الرأي

٢٠ صفحة — ٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٧٢٩ ـ الجمعة ٦ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ ـ الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٨٨م ـ السنة الثامنة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 16, 1988 No. 6729 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

الامم المتحدة تعتمد تسمية "فلسطين" بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية

جنيف ـ الامم المتحدة ـ اف.ب ـ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الخميس باكثرية ١٠٤ اصوات مقابل صوتين وامتناع ٣٦ عن التصويت استخدام تسمية "فلسطين" في الامم المتحدة بدلا من "منظمة التحرير الفلسطينية" اعتبارا من ١٥ كانون الاول ١٩٨٨.

واوضح القرار الذي اعتمد اثر المناقشات الخاصة بفلسطين في جنيف ان هذا التغيير في التسمية يجب ان يتم بدون اي مساس بوضع ووظائف المراقب الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية داخل نظام الامم المتحدة وفقا لقرارات الامم المتحدة واسلوبها الملائمين.

ومن جهة اخرى سجل "النص" اعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥.

البقية ص ١٩

عودة جلالته والملكة نور بعد زيارة عمل لمصر وفرنسا:

الحسين: بدأ التحرك على طريق الحل

• سعدنا بخطاب عرفات والحوار الاميركي مع المنظمة
• الجميع يعمل لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل



عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى ارض الوطن امس، قادمين من القاهرة بعد زيارة عمل قصيرة، استغرقت بضع ساعات اجرى جلالته خلالها محادثات مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية، وقرار الولايات المتحدة الاميركية بفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وخطاب السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف واثر ذلك على عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اعرب جلالة الملك الحسين عن سعادته بالقرار الامريكي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال جلالته في مؤتمر صحفي عقده وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في استراحة مطار القاهرة الدولي مساء امس لقد لاحظنا ان هناك تقدما خلال الفترة الماضية في عملية السلام بدأ بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف والذي اوضح موقف السيد عرفات والفلسطينيين عامة ورغبتهم في تحقيق السلام في المنطقة امام المجتمع الدولي.

وقال جلالته لقد سعدنا جميعنا

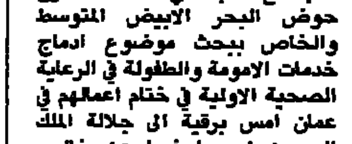
البقية ص ١٩

عودة سمو ولي العهد الى عمان

عمان ـ بترا ـ عاد سمو الامير الحسن ولي العهد الى عمان مساء امس، بعد ان شارك في اعمال اللقاء الاسلامي ـ المسيحي الخامس بعنوان ـ العدل والسلام ـ والذي عقد برعاية سموه في مدينة شامبيزي بسويسرا واستمر اربعة ايام.

وكان في استقبال سموه عدد من افراد الاسرة الهاشمية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

برقية شكر للحسين من الاجتماع البلداني لشرق المتوسط



عمان ـ «بترا» ـ رفع المشاركون في الاجتماع البلداني لمنطقة شرق حوض البحر الابيض المتوسط والخاص ببحث موضوع ادماج خدمات الامومة والطفولة في الرعاية الصحية الاولية في ختام اعمالهم في عمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن خالص شكرهم وتقديرهم لجلالته لاستضافة الاردن اجتماعهم وما لقوه من حفاوة وتكريم والتسهيلات التي تم تقديمها وساهمت في نجاح اعمالهم.

ودعوا الله ان يحفظ جلالته ويسدد خطاه لما فيه خير جميع شعوب المنطقة.

كما رفعوا برقيتي شكر الى السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الصحة.

في كلمة أمام اللقاء الاسلامي المسيحي الخامس:

الحسن يدعو الى العمل الجماعي المشترك وتعزيز الثقة وتحقيق التفاهم المتبادل

شامبيزي ـ سويسرا ـ بترا ـ اكد سمو الامير الحسن ولي العهد في كلمة القاها في ختام اعمال اللقاء الاسلامي المسيحي الخامس بعنوان "العدل والسلام" في مدينة شامبيزي في سويسرا ظهر امس بان هذه اللقاءات تعزز الثقة وتبني الجسور لانها تمثل اقترابا نحو التفاهم المتبادل.

وقال لقد تم في الماضي ابراز قضايا الشباب ودورهم في تحمل المسؤولية على مستويات مختلفة ونأمل ان تنقل من خلالهم للاجيال القادمة مداولاتنا كمشعل امل ومعرفة، واضاف لقد حاولنا في مناقشات الحوار الاسلامي المسيحي تحديد وتشجيع الاثراء الذي ينتج عن الاختلاف والتنوع، ويسعدني ان اجد ان فرق العمل المنبثقة عن هذا الحوار تمثل الشباب ومتخذي القرارات ورجال فكر من نساء ورجال من مختلف الجنسيات، كما ان موضوعات النقاش في هذا الحوار تمثل الالتزام باختيار ما يشجع على الاتفاق ويقلل من فرص الاختلاف.

وقال سمو ولي العهد لقد نجحنا في مواصلة تحقيق المنفعة العامة ودعمها في

البقية ص ١٩

في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية:

الرفاعي: الحسين يدعو العالم الى تبني مواقف تمكن من بدء عملية السلام الشامل

لندن ـ بترا ـ قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان جلالة الملك الحسين في كل زياراته لاوروبا وفي كل اتصالاته مع دول العالم يشرح الموقف الفلسطيني ويطالب الدول التي يتصل جلالته معها بتبني مواقف تمكن من بدء عملية السلام العادل والشامل.

واضاف السيد الرفاعي في مقابلة اجرتها معه صحيفة الحياة ونشرتها امس الاول ان الاردن يعتبر ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني مهدت الطريق امام عقد المؤتمر الدولي للسلام وبالتالي لا توجد مطالب اردنية محددة باستثناء شرح الموقف الفلسطيني والعربي وابلاغ جميع الدول انه لاول مرة لم تعد هناك اية عوائق على درب مسيرة السلام والمؤتمر الدولي من الجانب العربي والفلسطيني.

وقال ان على هذه الدول ان تشجع الموقف العربي والفلسطيني وان تسعى الى تغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت والذي يشكل العقبة الحقيقية امام مساعي السلام.

البقية ص ١٩

أصداء ايجابية لقرار واشنطن عربيا وعالميا:

الحوار الفلسطيني الأميركي يبدأ خلال أيام

عرفات: نريد تسوية شاملة تضمن الحرية والكرامة والسلام
ريغان: يجب اقتران القول بالفعل.. والا نعود الى البداية!

عواصم ـ وكالات ـ نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في دفع الولايات المتحدة الاميركية الى التفاوض معها.

وقال ناطق رسمي باسم المنظمة ان "قرار واشنطن بدء الحوار مع المنظمة هو منعطف تاريخي" معربا عن الامل في ان يفضي هذا الحوار في اقرب وقت ممكن الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة".

وقد تحول الفلسطينيون من خيبة الامل والغضب ازاء الموقف الاميركي المنحاز لاسرائيل وغير المتجاوب مع خطاب عرفات، الى "الشكر" بعد القبول الاميركي بالحوار المباشر مع المنظمة.

وقال صحفي فلسطيني في القدس المحتلة "بالامس كنا نلعنهم" اما "الان فنحن مضطرون لان نقول لهم شكرا".

ومن المقرر ان تشكل القيادة الفلسطينية في مطلع الاسبوع القادم الوفد المكلف مباشرة الحوار مع السفير الاميركي في تونس، الذي كلفه الرئيس الاميركي ريغان والوزير جورج شولتز بذلك منفردا.

وفي برلين الشرقية قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ان قرار واشنطن بالحوار مع المنظمة سيساهم في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية ان السيد عرفات التقى مع زعيم المانيا الشرقية ايريك هونيكر وانهما اتفقا على انه قد حان الوقت لاعداد ترتيبات محددة لعقد مؤتمر دولي للسلام. وكان الاتحاد السوفياتي قد تقدم بنفس الاقتراح في وقت سابق امس.

ونسبت وكالة الانباء الى الزعيمين قولهما "ان اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية سيفيد عملية السلام".

وتجنب السيد عرفات الذي وصل الى برلين الشرقية قادما من جنيف في الساعات الاولى من صباح امس التحدث الى الصحفيين الاجانب عن القرار الامريكي.

وقال احد مساعدي السيد عرفات انه يريد التشاور اولا مع مقر المنظمة في تونس.

وقال هونيكر ان المانيا الشرقية ـ التي تعتبر من اقوى المؤيدين للسيد عرفات ـ "تتابع بتعاطف واهتمام" جهود منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء

البقية ص ١٩

● تفاصيل أخرى ص ١٢

مواجهات عنيفة تعم فلسطين المحتلة

اصابة واعتقال العشرات وتدمير عدة سيارات إسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات ـ شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات دامية بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين امس، حيث اصيب العشرات بجروح وقامت قوات الاحتلال باعتقال عشرات المواطنين خلال المداهمات التي قامت بها في عدد من القرى والمدن والمخيمات.

وتمكن الشبان الملثمون من تدمير عدة سيارات عسكرية اسرائيلية.

فقد شهدت طولكرم صدامات ومواجهات عنيفة تركزت في محيط المدرسة الخالدية وسينما الفريد، وهاجم الشبان الملثمون سيارة عسكرية في شارع يافا، كما رشقوا سيارة اخرى قرب مدرسة جمال عبدالناصر.

وخرج طلاب مدرسة فلسطينية في طولكرم بمسيرة حاشدة صباح امس، مرددين الشعارات والهتافات الوطنية واغلقوا الشوارع بالحواجز ورشقوا دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وشهدت قرى شويكة وعنبتا وحارس وبروقين ودير بلوط ودير الغصون اشتباكات ومظاهرات مماثلة.

وفي القدس اقتحم جنود العدو امس مدرسة حي الثوري واطلقوا قنابل الغاز والرصاص الحي على الطلبة والمدرسين، مما ادى الى وقوع عدد كبير من الاصابات.

وشهدت مناطق سلوان وبيت اكسا ورام الله مظاهرات عنيفة اشتبك خلالها المواطنون مع جنود الاحتلال بالحجارة، واقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات في الشوارع.

وجرت مظاهرات تأييد واسعة لمنظمة التحرير بعد قرار واشنطن محاورة المنظمة. وهتف المتظاهرون خلالها بحياة منظمة التحرير والسيد ياسر عرفات ونددوا بالممارسات الاسرائيلية.

وطالب المتظاهرون الولايات المتحدة باتخاذ مواقف اكثر فعالية والاعتراف بالدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني. كما زينت الاعلام الفلسطينية سماء رام والبيرة.

وعلى اثر ذلك اعلنت قوات العدو مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة في حين قامت قوة عسكرية بمطاردة الصحفيين واجبرتهم على الخروج، كما وضعت الحواجز العسكرية على مداخل رام الله فيما شهدت المدينة ظهر امس، وجودا عسكريا مكثفا.

وفي مدينة البيرة هاجمت المجموعات الضاربة امس سيارة عسكرية صهيونية بالحجارة.

وشهد مخيم قلنديا وقرى بيت ريما وعين يبرود ومخيم الجلزون مظاهرات عنيفة واشتباكات دامية مع قوات الاحتلال.

وشهدت مدينة نابلس امس تظاهرات واشتباكات بين المواطنين وقوات العدو الصهيوني التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز فاصابت عددا من المواطنين، وداهمت العديد من المنازل واعتدت على من بها بالضرب المبرح واتلفت محتوياتها واعتقلت عددا من الشبان.

وتركزت المواجهات في شارع السكة والبلدة القديمة.

ومن ناحية اخرى قامت دوريات العدو وبدون اي اسباب بالقاء القنابل المسيلة للدموع على المدارس في المدينة خلال ساعات الدوام للتشويش على الدراسة وخلق حالة من الفوضى. كما القى الجنود من فوق اسطح المنازل الحجارة والنفايات على المواطنين في الشوارع، وخاصة في البلدة القديمة.

وجرت مساء تظاهرات وصدامات في مخيم عسكر القديم، واقتحمت

البقية ص ١٩

أسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

ليكا عيسى مسلم حمامره ـ حوسان، نصير السيد، نصر التعس، احمد حسين، اياد طاهر ـ مخيم جباليا، ناصر رمان ـ دير البلح، زينب جحجوح ـ الشاطيء، محمد ابو شاويش ـ النصيرات، موسى الجمال ـ البريج، نديم ابو خلف، منال فايز الجعبري ـ الخليل، محمود طه ووالدته ـ مخيم عسكر، عزيه محمود ابو زر ـ الزاوية، معتز طالب عبدالكريم، ختام امين ـ عنبتا، علي سامي الرجوب ـ دورا، حماد نبيل الديراوي، عصام عواد ياسين ـ طولكرم، احمد علي جعيدي ـ قلقيلية، حنان فايز ـ مخيم قلنديا، شادي ابراهيم عبدالمنعم ـ مخيم جباليا، كمال بدر البداوي ـ التفاح، رنده صبحي ابو رياله ـ مشروع عامر، راويه ابو النجا، ضياء محمد علي، نور طلال الشوا، رنده خميس المصري، غادة محمد ابو مصطفى، مريم منصور المصري، ايمن محمد ابو رزق ـ خان

البقية ص ١٩

الطقس اليوم

● يكون الجو غائما جزئيا اثناء النهار مع احتمال سقوط زخات خفيفة من المطر، ويطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة، وتكون الرياح غربية معتدلة.

وزير الزراعة يشيد بجهود المكافحة ودور القوات المسلحة:

الحمود: مجموعات من الجراد غزت المناطق الجنوبية وسنتمكن من القضاء عليها خلال أيام

كتب زياد الشلة ـ اعلن السيد مروان الحمود وزير الزراعة عن غزو الجراد الصحراوي للمناطق الجنوبية اعتبارا من مساء اول امس مشيرا الى عدم تشكيلها خطرا حقيقيا للاردن، وقال ان هذه مجموعات من اسراب وليست اسرابا كاملة، ولا تشكل وضعا خطيرا جدا، وبنفس الوقت لايمكن ان يستهان بها.

واكد السيد الحمود على انه سيتم القضاء على مجموعات اسراب الجراد خلال ايام قليلة في حالة عدم غزو مجموعات واسراب جديدة للاراضي الاردنية

واوضح السيد الحمود ان مجموعات

البقية ص ١٩



● وزير الزراعة خلال مؤتمره الصحفي.. تصوير "يوسف العلان"

نائب الملك يهنىء باستقلال البحرين

عمان ـ «بترا» ـ بعث سمو الامير فيصل بن الحسين نائب جلالة الملك ببرقية امس الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال دولة البحرين الشقيقة.

وتمنى سموه له موفور الصحة والسعادة وللشعب البحريني الشقيق دوام التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادته الرشيدة.

ميرفي: الحوار مع المنظمة لن يشمل تنازلات اميركية

واشنطن ـ وكالات ـ قال السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية امس ان الحوار بين واشنطن والمنظمة لن يشمل تنازلات اميركية.

واضاف قوله في حديث تلفزيوني "لا مجال للحديث عن تنازلات. ان هذه خطوة صغيرة على ما سوف يكون طريقا طويلا جدا ووعرا الى احلال السلام في الشرق الاوسط. ولكننا نعتقد انها خطوة مهمة ستحقق تقدما في القضية".

وقال السيد ميرفي ان الحوار بين المنظمة وواشنطن لن يوقف بالضرورة جميع الهجمات التي قد يشنها منشقون في منظمة التحرير على حد قوله.

الوفد الفلسطيني للقاء الاول في الحوار

تونس ـ ق.ن.ا ـ تقرر تشكيل الوفد الفلسطيني في اول لقاء بين الجانبين الاميركي والفلسطيني من السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبداللطيف ابو حجلة مدير الدائرة السياسية بالمنظمة وحكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس.

صرح بذلك السيد عبدالله حوراني لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس. وقال ان اللقاء سينعقد في غضون الساعات القليلة القادمة بمقر وزارة الخارجية التونسية.

محكمة الشعب لدولة فلسطين

تونس ـ ق.ن.ا ـ ذكر هنا امس، ان القضاء الثوري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية شكل محكمة الشعب لدولة فلسطين لتكون المرجع الاساسي في حل الخلافات بين جماهير الشعب الفلسطيني واصدار قراراتها.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ ان تشكيل هذه المحكمة تضمنه بيان وزع الليلة قبل الماضية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة وجاء فيه "ان محكمة الشعب احدى اللبنات القضائية في مؤسسات دولة فلسطين على ارض الوطن تحذر بانها ستتخذ قراراتها بحق الذين ما زالوا يتعاونون مع الاحتلال الصهيوني".

رسالة الرأي من واشنطن:

كيف قررت واشنطن محاورة منظمة التحرير الفلسطينية؟

صفحة ١٣

رأينا

خطوة ايجابية ..

واخيرا .. اتخذت واشنطن خطوة ايجابية، تمثلت في قرارها الدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتكليفها السفير الاميركي في تونس، للقيام بهذه المهمة.. وقد قوبل القرار بضجة كبيرة في الكيان الصهيوني، واعتبرته القيادة السياسية هناك، مثيرا للقلق، وتحولا ينذر بالخطر..

ان القرار الاميركي، وان تحاشى الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، خلافا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٨١، الذي اعترفت به الولايات المتحدة، وكان الاساس الذي استندت اليه، في اعترافها باسرائيل.. الا ان موافقة واشنطن، على اجراء الحوار بينها، وبين منظمة التحرير الفلسطينية، تصلح لتكون المقدمة، لخطوة اخرى مكملة ومهمة، تتمثل في الموافقة على الاشتراك في المؤتمر الدولي، والتعجيل بعقده.

ولا يخفى، ان عقد المؤتمر، على اساس قرارات مجلس الامن الدولي، رقم ١٨١، و٢٤٢ و٣٣٨، سيكون البداية، في تحريك عملية السلام، في المنطقة.. وسيكون منسجما، مع مرحلة الانفراج الدولي، التي تاخذ مداها الان.. لا سيما، ان منطقتنا، هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لم تحظ بعد، بعمل دولي حقيقي، لازالة التوتر الذي يسودها، والذي ايتمثل في الصراع العربي الاسرائيلي..

ولهذا، فإن واشنطن مدعوة، الى ان يواكب حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، قيامها بجهد مؤثر، للاسراع بعقد المؤتمر الدولي.. لان لعامل الزمن، اهمية قصوى.. كما ان واشنطن مدعوة، الى عدم الرضوخ للمطالب التعجيزية الاسرائيلية، التي تهدف الى افشال مشروع السلام الفلسطيني، وفي طليعتها المطالبة، بوقف الانتفاضة الفلسطينية بدعوى انها من الاعمال الارهابية !!

ويجب التذكير ان الانتفاضة ثورة مشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية.. وقد سبق للولايات المتحدة نفسها، ان دخلت في مفاوضات مع الفيت كونغ، بينما كانت الحرب على اشدها في فيتنام.. ولم تطالب بأن يلقي الفيت كونغ السلاح، كشرط لاحلال السلام، في فيتنام.. ولهذا، فمن الطبيعي، ان تستمر الانتفاضة، الى ان يتسنى تحقيق السلام العادل والشامل، الذي يعيد الى الشعب الفلسطيني ارضه المغتصبة، ويمكنه من تقرير مصيره، فوق ترابه الوطني..

هذا، ويجب التذكير، من جهة اخرى، بأن القرار الاميركي ببدء الحوار مع المنظمة، لا يمثل البديل، عن عمل عربي سريع، يقوي التضامن العربي.. فالتضامن الان، وفي هذه المرحلة الدقيقة، هو من اهم المتطلبات، التي لا غنى عنها، لشد ازر المنظمة والانتفاضة، والتعجيل بعقد المؤتمر الدولي.. وهذا هو المتطلب، الذي طالما عمل الاردن في سبيله، والذي تمثل ولا يزال، في الرحلات المكوكية، التي قام بها جلالة الحسين الى عدد من العواصم

البقية ص ١٩

المحليات

مستير الرواكيب

الجواد العربي

(وإن تكن محكمات الشكل تمنعني ظهور جري فلي (ضبح) وتصهال)

(المتنبي)

الطرف والجرد العراب يدعى ... اذ دعوته اتاك يسعى
يكفيه لمح الطرف اذ يجيبه ... بسرعة وخفة عجيبة
فهو الاليف والوفي دوما ... وهو النجيب والذكي فهما
سح وتسكاب له القاب ... كذلك ابن الريح والسراب
إعتمد الالى عليه قدما ... في الحرب فرسان، وكل مرمى
وجريه "يا طفلتي" ضروب ... دحو، ورديان له، الهوب
او خبب، هملجة، اهماج ... احضاره، الذميل . والامجاج
وصوته فلتعلمي صهيل ... لهاثه ضبح له نقول
انثاه "حجر" اسمها لا تنثني ... وفرس تشمل كل جنس
صغاره مهارة. فلاء ... ان مرحت او ذعرت، خبطاء[1]
الوانها البيضاء والشقراء ... والحمر والدهماء والشهباء
لها شيات فاعلمي كثيره ... محجل، اغر يا اثيره
وابرش، مرقش، لطيم ... فلن خلا فمصمت، بهيم
من عجب ينام وهو واقف ... خصائل قد حازها ا. تخالف[2]
اذا استقل قلت "كهرباء" ... مستنه، او داهيه دهياء[3]
منتصب الراس يغير شايل ... كانه عقارب تقاتل
تقله قوائم مفتولة ... حوافر صلب له، مصقولة
مخضلة اعضاؤه مبلولة ... كانها من عرق مغسولة
يشكل المذبح شبه القوس ... لبانه ترس واي ترس[4]
عيونه الكحلاء والنجلاء ... مؤلل اذانه، دفواء
بجبهة عريضة نضيرة ... وجثلة غرته غزيرة
والخد عاد املس اسيل ... ضافي السبيب مرسل طويل
وعنقه مرهفة طويلة ... تلعاء عنق ظبية جميلة
والصدر منه ناهد ورحب ... هريت انف وفم وندب
وحارك صلب له نتوء ... وكفل عبل به تنوء
وصهوة بينهما وثيرة ... عريضة متينة قصيرة
والخصر منها ضامر نحيل ... والردف دعص هيكل ثقيل
والبطن اسطوانة عظيمة ... مسبوكة ملفوفة مبرومة
تشبه النساء بالخيول ... عقائل كريمة الاصول
"نعشقها" لخلقها الجميل ... وقوة وخلق نبيل
احبها العرب قديما جدا ... واكرموها اوسعوها رفدا
اوصى بها الرسول حين قالا: ... لا تسفعنها ذلة. عقالا[5]
معيلها له بها خلاق ... ظهورها، بطونها اعلاق
وجاء في الكتاب ولتعدوا ... خيلا وفرسانا لهم اعدوا
قل -للذي ينم يا نجيبا ... .ان كنت ذا خير فكن مجيبا
ما الفرق بين الهيذبى والقطف ... والخيزلى والجحفل والخطف؟
ام تزه عجانا وليس تدري ... ما الفرق بين ديكها والنسر
فلتقرأ الدرس وركز اكثر ... واسال اذا شيء عليك يعسر
ارجوزتي تهدى لتلك المهرة ... من رضعت لبان عرب، حرة
جاد بها من الجياد طرف ... يكفيه لمح او يشير الطرف

(١) اذا خبطت الجياد الارض بحوافرها خبطا اثناء عدوها او وهي واقفة قيل لها (خبطاء) وهو امارة المرح والشره او القلق والذعر.
(٢) الخصائل هنا غير الخصال التي مفردها خصلة اي صفة، بل هي جمع خصيلة وهي اعصاب وليف عصبي توجد في ذراعي الجواد يتمكن بها من النوم. واقفا.
(٣) استقل اي انطلق واندفع والمراد لحظة الانطلاق الاولى.

شعر: مسلم الكساسبة

٢٠٤٢٢ مشتركا بامتحان شهادة الثانوية العامة من مدارس مديرية التربية لعمان الكبرى

عمان ـ الراي ـ ذكر السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى ان عدد المشتركين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الأول من العام الدراسي الجاري من مدارس مديرية عمان الكبرى والدراسة الخاصة قد بلغ ٢٠٤٢٢ مشتركا منهم ١٣ الف طالب وطالبة من مدارس وزارة التربية و١٨٢٣ دارسا ودارسة من المراكز المسائية و٢٠٨٨ طالبا وطالبة من المدارس الخاصة و٣٤٧٢ مشتركا عن طريق الدراسة الخاصة و٨٣ طالبا من مدارس وزارة الدفاع.

واضاف السيد بني هاني ان المديرية قد وزعت المشتركين في الامتحان على ٢٥٤ قاعة في مدارس مديرية عمان الكبرى.

وقد اعدت هذه القاعات لاستقبال الطلبة وزودت بما يلزمها بما في ذلك المدافىء الضرورية. علما بانه يشرف على المراقبة في الامتحان ثلاثة الاف معلم ومعلمة كما كلفت مديرية التربية ٥٠٠ مستخدم لتقديم الخدمات اللازمة للمشتركين في الامتحان.

ويتوزع المشاركون على فروع امتحان الثانوية العامة في عمان الكبرى على النحو التالي:

الادبي ١٠٣٠١، العلمي ٦٨٠٦، التجاري ٢٢٨٦، الصناعي ٧٣٢، التمريضي ١٨٠ والفندقي ١١٩ مشتركا.

ودعا مدير التربية رؤساء القاعات الاطلاع على تعليمات اشراف رؤساء القاعات على الامتحان وحقوق الطالب وواجباته.

وقد تقرر عقد اجتماع لرؤساء القاعات يوم السبت ٢٤ الشهر الجاري في المدرسة الشاملة للبنات لاستلام قرطاسية الامتحان وجداول المشتركين والمراقبين كما تقرر عقد اجتماع المراقبين مع رؤساء القاعات يوم الاحد ٢٥ الشهر الجاري لوضع الترتيبات النهائية لاجراء الامتحان.

اثناء زيارتها اتحاد الجمعيات الخيرية:
الاميرة بسمة تؤكد اهمية التنسيق بين مؤسسات العمل الاجتماعي

عمان ـ بترا ـ زارت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي امس مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والتقت برئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد.

واستمعت سموها الى عرض قدمه الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس حول انجازات الاتحاد ومشاريعه خلال العام المقبل كما قدم بعض المسؤولين في الاتحاد عرضا للبرامج والمشاريع الخيرية والاجتماعية التي ينفذها الاتحاد.

واعربت سموها خلال اللقاء عن تقديرها للانجازات التي حققها العمل الاجتماعي التطوعي في الاردن وبخاصة خلال السنوات القليلة الماضية.

واكدت اهمية التنسيق بين مؤسسات العمل الاجتماعي والانتقال به الى مرحلة وضع صيغ عملية لتحقيق هذا التنسيق بعد ان استطاعت هذه المؤسسات ان تكتسب خبرات جيدة تساعد على تفعيل دورها ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

واعربت عن املها في ان يشهد العام المقبل زخما للتعاون والتنسيق ينعكس ايجابيا على مسيرة العمل الاجتماعي في الاردن.

واشادت بالانجازات التي حققها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية عبر مسيرته الطويلة في خدمة ابناء وطننا العزيز وبالجهود التي يبذلها القائمون عليه لمواصلة مسيرته وتحقيق اهدافه ورسالته الانسانية.

ونوه رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد بالجهود المميزة التي تبذلها سمو الاميرة بسمة وعملها الدؤوب لدعم مسيرة العمل الاجتماعي والذي يمثل ما تؤمن به قيادة هذا البلد ويعكس توجهاتها نحو توفير الحياة الفضلى للمواطنين في مختلف مناطق المملكة وفي شتى المجالات.

واشار الى اهمية دور مؤسسات العمل الاجتماعي كرديف للمؤسسات الرسمية في تحقيق التنمية الشاملة مؤكدا بانه عندما يتحقق الامن الاجتماعي للمواطن تتحقق المواطنة وعندما تتحقق المواطنة يتحقق الامن الاجتماعي.

واعرب عن استعداد الاتحاد العام للجمعيات الخيرية للتعاون مع الصندوق وحرصه على ايجاد علاقات تكاملية تنعكس بالخير على المواطنين في مختلف المناطق.

الموسم الثقافي لكلية القادسية يفتتح غدا

عمان ـ الراي ـ يفتتح الدكتور احمد شركس مدير علم دائرة المكتبات والوثائق الوطنية في كلية القادسية الموسم الثقافي السادس للكلية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت في مبنى الكلية بالشميساني.

وينطوي الموسم على معرض للاصدارات الحديثة من الكتب الوطنية وجناح لكتب التخصص في مساقات الكلية كما يشتمل على جناح لتسويق الكتب المحلية باسعار تشجيعية، وكذلك ينطوي الموسم على اقامة محاضرات وندوات ومسابقات ثقافية.

كما يفتتح النشاط يوميا من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر ويستمر الموسم حتى مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٦ والدعوة عامة.

ندوة فكرية حول النص المسرحي المحلي

عمان ـ بترا ـ عقدت في المركز الثقافي الملكي مساء امس الندوة الفكرية الرابعة بعنوان النص المسرحي المحلي ضمن سلسلة الندوات الفكرية التي نظمتها وزارة الثقافة والتراث القومي خلال الموسم المسرحي الحالي.

واكد المتحدثون خلال الندوة على ضرورة الارتقاء بالنص المسرحي المحلي وان يعبر عن الواقع المعاش ويعكس قضايا المجتمع وضرورة مواكبة النقد الادبي للنص المسرحي وانتهاج الموضوعية في النقد كما طالبوا بالابتعاد عن الاقتباس والترجمة من النصوص الاجنبية كما اشاروا الى قصر مدة الحركة المسرحية في الاردن.

وشارك في الندوة السادة الدكتور ابراهيم سعافين من جامعة اليرموك والدكتور محمد عصفور من الجامعة الاردنية وابراهيم السمان وسليمان المشيني ومحمود الزيودي.

توصيات اجتماع ادماج صحة الامومة والطفولة

عمان ـ بترا ـ اختتم في عمان امس الاجتماع البلداني لادماج صحة الامومة والطفولة في الرعاية الصحية الاولية الذي عقدته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة وشارك فيه ممثلون عن ثلاث وعشرين دولة من دول شرق اقليم البحر الابيض المتوسط.

واوصى المشاركون في ختام اجتماعاتهم التي استمرت خمسة ايام بادماج خدمات تنظيم الاسرة في خدمات الرعاية الصحية الاولية كسياسة دولية في جميع بلدان الاقليم من اجل تخفيض وفيات الامومة والطفولة ورفاه الاسرة.

كما اوصوا بان تشتمل خدمات الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة المدموجة مع الرعاية الصحية الاولية على عناصر رعاية الحوامل والولادة ورعاية ما بعد الولادة والتطعيم ضد الامراض المعدية وعلاج حالات الاسهال والتغذية الصحية والرضاعة الطبيعية ونمو الطفل وتطويره.

واكدوا على عناصر تدريب الكوادر العاملة في جميع مستويات الرعاية الصحية الاولية باسلوب ناجح في جميع اقطار الاقليم بشكل يتلاءم وواقع المجتمع وضرورة التركيز على دور الاعلام والتثقيف والاتصال لتغيير السلوك السلبي والبدء بالتثقيف في مجال التربية الاسرية في سن ما قبل البلوغ وفي مجال تنظيم الاسرة.

كما اكدوا ضرورة التعاون بين الفئات المختلفة بما في ذلك مشاركة افراد المجتمع والاتحادات النسائية والنوادي الشبابية لانجاح هذه البرامج.

محاضرة في اليرموك لمستشرق الماني حول الدراسات العربية في الغرب

اربد ـ الراي ـ بدعوة من اللجنة الثقافية بقسم اللغة العربية وادابها في جامعة اليرموك القى الدكتور هارتموت بوبسين استاذ اللغات والحضارات بجامعة ايرلانجن ـ نورنتنبرج محاضرة حول بداية الدراسات العربية في الغرب. اكد فيها ان بداية الاستشراق المعروفة علميا تعود الى القرن السادس عشر الميلادي حيث كانت تهدف الى نقل المعارف والعلوم الاسلامية ومعرفة اوثق من المنابع الاساسية بالدين الاسلامي.

وقال ان المؤلفات المكتوبة لا تخلو في تلك الفترة من الدين الاسلامي مشيرا الى انه يمكن رؤية مثل هذه النزعة في بعض المؤلفات العربية المعاصرة لها والتي تناولت رؤية العرب والمسلمين للعالم الغربي انذاك.

وقال ان الدرس اللغوي العربي في اوروبا يدين الى حد بعيد الى المستشرق الفرنسي وليم بوستيل في القرن الثامن عشر مشيرا الى ان بوستيل كان يحضر دروسا عن اللغة العربية عند رجل تركي الامر الذي جعله يستطيع ان يضع ترجمة رائعة، كذلك صنف كتبا في النحو العربي باللغة اللاتينية.

واضاف يقول ان بوستيل كان يميل الى الناحية التوفيقية وينزع الى الناحية الاصلاحية فيما كان يكتبه عن التصوف الشرقي سواء التصوف اليهودي او الاسلامي.

واستمع الى المحاضرة عدد من اعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب وجمهور كبير من الطلبة.

الموافقة على ترفيع ٢٩٨٥ موظفا وموظفة في وزارة التربية والتعليم لمختلف الدرجات

عمان ـ «الراي» ـ عقدت لجنة شؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم برئاسة الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة وعضوية السيد عبد الوهاب الطراونة والسيد علي الشيخ ـ مندوب ديوان الخدمة المدنية.

وقررت الموافقة على ترفيع عدد من موظفي الوزارة حسب الاسس المرفقة الى مختلف الدرجات في الفئتين الثانية والثالثة وشملت الترفيعات ما يلي: ـ

الفئة الثالثة ـ العدد (١٧٨٢)، الفئة الثانية (١١٧٤) الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية (٢٩) ـ بمجموع (٢٩٨٥).

على ان يكون تاريخ ترفيع الذين حلوا بدرجاتهم عام ٩٨٤ اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/١٦ والذين حلوا بدرجاتهم عام ١٩٨٥ اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٣١م.

وفيما يلي مشروع اسس الترفيع الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية من اصل الدرجة الاولى من الفئة الاولى: ـ

ترفيع كل من يحمل شهادة دبلوم التربية بعد الشهادة الجامعية الاولى وحل بالدرجة الثانية من الفئة الثانية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ فما قبل (١٥).

ترفيع كل من يحمل الشهادة الجامعية الاولى وحل بالدرجة الثانية من الفئة الثانية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٦ فما قبل (١٤).

اما اسس الترفيعات لموظفي وزارة التربية والتعليم فهي كما يلي: ـ

ـ اعتماد التقريرين السنويين لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ في الترفيع.

ـ الترفيع بموجب المادة (٥٩) من نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨.

ـ ترفيع الذين حلوا بدرجاتهم بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ فما قبل اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/١٦ والذين حلوا بدرجاتهم عام ١٩٨٥ اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٣١م.

● الفئة الثانية.

١ـ الترفيع الى الدرجة الثانية (الامكانية ٥٧):

ترفيع كل من حل بالدرجة الثالثة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٥١).

٢ـ الترفيع الى الدرجة الثالثة (الامكانية ٢٥١):

ترفيع كل من حل بالدرجة الرابعة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٢٢٩).

٣ـ الترفيع الى الدرجة الرابعة (الامكانية ٤٨٥):

ترفيع كل من حل بالدرجة الخامسة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٤٥١).

٤ـ الترفيع الى الدرجة الخامسة (الامكانية متوفرة لترفيع جميع المستحقين ـ ٣٩٤).

ترفيع كل من حل بالدرجة السادسة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

٥ـ الترفيع الى الدرجة السادسة (الامكانية متوفرة لترفيع جميع المستحقين ـ ٣٩).

ترفيع كل من حل بالدرجة السابعة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

● ب ـ الفئة الثالثة: ـ

١ـ الترفيع الى الدرجة الثالثة (الامكانية ـ ٤٤).

ترفيع كل من حل بالدرجة الرابعة بتاريخ ٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٤٣).

٢ـ الترفيع الى الدرجة الرابعة (الامكانية ـ ٣٦٤).

ترفيع كل من حل بالدرجة الخامسة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٣٦٤).

٣ـ الترفيع الى الدرجة الخامسة (الامكانية ـ ٦٥٩):

ترفيع كل من حل بالدرجة السادسة بتاريخ ٨٤/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر.

٤ـ الترفيع الى الدرجة السادسة (الامكانية متوفرة لترفيع جميع المستحقين ـ (٧٠٥).

ترفيع كل من حل بالدرجة السابعة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٧٠٥).

٥ـ الترفيع الى الدرجة الثامنة (الامكانية متوفرة لترفيع جميع المستحقين ـ ٩).

ترفيع كل من حل بالدرجة التاسعة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر ـ (٩).

٦ـ الترفيع الى الدرجة التاسعة (الامكانية/متوفرة لترفيع جميع المستحقين ـ (٢).

ترفيع كل من حل بالدرجة العاشرة بتاريخ ٨٥/١٢/٣١ فما قبل وقدرت كفايته عن السنتين الاخيرتين بدرجة جيد جدا فاكثر

احصائية باعداد المستحقين للترفيع وامكانية الترفيع للفئتين الثانية والثالثة

الفئة	الدرجة	عدد المستحقين للترفيع	امكانية الترفيع
الثانية	الثانية	٥١	٥٧
	الثالثة	٢٢٩	٢٥١
	الرابعة	٤٥١	٤٨٥
	الخامسة	٣٦٤	متوفرة لترفيع جميع المستحقين
	السادسة	٣٩	متوفرة لترفيع جميع المستحقين
الثالثة	الثالثة	٤٣	٤٤
	الرابعة	٣٦٤	٣٦٤
	الخامسة	٦٥٧	٦٥٩
	السادسة	٧٠٥	متوفرة لترفيع جميع المستحقين
	السابعة	—	—
	الثامنة	٩	متوفرة لترفيع جميع المستحقين
	التاسعة	٢	متوفرة لترفيع جميع المستحقين

الاميرة بسمة ترعى حفلا لتخريج دورات طباعة بالسلط

السلط ـ الراي ـ يجري في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء القادم تحت رعاية سمو الاميرة بسمة على مسرح كلية مجتمع السلط تخريج المشاركين في دورات الطباعة والكمبيوتر التي عقدها قسم التعليم المستمر في الكلية وشارك فيها (٧٠) مشاركا من البيئة المحيطة.

بنك الاسكان يحتل مرحلة متقدمة في اعلى الميزانيات

عمان ـ بترا ـ اجرت مجلة اتحاد المصارف العربية دراسة مقارنة لاكبر مئة بنك عربي بمعيار الموجودات مستندة في دراستها الى ارقام ميزانيات عام ١٩٨٧.

وقد ورد في الدراسة التي نشرتها المجلة في عددها الصادر في بيروت الشهر الماضي ان بنك الاسكان احتل المرتبة الخمسين بمعيار الموجودات من بين اول مائة بنك عربي داخل الوطن العربي وخارجه.. كما جاء في المرتبة الثانية من البنوك الاردنية التي شملتها نفس الدراسة.

واوضحت الدراسة ان مجموعة مصرف الرافدين.. ومجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي لكسمبورغ والبنك الاهلي التجاري السعودي والمؤسسة العربية المصرفية، البحرين ومجموعة اليوباف في فرنسا.. كانت اول خمسة مصارف عربية بارزة في هذه الدراسة.

تجهيز ١١٠٠ دونم في مراعي ماعين لزراعتها بالاشتال

مادبا ـ بترا ـ تقوم مديرية الزراعة في لواء مادبا بتجهيز ١١٠٠ دونم في مراعي ماعين والموجب لزراعتها باشتال الرعي وذلك ضمن خطة المديرية لتنمية الثروة الحيوانية واجراء كشف على خمسة مشروعات ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة مساحتها ١١٥ دونما بالاضافة الى العمل على تطوير ١٤ مشروعا ضمن مشروعات الاراضي المرتفعة مساحتها ٢٧٦ دونما وعمل جدران استنادية لثمانية مشروعات اخرى.

وذكر مدير الزراعة في لواء مادبا ان موجه الصقيع التي تعرضت لها المنطقة مؤخرا اتلفت مزروعات ضمن ١٥٠ بيتا بلاستيكيا مزروعة بالخيار نتيجة وقوعها في مناطق مرتفعة.

صلاة الاستسقاء في الطفيلة.. اليوم

الطفيلة ـ الراي ـ تقام في محافظة الطفيلة اليوم صلاة الاستسقاء بعد صلاة الجمعة مباشرة في ملعب مدرسة الطفيلة الثانوية للبنين الواقعة في حي البرتيس.

ودعت مديرية الاوقاف في المحافظة المواطنين الى التوجه للساحة المذكورة في الوقت المحدد.

حملة شاملة للتفتيش على صلاحية المركبات تبدأ غدا

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان مديريات الشرطة وادارة الدوريات الخارجية ستبدأ اعتبارا من يوم غد السبت حملة للتفتيش على تجهيز وصلاحية المركبات ومدى التزام السائقين بالحفاظ على سير عمل هذه التجهيزات.

واهابت المصادر بالسائقين معالجة اي خلل في تجهيز مركباتهم خاصة اجهزة الاضاءة والاطارات والمساحات مؤكدة ان الاجهزة المعنية ستقوم بمخالفة الذين لم يلتزموا بهذه التعليمات.

موعد الدراسة بجامعتي السند وحيدر اباد بباكستان

عمان ـ الراي ـ تفيد وزارة التعليم العالي ـ قسم الدارسين في الخارج بان موعد الدراسة في الجامعات الباكستانية كما يلي: جامعة السند ١٩٨٩/١/٢، كلية الطب ـ حيدر اباد ١٩٨٨/١٢/١٠. كما وتطلب من الطلبة الالتحاق بدراستهم في المواعيد المحددة.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلن السيد صديق موسى السيد مدير اوقاف عمان امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسين الكبير ـ د. محمود العواطلي ومحمود شويات، الامير الحسن ـ عطوفة د. احمد هليل، ابو درويش ـ عبدالعظيم الشناق، حمزة بن عبدالمطلب. د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. حسن ابوعيد، بلال بن رباح ـ علي الزقيلي، ابو الفيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ د. رمزي نعناعه، المنصور ـ انس الخطيب، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، صلاح الدين ـ علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، طارق بن زياد ـ احمد زايد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى اسماعيل، السعدي ـ حافظ تكروري، الفصل بت عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايله، الامام مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ محمد المنشاوي، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ فؤاد ابو عواد، البقاعي ـ احمد ،ممتاز، ابوبكر الصديق ـ واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب ـ حسام سنونو، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنه بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جميل، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشة، ماركا القديم ـ محمد الربع، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطيه، مطار عمان ـ نضال امان، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل ،حميض عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فوده، المحطة ـ قاسم حوراني، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، حمادة ـ محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ عادل حمزة، عمر بن الخطاب ـ ياسر يعقوب، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ عمر ابو ناصر، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ فرحان اسماعيل، النصر الكبير ـ عمر محمود، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ محمد ربحي، المنارة ـ اسامه سلامة، الابيض ـ اسحاق امارة، الخلفاء الراشدون ـ طه خلف، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكي، الحمصي ـ الاحمدي غزاله، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ ماجد رسلان، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ احمد خليفه، المؤمنون ـ مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، مدرسة صلاح الدين ـ سفيان جبر، ابراهيم الخليل ـ محمد زنيركجي، زيد بن حارثه ـ رضا جبري، ابو الدرداء ـ ناصر ادليبي ابو هريرة ـ محمد العطار، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة/زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ محمد طاهر، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ ضرار شقرة، السيدة/حفصه ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ يحيى ملاحمة، اسامة بن زيد ـ باسم حمادة، المغيرة بن شعبة ـ يعقوب هندي، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ عبدالله نعناعة، الشابسوغ ـ احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) ـ سعيد القمان، النور ـ يوسف حمدان، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابوعيد ـ سعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبدالقادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ محمد المنسي، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ سامي النجار، الدراويش ـ حسني الشريف، القويسمه الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، ابوعلندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد الخشان، خالد بن الوليد ـ محمد نبهان، شعبان عنان ـ مثقال حسن، مرج الحمام القديم ـ محمد طاهر، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ خالد ابو زيتون، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ نظار عبدالقادر، سيدو الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل، ضاحية الحاج حسن ـ صالح طه، غالب الزاغة ـ شعبان عبدالجبار، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة في المملكة

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات..

مطار عمان المدني ٩،٥، وسط العاصمة ٩،٤، مطار الملكة علياء ٤،٣، الجامعة الاردنية ٨،٣، زراعة العاصمة ٩، صويلح ١٢، ناعور ٧، وادي السير ٧،٥ سحاب ١٢، الموقر ٣، دير الكهف ٤، الجيزة ٣، مادبا ٣،٣، منجا ٨، الوالا ٣، المشقر ٥،٣، لب ٣، ماعين ٥، الفيصلية ٦، العريض ١٠ لمدة ٤٨ ساعة، امليح ٣، ذيبان ٢، السلط ٧، الفحيص ٤، علان ٣،٥، الصبيحي ٢،٤، الرميمين ٤، دير علا ٤،٥، اليزيدية ٣،٣، عيرة ٤،٨، البقعة ٦، شيحان ٢، الزرقاء ٥، مصفاة البترول ٦،٥، الرصيفة ٦،٧، بيرين ٤،٨، السخنة ٥، الضليل ٩،٤، الازرق ٤،٥، اربد ٣، الكورة ٣،٣، مرو ٩، الرمثا ٤،٣، الطرة ٤،٥، الذنيبة ٢،٥، سمر ٣،٦، الشجرة ٥، رأس منيف ٩،٣، عجلون ٦،٣، اشتفينا ٨،٢، عنجرة ٦، عبين ٩، كفرنجه ٥، جرش ٣،٥، الوهادنة ٣، سوف ٦، الكتة ٦، الباقورة ٤،٦، وادي اليابس ٣،٧، برقش ٣،٥، تفقفا ٢،٨، المفرق ٣،٨، ام الجمال ٢،٢، سما السرحان ١٢، المنارة ٤، ام الرصاص ٥، البستان ٧،٣، الريشة ٧، الارتين ٢٥، الرويشد ٧،٦، الصفاوي ٥،٣، الركبان ٩، عنقا ٧، الطرابيل ٦، صبحا ١٠،٥، ام القطين ٢١، المطوى ٨، العمري ٢،٥، جقل حمزة ٢، الكرك ٦، الربة ٣،٢، عي ٦، الغوير ١،٥، المشتل ١، الجديدة ٥،٥، المزار ٢، القطرانة ٢،٠، غور الصافي نقاطة القصر ٦، والطفيلة ٣،٠.

وفد طلابي يزور ادارتي التحقيقات والدراسات في الامن العام

عمان ـ الراي ـ قام وفد من اساتذة الكمبيوتر في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك بزيارة لادارة التحقيقات والبحث الجنائي وادارة المعلومات والدراسات في مديرية الامن العام.

حيث استمعوا من المسؤولين في هذه الادارات الى ايجاز عن طبيعة العمل واجهزة الكمبيوتر واستخداماته في الامن العام والانظمة المستخدمة.

وتجولوا في اقسام الادارات المختلفة واطلعوا على عملها والمهام والواجبات الموكلة الى كل قسم من هذه الاقسام.

المحليات



صندوق التكافل والتعويض في مصفاة البترول مرة اخرى..!؟

وصل الى زاوية "نافذة" هذا التعقيب ايضا على "قضية سائق في مصفاة البترول الاردنية" والموقع من قبل مجموعة من العاملين في شركة المصفاة:

الاخ العزيز - (نزيه)

بعد التحية والتقدير لنا امل ورجاء نشر ما تحمله هذه الرسالة لمساعدة ثلاثة الاف موظف عبر زاويتكم (نافذة).

فقد استحدثت مصفاة البترول الاردنية في ١٩٨٧/٢/١ صندوقا لموظفيها اسمته بصندوق التكافل والعجز والوفاة والتعويض وبشرط ان يدفع الموظف الذي يبلغ راتبه الاساسي مئة دينار مبلغ عشرة دنانير وعلى اساس اربعة عشر شهرا لان الشركة تدفع الثالث عشر والرابع عشر اي ما يعادل ١٤٠ دينارا سنويا. ومقابلها تدفع الشركة ٢٦٠ دينارا ويجب ان يكون الموظف مسددا لاثنين واربعين شهرا اي ما يعادل ٤٢٠ دينارا وان تكون مدة خدمته خمس سنوات على الاقل حتى يستطيع المحاسبة على ٤٠٠ دينار عن كل سنة خدمها مهما كان عدد السنوات.

والشركة مشكورة على هذه المبادرة من جانبها ومشكور مجلس الادارة على موافقته على هذا الصندوق الا ان هنالك مشكلة حرم من اجرائها كثير من الموظفين وهي المادة (١١) من قانون الصندوق.

وهذه المادة تقول ان اي اهمال يحرم الموظف من الحصول على اي شيء من الصندوق سوى ما دفعه فقط وهذه المادة تنطبق على خمسمائة سائق يجوبون المملكة من اقصاها الى اقصاها ويوفرون الدفء الى كل شيخ وطفل والى كل اسرة في هذا البلد الطيب وفي اسوأ الظروف الجوية لانهم يعملون ليلا ونهارا وعندما يتعرض السائق الى حادث سير يفصل من العمل وتقوم الشركة بدفع ما اقتطع منه فقط وهي العشرة دنانير. وهنا نتساءل هل يكافأ السائق بعد خدمة طويلة بالطرد من العمل والحرمان من الصندوق .. وهل هناك انسان معصوم عن الخطأ ويعرض نفسه للموت.!

مع الشكر

عنهم السائق
احمد محمد الهنداوي

هذه التساؤلات .. حول حرمان بعض العاملين في شركة مصفاة البترول الاردنية من استحقاقاتهم المنصوص عليها في نظام صندوق التكافل والتعويض للعاملين في المصفاة ومنهم السائق الذي سبق وطرحنا قضيته .. نحيلها بدورنا مرة اخرى الى وزارة العمل وشركة مصفاة البترول الاردنية وغيرهما من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعلها تجد الاجابات الشافية التي تتردد على السنة العاملين في المصفاة.!؟

"نزيه .."

تنقلات في دائرة الجمارك تشمل ٢٥ موظفا

عمان - الراي - قرر السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك اجراء التنقلات التالية بين موظفي دائرة الجمارك ابتداء من السابع عشر من الشهر الجاري وشملت السادة:

سامي الهنداوي من جمرك العقبة الى جمرك مجموعة مصنع دهانات الشعلان، عادل ابراهيم الطوالبة من جمرك مجموعة مصنع دهانات الشعلان الى جمرك العقبة، واحمد النسور من جمرك مجموعة مصنع الدهانات والاصباغ والكيماويات الى جمرك عمان، وعيد التل من جمرك العمري الى جمرك بوندد القويسمة، وعوض الفندي من جمرك العمري الى مكافحة التهريب، وكريم هارون سليمان من مكافحة التهريب الى جمرك العمري، ومشهور القراية من جمرك العمري الى مكافحة التهريب، محمد الميضين من جمرك المنطقة الحرة بالزرقاء الى جمرك العقبة فاحص سيارات، واحمد اليماني من مكافحة التهريب الى جمرك العمري، وحسن الغاوي من جمرك بوندد القويسمة الى جمرك المنطقة الحرة بالزرقاء، وهاني ريان من جمرك المدورة الى جمرك العمري، وامجد النسور من جمرك عمان الى مجموعة الدهانات والاصباغ والكيماويات.

كما قرر اجراء التنقلات التالية بين موظفي دائرة الجمارك اعتبارا من ٢٠ من الشهر الحالي:

عبدالحفيظ محمد العمريين من جمرك مصنع اسمنت الجنوب (الرشادية) الى جمرك العقبة وقفطان الرواشدة من جمرك الرمثا الى جمرك العقبة، واكرم الزعبي من جمرك بوندد المحطة الى محكمة الجمارك الاستئنافية، واياد الطوالبة من جمرك العقبة الى جمرك الرمثا، ومحمود الطنطاوي من مكافحة التهريب الى جمرك عمان، ونور الدين عبيدات من جمرك اربد الى جمرك الرمثا، ومحمود الصرايرة مسؤولا عن جمرك مصنع اسمنت الجنوب (الرشادية)، وفراج رجا الجبهة من جمرك العمري الى جمرك المدورة، ونواف عبيدات من محكمة الجمارك الاستئنافية الى جمرك بوندد المحطة، ومصلح الطراونة من ديوان الدائرة الى جمرك مصنع اسمنت الجنوب (الرشادية) واحمد قطيش من جمرك العقبة الى جمرك المطار/الركاب، وكمال خريسات من جمرك العقبة الى جمرك عمان، وخالد غنيمات من جمرك عمان الى جمرك العقبة.

محاضرة عن دراسة التاريخ في مؤسسة شومان





ان - الراي - ضمن برنامج "محاضر هر" للمركز العلمي الثقافي لمؤسسة ان القى الدكتور نقولا زيادة اضرة بعنوان "انا والتاريخ" قال انه ما زال يتعلم من التاريخ ثم ث عن علاقته بالتاريخ تلمذة وحبا ليما وكتابة وقال لقد انطلق في حبه يخ من التعرف على الاصول والجذور بدا قراءته المنظمة له.

بعد ذلك وازن المحاضر بين الافكار لسفات المختلفة لتفسير التاريخ وعن وس المستفادة من دراسته للتاريخ

نصح بعدم تجنب سلبية الوقوع في تخصص او فترة محددة بذاتها منعا للاحباط ثم دعا الى القراءة والاطلاع حتى ولو كانت الكتب دون المستوى المطلوب ودعا الى تعلم لغة اجنبية او اكثر وفي الختام دعا الى قراءة كتب شاملة في علوم وتخصصات غير تاريخية.

وكان الدكتور اسعد عبدالرحمن قد رحب بالمحاضر والحضور في بداية المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من الادباء والكتاب والمدعوين اضافة الى رواد المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان.

نظمه منتدى الشباب العربي

وزير الشباب يفتتح اللقاء الاول للشباب العربي

خليفات: المسيرة الاردنية ثابتة الرؤيا والهدف

السلط - الراي - رعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب يوم امس حفل افتتاح اللقاء الاول للشباب العربي الذي اقامته لجنة العلاقات الشبابية والمعسكرات التأهيلية المنبثقة عن منتدى الشباب العربي في مخيم الكرامة الكشفي التابع لوزارة التربية والتعليم.

وقال الدكتور عوض خليفات في كلمة القاها في افتتاح اللقاء انه ليس غريبا ان ينطلق منتدى الشباب العربي فكرة وتأسيسا من الاردن المعتز بامته العزيز على اهله والواثق بخطواته. وليس غريبا ان تأتي المبادرة من شبابه الاوفياء لقيادتهم الحكيمة ومباركة اميرهم الشاب سمو الامير الحسن ولي العهد المحبوب.

واكد ان الاردن ظل بقيادته وشبابه يدعو في كل لقاء وحوار الى بعث الحركة الايجابية الواعية العقلانية في الطاقات الشبابية العربية وتوظيفها لصالح المسيرة التنموية الشاملة باعتبارها العامل الاوحد لتقدم وعزة الامة.

واشار الى ان المسيرة الاردنية عميقة الرؤيا وثابتة ووفية لعهد الثورة العربية الكبرى التي اعلنها المغفور له الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه.

وقال ليس أدل على ذلك من قوله: لن اتنازل عن شبر حق واحد من حقوق البلاد ولا اقبل بالتجزئة او الانتداب ما دام في عروقي دم عربي.

واكد الدكتور خليفات ان الاردن يعتبر بوابة خير تاريخية لجزيرة العرب وهو من اكثر الاقاليم العربية تعرضا باشعاعاتها الايمانية والحضارية منذ التاريخ القديم وخصوصا وان عرب الاردن متميزون في تجربة الامة التاريخية بدءا من الانباط والى يومنا الحاضر.

وقال ان الاردن بسهوله وجباله واوديته قد شكل بوابة الفتح الاسلامي لتحرر الارض ونشر الرسالة الاسلامية ووصولا الى جيش الثورة العربية ثورة العرب العظمى في العصر الحديث، لانها ثورة في سبيل الحرية والهوية والحياة الحافلة والرافضة لظلم الاستعمار والمقاتلة في سبيل التحرر الشامل.

وقال ان الاردن سيبقى على الدوام محتسبا في مواقعه القومية الاصيلة في التعامل مع قضايا الامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي لازمها قتالا ووحدة ودعما ومساندة ملازمة الاخ لاخيه والجندي لرفيق سلاحه وهو باق على العهد ابدا مستعد للبذل والتضحية في سبيل الاخوة والحرار والوحدة.

ويهدف اللقاء الذي يستمر مدة يومين ويشارك فيه ٥٠ مشاركا من الدول العربية الى تمتين علاقات الاخوة والتعاون بين الشباب العربي وتأهيلهم ثقافيا وانعاش معلوماتهم حول الاردن واتاحة الفرصة لهم للقيام باعمال تطوعية.

ويتضمن برنامج اللقاء عددا من المحاضرات حول قضايا الشباب العربي والاردني يلقيها عدد من المختصين.

الامم المتحدة وآليات حقوق الانسان محاضرة غدا

عمان - الراي - ضمن برنامج المنتدى الشهري لمؤسسة عبدالحميد شومان يلقي السيد وليد السعدي محاضرة بعنوان "الامم المتحدة وآليات حقوق الانسان" وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد بقاعة المركز العلمي الثقافي والدعوة عامة.

صدور عدد مزدوج من وزارة التربية حول المؤتمر الوطني التربوي

عمان - الراي - صدر عن مديرية التوثيق والمطبوعات التربوية في وزارة التربية والتعليم العدد المزدوج الثالث والرابع الخاص بالمؤتمر الوطني للتطوير التربوي الذي عقد في عمان العام الماضي.

ويتضمن العدد كلمتي جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وكلمة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في افتتاح المؤتمر اضافة الى الوقائع الكاملة للمؤتمر وتوصياته.

١٢٩٧ ناخبا وناخبة لانتخابات بلدية حلاوة

عجلون - بترا - فرغت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية حلاوة من عملها امس حيث بلغ عدد الناخبين ١٢٩٧ ناخبا وناخبة.

وكان قد تم تحديد الخامس من شباط المقبل ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح والثاني عشر منه موعدا للاقتراع.

لمراجعة مديرية تربية عمان الكبرى

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من مديري ومديرات المدارس والمعلمين الذين كلفوا برئاسة قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة مراجعة قسم الامتحانات لاستلام كتب التكليف الخاصة بهم.

بحث مسيرة الحجاج الاتراك:

امين عام الاوقاف يلتقي السفير التركي في عمان

عمان - الراي - استقبل الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السفير التركي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين فيما يتعلق بالمجالات الاسلامية وشؤون الحج والثقافة الاسلامية وشؤون الدعوة والمراكز الاسلامية وتبادل الخبرات والوفود اضافة الى تنشيط حركة السياحة الاسلامية.

كما جرى بحث الاستعدادات والترتيبات اللازمة لعملية تسهيل مسيرة الحجاج الاتراك الى الديار المقدسة عبر الاراضي الاردنية.

حيث سيقوم وفد تركي من ادارة الشؤون الدينية بزيارة الى الاردن في الفترة الواقعة ما بين ٢٠ - ٢٣ من الشهر الجاري وذلك لبحث كافة الترتيبات المتعلقة بامكانية مرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي الاردنية والذين يتجاوز عددهم اربعين الف حاج تركي.

وكان الدكتور هليل قد اكد على ان العلاقات الاردنية التركية علاقات حميمة ارسى قواعدها صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسيادة الرئيس التركي حتى تبلورت الى تعاون ثنائي بناء في جميع المجالات.

وقد حضر اللقاءات مساعد الامين العام للشؤون المالية والادارية ومساعده لشؤون الوعظ والارشاد.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم

عمان - «الراي» - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/١٧ ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٢/١٨ مصطحبا كل واحد منهم الوثائق الثبوتية التالية: -

- صورة عن المؤهل العلمي مصدق من وزارة التعليم العالي.
- صورة عن كشف علامات التوجيهي.
- صورة عن دفتر العائلة للصفحات التي تحمل رقم الدفتر، ورب الاسرة واسم صاحب العلاقة.
- صورة عن شهادة الولادة.
- ٨ صور شخصية.

وهم: - سمر نايف محمد عويضه، فريال حسن زايد الاعرج، رويده ذيب محمد النجار، جميلة عبد الرؤوف رباح الريماوي، نظمي حسن مصطفى سالم، محمد نصير مقبل سلامه، ناريمان سلامة قاسم قاسم، امنه محمد عبد الرحمن الدهون، نجاح سليمان جديع الهنيدي، فاطمة مصطفى عبد الرحمن الشكور، اسماء محمود علي ابو زايد، اسماء قاسم الضميري، صباح رجب حسن بلح، باسمة علي عباس الصقرات.

بازار خيري في مدرسة البكالوريا لمكتب جائزة الامير الحسن

عمان - بترا - يقيم مكتب جائزة سمو ولي العهد بازارا خيريا في مدرسة البكالوريا بعمان اليوم الجمعة يرصد ريعه لدعم مشروع الجائزة الذي يعتبر واحدا من المشروعات الوطنية التي تسعى لتطوير قدرات الشباب الثقافية والاجتماعية والرياضية.

ويشتمل البازار على عروض ومعزوفات موسيقية بالاضافة الى منتوجات يدوية من اعمال بعض الجمعيات والهيئات وكتب والعاب اطفال وكمبيوتر.

ويفتتح البازار الساعة الحادية عشرة ويستمر حتى الساعة الخامسة مساء.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية لتعيينهم

عمان - الراي - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة التربية والتعليم قسم التوظيف في موعد اقصاه يوم الخميس الموافقة ١٩٨٨/١٢/١٥ لامور تتعلق بتعيينهم مصطحبا كل منهم الاوراق الثبوتية اللازمة وهم: ياسم مرمش، عبد العزيز اللوزي، نذير محسن، صلاح المحتسب، محمد مفرج، محمد البو.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج بمبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي والطلبة وهم: راكان الخصاونة، عمر البطاينة، هيثم عودة، صلاح الدين العمايرة، عمر عكور.

حضانة مدرسية في مدرسة راية بنت الحسين

السلط - بترا - وافقت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء امس على انشاء حضانة مدرسية في مدرسة راية بنت الحسين الثانوية للبنات في بلده عين الباشا.

وبذلك يصبح مجموع دور الحضانة في المحافظة ١٩ تضم ٢٦٨ طفلا وطفلة.

في تقرير حول انجازات تربية البلقاء:

د. محمود: خطة للمشرفين التربويين تهدف لزيادة التعاون مع المعلمين والمعلمات بالمحافظة

السلط - الراي - ذكر الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء ان المديرية اعدت تقريرا حول اهم الفعاليات والانجازات التطويرية خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

واضاف الدكتور سعود ان المديرية قامت بالعديد من النشاطات التي كان لها شأن بارز في تطوير العملية التربوية مشيرا الى انه منذ بداية العام الدراسي ٨٨/٨٧ واعداد خطة واضحة لتحقيق ذلك.

قسم الإشراف والتدريب

واكد مدير التربية والتعليم في المحافظة ان قسم الاشراف التربوي في المديرية اعد خطة اتخذت قاعدة انطلاق للمشرفين التربويين ونوقشت مع المعلمين والمعلمات في الميدان، فجاءت شاملة لكافة الفعاليات التربوية الادارية منها والفنية، وتمثلت في اساليب اشرافية متنوعة مثل الزيارات الصفية واللقاءات والمشاغل التربوية والندوات. ومن هذه الفعاليات القيام بحوالي ١٤٣١ زيارة صفية و٣١٣ زيارة ادارية مخطط لها وتنفيذ ٦٧ برنامجا لتبادل الزيارات بين المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات وعقد ٤٢٧ لقاء فرديا وجماعيا و١٠٧ ندوات و٢٤٥ مشغلا تربويا و٢٨ درسا تطبيقيا علاوة على الاشتراك في ٢٨٨ اجتماعا مدرسيا ورسميا.

وقال الدكتور سعود انه وتمشيا مع التوجهات التربوية بالتركيز على مبدأ الاشراف التكاملي حيث تم توزيع مدارس المديرية على المشرفين التربويين بحيث تابع كل مشرف في المديرية جميع الفعاليات التربوية والادارية بالاضافة الى الاشراف الفني الذي قام به المشرفون لمتابعة المعلمين المتخصصين بالمبحث الذي يشرف عليه كل منهم.

وفي مجال اعداد المعلمين اكد الدكتور سعود عقد دورات محلية للمديرين الجدد حيث تم تعريفهم وتدريبهم على دورهم الاداري كمشرفين مقيمين علاوة على عقد دورات للمعلمين الجدد شارك فيها جميع المشرفين التربويين لتعريفهم بدورهم التربوي والأساليب الصحيحة في التدريس والتعامل مع الطلبة والتخطيط الدراسي، كما تم عقد دورات متخصصة في شتى المباحث الدراسية وكثف المشرفون جهودهم على المعلمين الجدد من خلال اشراكهم بالدورات المحلية والمركزية التي تعنى بتقديم الاساسيات.

المناهج والكتب المدرسية

وفي مجال المناهج والكتب المدرسية اوضح د. سعود ان عددا من المشرفين فيها هم اعضاء في الفريق الوطني لتطوير المناهج وقال انه وعلى الصعيد المحلي فقد تم تشكيل لجنة لكل مبحث دراسي برئاسة احد المشرفين المختصين وعضوية مجموعة من المعلمين المهتمين في هذا المجال وقاموا بدراسة جادة لجميع الكتب المدرسية المقررة ورفعوا مذكرة حول ذلك الى الوزارة.

تقنيات التعليم

وفي مجال تقنيات التعليم والوسائل التعليمية والمرافق المدرسية والحدائق والمكتبات فقد قام المشرفون بالاطلاع على اوضاعها واحتياجاتها بشكل متواصل.

وفي مجال الامتحانات المدرسية والعامة قام قسم الاشراف التربوي بدراسة النتائج الفصلية والسنوية للامتحانات في كل مدرسة لمعرفة اسباب الضعف او تدني المعدلات فيها.

قسم التعليم والتدريب المهني

شارك هذا القسم في معرض المنتوجات المهنية الذي افتتحه سمو الامير الحسن ونالت المدارس المهنية التابعة للمديرية الجائزة الاولى في مجال التمريض والجائزة الثانية في المعرض في المجال التجاري. كما قام القسم بدراسة الخطوط العريضة وبعض مشاريع مناهج التعليم الصناعي بالاضافة الى الزيارات الميدانية لهذه المدارس وبحث احتياجاتها المختلفة.

قسم الابنية المدرسية

وفي مجال الابنية المدرسية تسلمت المديرية مدرستي عين الباشا الثانوية المهنية ومدرسة السلط الثانوية المهنية للبنات في السلط. كما تسلمت قاعات للمكتبة والمختبر في مدارس الفحيص وماحص والصبيحي ويرقا وعلان، وغرف صفية لمدارس البشيري وام العمد وجلعد والمنصورة المختلطة وابو نصير الثانوية للبنات وسلحوب الاعدادية للبنين. كما يجري العمل حاليا لتنفيذ عدد من المدارس في عين الباشا وزي وماحص والسلالم ووادي الدلال ويرقا والعيزرية وام عطية والبقعة علاوة على اجنحة وغرف صفية في علان وماحص والصبيحي ووادي السلط وبيوضة والسليحي، كما تم استملاك اراضي لاقامة مدارس عليها في السلط والصافح والمنشية ونقب الدبور ويرقا والفحيص بالاضافة الى استئجار ابنية مدرسية لمواجهة التشكيلات المدرسية لمدارس يرقا الابتدائية وطارق بن زياد المختلطة وماحص الثانوية للبنات واليزيدية الابتدائية المختلطة وسلحوب الاعدادية للبنين وعلان الثانوية للبنات ويرقا الثانوية للبنين الثانوية للبنين. وقامت المديرية باجراء التمديدات الكهربائية لمدارس ام العمد وزي والمنصورة وام انجاصة وسيحان وبيوضة وام الدنانير والصبيب والسليحي ووادي السلط

اسم وخبر

وزير النقل

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السفير المصري في عمان وبحث معه التعاون بين البلدين في مجالات النقل والاتصالات وسبل تطويرها.

وزير التنمية الاجتماعية

استقبل الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما وخاصة في مجال العمل الاجتماعي والمعونة الوطنية.

علي الصفدي

استقبل السيد علي الصفدي المدير العام لوكالة الانباء الاردنية في مكتبه صباح امس السيد محمد المنجي الحبيب السفير التونسي في عمان حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة تونس افريقيا للانباء وامكانية توقيع اتفاقية تعاون بينهما لخدمة المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

محمود الحياري

تقرر ترفيع السيد محمود عبدالله الحياري مدير الامتحانات في وزارة التعليم العالي الى ادنى مربوط الدرجة الاولى (ب).

هاني الهنيدي

غادر عمان امس السيد هاني خليل الهنيدي المدير العام للشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية متوجها الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام.

مخلد العضايلة

باشر السيد مخلد العضايلة مديرا للشؤون الادارية والمالية في وزارة النقل والاتصالات.

هزاع الحديد

تقرر تعيين السيد هزاع الحديد مديرا لقضاء صبحا اعتبارا من ١٩٨٨/١٢/٢٦م.

سعدي الحلبوني

يغادر اليوم الى بغداد السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد لحضور اجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

حسين الهباهبة

تقرر ترفيع السيد حسين خلف الهباهبة رئيس ديوان مديرية قضاء الشوبك الى الدرجة السادسة.

علي محمد يونس

تقرر ترفيع السيد علي محمد اليونس من موظفي محافظة معان الى الدرجة السادسة.

اعلان
اسماء المرشحين ومراكز الاقتراع
لانتخابات بلدية ابو نصير

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ١٦٩٩٧/١٩/٣٤/١ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٦ ورقم ١٧٩٠٢/١٩/٣٤/١ تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية ابو نصير وتحديد يوم الثلاثاء الموافق ٩٨٨/١٢/٢٠ موعدا للاقتراع، واستنادا لاحكام الفقرة واحد من المادة ٢١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته قررت تعيين مراكز الاقتراع لانتخابات بلدية ابو نصير التي ستجري يوم الثلاثاء ٩٨٨/١٢/٢٠ من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء في الاماكن التالية:

١ - الناخبون الذكور من رقم ١ وحتى رقم ٤٣٤ يقترعون في مدرسة ذكور ابو نصير الاعدادية للبنين.

٢ - الناخبات الاناث من رقم ١ وحتى رقم ٣٩٦ يقترعن في المشغل المهني في مدرسة ذكور ابو نصير الاعدادية للبنين.

وفي مايلي اسماء المرشحين لهذه الانتخابات

١ - السيد محمود مفلح الرثعان الوريكات
٢ - السيد محمد حسين سليمان العقيل.
٣ - السيد احمد عقاب المصطفى الوريكات
٤ - السيد محمد عيد غثيان الوريكات
٥ - السيد محمد عبدالكريم العايد الوريكات
٦ - السيد عبدالحليم عبدالرشيد عنيزان الوريكات
٧ - السيد عودة احمد علي الوريكات
٨ - السيد محمد خالد سليمان الدوجان
٩ - السيد خميس سمور سليمان الوريكات
١٠ - السيد يوسف ابراهيم نهار الملحم
١١ - السيد محمد عقاب مصطفى الاحمد
١٢ - السيد محمد علي عواد احمد الهندي
١٣ - السيد سليمان سالم فياض
١٤ - السيد ابراهيم عيد مفلح الوريكات
١٥ - السيد توفيق عودة مفلح الوريكات
١٦ - السيد عبدالكريم صالح كايد الوريكات.

طلعت النوايسة
نائب محافظ البلقاء
رئيس الانتخابات في منطقة بلدية ابو نصير

المحليات

قرارات لجنة السير المركزية:

الموافقة على تسيير سيارات ركوب وحافلات لتعزيز خطوط داخلية وخارجية

عمان - الراي - عقدت لجنة السير المركزية في وزارة الداخلية اجتماعا برئاسة امين عام الوزارة ناقشت خلاله جدول الاعمال المعد وتمت دراسة كافة القرارات والاوراق والتنسيبات الصادرة عن لجان السير الفرعية واتخذت القرارات التالية.

الطلبات المشتركة والمؤجلة

الموافقة على الطلب المقدم من السيد عقيل عبد الدهامشة بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - جبل الامير فيصل.

رفض الطلب المقدم من السيد فاروق محمد شحادة وشركاه لتعزيز خط الحافلة رقم ٢٣٠٥ العاملة على خط اسكان ياجوز - الرصيفة - مخيم حطين - معهد البولتكنيك بسيارتي ركوب متوسطتين.

الموافقة على الالتماس المقدم من جمعية النعيمة التعاونية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط النعيمة - عمان عن طريق جرش.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبدالنبي علي داوود لنقل ملكية حصته في الباص رقم ٢٠٩٦ العامل على خط عمان - الزرقاء الى اسم شريكه السيد محمود عبدالرحمن زياد شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الالتماس المقدم من جمعية قرى السعوديين التعاونية بتسيير سيارة ركوب متوسطة. على خط بصيرا - الطفيلة - جرف الدراويش - الحسا - والعودة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد ضامن بركات الشويكي بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط خشافية الشوابكة - الرقيم - مثلث ابو علندا - الرصيفة - الزرقاء (عن طريق الحزام الدائري).

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سليم يوسف سليم وكيلا عن والده بنقل ملكية الركوب المتوسطة رقم ٥٤٧٨١ العاملة على خط الزرقاء - صويلح - السلط من اسم والده الى اسم السيدين سليمان سالم حسن وضيف الله سالم حسن. والموافقة على الطلب المقدم من السيد يزن ياسر الدقم لتسيير الحافلة رقم ٢٣٥٧ على خط البقعة - صويلح - ياجوز - الزرقاء. الموافقة على الطلب المقدم من السيد كامل سليمان سلامة الزيود لنقل ملكية ثلاث حصص من الباصات ذوات الارقام (٥٧٣٨، ٥٨١٣، ٥٩٥٤) من اسمه الى اسم السيد فراس عواد محمد العبادي ليصبح شريكا بثلاث حصص مقابل حصة للسيد كامل سليمان الزيود شريطة مرور خمسة سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من السادة محمد موسى ابو دية، ابراهيم موسى ابو دية، فايز موسى ابو دية، علي موسى ابو دية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - دير علا لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا على اي خط من الخطوط داخل المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد لطفي عبدالفتاح جرادات بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - عمان عن طريق الاتوستراد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من نصر احمد حسن وشركاه لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط البقعة - عمان لقاء شطب عشر سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا على اي خط من الخطوط داخل المملكة. والموافقة على الطلب المقدم من السيد احمد محمود محمد النجار لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - عمان - عن طريق الاتوستراد - لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا، على اي خط من خطوط المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيدين طلب مسلم ابو سرحان واحمد سليمان ابو سرحان بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - البقعة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا على اي خط من خطوط المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من عطية احمد عياد ابو سرحان وسليمان عايش سلامة ابو سرحان واحمد عياد سليمان ابو سرحان بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - البقعة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية مستقبلا على اي خط من خطوط المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيدين سعيد محمد خليل عبابدة ومحمود يوسف عزام عودة بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - البقعة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من علي عبداللطيف الجغل بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - الفحيص لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبدالرحمن شريف الذهبي لنقل ملكية الحافلة رقم (٧٥٠٠٠) العاملة على خط عمان - السلط - الشونة الجنوبية - الكرامة - دامية - معدي - ابو عبيدة - المشارع - الاغوار الشمالية من اسمه الى اسم موسى عبدالرحمن محمد الساري شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد جميل احمد اسعد العيسي بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - الاتوستراد - عمان - لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيدة فريال علي حسن العبادي بتعزيز خط ماحص - وادي السير - عمان بسيارة ركوب متوسطة اخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد علي نزال الحمدان الشقار وشريكيه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - الفحيص لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها مستقبلا على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيد جميل احمد العلي الكايد وشريكته بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - الفحيص لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السادة شركة باصات عبدالحميد الساري وشركاه بتعزيز خط باصاتها العاملة على خط العدسية - الشونة الشمالية - الشونة الجنوبية بسيارة ركوب متوسطة اخرى.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد علي سليم عليان المحمود بتعزيز خط باصاته العاملة على خط الوحدات زيزيا - ارينبة الغربية - الناصرية - زباير الوتيري - بسيارة ركوب متوسطة اخرى. الموافقة على الطلب المقدم من السيد غالب علي سالم المواس لتعزيز خط باصاته العاملة على خط بدر الجديد - وادي السير بسيارة ركوب متوسطة اخرى. الموافقة على الطلب المقدم من رئيس مجلس قروي حوض الحمام ومختار واعضاء عشيرة الشموط لتمديد خط سير الباص رقم ٥٩٨٦ العائد ملكيته للسيد فرحان مقبول الشموط ليصل الى عمان.

● اربد

الموافقة على الطلب المقدم من شركة الخزاعي وبني فواز وشركاه عنها حورية محمود راشد لتعزيز خط باص كفر نجه - عجلون - جامعة العلوم والتكنولوجيا بسيارة ركوب متوسطة واحدة فقط. الموافقة على الطلب المقدم من جمعية النصر التعاونية - متعددة الاغراض لتعزيز خط باصاتها العاملة على خط (ضاحية الحسين) اسكان المعلمين داخل مدينة اربد بسيارة ركوب متوسطة اخرى.

تأجيل النظر في الطلب المقدم من السيد محمد احمد مطارف لنقل ملكية وتصريح حصته بالباص رقم ٦٠٨٤٤ من اسمه الى اسم كل من فاطمة علي احمد ملكاوي وابراهيم غالب قفطان حمدة ومخاطبة عطوفة محافظ اربد لابلاغ الطرفين لمراجعة ادارة شؤون السير في الوزارة. الموافقة على الطلب المقدم من السادة نمر سالم حسين العلي وابراهيم نمر سالم حمارنة لنقل ملكية وتصريح حصصهما بشركة باصات نمر العلي وشركاه العاملة على خط عقربا - اربد من اسميهما الى اسم السيد محمد خالد الشنيور، الشريك بنفس الشركة شريطة مرور خمس سنوات على ملكية البائع.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد علي احمد الساري وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - الصريح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السادة جمعية النعيمة التعاونية متعددة الاغراض - لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد النعيمة - لقاء شطب خمس سيارات عمومية. صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيد كمال محمد صالح الكوري وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - الصريح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد جمعة مفلح حمدان عيسى وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - الصريح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيد عواد احمد حمود الحوري وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - الصريح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد تيسير حسين عواد وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد - بيت راس لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة. الموافقة على الطلب المقدم من السيد نواف محمود عبداله الروسان وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط سرفيس الحي الجنوبي في مدينة اربد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد عطاالله طايل محمود الشياب وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / الصريح لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد احمد عبدالله قاسم هيلات وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / بيت راس لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

- الموافقة على الالتماس المقدم من السيد محمد حمد فلاح وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد / بشرى لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة، ثلاثة منها تعمل على ذلك الخط وسيارتان تعملان على اربد / صما واربد / كفر جايز شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من الخطوط داخل المملكة.

الزرقاء

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبدالله سالم الخلايلة ورضوان عايد خليفة ومحمد عبد سالم الخلايلة ومحمد عبدالله سالم الخلايلة وفضة محمد باير وامنة عودةالله خليفة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط دير شرف - حي حمزة وحي ام بياضة / حي دويك لقاء شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبدالحي سالم الفاضل وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط دير شرف / حي حمزة وحي ام بياضة / حي دويك شريطة شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

البلقاء

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد سليمان محمود عربيات وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها على اي خط من خطوط المملكة.

معان

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد نضال محمد صبح وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط سرفيس مجمع البادية الشمالية - المجمع الغربي على ان يحدد مساره من قبل مديرية شرطة المفرق.

- الموافقة على الطلب المقدم من السادة سامي عبدالكريم القاضي ومحمد احمد القاضي وفرحان قفطان القاضي وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المفرق / حوشا شريطة عدم تمديد خطها الى مدينة اربد مستقبلا.

- الموافقة على الطلب المقدم من السادة شركة نقليات الشوملي واخوانه لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط الزرقاء - ياجوز - صويلح - السلط - جسر الامير محمد لقاء شطب عشر سيارات عمومية صغيرة عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة مستقبلا.

- الموافقة على الالتماس المقدم من السيد حسن حسان حسان عفانة لتسيير كل من الحافلة رقم "٢٣٥٥" وسيارتي الركوب المتوسطتين (٥٩١١ و٥٩١٢) على خط عمان العقبة.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد سالم فالح موسى وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط حلاوة / اربد.

الزرقاء

- الموافقة على الطلب المقدم من الشيخ منير ارسلان وشركاه لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط الزرقاء - بيرين - السجن - اسكان المعلمين شريطة شطب، عشر سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد سالم فلاح الزواهرة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - بيرين - السجن - اسكان المعلمين شريطة شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد يوسف محمد عثمان وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - جسر الكلية العسكرية - مثلث الدفاع المدني - مثلث ياجوز التطوير الحضري شريطة شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد غازي صالح محمد وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - جسر الكلية العسكرية - مثلث الدفاع المدني - مثلث ياجوز - التطوير الحضري شريطة شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل خطوط مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد فراس ضيف الله الزين وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - جسر الكلية العسكرية - مثلث الدفاع المدني - مثلث ياجوز - التطوير الحضري شريطة شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد زهير جميل علي لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - عوجان الغربي - اسكان الامير طلال - التطوير الحضري شريطة شطب خمس سيارات عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد الشيخ خلف المكيد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - عوجان - التطوير الحضري - شريطة شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على اي خط داخل مدينة الزرقاء.

- الموافقة على الالتماس المقدم من السيد محمد احمد القضاة وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عمان - الزرقاء - عن طريق الاوتوستراد لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغيرة ذوات الارقام "١٣٠٢٨، ١٠٩٨٨، ١٠٩٤٠، ٢٣٥٤٤، ١٠٠٧٥" شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة مستقبلا.

- الموافقة على الالتماس المقدم من السيد محمد موسى الغويري وشريكه حسين عبدالرحيم ابراهيم الخليل لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - عمان - عن طريق الاوتوستراد لقاء شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية ذوات الارقام "١٥٧٧٧، ١١٠٩٩، ١٦٨٢٨، ١٢٠٠٦، ٧١١٣١" شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة مستقبلا.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد رضا عايد خليفة الخلايلة وكمال احمد حمودة عبدالجليل وعبدالحميد سالم محمود لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - الرصيفة - عمان لقاء شطب خمس سيارات ركوب صغيرة عمومية عاملة على ذات الخط شريطة عدم اعادة تسجيلها بالصفة العمومية على اي خط من خطوط المملكة.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد عبدالكريم عبد الروضان وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط المفرق الزرقاء - الطريق الجديدة.

وفي نهاية الجلسة تؤكد اللجنة على اصحاب التصاريح الجديدة ضرورة مراجعة وزارة النقل والاتصالات للحصول على التعرفة.

ندوة حول طب اسنان الاطفال تبدأ بالاردنية

عمان - بترا - عقدت في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية امس ندوة حول طب اسنان الاطفال نظمتها كلية طب الاسنان في الجامعة بالتعاون مع فريق من الاطباء الاختصاصيين في الجامعات الفرنسية.

وجرى خلال الندوة بحث موضوعات حول العناية المبكرة باسنان الاطفال وتشوهات الاسنان وعلاقة التغذية عند المراة الحامل بسلامة اسنان الاطفال.

وشارك في الندوة التي افتتحها نيابة عن السيد رئيس الجامعة السيد عميد كلية طب الاسنان رئيسة شعبة طب اسنان الاطفال في الكلية واطباء من القطاعين العام والخاص والقوات المسلحة الاردنية.

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي الاردني اسعار العملات الاجنبية امس كما يلي:-

العملة		
دولار امريكي	٤٧٠	٤٧٢
جنيه استرليني	٨٥٨٫٦	٨٦٢٫٩
مارك الماني	٢٧٠٫٢	٢٧١٫٦
فرنك سويسري	٣٢٠٫٧	٣٢٢٫٣
فرنك فرنسي	٧٩	٧٩٫٤
ين ياباني / كل مائة /	٣٨٢٫١	٣٨٤
جلدر هولندي	٢٣٩٫٤	٢٤٠
كرون سويدي	٧٧٫٨	٧٨٫٢
لير ايطالي / كل مائة /	٣٦٫٦	٣٦٫٨
فرنك بلجيكي / كل عشرة /	١٢٨٫٩	١٢٩٫٥

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ - ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٠ / ١٢ / ١٩٨٨ ولغاية ١٤ / ١٢ / ١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٩٠٠	١٫٨٥٠	البنك الاسلامي الاردني	١٤٣٠	٢٦٧٦	١٫٨٧٠	١٫٨٨٠	١٫٨٧٠	١٫٨٧٠	١	٤
١٫٥٦٠	١٫٤٧٠	البنك الاردني الكويتي	٢٤٠٥	٣٦٨٠	١٫٥٢٠	١٫٥٣٠	١٫٥٣٠	١٫٥٣٠	١	٨
١٫٩٨٠	١٫٩١٠	بنك الاسكان	٣٥٢٦	٦٧٣٨	١٫٩١٠	١٫٩١٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١	٩
٢٫٤٥٠	٢٫٣٤٠	بنك الاستثمار العربي	٥٦٥٠	١٣٩٩٥	٢٫٤٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	٢٫٥٠٠	١	٨
١٫٦٤٠	١٫٦٠٠	بنك الانماء الصناعي	٧٧٢٥	١٢٥٩٣	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	١	٨
٢٫٤٦٠	٢٫٣١٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٧٠٢٠	١٧٠٦٨	٢٫٤٠٠	٢٫٤٤٠	٢٫٤١٠	٢٫٤١٠	١	٣
٢٫٣٧٠	٢٫٣٣٠	بنك البتراء	٢٠٠٠	٤٦٦٠	٢٫٣٣٠	٢٫٣٣٠	٢٫٣٣٠	٢٫٣٣٠	١	٢
٫٩٦٠	٫٨٠٠	الاردنية للاوراق المالية	٨١٢١	٦٩٨٩	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١	١٨
١٫٢٥٠	١٫٢٢٠	بيت التمويل الاردني	٢١٣٠	٢٦٥٩	١٫٢٥٠	١٫٢٨٠	١٫٢٤٠	١٫٢٤٠	١	٥
٢٫٧٧٠	٢٫٧١٠	البنك الاهلي الاردني	٨١٢٥	٢٢١٠٣	٢٫٧٢٠	٢٫٧٢٠	٢٫٧٢٠	٢٫٧٢٠	١	١٧
٢٫٤٩٠	٢٫٣٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٢٥٥٢٠	٥٥٠٩٢	٢٫٤١٠	٢٫٤٥٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٩٠	١	٦٤
٫٥٩٠	٫٥٦٠	المال والائتمان	١٩٤٠٠	١٠٨٦٨	٫٥٧٠	٫٥٧٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	١	٢١
٫٧١٠	٫٦٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٤١٧٤٢	٢٣٤٧٨١	٫٧٠٠	٫٧١٠	٫٦٥٠	٫٦٧٠	١	٢٠١
٫٥٦٠	٫٥٠٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	٢٦٩٠٠	١٤١٠١	٫٥٣٠	٫٥٣٠	٫٥١٠	٫٥١٠	١	٢٠
٫٨٨٠	٫٨١٠	المحفظة الوطنية	١٠٤٤٧	٨٦٥١	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	١٨
٫٥٣٠	٫٥٣٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١١٧	٦٤	٫٥٣٠	٫٥٦٠	٫٥٦٠	٫٥٦٠	١	٣
٫٦٥٠	٫٦٤٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٢٠٠٠	١٣٢٠	٫٦٥٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	١	١
١٦٫٥١٠	١٥٫٢٥٠	بنك الاردن	٧٦٦	١٢١٢٥	١٥٫٩٠٠	١٥٫٩٥٠	١٥٫٧٠٠	١٥٫٧٠٠	٥	١٧
١٤٣٫٥٠٠	١٣٤٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٣٤٥٠	٤٦٨٠٤٣	١٣٥٫٢٥٠	١٣٦٫٠٠٠	١٣٣٫٢٥٠	١٣٣٫٢٥٠	١٠	٦٤
١٫١٦٠	١٫١٥٠	المتحدة للتأمين	٦٢٧٣	٧٦٣٥	١٫١٥٠	١٫٢١٠	١٫١٨٠	١٫٢١٠	١	٤
٥٫٦٠٠	٥٫٠٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٤٥٠	١٣١٩٣	٥٫٥٥٠	٥٫٥٤٠	٥٫٣٥٠	٥٫٣٥٠	١	١١
١٫٣٣٠	١٫٣٦٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٢٤٥٠	٣٤٣٤	١٫٣٢٠	١٫٤٢٠	١٫٣٧٠	١٫٣٩٠	١	٨
٫٧٧٠	٫٧٠٠	التأمين العالمية	٢٧٢٧٥	١٩٥٥٤	٫٧٦٠	٫٧٥٠	٫٦٨٠	٫٦٩٠	١	٥٣
١٫٠٩٠	١٫٠١٠	العرب للتأمين	١٢٧٨	١٣٢٣	١٫٠١٠	١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١	٥
١٫١٠٠	١٫٠١٠	ميلادلفيا للتأمين	٢١٥٠	٢٤٤٥	١٫١٠٠	١٫١٥٠	١٫١٠٠	١٫١٤٠	١	٨
١٫٣٣٠	١٫٣١٠	التأمين الوطنية الاهلية	٣٣٥٠	٤٢٨٣	١٫٣١٠	١٫٣٢٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	٣
١٫٨٠٠	١٫٧٠٠	الكهرباء الاردنية	٣٤٤٧	٥٩٨٩	١٫٧٥٠	١٫٧٨٠	١٫٧٤٠	١٫٧٥٠	١	١١
٫٦٩٠	٫٦١٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٣٥٠٠	١٩٧٦٣	٫٦٢٠	٫٦١٠	٫٥٦٠	٫٥٦٠	١	٤٨
١٫٠٧٠	٫٩٠٠	كهرباء محافظة اربد	٢١٢٥	٢١٢٥	١٫٠١٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٥
٤٫٥٠٠	٤٫٢٨٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١٠٠	٤٧٢	٤٫٥٠٠	٤٫٧٢٠	٤٫٧٢٠	٤٫٧٢٠	١	١
٫٩٧٠	٫٩٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٣١٠٣	٢٢٤٣٥	٫٩٧٠	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٧٠	١	٢١
٢٫٩٥٠	٢٫٩٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	٥٦٠	١٦٤٤	٢٫٩٠٠	٢٫٩٥٠	٢٫٩١٠	٢٫٩١٠	١	٢
٫٨٠٠	٫٧٧٠	تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٢٠٠٠	٥٦٠	٫٧٩٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١	٣
٫٧١٠	٫٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٣٦٥٤٨	٢٥٦٦٢	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١	٤٩
٫٣٥٠	٫٣١٠	الاردن والخليج العقارية	٥٥٠٠	١٧٢٠	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣١٠	٫٣١٠	١	٧
١٫٥٣٠	١٫٤٧٠	الاستثمارات العامة	١١٥٨	١٧٨٧	١٫٥٣٠	١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٢
٢٫٠٠٠	١٫٩٠٠	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	٣٠٣٠	٥٨١٩	١٫٩٠٠	١٫٩٥٠	١٫٩٠٠	١٫٩٥٠	١	٢
—	—	الاردنية الكويتية للمنتوجات الزراعية ٧٥٪	٢٧٣٥٠	٢٥٧٧٢	٫٩٣٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	١	١١
٫٣٦٠	٫٣٢٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٧٢٩٨	٢٤٧٨	٫٣٦٠	٫٣٥٠	٫٣٣٠	٫٣٣٠	١	٧
١٫٠٩٠	١٫٠٣٠	الالبان الاردنية	٣٤٦٦٤	٣٥٤١٥	١٫٠٥٠	١٫٠٤٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٤١
٢٫١٠٠	١٫٩٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٢١٧٤	٢١٢٨٠٩	٢٫٠٩٠	٢٫١٣٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٦٠	١	١١٨
٢٫٤٤٠	٢٫٣١٠	العربية لصناعة الادوية	١٢٢٨٠	٢٨٧٤٦	٢٫٣٩٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٨٠	١	٢٢
١٫٤٠٠	١٫٣١٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١٣٥٣	١٧٤٥	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٢٨٠	١٫٢٩٠	١	٧
٤٫٥٣٠	٤٫٣٢٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٢١	٥٢٦	٤٫٣٨٠	٤٫٣٥٠	٤٫٣٥٠	٤٫٣٥٠	١	١
٣٫٠٠٠	٢٫٨٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٧٤٠٠	١٩٦٨٥٢	٢٫٩٣٠	٢٫٩٦٠	٢٫٩٠٠	٢٫٩٢٠	١	٧٢
٢٫٢٤٠	٢٫١٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣١٠٠	٦٨٠٥	٢٫٢١٠	٢٫٢٠٠	٢٫١٧٠	٢٫١٧٠	١	٥
١٫٤٣٠	١٫٣٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٢٠٨٦	٢٩٦٧٢	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٣٠	١٫٣٤٠	١	٣١
٥٫٠٠٠	٤٫٧٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠١٢	٥٠٦٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	٥٫٠٠٠	١	٢
١٫٧١٠	١٫٥٧٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢٥٦٦	٢٠٣٣٢	١٫٦٠٠	١٫٦٢٠	١٫٦١٠	١٫٦١٠	١	٢٧
١٫٠٤٠	١٫٠١٠	مصانع الزجاج الاردنية	١١٠٥٠	١١١٥٨	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١	١٧
٣٫٧٠٠	٣٫٥٥٠	مصانع الورق والكرتون	٥٠	١٨٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٠٠	٣٫٦٠٠	١	١
٣٫٨٤٠	٣٫٧٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٤٧٨٥	٥٦٤٦٢	٣٫٨٦٠	٣٫٨٦٠	٣٫٨٠٠	٣٫٨٠٠	١	٩
١٫٥٦٠	١٫٤٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٩٧٦٧	٢٩٤٣١	١٫٤٩٠	١٫٤٩٠	١٫٤٨٠	١٫٤٨٠	١	٢٧
٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	الدباغة الاردنية	٣٧٥	٧٨٨	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	١	١
٫٣٤٠	٫٢١٠	الاردنية لصناعة الجوز والطوب	١٤٦٣٥٠	٢٩٤٩١	٫٢١٠	٫٢١٠	٫٢٠٠	٫٢٠٠	١	٦٢
٢٫١٣٠	١٫٩٢٠	الصناعات الكيماوية	٦١١٨٩	١٢٢٦٤٥	٢٫١٣٠	٢٫١٨٠	٢٫١١٠	٢٫١٤٠	١	١١٤
٢٫٠٥٠	١٫٩٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٦٩٧٥٢	١٥٢٧٠٨	٢٫٠٥٠	٢٫٢٦٠	٢٫٠٦٠	٢٫١٨٠	١	١٤٥
١٫٤١٠	١٫٣٥٠	صناعات علاء الدين	١٣٤٥٠	١٨٣١٤	١٫٣٧٠	١٫٣٧٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١	٢٧
٫٨٦٠	٫٧٥٠	راما الصناعية للاكياس البلاستيكية	١١٥٠	٩٨٩	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١	٤
٫٨٦٠	٫٨٠٠	الصناعات الصوفية	٣٢٠٠	٢٧٨٤	٫٨٦٠	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٦٠	١	٦
٫٧٥٠	٫٧١٠	الصناعات والكبريت جيمكو	٥٨٨٥٠	٣٧٨٤٤	٫٧١٠	٫٧١٠	٫٦١٠	٫٦٤٠	١	٨٤
٫٩٩٠	٫٩٤٠	مصانع الغزل والنسيج	٤٩١١٦	٤٧٦٩٠	٫٩٧٠	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	٥٤
١٫٧٣٠	١٫٥٧٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٩٧٦٤	١٤٦٢٧	١٫٥٧٠	١٫٥٥٠	١٫٤٨٠	١٫٤٨٠	١	١٢٩
١٫١٣٠	١٫٠٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٧٧٠٠	١٨٥٢٣	١٫٠٧٠	١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١	٢٦
٢٫٩٥٠	٢٫٨١٠	السلموكيماويات الاردنية	٣٤٨٧٥	١٠١٤٣٣	٢٫٨٩٠	٢٫٩٥٠	٢٫٨٧٠	٢٫٨٩٠	١	٧٣
١٫٣٩٠	١٫٢٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٥٢٩٤٣	٦٩٤٩٢	١٫٢٨٠	١٫٣٠٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	١٣
٫٩٠٠	٫٨٤٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٧١٥٠	٥٩٩٨	٫٨٥٠	٫٨٤٠	٫٨١٠	٫٨١٠	١	٩
١٧٫٦٤٠	١٦٫٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٧٨	١٤٢١	١٧٫٢٥٠	١٨٫٥٠٠	١٧٫٥٠٠	١٨٫٥٠٠	٥	٣
٨٫٧٠٠	٨٫٤٨٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٧٣٤٠	٤٠٧٣٦	٨٫٧٠٠	٨٫٦٢٠	٨٫٥٨٠	٨٫٥٨٠	٥	٢٢
		المجموع العام	١٦١٨١٩٩ سهما	٢٣٨٨٠٩٤ دينارا						١٩٠٣ عقدا

أسعار الخضار

ملس/كغ

اسعار الخضار والفواكه وبيض المائدة ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٦ و ١٧ / ١٢ / ١٩٨٨

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بأنواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بأنواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
تفاح بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة للطبقة في جميع انحاء المملكة

الاخضر	من ١٩٠١ غم فما فوق ١٠٠٠ فلس
الاحمر	من ١٨٠١ - ١٩٠٠ غم ٩٥٠ فلس
الازرق	من ١٦٥١ - ١٨٠٠ غم ٨٥٠ فلس
الاصفر	من ١٥٠١ - ١٦٥٠ غم ٧٥٠ فلس
بني	من ١٣٥١ - ١٥٠٠ غم ٦٥٠ فلس
الاسود	من ١٢٠١ - ١٣٥٠ غم ٥٠٠ فلس

المفكرة

بدء التدريب على مسرحية «البلاد طلبت اهلها»

المنصف السويسي

بعد استعدادات دامت أكثر من خمسة شهور بدأت التدريبات والبروفات على مسرحية "البلاد طلبت أهلها" تاليف الدكتور عبداللطيف عقل نائب رئيس جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين... واخراج الفنان العربي التونسي المنصف السويسي...

عبداللطيف عقل

المسرحية تعالج موضوع انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة في الوطن المحتل بأسلوب متميز حيث توظف الاغنية الشعبية والرقص الفلكلوري .. وبأسلوب اخراجي متميز ايضا.

يشارك في المسرحية الفنان زهير النوباني في دور (ابو العز) والنجمة الاردنية عبير عيسى في دور (جفرا)

زهير النوباني

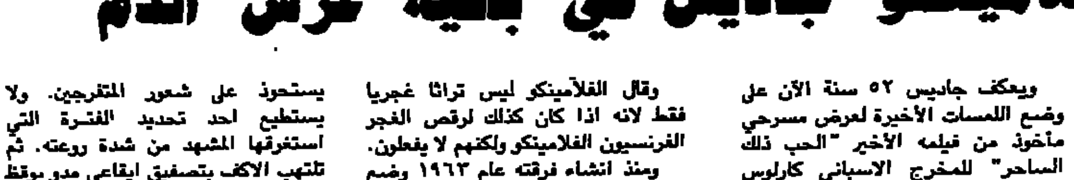
والفنان هشام الهنيدي في دور (محرم) والفنانة رشيدة الدجاني في دور (الحجة حليمة) مع مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات وفرق الرقص الشعبي والفلكلوري

سيتم الافتتاح في الاردن خلال الأشهر القادمة او احدى العواصم العربية وسوف تزور المسرحية البلاد العربية والولايات المتحدة الأمريكية.


عبير عيسى

الملابس والديكور للفنان ماجد الزبيدي والموسيقى التصويرية لعازف العود العراقي المتميز نصير شمة..

ومن الجدير بالذكر ان المسرحية مكتوبة باللهجة الفلسطينية المحكية...



راقص الفلامينكو جاديس في باليه عرس الدم

مدريد - رويتر - استحوذت رقصات الفلامينكو الملتهبة لانتونيو جاديس في افلام مثل "عرس الدم" و "كارمن" على مشاعر المتفرجين في جميع انحاء العالم سيما قدمته من فن غجري يأسر الالباب.

ولكن جاديس اشهر راقص فلامينكو في اسبانيا ليس غجريا ولا حتى من مواطني الاندلس المرتع التقليدي للفلامينكو. وفي صغره لم يكن من هواة الرقص.

وفي حديث لوكالة رويتر في مسرح زارزويلا بمدريد قبل عرض باليه "عرس الدم" قال جاديس بدأت ارقص بسبب الجوع. كنت اتوق الى التعليم ولكنني لم استطع.

واضاف قائلا: اضطررت الى العمل وانا في الحادية عشرة ووجدت نفسي احترف الرقص مصادفة. عندما كنت صغيرا لم افكر في الرقص.

واشتغل جاديس عاملا في فندق ومساعد مصور وفي محل لبيع ورق لصحف قبل ان يدفع به نجم الفلامينكو بلار لوبيز الى حلبة هذه الرقصة في بداية الستينات.

ويعكف جاديس ٥٢ سنة الآن على وضع اللمسات الأخيرة لعرض مسرحي مأخوذ من فيلمه الأخير "الحب ذلك الساحر" للمخرج الاسباني كارلوس سورا. ويستعد ايضا للقيام بجولة طويلة مع فرقته طوال عام ١٩٨٩.

و"النار" هو عنوان العرض المسرحي المأخوذ من فيلم "الحب ذلك الساحر" وسيفتتح في باريس الشهر المقبل ثم تسافر الفرقة الى اليابان في اول مرحلة من الجولة.

والعرض مأخوذ من باليه وضعه مانويل دي فالا عام ١٩١٥. ومثل فيلمي "عرس الدم" و"كارمن" يعكس العرض المسرحي اقتحام جاديس لفن الباليه بايقاع غجري.

و"عرس الدم" مأخوذ من مسرحية للشاعر الاسباني فيديريكو جارسيا لوركا.

اما فيلم "كارمن" فقد ترجم الاوبرا التي تحمل هذا الاسم الى استعراض راقص لفرقة فلامينكو.

ولا يشعر جاديس انه غير مؤهل لرقص الفلامينكو بالرغم من مولده في اقليم اليكانتي الساحلي الجنوبي.

وقال الفلامينكو ليس تراثا غجريا فقط لانه اذا كان كذلك لرقص الغجر الفرنسيون الفلامينكو ولكنهم لا يفعلون.

ومنذ انشاء فرقته عام ١٩٦٣ وضع لها جاديس برنامج جولات مضن. وقال لا اتذكر او استطيع ان احدد بالضبط الدول التي زرناها. ذهبنا الى فرنسا وايطاليا واليابان والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ومصر.. قدمنا ٢٠٠ عرض تقريبا.

وسئل هل يستطيع جسمه تحمل كل هذا المجهود فأجاب قائلا نعم يستطيع ذلك لانني ارقص حسب سني وامكانياتي. أي شخص يستطيع الرقص الى ان يموت اذا عرف كيف يستفيد من شيخوخته.

وتتردد اصوات صنج الراقصات في الممرات وهن على اهبة الظهور على خشبة المسرح بالملابس التقليدية.

ويقوم جاديس في العرض بدور ليوناردو المحب الغيور الذي يشتبك مع غريمه في المشهد الاخير في نزال بطيء ومثير بالسكاكين حتى الموت.

وتجري المبارزة في سكون تام يستحوذ على شعور المتفرجين. ولا يستطيع احد تحديد الفترة التي استغرقها المشهد من شدة روعته. ثم تلتهب الاكف بتصفيق ايقاعي مدو يوقظ الجمهور الى ان العرض قد انتهى.

وقام جاديس بوضع الالحان وتصميم الرقصات المسرحية "عرس الدم" للوركا عام ١٩٧٨ عندما كان المدير المؤسس لفرقة الباليه الاسبانية الوطنية. وبالرغم من ان عمله بها لم يطل اكثر من عامين فان الفرقة دعته الى العودة للاحتفال بعيد ميلادها العاشر.

وبفضل افلامه الثلاثة التي اخرجها سورا حاز جاديس شهرة عالمية ويقول انه لا يستبعد الظهور في افلام اخرى.

وقال ولكنني لا ازعم ابدا انني ممثل سينمائي. انا راقص وصاحب فرقة وسأستمر هكذا.

وابتسم قائلا: لا يوجد احد لا يستطيع الرقص. العجائز والصلعاء والنحفاء والسيدات ذوات الصدور الناهدة وذوات الصدور النحيلة .. الجميع يستطيعون الرقص فهو ليس مجرد التفاف ودوران او تكنيك

وقفة مع مجلة الاثير

صدر العدد الاول من مجلة الاذاعة والتلفزيون (الاثير) وتلك فكرة وفعل جيدان، فكما لبعض محطات الاذاعة والتلفزيون في بعض الاقطار العربية مجلتها المطبوعة كما في مصر وتونس وبعض الدول الاخرى... ها هي مجلة الاثير الخاصة باذاعة وتلفزيون الاردن، حجم المجلة جيد والوانها وطباعتها ومقالاتها جيدة هذا ما يبدو من العدد الاول الذي لوحظ الجهد المتعوب عليه.

ففي بداية المجلة كلمة للسيد منير الدرة المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون يركز على اهمية ايصال صوت الاردن عاليا الى المواطنين في كل الدول العربية، ويدعو كل المواطنين والاباء لتمكين تلك المجلة من التقدم والازدهار.

وفي العدد حديث جلالة الحسين لاسرة المذيعين في المؤسسة عندما زار المؤسسة قبل فترة وافتتح محطة الخرانة التي تنقل صوت الاردن الى اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية. وهناك بعض بحث عن مركز التدريب الذي يدرب الكوادر المؤهلة لمختلف التخصصات، وموضوع عن شخصية المذيع وما هي علاقته بالمستمع وما يريده، وموضوع عن الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي وعلى ذكر كلمة (السينمائي) اين المؤسسة من الانتاج السينمائي؟! يبدو انها متخصصة فقط بالمسلسلات التلفزيونية الى حد كبير فقط؟! ومحاضرة عن اهمية اللغة العربية لموظفي ومذيعي التلفزيون والاذاعة، ومواضيع اخرى متعددة عن التلفزيون الاردني وتقنياته والاذاعة وتقنياتها العلمية... وهناك صفحات خاصة وملونة عن اهم وآخر المسلسلات الاردنية التي ما زالت في طريق الانتاج... وهناك نقد فني دون ذكر الاسم لفن الاستعراض البلاغ والمقال يركز على الفنانة المصرية شريهان المعروفة بأعمالها الاستعراضية المكلفة جدا، ونحن مع كاتب المقال في رأيه ضد هدر الاموال الكثيرة على هكذا برامج تلفزيونية رمضانية سابقة. وهناك موضوع عن حدائق الملك عبد الله الجديدة في وادي صقرة... وهناك مقال للفنان روحي شاهين عن الموسيقى ومقابلة جميلة مع الفنان الشهير (شكري سرحان) اجرته (ساشا اباظة) ولقاء مع الفنان محمود الجندي.

● وليد سليمان

مهندس مناجم اردني يشاهد اعمق ثقب في العالم

هانوفر - (ا. ن. ب) "ان التعاون الوثيق القائم بين المؤسسة الاتحادية للعلوم الجيولوجية والمواد الخام في مدينة هانوفر والمملكة الاردنية الهاشمية يعود الى ثلاثين عاما. هذا ما يقوله السيد ابراهيم عبادنة، مهندس المناجم الاردني البالغ من العمر ٣٥ سنة الذي يعتبر اول مهندس اردني يحضر الى جمهورية المانيا الاتحادية لمتابعة تأهيله العلمي والاطلاع على ميادين الجيولوجيا والمواد الخام في هانوفر.

وفي اطار سياسة التعاون الانمائي للحكومة الالمانية الاتحادية قامت المؤسسة الاتحادية للعلوم الجيولوجية والمواد الخام خلال العام الماضي ١٩٨٧ بتنفيذ ٣٤ مشروعا للتعاون التقني في ٢٩ دولة من دول العالم بينها المملكة الاردنية الهاشمية. ويشمل برنامج تأهيل السيد ابراهيم عبادنة وزملائه القادمين من عدد كبير من الدول الاخرى الاطلاع على مختلف ميادين المناجم والثروات الباطنية، جنبا الى جنب مع القيام بجولات ميدانية وبعمليات المسح والقياس، وتقييم المعلومات والعينات التي يحصل عليها هؤلاء المتدربون في المختبر العائدة لهذه المؤسسة الالمانية، وذلك منذ مطلع شهر مايو/ايار الماضي. وقد شمل هذا البرنامج ايضا زيارة عدد كبير من المناجم والحفر والمغاور الموجودة في منطقة جبال هارتس، وهي جبال تقع في وسط المانيا وقريبة من مدينة هانوفر. بالاضافة الى عمليات الحفر التي تجري في اطار برنامج الحفر القاري في منطقة اوبر فالز بالقرب من "فينديشه شنباخ" المعروف باسم "اعمق ثقب في العالم" حيث من المفروض ان يصل هذا الحفر حتى عام ١٩٩٠، الى عمق ١٤ الف متر في باطن الارض.

وقد عمل السيد ابراهيم عبادنة في العاصمة الاردنية عمان، قبل حضوره الى جمهورية المانيا الاتحادية، في هيئة المصادر الطبيعية الوطنية العائدة لوزارة الطاقة والمعادن وسبق له، قبل حضوره الى جمهورية المانيا الاتحادية ان عقد صلات وثيقة مع الزملاء الالمان الذين يعملون في ميدان فحص طبقات النفط في الاردن، بعد ان دلت الاختبارات والفحوص الاولية على ان هذه الطبقات تحتوي على كميات كبيرة من النفط تزيد عن تلك الموجودة في طبقات النفط الالمانية.

ويعلق السيد ابراهيم عبادنة على انطباعاته وتجاربه التي جمعها خلال اقامته في جمهورية المانيا الاتحادية منذ شهر ديسمبر/كانون الاول ١٩٨٧ بقوله: "لقد استكملت معرفتي في ميدان الكيمياء البيولوجية هنا باعتباري مهندسا للمناجم بصورة واسعة تماما. وبعد عودته الى وطنه في شهر ديسمبر/كانون الاول ١٩٨٨ ستتاح لهذا الشاب الاردني الذي يهوى رياضة كرة القدم فرصة التدرب واللعب، دون ان يكتفي بمتابعة الاحداث الرياضية عن طريق التلفزيون، كما كان يفعل في هانوفر.


ابراهيم عبادنة امام المجهر

تسليم جوائز نوبل في اوسلو وستوكهولم

ستوكهولم - ا.ف.ب - تسلم الحائزون على جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٨ رسميا جوائزهم خلال احتفالين رسميين اقيما السبت الماضي في اوسلو وستوكهولم

وفي العاصمة النروجية تسلم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار رسميا الجائزة مرفقة بشيك ب ٥ر٢ مليون كورون (حوالي ٣٥٠ الف دولار) باسم قوات حفظ السلام.

وفي القاعة الكبرى في جامعة اوسلو طلب ديكويار الى الحضور الوقوف دقيقة صمت تحية ل "المساهمة النزيهة" التي تقوم بها الخوذ (والقبعات) الزرق وهم النصف مليون شاب وشابة من ٥٦ بلدا والذين سقط منهم ٧٣٣ عنصرا في "خدمة السلام".

واحاط بالمنصة تسعة جنود ينتمون الى جنسيات مختلفة اثنان منهم كانا يحملان اعلام القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان حيث يخدم اكثر من نصف مجموعة "جنود السلام" البالغ عددهم عشرة الاف جندي لا يزالون يعملون في العالم.

وفي ستوكهولم سلم الملك كارل السادس عاهل السويد جوائز نوبل الى كل من الحائزين الخمسة الاخرين باستثناء حائز نوبل الاداب المصري نجيب محفوظ الذي بناء على نصيحة طبيبه الخاص لم يحضر الى ستوكهولم.

وللمرة الاولى توجت اللغة العربية بهذا الامتياز العالي. فبعد ايقاع الموسيقى الافريقية التقليدية التي رافقت تسليم هذه الجائزة في العام ١٩٨٦ الى النيجيري وويلي سوينكا فقد عزفت هذه المرة مقطوعة موسيقية مصرية ترجمت فعلا ان جائزة نوبل للاداب تتجه لان تصبح عالمية.

وصفق الحضور تصفيقا حادا لابنتي محفوظ فاطمة وام كلثوم اللتين كانتا ترتديان الزي المصري باللونين الاسود والازرق وهما تتسلمان الجائزة باسم والدهما من يدي الملك في قاعة الاحتفالات المزينة بالورود التي قدمتها مدينة سان ريمو حيث توفي مخترع الديناميت الفرد نوبل منذ ٩٢ عاما بالتحديد.

وقد منحت وللمرة الاولى جائزة نوبل للاقتصاد وهي الاكثر حداثة كونها انشئت منذ عشرين عاما من قبل المصرف الملكي في السويد للفرنسي البرفسور موريس الليه وهو من المعهد العالي للمناجم في باريس.

وكان هذا الاخير قوبل من الحضور المؤلف خاصة من اقتصاديين وجامعيين بتأثر شديد واجمعوا على انه كان من الممكن لالليه ان يحصل على الجائزة قبل هذا الوقت بكثير لو كان كتب بالانكليزية بدلا عن الفرنسية.

ومن بين الحائزين ال ١١ هناك خمسة اميركيين منهم ثلاثة تقاسموا جائزة نوبل للفيزياء. والحائزان الاخران (احدهما امرأة تدعى جيرترود ب. اليون) تقاسموا جائزة الطب في حين حاز ثلاثة المان على جائزة الكيمياء.

وجرى الاحتفال على ايقاع موسيقي موزار وتم تكريم الاكاديميين للحائزين على الجوائز وفق المراسم التقليدية.

وحضر الحائزون على نوبل وضيوفهم مأدبة العشاء التي اقامها الملك في المناسبة في قاعة من الفسيفساء في الفندق القديم في ستوكهولم حيث اعدت الموائد لاستقبال الفين شخص اتوا ليحتفلوا بالحدث الذي يقام مرة كل سنة.

الصـــلاة

● الفجر	٥,٠١
● الشروق	٦,٢٤
● الظهر	١١,٣١
● العصر	٢,١٥
● المغرب	٤,٣٨
● العشاء	٦,٠١

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام	٦٨٥١١١	إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
نجدة النجدة	١٩٢	الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١	إدارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
نجدة السير	٨٩٦٣٩٠	شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى أمانة العاصمة	٧٨٧١١١	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦	إطفائية مطار عمّان	٨٩٢٩٩١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
استعلامات الدليل	١٢١	حملة التعاون الاجتماعي	٦٢٤٠٠١

الصيدلية المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمّان:

ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة

ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
اول طلوع حي نزال

ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين - دوار فراس

ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل

ص برجاوي ☎ ٧٨٦٣٧٠
الوحدات - شارع مادبا

ص نيروخ ☎ ٦٢٣٦٧٢
سقف السيل

ص طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا - مقابل المستشفى العسكري

ص خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣
الوحدات - شارع مادبا

ص الفردوس ☎ ٧٨٧٤٣٦
الاشرفية - شارع بارطو

● إربد
ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ شارع إيدون

● صويلح
ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي

ص الحناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
ص بشار ☎ ٨٤٢٥٩٦

● الزرقاء
ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧ الحاووز

● الكرك ... ص الحياة + نصار
● ابو علندا ... ص الميدان
● العقبة
ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمّان
ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني ☎ ٦٧٢٦٦٠
ص المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة ☎ ٧٧٢٣٧٥
ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص إياد ☎ ٧٧٤٨٧٢
ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر ☎ ٦١٥٢١٧
ص خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة ☎ ٨٨٤٧٧٩
ص سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء
ص السعادة ☎ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● إربد ... ص فؤاد + زهران

حظك اليوم

● الحمل: امورك الصحية تستدعي الاهتمام بنفسك.

● الثور: اعط اهتماما اكبر لاوضاعك المالية.

● الجوزاء: لا تتردد في استغلال مواهبك وتوظيفها في مصلحتك في العمل.

● السرطان: اهتم ببيتك واطفالك وممتلكاتك.

● الاسد: سوف تخسر اذا لم تقدم على الخيارات السليمة.

● العذراء: السكوت من ذهب هذا اليوم لا تتخذ قرارات مهمة.

● الميزان: اقبل بنصيبك في الحياة ولا تحاول البحث عن شريك جديد.

● العقرب: اغفر وسامح حتى لا تخسر شريكك.

● القوس: خطط لنشاطات هذا المساء بهدوء.

● الجدي: كن وديا مع اصدقائك ومع شريكك.

● الدلو: ابتعد عن الضجر بالاتصال باصدقائك القدامى.

● الحوت: لا تبالغ بالاستجابة لامزجة رفيقك المتقلبة.

الطبيب المناوب

● عمــان:

د: جمال ابو بكر ☎ ٧٤٦٤٢٦

د: عصام ابو رزق ☎ ٦١١٧٨٤

د: علي اسعد ☎ ٨٩٧٩١٩

د: عبد الوهاب عوض ☎ ٨٤٦٠٧٠

● اربد .... د. محمد خالد الزعبي

● الزرقاء:

د: فرج العقرباوي ☎ ٩٨١٩٢٢

● السلط .... د. صالح عبد الخضر
● شنلر .... د. احمد يوسف عبده
● دير علا .... د. يوسف مصالحة
● الكرك .... د. ناريمان الحوراني
● البقعة .... د. ابراهيم السطري
● المفرق .... د. محمد طايل شواقفة
● الاغوار (ش) .... د. حمزة شحرور
● مادبا .... د. سعيد رواجفة
● الرصيفة .... د. زهدي قمر
● الرمثا .... د. محمد دامر
● جرش .... د. عوني علي كمال

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: ناصر سليم البراري

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤				■		■			
٥	■		■	■	■	■		■	
٦	■	■	■						
٧									
٨									
٩									

افقيا:

١- رئيس عربي. ٢- دولة عربية + عكس برد معكوس + اداة نصب معكوسة + ثلثي سوق. ٣- يخبز عليه + كائن بحري + وحدة قياس كهربائية. ٤- ناعم، مرض خطير + ر. ٥- .... ٦- من الطيور معكوس + علم مؤنث. ٧- مسدس + حرف جر معكوس + بمعنى اسود معكوس. ٨- يغطي ارض الصحراء + يوضع فيه الطعام + حجر اللعب. ٩- رواية لنجيب محفوظ.

عموديا:

١- من الحبوب + م. بمعنى صنف. ٢- س + علم مذكر، في السماء معكوس. ٣- من الازهار. د + اداة نهي. ٤- في غاية الكتمان معكوس، عكس طويل معكوس. ٥- علم مذكر، اسفل الجبل + ا. ٦- يوضع فيه المال، ثلثي نرد + اداة نصب معكوس. ٧- ديانة سماوية + حرف جر معكوس. ٨- نبي. م + قرا معكوس. ٩- نهر في الاردن معكوس + بمعنى رن.

● حل الشبكة السابقة

افقيا:

١. رباء حر، عم ٢. لن + اب + م، وا ٣. لو ٤. فل ٥ ا + حلم ٦. ... ٧ ... ٨. ف + سم + ر. و ٩. هدى، نادية.

عموديا:

١ لطيفة ٢. بن + ل ل، سد ٣. الوفاق، سي ٤. ... ٥. حب، هو ٦ يسمر عشاوي ... ٨. عود ٩. سال، غي.

الكلمة الضائعة

م	م	و	ل	ق	م	ن	ش	ع	د	ط	م	ل	و	ف	ش
[illegible]															
ر	س	ف	د	ش	م	ل	ق	م	ن	م	ق	ل	و	ل	ي
م	ل	ه	ز	ه	ت	و	د	ث	م	خ	د	ك	م	ه	ا

● رئيس وزراء سابق يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و(١٢) حرفا

الحسين المفدى امد الله في عمره وجعله سندا وذخرا لهذه البلاد... الحب لك ايها القائد ولك منا كل التقدير والوفاء، ولك من شعبك الوفي اجمل باقة ورد نضعها في يدك في كل صباح، ونصب لك بابريق الحياة اجمل الكلام... الامير الحسن، علي، فيصل، ناديا، اسماعيل، عالية هيا، هند، ثروت، راشد، ن. ا. هـ ج. ا. ن. م. د س. خ.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١٢,٤٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
٩,٣٠	بروكسل فرانكفورت
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٣٠	الظهران
٧,٤٠	الكويت
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
١,٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

النداء الآلي المباشر

الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٢١٣	فلندا	٠٠٢٥
إربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	فرنسا	٠٠٣٣
معان	٠٣	لبنان	٠٠٩٦١	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
العقبة	٠٣	السودان	٠٠٢٤٩	اليونان	٠٠٣٠
الكرك	٠٣	مصر	٠٠٢٠	ايطاليا	٠٠٣٩
جرش	٠٤	العراق	٠٩٦٤	هولندا	٠٠٣١
عجلون	٠٤	الكويت	٠٠٩٦٥	النرويج	٠٠٤٧
المفرق	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	بولندا	٠٠٤٨
عنجرة	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	رومانيا	٠٠٤٠
الرمثا	٠٢	عُمان	٠٠٩٦٨	اسبانيا	٠٠٣٤
السلط	٠٥	قطر	٠٠٩٧٤	السويد	٠٠٤٦ ... ٥
الطفيلة	٠٣	سوريا	٠٠٩٦٣	تركيا	٠٠٩٠
مطار الملكة علياء	٠٨	تونس	٠٠٢١٦	بريطانيا	٠٠٤٤
مادبا	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	يوغوسلافيا	٠٠٣٨
الرصيفة	٠٩	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
هواتف السيارات	٠٩	موسكو	٠٧٠٩٥	ايرلندا	٠٣٥٣
		الدنمارك	٠٠٤٥	بلغاريا	٠٣٥٩

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم + من فيض النبوة
١٠,٢٥	توم وجيري
١٠,٤٠	ارنوبة ودبدوب
١١,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	رفيف النور
١٢,٤٠	حديث الشعراوي
١,٢٥	المجلة الرياضية
٣,٠٠	العالم من حولنا
٣,٥٠	الفيلم الاجنبي
٥,٠٥	رسالة عُمان
٥,١٥	العطاء
٥,٤٠	برنامج بمناسبة العيد الوطني للبحرين
٦,٠٥	اغنيات في السباق
٧,١٠	درهم وقاية
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٥	مسلسل السهرة
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٥	متابعات
١٠,٤٥	جرش ٨٨
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	الليل موعدنا السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

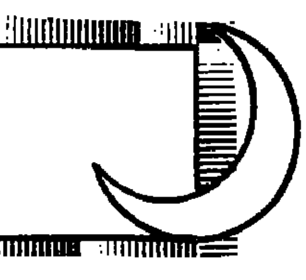
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	العلم والحياة
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مدمر المنزل
٩,١٠	بيرجراك
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

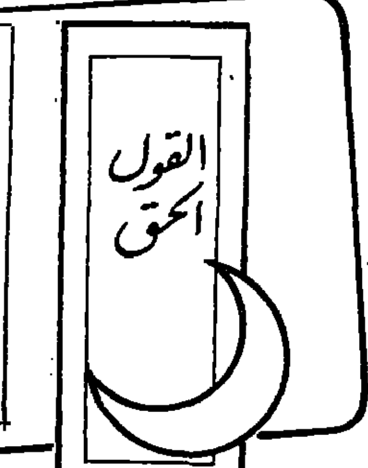
بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٢٢١٩٨
٩½ اسابيع 9½ WEEKS بالالوان	ناديا الجندي كمال الشناوي في ملف سامية شعراوي بالالوان	كلينت ايستوود في المدرب العنيد HEART BREAK RIDGE بالالوان	انها فوضى مضحكة بالالوان A FINE MESS	قسوة الانتقام بالالوان	الصغير العاشق ملون	١- اميت بتشان .. في شاهنشاه/بالالوان. ٢- المرضة/بالالوان
٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠ مساء	الحفلات ١٢,٠٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨.	١٢-٣-٥,٣٠ ٨ مساء	١٢، ٣، ٧

الفردوس/اربد	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الأردن
هاتف ٢٤٢١٥٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٩٠٤٢	
● الرجل الصاعقة/ارنولد شوارزنجر. ● المجازف. ● امرأة ورجل. ● سيدة الأدغال. - بالالوان -	● الهروب من جهنم. ● الرسلم	١- دل جالا. ٢- بناتنا في الخارج. ٣- اولاد الشوارع/بد سبنسر. ٤- ست البيت.	١- ميثون شكرابورتي/زمرة اشرار. ٢- جاكي شان/غضب الإبطال. ٣- سروار العاشق المنتقم. ٤- بروسلي الحقيقي في غضب التنين.	١- جلوا/اميت بتشان. ٢- جميلات لكن مشاغبات. ٣- قاطعة الرؤوس. ٤- بطل من ورق.	١. البحث عن المتاعب ٢. امرأة وسبعة اوغاد ٣. لقاء العمالقة المميت ٤. لا تراجع ولا استسلام ٥. شعلة بومباي بالالوان

الرأي الديني



بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



القول الحق

يقول الله تعالى في سورة فاطر الايات ١٥:-

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد * ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد * وما ذلك على الله بعزيز * ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه والى الله المصير * وما يستوي الاعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور * ولا الظل ولا الحرور * وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور * ان انت الا نذير *

أصدق الحديث

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم".

وفي رواية لمسلم: ان رسول الله ﷺ كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى اناقد عقلنا عنه، ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال: "عباد الله، لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم".

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول: "لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وكان يقول: "إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول"".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

دوافع الصراع الفكري بين الحق والباطل

الحلقة الثانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

ان المتبصر بالقرآن الكريم يدرك الدلالة الواضحة بأن الاساليب القديمة لا تفي بالمطلوب ذلك ان العالم اليوم باسره يبحث عن الجديد والقرآن الكريم فيه شمولية الحياة بمختلف ابعادها وعصورها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف الاية ٢٠٣ (هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون). ومن ثم فإن المسلم المعاصر بخضوعه لنظام مالوف تعود على الاكتفاء بحقيقة مجزاة عن الدين حجبت عن عينيه لذة البحث والتامل في رحاب القرآن الكريم فالصفاء الروحي وحده لا يكفي لاستثمار معاني هدي القرآن الكريم فلابد من تقويته باستيعاب علوم العصر وطريقة القرآن الكريم في عرض معالم الوجود تجعل فهم حقائق الدين ايسر منالا للانسان لذلك نجد القرآن الكريم حافلا بما يحض على مشاهدة صفحات الكون وتفهم اسراره واسرار الانسان نفسه يقول الله سبحانه وتعالى "سنريهم أياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق" وهذا مما يفتح الابصار والبصائر للتحليق في رحاب الكون الواسعة وادراك الغاية المحددة والهدف المرسوم من علاقة الناس بالكون وبخالقه وبأخيه الانسان فواجب المسلم اليومي ان ينهض للكشف عن معالم دينه ليساهم في النهاية في التقاء العلم بحقيقة دينه الخالدة واعطاء الصورة الواضحة لمعنى الصلة الطبيعية بين العلم والايمان.

اننا اذا نظرنا الى امتنا في ضوء ما وصفها به الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في الاية ١١٠ من سورة آل عمران اذ يقول الله سبحانه وتعالى "كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله" نراها قد فقدت حسها وميزتها وامتنا التي اراد الله لها ان يكون منهجها في الحياة منهج الوسطية بدليل قول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس" فهي الان قد تركت منهج الوسطية فتركت معنى الصراط المستقيم وامتنا التي وصفها الله سبحانه وتعالى بالامة الواحدة في سورة الانبياء الاية ٩٢ من قول الله سبحانه وتعالى "إن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون" فهي الان لم تعد امة واحدة بل امم شتى يعادي بعضها بعضا والحق انه لا معنى لوجود هذه الامة بغير الاسلام ولا عزة لها بدون الاسلام ورضي الله عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي قال "كنا أذل قوم فاعزنا الله بالاسلام".

ان مفتاح شخصية هذه الامة ومفجر طاقتها هو الايمان بالله على أصول ما جاء به القرآن الكريم الذي حقق لها النصر على اعظم الامبراطوريات في الارض على الرغم من قلة عددها وضعف عدتها وبهذا الايمان انتصرت على التتار والصليبيين وبه تستطيع اليوم الانتصار على ورثتهم.

ان الحياة كلها تدور على مبدأ الامتحان الذي يجمع بين الثواب والعقاب بدليل قول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الاية ٢ "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم احسن عملا" فمن جد وجد ومن اهمل وقصر فلا يلومن الا نفسه ولكي نكفل ادراك الحقيقة ادراكا كاملا ينبغي ان يكمل الادراك الحسي بادراك آخر هو ما يصفه القرآن الكريم بالفؤاد يقول الله سبحانه وتعالى "إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا" والله سبحانه وتعالى قد اودع في الانسان ما يدرك به الامور ويميز به الخير من الشر والحق من الباطل فمهما تعلل الانسان بالاسباب والمعاذير فإن ذلك لا يكون حجة له تسقط بها المسؤولية عنه وتعطل بها قوة البصيرة التي اودعها الخالق سبحانه وتعالى في الانسان يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القيامة الاية ١٤ "بل الانسان على نفسه بصيره ولو القى معاذيره".

والاسلام يعترف بالخير والشر معا ويدعو الناس الى الخير وينهاهم عن الشر ويقيم منهجه التربوي على هذا الاعتبار ولكي تثمر هذه التربية وتؤتي أكلها كان لابد أن يحاسب الناس على أعمالهم فالثواب والعقاب هو الذي يجعل للامر والنهي قيمة واضحة في حياة الناس يقول الله سبحانه وتعالى "ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى" فهذا هو الامتحان الذي يرى الناس فيه أعمالهم يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزلزلة "يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره".

ومن هنا فلابد من وقفة تفكير وتامل وتدبر لمعنى الايات الكريمة التالية والتي يفتتح بها الحق سبحانه وتعالى سورة القلم لادراك العلاقة القائمة بين الادراك الحسي والمعنوي في مخطط النمو السوي للكيان الانساني وبذلك تتضح الحكمة البالغة من قول الله سبحانه وتعالى "وبالحق انزلناه وبالحق نزل" وتتضح كذلك معنى حقيقة منهج الشريعة الاسلامية الذي يقود الى سبيل الرشاد فيكون الانسان بذلك قد ضمن لنفسه طريق الحق وأعرض عن طريق الباطق والمجادلة فيه ليتحقق له اجتياز امتحان الحياة الدنيا والفوز بنعيم الاخرة.

يقول الله سبحانه وتعالى مفتتحا سورة القلم بالقسم العظيم وجواب القسم العظيم "بسم الله الرحمن الرحيم "ن" والقلم وما يسطرون، ما انت بنعمة ربك بمجنون" (صدق الله العظيم).

إن الله سبحانه وتعالى بقسمه العظيم يرشد الى التفكير والتدبر في معنى العلاقة القائمة بين الادراك المعنوي والحسي - والناجمين عن ارتباطهما بالحرف ("ن" نون) كما هو واضح من تكرار حرف العطف بربط اجزاء قسم الله العظيم ونلاحظ ايضا ان نتيجة القسم تدل على نعمة كبرى كرم الله بها بني آدم من انبياء ورسل وأناس عاديين يقول الله سبحانه وتعالى "كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا" والقرآن الكريم يشير الى اهمية هذه النعمة اذ ينفي بها الخالق سبحانه وتعالى تهمة الجنون عن نبيه محمد ﷺ والتي رماه بها خصوم الاسلام وهذه النعمة اذا فكرنا فيها مليا نلاحظ أن البشر يرتبط بها بحقيقتين مختلفتين من التكريم الاولى حقيقة الاستواء بين الادراك المعنوي والحسي وهذه صفة الانبياء والرسل بدليل قول الله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه محمد ﷺ "سنقرؤك فلا تنسى" يعني أن حمل الرسالة والمبلغة عن الله سبحانه وتعالى فإن تبليغها للبشرية يتطلب اليقظة المنافية للنسيان لتحول دون تحريف البشر لها ومن هنا فإن رسالة الاسلام قد كفلها الله من التحريف في عهد نبوة محمد ﷺ وبعد انتقاله الى دار الحق يقول الله سبحانه وتعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الاستواء بين الادراك المعنوي والحسي في صفة الانبياء يؤدي الى الاخلاق الكريمة والتي هي معادلة الحقوق والواجبات لان المهمة الموكولة اليهم في تبليغ الرسالات عن الله تتطلب ذلك لانهم مستثنيين من مبدأ الامتحان المرتبط بمعركة الكدح وليكونوا القدوة الحسنة في سلوكهم يقول الله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه في سورة القلم "وانك لعلى خلق عظيم".

والحقيقة الثانية تختص بالناس العاديين والمربوطين بمعركة الكدح اذ أن الادراك المعنوي والحسي ليس على استواء بل متفاوت وذلك من اجل ترابط انساني شامل فيما بينهم يتناسب ومعركة الكدح التي يخوضونها والتي عنصراها الحق والباطق يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف "نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا" ولايضاح هذه الحقيقة القرآنية الثابتة بصورة اعم واشمل علينا ان نفكر ونتدبر قول الله سبحانه وتعالى "والراسخون في العلم منهم يقولون أمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الالباب" وهذا يعطينا الدليل الواضح بأن مردود الحقيقة الموضوعية الخارجية في الذهن في تكوين الصورة الذهنية الناتجة عن السمع والبصر يمر في حالات ثلاث الخطأ المطلق والصحة المطلقة والحالة الثالثة بين الخطأ المطلق والصحة المطلقة وهذا يعني ان العلاقة بين الادراك المعنوي والحسي في الكيان الانساني عند الناس العاديين متذبذبة بين اليقظة والنسيان مما يوقع الانسان في غفلة هوى النفس بدليل قول الله سبحانه وتعالى في سورة طه الاية ١١٥ "ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما" لكن نعمة الله الواردة في قسمه العظيم في اول سورة القلم بلفظة "والقلم" والتي تعني اللسان وهو الوسيط لترجمة نتيجة العلاقة بين الادراك الروحي والحسي عن طريق مخارج الحروف والتي تتكون منها الكلمات الا وهي القدرة على التعبير طبقا لما جاء في قول الله سبحانه وتعالى "وعلم آدم الاسماء كلها" وكذلك فإن العلاقة بين الادراك المعنوي والحسي أدت بالانسان الى اكتشاف الكتابة ونتج عن ذلك بأن اصبح للانسان ذاكرة بشرية جديدة ترتبط بنتائج العلاقة بين الادراك المعنوي والادراك الحسي وتعوض الانسان ما فقده بسبب النسيان فهذه المرحلة من اكتشاف الانسان للكتابة تعتبر اخطر تطور في تاريخ البشرية اذ تعبر عما يريد الانسان وتنقله للاجيال القادمة فاكتشاف الكتابة يعني البدء بالدورات الحضارية في التاريخ.

وبالرغم من تقدم الانسان الحضاري فإن الصراع النفسي يظل قائما بسبب قانوني الخوف والرجاء في السلبية المادية والمتفوقين على قانوني الخوف والرجاء في الايجابية الروحية في الكيان الانساني وبسبب طبيعة الجسد المركب في النفوس لكن الصراع النفسي لا يسير على نمط واحد في النفس البشرية لان قانون الاضداد العامل في النفس البشرية يحول دون ذلك فهو في تناوب بين السلبية المادية والايجابية الروحية يقول الله سبحانه وتعالى "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض"، وبما ان معركة الكدح التي يخوضها الانسان والتي عنصراها الحق والباطل تتطلب التنظيم على أساس حرية الاختيار والمؤدي الى الجزاء من جنس العمل طبقا للغاية المجددة والهدف المرسوم من خلق الانسان على كوكب الارض فإن التنظيم التي جاءت به الشريعة الاسلامية ارتبط بنقطة الوسط الموزون (تقوى الله) حتى لا يطغى أحد عنصري الكيان الانساني على الاخر وحتى يظل الانسان مرتبطا بتقوى الله ولكي تسود العدالة والحرية على الظلم والفساد والعبودية فإن الله سبحانه وتعالى أمر الانسان أن يلتزم بالعبادات وهي الصلاة بأوقاتها والصوم والزكاة والحج ليكون دائما في يقظة تامة مع تقوى الله وليتجنب هوى النفس الذي يؤدي الى طغيان السلبية المادية وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" فالصلوات تعني العبادات بانواعها والصلاة الوسطى تعني تقوى الله وهي نقطة الوسط الموزون التي تربط بين الايجابية الروحية والسلبية المادية وتحول دون طغيان احدهما على الاخر.

بعد هذا الاسهاب الطويل فإن قسم الله العظيم في اول سورة القلم والمبتدىء بالحرف "ن" وما يتبعه من قسم يرتبط به يدل دلالة واضحة بأن الحرف نون له اهميته في تسيير دفة الحياة وفيه الحكمة البالغة لحسم الصراع بين الحق والباطل لصالح الحق والعلماء المسلمون وخاصة المعنيون بشؤون الاسلام مدعوون للمبادرة بالكشف عن هوية الحرف نون لان الكشف يفسد على اعداء الاسلام نظرياتهم الزائفة في التطور الانساني وخاصة نظرية داروين لحسم الصراع بين الحق والباطل.

إن آيات كثيرة في القرآن الكريم تعطي النور في الكشف عن هوية الحرف المشار اليه إذا احكم الاجتهاد فيها بروية وتامل ولا عذر لهم في اعلان قصورهم لان القرآن الكريم مطابق لمتطلبات الفطرة يقول الله سبحانه وتعالى "فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم".

اللهم اني حميت دينك

بقلم: محمد ابو صوفه

لما جاءت ليلة بدر سأل رسول الله ﷺ كيف تقاتلون؟ فقام رجل منهم يدعى عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فأخذ القوس والنبل وقال: اذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع كان الرمي، واذا دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المداعسة حتى تقصف، فاذا تقصفت وضعناها واخذناهم بالسيوف وكانت المجالده.

عندها قال عليه السلام ـ هكذا نزلت الحرب من قاتل فيقاتل كما يقاتل عاصم.

وكان النصر المؤزر يوم بدر ثم جاءت معركة احد وخرجت قريش بقضها وقضيضها، وبمن والاها، حتى نساءها خرجن يحرضن على القتال والاخذ بثأر بدر.. فكانت بين النساء هند بنت عتبه.. وامرأة من قريش كانت على جانب من الغنى والجمال. هي سلافة بنت سعد بن سهم، لم تخرج للتحريض فقط بل دفعت للحرب بزوجها طلحة بن ابي طلحة. وكذلك ولديها مسافع والجلاس، وكان القدر لها بالمرصاد. فلما دارت الدائرة على المشركين في بدء المعركة وقتل فيمن قتل زوجها طلحة وولديها مسافع والجلاس وكانت كلما اقبلت على احدهما سألته من اصبك يا بني؟ اجاب لا ادري ولكن سمعت احدهم يقول خذها وانا ابن ابي الاقلح.

اذن فقد صرع ولداها على يد رجل واحد وهو عاصم بن ثابت الانصاري.

وتعود قريش يعلوها فرح مؤقت بهزيمة المسلمين، الا ان بيتا واحدا في مكة ما دخله غير الحزن والغيظ، انه بيت سلافة بنت سعد وكيف لا وقد قتل ثلاثة من احب الناس اليها. ولعل نارها بدأت تخمد قليلا حينما اخذت تذيع بين الاعراب ان من يأتيها برأس عاصم بن ثابت فله مائة من الابل، لقد اقسمت ان تشرب الخمر بقحف رأسه.

شاع هذا بين الاعراب والمشركين والمنافقين، وعلم نفر من المشركين بذلك فطمعوا عند سماعهم بالابل المائة التي ستدفعها سلافة، فذهبوا الى المدينة وزعموا كاذبين ان بهم اسلاما، وهم يريدون من يفقههم بأمر هذا الدين وانتدب رسول الله ﷺ ستة من اصحابه هم: خبيب بن عدى وزيد بن الدثنه ومرثد بن ابي مريد وعبد الله بن طارق وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت وامر عليهم عاصما..

وفي الطريق، وعند ماء الرجيع وهي ماء لهذيل، يستصرخ هؤلاء المشركون هذيلا على صحابة رسول الله ﷺ، وقبل ان تبدأ معركة حامية يحاول المشركون خداع الصحابة ويقولون: انكم لا قبل لكم بنا، واننا والله لا نريد بكم شرا اذا استسلمتم لنا، ولكم على ذلك عهد الله وميثاقه.

فالتفت عاصم بن ثابت وقال: اما انا فلا انزل في ذمة مشرك، وكان عاصم قد عاهد الله ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك.

وتدور رحى المعركة غير متكافئة، ستة من المسلمين يقاتلهم مائة من المشركين ويستشهد ثلاثة منهم فيهم عاصم بن ثابت بعد قتال ضار واستبسال لا نظير له، بينما يستسلم ثلاثة من الصحابة، لهذا الحشد الكبير.

ويتقدم نفر من المشركين ممن يطمعون بجائزة سلافة نحو جثة عاصم ويا لهول ما رأوا لقد كانت الدبر والزنابير تحيط بجثته وتمنع احدا من الوصول اليها، فأشار بعضهم الى التريث حتى المساء. ولما جاء المساء جاء معه العجب العجاب، تلبدت السماء بالغيوم الكثيفة فارعدت وامطرت وسالت المياه بالاودية والشعاب، اما جثةعاصم فقد حملتها المياه بعيدا بعيدا.

كان عاصم بن ثابت قد احس بنية هؤلاء الاشرار وعرف ان راسه ستشرب بها سلافة الخمر.. وكان ان دعا ربه وقال: اللهم اني حميت دينك في اول النهار فاحم لحمي في أخر النهار.. وحاشا لله ان لا يستجيب لعبد مؤمن اواب دعا واستجار به.

وانصرف القوم يومها وذهبوا يقصون على الملأ حكاية الدبر التي اطاحت بعاصم وحكاية المطر الذي انهمر غزيرا في يوم صيف قائظ.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

ظاهرة الغلو في التكفير ٢

واسال الله تعالى ان يمدني بالتوفيق والعون لاتمامه على وجه يرضيه جل شانه، ولا يمنعني هذا ان اقول في الموضوع شيئا سريعا، قد يبل الغلة، إن لم ينقعها.

ظاهرة تحتاج الى دارسة لاسبابها:

واول ما ينبغي ان اقوله هنا:

إن هذه الظاهرة ـ ظاهرة الغلو في التكفير ـ تحتاج الى دراسة لاسبابها وعواملها حتى نستطيع علاجها على بصيرة.

اما الذين يفكرون (من رجال السلطة) في علاجها بالقمع والاضطهاد والإعتقال، وما الى ذلك من الوان العنف، فهم يخطئون بلا ريب، لامرين.

اولهما: إن الفكرة لا تقاوم الا بالفكرة، واستخدام العنف وحده في مقاومتها قد لا يزيدها الا توسعا، ولا يزيد اصحابها الا إصرارا عليها، إنما الواجب ان تعالج بالاقناع والبيان وإقامة الحجة، وإزاحة الشبهات.

ثانيهما: إن هؤلاء المكفرين ـ في مجموعهم ـ اناس متدينون مخلصون، صوامون قوامون، غيورون، قد هزهم ما يرونه في المجتمع من ردة فكرية، وتحلل خلقي، وفساد اجتماعي واستبداد سياسي.

فهم طلاب إصلاح، حريصون على هداية امتهم وإن اخطأوا الطريق وضلوا السبيل.

فينبغي ان نقدر دوافعهم الطيبة، ولا نصورهم في صورة سباع ذات مخالب وانياب، تريد ان تنقض على المجتمع، فتهدمه، وتجعله يبابا!

والدارس المتتبع لاسباب هذه الظاهرة يجد انها تتمثل في امور:

١ـ انتشار الكفر والردة الحقيقية جهرة في مجتمعاتنا الاسلامية، واستطالة اصحابها وتبجحهم بباطلهم، واستخدامهم اجهزة الاعلام وغيرها لنشر كفرياتهم على جماهير المسلمين دون ان يجدوا من يزجرهم او يردهم عن ضلالهم وغيهم.

٢ـ تساهل بعض العلماء في شان هؤلاء الكفرة الحقيقيين، وعدهم في زمرة المسلمين، والاسلام منهم براء.

٣ـ اضطهاد حملة الفكر الاسلامي السليم، والدعوة الاسلامية الملتزمة بالقرآن والسنة، والتضييق عليهم في انفسهم ودعوتهم، والاضطهاد والتضييق لاصحاب الفكر الحر، لا يولد الا اتجاهات منحرفة، تعمل تحت الارض، في جو مغلق بعيدا عن النور والحوار المفتوح.

٤ـ قلة بضاعة هؤلاء الشبان الغيورين من فقه الاسلام واصوله، وعدم تعمقهم في العلوم الاسلامية واللغوية، الامر الذي جعلهم يأخذون ببعض النصوص دون بعض، ويأخذون بالمتشابهات، وينسون المحكمات، او يأخذون بالجزئيات ويغفلون القواعد الكلية، او يفهمون بعض النصوص فهما سطحيا سريعا، الى غير ذلك من الامور اللازمة لمن يتصدر للفتوى في هذه الامور الخطيرة، دون اهلية كافية.

فالاخلاص وحده لا يكفي، ما لم يسنده فقه عميق لشريعة الله واحكامه، والا وقع صاحبه فيما وقع فيه الخوارج من قبل، الذين صحت الاحاديث في ذمهم من عشرة وجه، كما قال الامام احمد، هذا مع شدة حرصهم على العقيدة والتنسك.

ولهذا كان أئمة السلف يوصون بطلب العلم قبل التعبد والجهاد، حتى لا ينحرف عن طريق الله من حيث لا يدري.

وقد قال الحسن البصري: العامل على غير علم كالسالك على غير طريق، والعامل على غير علم، ما يفسد اكثر مما يصلح، فاطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة، واطلبوا العبادة طلبا لا يضر بالعلم، فإن قوما طلبوا العبادة وتركوا العلم، حتى خرجوا باسيافهم على امة محمد ﷺ ولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوا.

تكفير من يستحق التكفير:

ومن هنا ينبغي ان نكفر من يجاهرون بالكفر دون استحياء، ونكف عن ظاهرة الاسلام وإن كان باطنهم خرابا من الايمان، فإن هؤلاء يسمون في عرف الاسلام "المنافقين" الذين يقولون آمنا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم، او لم تصدق اعمالهم اقوالهم، فلهم في الدنيا أحكام المسلمين بمقتضى ظاهرهم، وهم في الاخرة في الدرك الاسفل من النار، بموجب ما يبطنونه من كفر.

فمن الكفرة الذين يجب أن يدفعوا بالكفر دون موارية ولا استخفاء الاصناف التالية:

١ـ الشيوعيون المصرون على الشيوعية، الذي يؤمنون بها فلسفة ونظام حياة، رغم مناقضتها الصريحة لعقيدة الاسلام وشريعته وقيمه، والذين يؤمنون بأن الدين ـ كل الدين ـ أفيون الشعب، ويعادون الاديان عامة، ويخصون الاسلام بمزيد من العداوة والنقمة، لانه عقيدة ونظام وحضارة كاملة.

٢ـ الحكام العلمانيون، ورجال الاحزاب العلمانية، الذين يرفضون جهرة شرع الله، وينادون بأن الدولة يجب ان تنفصل عن الدين، وإذا دعوا الى حكم الله ورسوله ابوا وامتنعوا، واكثر من ذلك انهم يحاربون أشد الحرب من يدعون الى تحكيم شريعة الله، والعودة الى الاسلام.

العدد ٦٧٢٩ ـ الجمعة ٦ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـ الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٨٨.

الرأي الثقافي

"الشعر لا يساوي شيئا، ولكن لا شيء يساوي الشعر"
ملاحظات حول مهرجان المربد الشعري التاسع

د. خليل الشيخ

التقى في المربد هذا العام حشد كبير من الشعراء والنقاد والكتاب من اقطار الوطن العربي المختلفة، ومن خارج هذه الاقطار ولا شك ان التقاء هذا الحشد الكبير من الشعراء والنقاد والدارسين امر ايجابي وان كان يحمل بين طياته، مثل كل امر ايجابي، قدرا من السلبيات فقد كان حضور هذا الحشد الكبير من الاسماء فرصة ممتازة للنقاد وللشعراء على حد سواء: فقد وجد الشعراء منبرا يلقون عليه قصائدهم، ويستمع الى هذه القصائد جمهور كبير من الناس، يصفقون لهم في نهاية القصيدة بالحق وبالباطل وبين بين! ووجد النقاد والدارسون والصحفيون انفسهم في موقع المجابهة مع هذا الشعر، فكان الاستماع اليه، وهو امر يكلف النفس فوق طاقتها احيانا، لا يخلو من فائدة، وهي محاولة التعرف على خريطة الشعر المستقبلية كما يعد بها هؤلاء الشعراء.

ومن غير شك، فان حضور هذه الكثرة من الشعراء ليست مشكلة المربد، بقدر ما هي مشكلة الشعر العربي المعاصر اليوم، ولكن المربد قد اسهم في بلورة هذه المشكلة، وجعلها ظاهرة للعيان، بارزة للسمع، وهذه المشكلة تتمثل باختصار في الصراع بين الكم والنوع، فالذي يبدو ان سهولة النشر، في الصحف المحلية، وامكانية النشر السهلة قد ادى الى غمر السوق بكميات كبيرة من الشعر، تتشابه في الصورة والايقاع واللفظ، وتتكرر فيها لفظية التجربة وسطحيتها ونمطيتها. الامر الذي يجعل القاريء الجاد يفكر طويلا قبل الاقدام على شراء ديوان شعري لصوت جديد.

من هنا كان الاستماع الى شعر المربد، فرصة للدارس المهتم بمستقبل الشعر العربي، لان متابعة تطور حركة الشعر اشبه بالبحث عن حجر الفلاسفة فهذه الحركة موجودة وماثلة في هذا الركام الشعري الهائل، ولكنها غائبة في الوقت نفسه، وبخاصة عندما يحاول الناقد ان يضمها ضمن اطار نقدي زمني يحاول استجلاء ملامحها وابعادها فنيا ومضمونيا ولكن من الضروري ان ننتبه الى ان ازمة الكم الشعري ليست اخطر الازمات فهي مشكلة يتكفل الزمن بايجاد حل لها، فقد ظهر في تاريخ الشعر العربي الكثير الكثير من الشعراء، ولكن الزمن استطاع ان يفرز المبدعين المتفوقين منهم، الذين يسمو شعرهم على الزمان والمكان والقيود الاخرى.

ان الازمة الحقيقية تكمن في تضييق فضاء القصيدة العربية، تضييقا يصعب معه على القاريء ان يميز بين الاصوات الشعرية الحديثة في الاعم الاغلب وقد يقال ان هذا التداخل في الاصوات الشعرية عند الشعراء الشباب امر طبيعي لانه دلالة على ان كل واحد منهم لم يجد صوته الحقيقي بعد، فيضطر الى استعارة حنجرة شاعر كبير، ولان هذا التداخل قد يشكل في المحصلة النهائية نوعا من النسق الفني، يكتشفه ناقد المستقبل، وتعجز نحن، لان المعاصرة حجاب عن استكناه ابعاده ويبدو ان سيطرة معجم شعري بالفاظه وصوره على الفترة الشعرية طبيعي، ويحتاج الخروج من سره الى شاعر من طراز خاص. وقد شخص الدكتور احسان عباس، وهو يتحدث عن بدر شاكر السياب، هذه المشكلة، فتحدث عن معجم الشعر الرومانسي وما يسود هذا المعجم من صور وايقاعات متشابهة فقال لقد كانت الحركة الشعرية في الوطن العربي:

"تتقلب على مهاد الاحلام وتسبح في الاضواء والعطور.. كان محمود حسن اسماعيل قد بنى كوخه الريفي الجميل فجذب اليه كثيرا من الشبان الذي يؤثرون الحياة الريفية وكان المهندس علي محمود طه يتنقل تائها في زورقه بين عوالم تتدفق فيها الفتنة ويعبج فيها السحر".

ان القصيدة الحديثة عند الشعراء الشباب تعاني من مشكلات فنية ومضمونية تختلف عن تلك المشكلات التي كانت تعاني منها قصيدة الشعر الحر عند الرواد وثمة ملمحان يختلط فيهما الايجابي بالسلبي، يشكلان ابعاد هذه القصيدة ويكشفان عن تجلياته. وقبل ان اشير الى هذين الملمحين، احب ان استثني منه الكثير من القصائد التي قيلت في هذا المهرجان، فهذه القصائد لا تصل الى مستوى نقدي يسمح بالحديث عنه، ومناقشته، فهي قصائد احتفالية، تهدف في الاغلب الى شد الجمهور عن طريق المباشرة، وتوظيف القضايا الوطنية على نحو غير فني. ولهذا فان القصائد التي اشير اليهاد هي القصائد التي ارتفعت عن هذا المستوى، اما الملمح الاول فهو ايجابي.

فالملاحظ ان شكل القصيدة الحديثة عند الشعراء الشبان الموهوبين قد استقر، كما ان ايقاعها قد اخذ بالانسجام مع ما تطرحه من مشكلات، وغدا اعتمادها على نفسها وعلى ما تولده من رموز خاصة شخصية، اكثر من اعتمادها على الاسطورة والرمز، وقد اختفت الرموز والاساطير الاغريقية، ولم تعد الرموز العربية هي الاخرى، ضيفا يحل على القصيدة، بل لحظة تنبجس من المعاناة الذاتية للشاعر، تضيء الرمز وتنير القصيدة، ولكن هذا لا يعني ان القصيدة العربية قد وجدت نفسها تماما ولعل هذا ما يشير الى الملمح الثاني، فاذا كانت القصيدة العربية الحديثة قد تخلصت من الكثير من المكازات، فانها ظلت تشكو من تراكم الاصداء الشعرية الاتية من كبار الرواد ولعل تكرار ايقاعات الشعراء الكبار في الوطن العربي، صورا والفاظا وتجارب يؤكد هذا.

* * *

شغلت قصيدة الحرب في الماضي والحاضر مهرجان المربد على مستوى الحلقة الدراسية، ودار الكثير من الابحاث حولها، ومن أهم هذه الابحاث:

١ـ محمد الجزائري، منجزات قصيدة الحرب في العراق، المبنى الحكائي وتشكل البطل في بلاغة بساطة.
٢ـ طراد الكبيسي البحث عن زمن الحرب في شعر الحرب، تلتقي امس في مثل هذا الوقت.
٣ـ باقر جاسم محمد: الصورة الشعرية في شعر الحرب الغنائي.
٤ـ د. عبد الرضا علي، مرجعية قصيدة الحرب ومصادرها.
٥ـ احمد المديني: الشعر العربي المعاصر، قصيدة الحرب الدائمة.
د. علي شلش: في قصيدة الحرب العراقية، ثلاثة اتجاهات ادائية.
٧ـ د. محمود الجادر: مرجعية قصيدة الحرب ومصادرها.

ولعل الملاحظ ان ما يعرف بقصيدة الحرب في الشعر العربي المعاصر، امتداد لقصيدة الحماسة في الشعر العربي القديم، وهي قصيدة يعلو فيها الفخر الذاتي والحكمة الموجهة، ومحاولة التسامي على حالات الضعف الانساني، ولعل الحاح هذه القصيدة على استحضار الشخصيات التراثية، هاني الشيباني، نبوخذ نصر، من شخصيات ما قبل الاسلام، والرسول عليه السلام، والصحابة عمر وعلي وسعد، والقعقاع، والحسين رضي الله عنهم، والمنصور والرشيد وازاءه البرامكة، وصلاح الدين، يؤكد كونها امتدادا لقصيدة الفخر التقليدية، وقد تنبه الدكتور محمود الجادر الى ذلك فقال:

"إن انفتاح قصيدة الحرب على الزخم التراثي لم يقتصر على منظور الاحداث التاريخية وشخصياتها التي غدت رموزا، ذلك ان انشداد الشعراء الى زخم التراث واصرارهم على استجلاء ادق تفاصيله.. فتح وعيهم على منجزات اخرى لا تقع في الصميم من دائرة الصراع ولكنها غدت جزءا اساسيا من ثقافتهم التي وفرتها تجربة الحرب وهكذا وجدت مفردات تراثية متشعبة طريقها الى قصيدة الحرب فثمة اسماء اعلام من التراث، احتلت مواضيعها من تجارب شعرية، وثمة اسفار تراثية وثمة ابيات مشهورة أو انصاف ابيات ضمنها الشعراء تجارب شعرية واستحضروا معانيها بشكل غير مباشرة (ص ٢٦، البحث المشار اليه برقم ٧).

وقد اكد كل من الدكتور عبد الرضا علي والدكتور علي شلش هذه النتيجة، فقد اشار الدكتور عبد الرضا الى حضور التراث الديني والقومي، في هذه القصيدة، ونبه الدكتور علي شلش عبر حديثه عن الاتجاهات الادائية لقصيدة الحرب، (التعبوي، التسجيلي، التأملي) الى مثل هذا الامر، وهذا جعل قصيدة الحرب، كما قال يوسف الصائغ في الحديث عن تجربته الذي قدمه للحلقة الدراسية في المهرجان بعنوان شهادة، واشار اليه في حديثه الذي نشرته الرأي، اقول هذا ما جعله يسمي القصائد التي كتبت في هذه الفترة، قصائد كتبت في زمن الحرب وليس قصيدة الحرب، ولعل المتأمل لقصائد توفيق صايغ يكتشف اثر تمثل ما قاله عن قصيدته.

"قصيدة عن الحياة وقد غدت في جانب منها في حالة حرب، ولو لم تكن كذلك لانتفت الحياة، ولما تبقى سوى الحرب.. الحياة هي الشغل الشاغل والحرب موسم قد يطول ويشذ، لكن ما هو يومي وأساسي وحميم يستمر.. ان تصنيف القصائد على اساس انها قصيدة حب او قصيدة حرب عمل تعسفي على صعيد النقد. ولعل قصائد الشاب العراقي عدنان الصائغ، تقدم للنقاد نماذج متقدمة على هذا الصعيد، فهي، أعني هذه القصيدة انسانية المغزى والتوجه، ترتكز بنيتها الاساسيه على النقاط الجزئيات الصغيرة التافهة ومحاولة ايجاد التقابل بين هذه الجزئيات وبين الابعاد الكبرى في حياة الشخصية التي تصورها، لتعطي للشخصية الموصوفة بعدا انسانيا لا بطوليا خارقا، وقد ادلى عدنان الصائغ بشهادة الى الحلقة الدراسية، تحدث فيها عن تجربته بعنوان "يوميات من مفكرة القنابل القصيدة على الخطوط الساخنة".

ولعل اختلاف التجربة وتنوعها، يؤكد الفرق بين قصائد يوسف ذات الطابع القصير القائم على اساس اكتناه لحظة المفارقة وتجسيدها، كما يتجلى ذلك في قول يوسف الصائغ،

لا.. ما هذا حلم
تلك امراة ولدتني في منتصف الليل
وانكر اني لحظة ميلادي
قبلت اصابع قابلتي، فاحتضنتني باكية
آه يا امراة اعطتني في منتصف الليل شهادة ميلادي
اي امراة، تملك ان تعطيني الساعة اوراق استشهادي
او تسمح لي لحظة موتي
ان اتحسس دفء مشيمتها واشم عبير بلادي.

وبين قصائد عدنان الصائغ التي تنطلق من تجربة حقيقية تبدأ من اول مطر الذكريات الذي يبلل معاطف ايامنا المثقوبة الاحلام، فنتركها تجف على حبل غسيل النسيان، وتنتهي بمشاهدة الموت وبالتساؤل من يعيرك دقيقة، يومين من عمره، سنة بالمجان؟.

تقوم تجربة عدنان الصائغ في ديوانه "سماء في خوذة" الصادر سنة ١٩٨٨م على محاولة تقديم قصيدة تنبثق من داخل المعركة، وتتنفس هواءها، وتحمل معاناتها، وهي قصائد بسيطة ولكنها تحاول بناء ايقاعها على ضوء القلق الباطني العميق لصاحبها، ولعل قاريء هذه القصائد يكتشف سيطرة البطل المفرد على بنيتها، وهذا البطل لا يملك قوة يغير بها الواقع، ولهذا تتوزع حركته بين الوهم والحلم.

ولعل قصائد عدنان الصائغ تمثل ما يمكن تسميته بالمصالحة بين لغة الواقع المباشر، ولغة الواقع الشعري، اذ تصبح اللغة اداة كشف التجربة وبلورتها واداة الرؤية العميقة التنبوئية التي تستكشف الذات والعالم من حولها. فهو يقول من قصيدة تحمل عنوان الديوان "سماء في خوذة":

ارتبكت امام الرصاصة
كنا معا في العراء المسجى على وجهه. خائفين من الموت
جمعت عمري في جعبتي، ثم قسمته
بين طفلي
ومكتبتي
والخنادق.
(للطفولة يتمي
ولامراتي الشعر والفقر
للحرب هذا النزيف الطويل
وللذكريات الرماد.)

تبدأ القصيدة من لحظة غير بطولية يجسدها الفعل ارتبكت، كما يجسدها الشعور المطلق لانا الشاعر بالضعف ازاء الموت. لقد اسهمت الرصاصة في نفي الترابط المباشر بينه وبين اللحظة وقسمت اللحظة الى لحظات ثلاث تشكل العمر كله. ولذا كان اللجوء الى القسمة في هذه اللحظة، نوعا من الترف الفكري في نظر من حوله:

قال العريف: هو الموت لا يقبل الطرح والجمع
فاختر لراسك ثقبا بحجم امانيك
هذا زمان الثقوب
او...
فاهرب الان من موتك المستحيل
(لا مهرب، هي الارض اضيق مما تصورت
اضيق من كف كهل بخيل
فمن ذا يدل اليتيم على موضع أمن
وقد اظلم الافق واسود وجه الصباح)

تغدو التفاصيل اليومية في حياته، جزءا من لحظة الموت، ويغدو استحضار هذه الجزئيات من اجل التوحد معها، والاستعانة بها على رعب اللحظة الحاضرة، دالا على العذاب والمعاناة، ودالا على رغبة الشاعر العميقة في الدفاع عنها. فهو يستذكر صورة معاناة امه قبل عشرين عاما:

كانت ترتق في وجل بنطلوني العتيق
وتمسح ذلتها بالدموع

ويتذكر الحاجه الى ابيه من اجل مصروفه اليومي. ليتفاعل كل ذلك وليخلق له وطنه الخاص ـ العام:

سقطت
فلملمني وطني
وركضنا الى الساتر الاول
نتحدى معا موتنا
اينا سيخبيء يا وطني راسه
ولنا خوذة واحدة.

ان حركة القصيدة هي ثمرة التناقض بينه وبين الرصاصة. وهذا التناقض يعبر عن نفسه بالانشطار الى زمنين متناقضين، يسعيان الى الانسجام، وعبر لغة تمارس منطقها من اجل تحقيق بنية متماسكة متناسقة، على الرغم من تعدد العناصر وتناقض العلاقة بين اتجاهات الحركة فيها. من اجل هذا تشي القصيدة بتجربتها الحقيقية، وتصل الى المفتاح الحقيقي للتعبير عن هذه التجربة. فبدلا من أن تفتش القصيدة عن نفسها في الخارج، تبحث عن نفسها في داخل الوهج الحار للتجربة، وتقوم عن طريق التساؤل، غير الحائر، في نهاية القصيدة باكتشاف الواقع وقد صار جزءا من مشكلات الذات. وهذا يعني ان الانا الساردة او ما يسمى بالالمانية ب Ich - Erzaeler ليست مجرد راوية للاحداث وانما هي مشارك فيها، بل تكاد تكون النافذة الوحيدة التي يرى القاريء عبرها الماضي والحاضر والمستقبل. ولعل تطور ضمير الانا في القصيدة من الانا الى النحن في نهاية القصيدة، يؤكد ذلك. اذ ان وحدة الضمير قد ابرزت بالتالي وحدة في الدلالة والنهاية وابرزت مستوى الشاعر في التعبير عن حريته وفرديته ضمن تلك الوحدة.

ان البحث بالتالي عن قصيدة الحرب يشكل ازمة للناقد المنهجي، الذي يتجاوز عمله عملية الفرز والتصنيف والتقسيم حسب المضامين بالمفهوم التقليدي، ليصبح فيما اعتقد عملية نقدية معقدة تهدف الى قراءة تجليات الحرب في القصيدة المعاصرة، واستكناه مدى سطحية او عمق هذه التجليات، تبعا لعوامل فنية ومضمونية متداخلة، لا علاقة لها بالتصنيف التقليدي، لاغراض الشعر العربي القديم.

عائد من المربد

● أحمد المصلح

لم يسعفني الحظ في الاستماع الى كل القصائد التي القيت في المربد التاسع، وذلك بسبب انصرافي شبه التام الى حضور الجلسات النقدية، التي كان توقيتها يتقاطع زمنيا مع توقيت القاء القصائد.

غير ان ذلك لا يعني بطبيعة الحال، ان اذهب مع بعض الاصوات التي نعت القصيدة العربية من خلال تجلياتها في المربد التاسع. ويكفي في هذا الاطار ان اقول ان ثمة قصائد، وان تكن محدودة، مهرت الخارطة الشعرية العربية المعاصرة بتوقيعاتها المضيئة، واعطتها بالتالي موثبات جديدة، تعبر بها القرن القادم، بخطى واثقة بحركة الشعر من جهة، وبالبينة الواضحة للاجابة على السؤال الدائم «مستقبل الشعر الى اين..؟» من جهة أخرى.

واذا كان المربد مهرجانا جماهيريا عاما بحكم نشوئه التاريخي، فانه لمن الطبيعي ان يتسع لكل الكلام. سواء ذاك الصاعد حركة الابداع التاريخية، أو ذاك الهابط ارض الحياة المعاشة بتفصيلاتها الواقعية الملموسة.

من هنا فانا مع المربد في عجره وبجره كما تقول لغة القواميس، مهتديا بالحكمة الخالدة، اذا كانت الحياة لا تساوي شيئا فلا شيء يساوي الحياة، ومهرجان المربد حياة كاملة، هي حياتنا الثقافية العربية الراهنة في ارقى تجلياتها.

وفي هذا الاطار، أشير الى حالات ثلاث عشتها في المربد التاسع، لعلها من وجهة نظري، تقطع جهيزة كل الخطباء المتشائمين.

في الحالة الاولى، كنت الفنانة نضال الاشقر تعتلي منصة الشعر في مسرح الرشيد، لتقرأ قصائد مختارة لعدد من الشعراء المتميزين، في أسلوب اداء الفنانة نضال الاشقر الأخاذ، الذي رقصت له اركان المسرح بالاضافة الى قلوب المستمعين الذين غصت بهم المدرجات على آخرها.

اما الحالة الثانية، فكانت في غرفة الصديق الدكتور زياد الزعبي في فندق ميليا منصور، حيث تجمع عدد من الشعراء العراقيين والعرب. وبداوا في قراءة قصائدهم حتى مطلع الفجر، فكانت سهرة «لا احلى ولا اروع» بالاضافة الى سعادتي الشخصية. حيث اكتشفت الصديق الدكتور ابراهيم السعافين شاعرا.

اما الحالة الثالثة، فكانت مع شيخ الشعراء في غزله المتاخر، والشيخ الذي اعني، هو الشاعر الكبير يوسف الصايغ، الذي يجمع بين خفة الروح وشبابها وبين حنكة العمر وخبراته في آن معا.

حاصرت احدى الصحفيات الحسناوات خلوة الشارع مع مريديه واصدقائه ضيوف المربد، والحت في طلب قصيدة او مقطع من قصيدة، والمدهش في الامر، ويوسف الصايغ مدهش حقا منذ «سيدة التفاحات الخمس»، ان استل قلمه، وخط للحسناء لوحة شعرية، علقت في اليوم التالي على جدران صحيفة المهرجان اليومية.

تقول اللوحة:

قتلتني «عيون المها»
فانقتلتِ
وقضيتُ احلى سنيّ حياتي
سعيداً،
باني امثّل دور قتيلْ
وحين نما شعر قلبي
وطالْ
وخالطهُ الشيبُ
ضاقت «عيون المها» حول روحي
فرحت افتّش لي عن بديلْ

هذا هو المربد اذن، حياة غنية، تعيشها النفس العربية هانئة مطمئنة، وهي تنظر الى صورتها فيه، وبالتاكيد فلا يعيب هذه النفس اذا رات حبّ الشباب يغطي بعض قسمات الوجوه.

فمرحى للوجوه التي امت العرس.

ومرحى للعروس البغدادية وهي «تتبغدد» بين الرصافة والجسر.

ومرحى للشعر وللشعراء

وكل عام والمربد والمربديون والشخصية الثقافية العربية بالف خير.

يوم الشهيد...

شعر: حسين رشيد خريس

يوم الشهيد شهدت فيك ثوابي   وخلاص نفسي من اذى وعقاب
كنت الحزين دمي على أستار مكة   شاخصا في محنتي وعذابي
متوجسا من وقفة فيها ارى   دمعي على وزري كفيء حسابي
حتى ارقت دما زكيا طاهرا   فتمردت محني على اوصابي
وزكت حقولي فالمناهل ثرة   وخريف عمري عاد فجر شبابي
ومضيت في زمر الملائك راشدا   لحدائق.. ومناهزا لهضاب
أستل من عمق الدجى لالاءة   سطعت على دربي فناء شهابي
الله يا يوم الشهيد لكم صبا   نجمي وهوم من شذاك سحابي
فأنا بيومك قد رايت ماثري   ومكارمي موصولة الاسباب
فلأنت عرس العمر قبلك لم يكن   عرس به تشدو عنادل غاب
حتى طلعت فكنت صوب غمامة   تسخو على الشهداء والاصحاب
فصميمنا فرح به تزكو المدا   مع ما همت لونتها بخضاب
فلتسعد الاجيال حين شهيدها   فك الكبول عن الفؤاد الكابي
وسما بها مختالة بشهيدها   من بعد طول تخاذل وحراب
فبكل أرض دارة ومحلة   وبكل قلب ضجة الترحاب
جمركيون استووا بمقاعد   وشوارب معقوفة الاذناب
لا من يقول غريب دار لا تجز   الا بما يقضي رقيب الباب
فاذا سهوت وقلت انك واحد   من امة تنميك في الانساب
فاعلم بانك صائر لمصيبة   الحكم فيها الموت بالكلاب

وكذاك فرقت البلاد مآرب   ومناصب وعبادة الارباب
وهي التي كانت جميع جميعنا   من غير رسم خرائط وحجاب
لم ترتسم الا على اشلائنا   وكرامة الاجيال والاحقاب
بدمائنا خطوا حدود بلادنا   فيها الشهيد ضحية الاراب

ـ ـ ـ

يوم الشهيد اليك كان دعاؤنا   لما استوى الداعي مع الكذاب
لما عن الحق الصراح الواعد   ون تخاذلوا... فحضورهم لغياب
والسادرون بغيهم قد زوروا   حكم الآلى بالريب والمرتاب
كثرت دعاوى المغرضين فناعق   بهرائه... ومؤاجر... ومحابي

يا دهرنا العربي خط طريقة   وسط القذى والزيف والاوشاب
ماذا تركت لأمة منكوبة   عميت بصيرة نورها الخالي
كل القبائل زرتها فشيوخها   تركوا الخباء لهجمة الاغراب

متخثرين على المآدب راهلين   وليس من داب ولا آداب
وذوو الحمية منهم قد ارخصوا   كالصيد بين جوارح وذئاب
حتى السبايا ـ صرنا من احرارنا   والعبد فينا واغل بكعاب
برئت من الجلى سجايا أمة   ظلت تداري الخطب بالخطاب
وتروم عزتها بذل زعيمها   وعلى الجراح تدور بالانخاب
أو كانت الجلى رغيبة واهم   دانته في دين بغير طلاب
أم كان ذاك خيارها بين الفدا   ووقوعها في مخلب أو ناب
فغدا عزيزا ان تنال حقوقها   أو تصطفي مختارة لرغاب
فالصابئون وقد تملوا فكرة   حرفية أغنت عن الالباب
يتذاكرون كتاب حمقهم على   ما في الصحائف من غريب نابي
القاعدون... عزاؤهم ان العلى   ضرب تغالى عن فتا وغلاب
فصباحهم بؤس وعند مسائهم   ترجيع بوم أو نعيق غراب

فبأيما ادعوك يا يوم الشهيد   تعود فوح الزهر والاطياب
وتلمنا شملا على شعث الهوى   وتذود عن ساح وعن احساب
فلعل في دمك الزكي دواءنا   من علة الاطراف والاقطاب
ولعل عمرا لا يكيد لعامر   في محنة الاسماء والالقاب
وننابذ الافهام في كشف المقو   ل وعجزها عن ضلة وسراب
فعلى اديم خلافها نصبوا المشا   نق للعقول بساحة المحراب
وعلى موات ضميرها باعوا الحقو   ق بمعرض الاغراض والاسلاب
حتى غدا يوم الشهيد غرامة   فيها نغالب ذلتنا ونحابي
وهو الذي القت لحجته الدنى   عاصي الزمام تلوذ بالاعتاب
فاهنأ ابا الشرفاء منك لم يمت   ما دام فينا نبضة الاعصاب

الوطن

للشاعر البلغاري: جورجي دياغاروف
ترجمة: هيثم علي حجازي

شاعر بلغاري معاصر، راى النقاد في اشعاره انها تشكل احدى الظواهر الهامة في الادب البلغاري. يمتاز شعره بالعواطف الوطنية المتقدة. ويعكس بشكل مكثف التغييرات التي طرات على عقلية الانسان المعاصر، والاحداث الديناميكية في العصر الحديث. كما يمتاز شعره بتصويره الدقيق لافكار ونضال جيل المقاتلين. والقصيدة التالية ماخوذة من ديوانه الذي يحمل عنوان (طيور في وجه الريح).

هذى البلاد
جميلة جدا
عنيقة جدا..
انها لي
انها عصارة قلبي..
وبأيد تواقة للانتقام
خضت الحرب الضروس باسمها..
اميالا عديدة
عبر الغابات الباردة
وعبر الجبال والسهول
مشيت طويلا مجهدا..
ومن أجل بلادي شربت المياه الآسنة
واكلت الخبز الفج السميك كالوحل..
بعيون باهتة معتمة
وبأوصال تكاد تموت جوعا
نمت على الارض حتى اشرقت الشمس..
وحينما حدقت
بالنجوم الزرقاء اللامعة
سمعت نباح الموت يشبه نباح الكلاب..
الدم الحار
والشباب
والقلب الحنون
كل ذلك اعطيت لوطني..
هكذا تكون دائما.. كما هي
بلياليها السوداء
وايامها المشرقة
وطرقاتها الموحشة
بحقولها
ومصانعها
ورايتها الدائمة الشباب،
الباعثة على الافتخار..
هي الجحيم
وهي الجنة
بتلالها البيضاء
وببحرها الاسود
برعودها
وباوراق الشجر المتساقطة
وبالوجوه الجادة الهادئة.
هذي البلاد
جميلة جدا
عنيقة جدا..
انها لي
انها عصارة قلبي..

الـرأي الثقـافي

ديك الجن الحمصي:

قراءة في قصيدة عودة ديك الجن الى الارض لمحمد علي شمس الدين

الدكتور: خالد الكركي



صوت:

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى
فلاقى فؤادا خاليا فتمكنا
(ديك الجن)

دخول:

ليس من قصة في تراثنا اعمق اسى ودهشة من قصته. هذا الفتى الذي قتل جاريته التي احب في لحظة غيره... انه عبدالسلام بن رغبان الذي يقال انه ولد عام واحد وستين ومئة للهجرة، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.. اي قبل ان يقتل عطيل زوجته التي احب بثمانية قرون في مسرحية شكسبير المشهورة. اما القتيلة فهي ورد... التي ما ذكرها العرب الا صاح من يندب حظها العاثر. فقد احبت عبدالسلام واسلمت (من نصرانيتها) للزواج به. وكيف لا تحب فتى حمص، الشاعر الذي جعله بعض الدارسين استاذا لابي تمام في الشعر. وكيف لا يقول فيها اجمل الرثاء:

يا طلعة طلع الحمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
قد بات سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خديها
فوحق نعليها وما وطيء الحصى
شيء اعز علي من نعليها
ما كان قتليها لاني لم اكن
اخشى اذا سقط الغبار عليها
لكن ضننت على العيون
وانفت من نظر الحسود اليها

هي اذن ورد... اليس هو القائل فيها قبل ان يدفعه جنونه الى قتلها:

انظر الى شمس القصور وبدرها
والى خزاماها وبهجة زهرها
لم تبل عينك ابيضا في اسود
جمع الجمال كوجهها في شعرها

ولا بد لكل قصة حب من عاذل يلوم، وكان ابن عمه ابو الطيب ذاك، فهجاه ديك الجن، فزادت نقمة ابي الطيب، فاذاع في الناس ان وردا غلاما له، وديك الجن غائب عن حمص... وعندما وصلته الاشاعة الظالمة عاد غاضبا... ولحظة وصوله كان ابو الطيب. والغلام الذي اختلق قصته عند باب ورد، فاذا قدم عبدالسلام نادى الغلام باسم ورد، فاذا قال له ديك الجن من انت من انت قال فلان، فتكتمل دائرة الشر، ويتفجر دم غزير... وهكذا كان، وعندما سالها تعجبت، لكنه كان قد سمع نداء الفتى، فاخترط سيفه وقتلها، وصاح:

ليتني لم اكن لعطفك نلت والى ذلك الوصال وصلت
سوف اسى طول الحياة وابكيك على ما فعلت لا ما فعلت

(ها هو ديك الجن بعد شهر، لا يستفيق من البكاء، ولا يطعم الطعام الا ما يقيم رمقه.. ها صوته يتدانى/صوته ام صوت عمر ابي ريشة!.. (ليكن صوته اولا:

عهدي به ميتا كاحسن نائم والحزن يسفح عبرتي في نحره

واذا باللوثة تلازمه، واذا بعساكر الحزن تغشاه، واذا به منقطع الظهر، اعشى البصر. واذا بطيفها لا ينفك يزوره حتى يطبق عليه الجنون، فيهرب من الاشباح التي تلاحقه... واذا بصديقنا الدكتور نسيب نشاوي وقد التقيناه قبل سنوات في جامعة عنابة بالجزائر المحروسة يكتب دراسة ممتعة عن "عطيل شكسبير وديك الجن الحمصي" ويروي عن صفي الدين الحلي في كتاب (شرح الكافية البديعية):

كما يروي ابن حجة في خزانته، والرافعي في تاريخ الادب العربي ابيات ديك الجن التي تبكي الحليم، ويسألنا ان لا نبكي معه:

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي عند المنام
فعسى انام فتنطفي
نار تاجج في عظامي
جسد تقلبه الاكف
على فراش من سقام
اما انا فكما علمت
فهل لوصلك من دوام

صوت

من قصيدة عمر ابي ريشة، هذا الشامي الرقيف الرفيع الاسلوب والصوت، صاحب قصيدة "كأس" التي قدم لها بالنص التالي:

"يروى ان ديك الجن الحمصي قتل جاريته الحسناء حبا بها، وغيرة عليها، وجبل من بقايا جثتها المحروقة كأسه. وكان ينشد بين شربه وبكائه ابياتا من الشعر..."

دعها فهذي الكاس ما مرت على شفتي نديم
اتخالني اهذي؟ وخمري صحوة القلب الكليم
اشرب ولا تترك جراح السر تعوي في رميمي
..ومدامعي تجري وكفي فوق خنجري الاثيم

لماذا اذن لا نقترب من عطيل المغربي وديدمونة، ومن ديك الجن الشامي وورد.. ومن النص الاخير في المشهد الاخير من مسرحية شكسبير الذي ينقل نشاوي ترجمته فاذا بعطيل يتحدث عن انه كان في حلب.

صوت:

اني قتلتك واسترحت يا ارخص امراة عرفت
وطعنت حبك في الوريد طعنته حتى شبعت
ولفافتي بفمي فلا انفعل الدخان ولا انفعلت
وهربت منك وراعني اني اليك انا هربت

صوت من هذا؟... انه صوت نزار قباني، فمنذ البيت الاول يحدد نوع القتيلة، انها ليست وردا وليست ديدمونة، انها "رخيصة" لكنها تطارده بعد ان قتلها... والقصيدة النزارية هي "ديك الجن الدمشقي".

النص: قصيدة محمد علي شمس الدين:

"عودة ديك الجن الى الارض"

عائد اذن يا عبدالسلام!! من يأتي بك الى ساحة الشعر من جديد!! اي فتى هذا الذي يجرؤ على فعل ذلك الا احد فتية الجنوب اللبناني، وقد فعل ذلك اثنان معروفان: محمد علي شمس الدين وشوقي بزيع... وقد اعادك شمس الدين ولكن كيف؟ لعله مر بخليل الخوري وهو يصرخ: "لو كنت ديك الجن... لو كنت ديك الجن".

وحين ساله: ماذا كنت ستفعل، صرخ غاضبا:

لو كنت ديك الجن
كنت جبلت كاسا من رمادك يا دمشق
شربت فيه، شربت فيه. شربت فيه،
الى الممات...

او جلس الى عبدالوهاب البياتي وهو يقرأ قصيدته ديك الجن... لكن ماذا قال شيطان الشعر وديك الجن لمحمد علي شمس الدين يوم التقى ديك الجن بعد غياب مرت عليه الف من السنين وتزيد...

"اقول لكم:
ايها الواقفون على حفرة للوداع
اقول لكم: يا صدى وحشتي
ان روحي مشردة ودمي لا يضيء الفراغ"

ها هو اذن عند حدود حزنه واقف... وشاهده قبره يراها الان، ما تزال بنفسجة الدم مضرجة بالحنين مغمورة بالريح الباكية... وبالزمان الذي ضاع وضيعه:

"ضائعا،
حيثما ضيعتموني"

كأنك تسمع صوت العرجي:

"اضاعوني واي فتى اضاعوا"

اعقل القوس وعد الى النص..

"جائعا حيث تعرى الفصول
اقول لهذا القميص الشتائي
كن رايتي في فراغ الحقول
فالسواقي معباة
ودمي فائر
فالنواعير عند اشتداد السيول"

ولم يفور دمك يا ديك الجن!!؟

- لانني قرأت قصيدة امل دنقل "مراثي اليمامة" فيصيبني جرح فوق جراحي... فاكاد ارى دم ورد:

"يتسرب في الرمل شيئا فشيا
ويخضر شيئا فشيئا"

ولكن ذلك انتهى، وانت انتهيت في "جبانة العاشقين" فمن اي الدروب تعود؟

وتبدو ملامح ديك الجن واضحة، وعودته مبررة، فهو يريد ان "يكسر في الارض ميزانها" ويطلق في السهل وعل البكاء" وان يضبط "الدمع في نبعه الازلي الذي لا يزول".

ان حيرة ديك الجن واقفة عند حدود الجنون، عند انتظاره للغيم ان يحتضنه حتى يناديه "يا ابتاه"، انها غربة الفنان الذي يصحو على انكسار حلمه الاول والاخير، ولا يسعى الى خلق حلم جديد... فما بعد اعلم الاول، كما هو الحب الاول، وهم الحالة الاولى وليس شيئا يشبهها او قريبا منها.

يتقدم النص بالغاضب العائد مسافة، ولا بد من حضور صديق، فيحضر اعذب الاصدقاء، وينشد ديك الجن/محمد علي شمس الدين:

"شربنا
سكبنا على الجرح شيئا
سكبنا على الاقحوانة نصف النبيذ"

انذاك، وحين تدور خطى الكائنات، ويحتضن الشيء اضداده: (الضد مفتاح النص هنا، فهو قاتل وعاشق، وحاقد ومفجوع، وعاقل ومجنون)، لذلك يتجاور "الذئب والمراة النائمة". والنائمة هي، ومكانها بين قلبي وبين الجدار"... غير انها لا تصل اليه... لذلك لا يراها الا بعين الحلم، يراها ميتة؟ لا... بل نائمة، فهو يطرد كلمة الموت لانها تعيده الى لحظة القتل وتفجر دمها على حد سيفه. فلتظل نائمة وتترك لصوت اساه ان يتفجر حداء بايقاع مثير يقدمه لها، ويحرس به "طفل النوم النائم":

"حين اعلني مرض الصحو
وتزهو اعصابي
حين اداري التعب الواضح
واعلني
طيران العقل الكلبي
وهبوط الروح العمياء
اهوى في نار طفولتك الزرقاء..."

وكانه يهرب من اللون/لون الدم الى صفاء الحياة/الى اللون الازرق: البحر والسماء... فلتكن المناجاة، وليكن وحيدا، وها هو يعد كأسه المزدوجة، ويأتي اليها (حلما) اذا اعتكر النجم وصار مزاجه ليليا، ها هو في اشد المشاهد لوعة ودهشة:

اجرح قلبي
اتركه يقطر قطرته الاولى
فوق الزهرة
بين الكاسين،
تبتل الزهرة
تبقى شفتي فارغة
وانا:
اجلس مبتعدا ثملا.

الحوار:

لا بد من رفيق يعثر على هذا التائه الثمل.. فيأتي صوت:

- من هناك؟
صاحب هذا البكاء المبكر؟
من العابر المستريب؟
- هذا انا..
لا احد..
لا احد..

لكنه يلحق بالصوت وينادي:

- اتعرف قبر سيدتي!
قبر "نسرين" في طرف التل؟
- انها في سرير من الورد
نائمة منذ الف من السنوات
على كتف النهر
تحرسها سبعة من ذئاب الفلاة..

وحين يلح الصوت عليه بالسؤال: من انت؟ يجيء الجواب ثانية: لا احد. لكن اسئلة العابر لا تنقطع، وكأنه يحمل اسرارا واخبارا معه، فلا بد من حوار.

(لكن سؤالا يحضر قبل ذلك: من هي نسرين، وصاحبته هي ورد! انها الحاضرة عند الخيام، او هي عائشة عند البياتي، او هي ليلى، او عفراء، او لبنى او بثينة.. انها هؤلاء، والحوار حولها):

العابر: اما زال في قلبها وردة للامان؟
ديك الجن: ان في قلبها شوكة يقال لها شوكة الحب..
العابر: وله شفتاها على زهرة السر معقودتان؟
ديك الجن: تفتح اكمامها ثم تنسى

وتستمر الاسئلة: "هل طار من دمها الطائر الذهبي" و"هل نحرها نازف بالجراح الصغيرة". وتأتيه الاجابات: الطائر هائم في فراغ الحقول، والذي في نحرها "بعض النجوم".. انها اسئلة صعبة، غير تلك الساذجة التي كانت لأوديب عند بوابة طيبة.. ومن هذه الاسئلة يعرف العابر صاحبه:

"عرفتك يا عابر الليل
عرفتك: انت عبدالسلام اذن.
... تقدم وخذ صدرها، لتسمع بعض النجوم".

المرثية:

اذا كانت مرثية ديك الجن الاولى حزينة، وفيها تضاد بين الدمع والدم، وبين القبلة والطعنة.. فإن المرثية الجديدة تستوعب ازمة ديك الجن الانسانية، بل يوغل محمد علي شمس الدين في شخصية صاحبه حتى يستخرج منها وجعها، وحقدها، وشهوتها، وشوقها، وغيرتها في رثائية متميزة تشكل ذروة التجربة الشعرية في النص كله وكأنه يقرأ البياتي في استيعابه لصورة السهر وردي في شبابه:

الشيب علا راسي، وانا ما زلت صبيا لم ابدأ بعد طوافي ورحيلي،
فإذا احترق الخيام بنار الحب،
واصبح في حان الاقدار حجابا،
فانا حول النار فراش،
ما زلت احوم، وافني، ليلي سكرا
اتامل وجه القمر الفضي الأزرق.
... احبك او كنت احبك، لا ادري الان
فانا اخبط في ليل واموت على قدحي ظمان
(مملكة السنبلة).

اين هو الوجع الذي نشير اليه في البكائية - المرثية؟ ها نحن نستمع اليه، نراه، نحسه، نعاني مثله، نرده عنا..

تنامين - نامي
مطهرة انت بين النساء
مطهرة انت دوني
وفي ظلمتي
مطهرة في الغياب العظيم
ولكنني ظاميء للدم الآدمي
الى خمرة في خوابي الجحيم

وتحضر الاضداد.. تحضر ثنائيات الخصب والحياة، هو كالحصان، وهو جائع ويتيم، وهي ممهدة مثل المراعي.. وهو مندفع اليها، فهو في هذه اللحظة الدموية العنيفة "طائر الجن"، وهو "ديك - اله" و"ثور بقرنين"، ونار مؤججة في الجسد.. انه يشبه في اندفاعه حصان امرىء القيس: كجلمود صخر حطه السيل من عل. وهو في لحظات الجنون الدائمة التي تستبد به يحبها، وحين تقاسمه الجن افراحها يعود اليها، يهذي، يعطيها عقله، ويمنحها المتعة اللغوية، ويسميها "نسرين" او "لوثة العاشقين" ومنا تمسه اللوثة، تمس النص فجائعيته الهائلة والهذيان والذعر:

قتلتك - اني
احبك - اني
قتلتك - موتي الى اخر الحب

تتقطع الكلمات يدخل الهذيان مداه، (لم يعد ممكنا ان ارى - في سكون البحيرات شيئا) ويبدأ النواح من جديد:

"ان روحي مشردة
تحت سبعين الفا من السنوات
سبعون الفا من العاشقين انا
اقبلوا يندبون
انت سيدتي ومسيحي
كربلاء التي طاف ميزانها
في شتاءات قم"

ها هي تتجمع من جديد.. وها هما رمزان ماثلان في التاريخ الانساني يحضران، المسيح وحكاية الصليب، وكربلاء، تراجيديا الظما والشهادة والدم.. كربلاء فاقرأوا مسرحية عبدالرزاق عبدالواحد (الحر الرياحي) واقرأوا امل دنقل.

وهي.. من هي؟ ها هي تحضر، فإذا به يراها كأسه التي حين يشطرها يرى وجهها، وهي قلبه، وهي المجلوة التي تنام (مثل اسطورة عن الجنيات في الف ليلة وليلة) تحت سقف خفيض من النار او من لظى الارجوان. انها ما تزال نائمة.. لم يشفع له نواحه ولا مراثيه ولا جنونه ولا ايقاع دمه المتمرد على قلبه.. لم تستيقظ تلك النائمة.. يقترب منها، لكنه يرتد وكأسه طافحة بالدم. ويعود الى جنونه:

"شربنا
سكبنا على القبر شيئا.."

ويرى نفسه هائما، دمه نازف، ودروبه صحارى ممتدة، لكنه ينشد، ويعيد صياغة الموقف كله بصبر فلسفي لم نعهده فيه، وكأننا نقبض على جمر الشعر في النص او نرى عروق الذهب فيه بام العين:

اجمل نبع في الأرض - الدمعة في العين
اجمل ساقية في الجسد - الشريان
اجمل طفل - ينهض مقطوع القدمين

ولو لاحظنا الدم لادركنا ان النص قائم على بحر منه: مقطوع القدمين، فهو نازف، والشريان وعاء نازف، والانثى التي في القبر هي ورد التي قتلها بعد ان نزفت من طعناته، والخنجر وسيلة للنزف.. فإيهما ينزف هنا: هو ام ورد ام الشاعر المعاصر.. انها لحظة انسانية، تتوحد فيها رؤيتان: رؤية ديك الجن، ورؤية محمد علي شمس الدين، وكأنهما يشتركان معا في اعادة صياغة التجربة: الدم، واحتراق الاسى، والدمع، والشعر والجنون... انه ايقاع الحياة بصور الشعر المدهشة، بالانبهار الذي يحكم هذا الغناء الدرامي المتميز.

النهاية:

ها هو ديك الجن تصطك عظامه مثل عظام "حصان تركته القافلة العجلى"... انه ينفق عند مسيل الماء. ولو قاربه الذئب العجلان لخافه.. ولو ابصر غراب وجهه لمسه الذعر وابتعد، ها هو يقع في الهاويتين معا: الحب والموت، وها هي: العقل والاحلام والايام والساعات والأشجار والفراشات تطير كلها منه... ويبقى له قلبه فيجعله كاسا، ويجلس وحيدا يشرب كأس الموت: "قلبا ينبض في صندوق زجاج، عينا تدمع في كف الله".. ولا ينسى السلام:

سلاما لسيدتي
سلاما لها في الغياب العظيم
سلاما لها حيثما ضيعتني
سلاما لها في قرار الجحيم

تستمر الحياة تصعد بربيعها الى نبض جديد، ويمشي المحبون زوجين زوجين الا هو: "امشي وحيدا". يمشي في الفضاء - الخراب - ويسأل سؤاله الاخير الذي يغلق فضاء النص:

"هل يعرف الناس قبري؟
فيأخذني من يدي شاهدان
يقولان: انظر،
فابصر في القلب سيدة
مثل زنبقة الماء
جالسة في انتظاري
وقد مسها البرد مسا خفيفا
ونقع في وجنتيها الندى قلبه
فلخلع ثوبي لأستر اقدامها
وفي السهل كبشان يقتتلان".

ويكون زمان النص الجديد بين سنتي ١٩٧٩ - ١٩٨٠، ويكون ان فتى جنوبيا لبنانيا عربيا يتفجر الشعر الجديد بين يديه فيوقظ ديك الجن، ويعيده الى عالمنا، ولغتنا، ومشاعرنا بجمالية متميزة، وتشكيل مفعم بحضور الصور وزهو اللغة، ودهشة يراوح وقعها في النفس بين المتعة وبين الرضا - بل تصل بنا الى ما سماه رولان بارت "لذة النص".

قتلها،
ورد، التي احببت حتى الموت
ان اضمها الي
ان اهيم في سواد شعرها الطويل
ورد الأرق من حمامة على النخيل
والأشف من بحيرة تشق ليل حمص
- ديك الجن، ديك الجن،
ما الذي فعلته؟
- قتلتها، قتلت ورد
لا لأنها اقل من غزالة على المدى الممتد
او لانها اقل من عصفورة تائهة في البرد
كانت لي النساء كلهن، والنجوم والحصى،
وخصرها اخف من فراشة
تحوم في تخوم نجد
(شوقي بزيع: (حوار مع ديك الجن الحمصي)

الخريف السعيد في حياة نجيب محفوظ

الدكتور:
كميـل سليمان ريحاني



● تعتبر نهاية فصل الخريف، من احسن ايام السنة في القاهرة، لقد إنطفا لهيب الصيف الحار، وبرد الشتاء لم يات بعد، وإنه ليسعد الانسان ان يتمشى في هذه المدينة العريقة، في مثل هذه الايام، وللحقيقة، فإن افضل الاوقات هو الصباح الباكر، عند خلو الشوارع تقريبا من المارة ومن مليون ونصف المليون سيارة يمكنها ان تلوث الهواء!.

لقد احب نجيب محفوظ فصل الخريف، واحب المشي صباحا. ففي السادسة والربع يخرج من بيته المتواضع سائرا على مهل الى وسط المدينة، باتجاه ميدان التحرير الى ان يصل الى مقهى "علي بابا" حيث تنتظره رزمة من صحف ذاك اليوم وفنجان قهوة "لسنوات عديدة يحضر الى هنا الاستاذ نجيب محفوظ في حوالي السابعة" قال عامل المقهى "يقرأ الصحف، ينظر من النافذة، يستمع الى ما يدور من حديث على الطاولات المجاورة، وتصدف احيانا ان يشارك في الاحاديث، لكن لم اره مجادلا ولا مرة. يجلس هنا لمدة ثلاث ساعات وبعدها يذهب الى "الاهرام".

في هيئة التحرير التابعة لصحيفة "الاهرام" القاهرية المشهورة، حيث خصص لكل كاتب مشهور يعمل بها مكتب خاص، وفي غرفة شاسعة في الطابق السادس، يكتب نجيب محفوظ مؤلفاته، وفي الساعة الثانية من بعد الظهر يغادر مكاتب الصحيفة إما سيرا على الاقدام او بالتاكسي عائدا الى بيته، بعد تناول طعام الغداء ينام لمدة ساعتين، بعدها يذهب الرجل النحيل الجسم المنتصب القامة، الى المقهى، لكن في هذه المرة الى مقهى اخر على ضفاف النيل، يحتسي القهوة التي يتخللها احاديث، ومقابلات.

يذهب نجيب محفوظ للنوم مبكرا، ولا يعطي أي إهتمام للشاشة الصغيرة.

هكذا يمر يوم الانسان الذي يعتبره المصريون كاتبهم العظيم المعاصر، شيخ الادب العربي، يستطيع المرء أن يلاحظ أن في برنامج نجيب محفوظ اليومي لا يوجد مكان للعمل السياسي والاجتماعي او الخطب الجماعية، هكذا الحال على طوال ٧٧ عاما، كما إنه لم يضيع الوقت في الترحال، وعلى ما يبدو: من الصعب تصديق ذلك، لكن نجيب محفوظ الذي كتب في ايام شبابه روايتين عن حياة الفراعنة، لم يكن شاهد جنوب البلاد ولم ير الاهرامات او الاقصر واسوان، او مقابر القدماء ممن حكموا مصر، لم يكرر خارج مصر سوى مرتين: زيارة عمل قصيرة لكل من يوغسلافيا وجمهورية اليمن الجنوبي عندما عمل موظفا في وزارة الاوقاف - هذه طبعا زيارة متواضعة، ولكن اصدقاءه يؤكدون ان الكاتب لم ير حتى القرية، وليس لديه اي تصور كيف يعيش ويعمل الفلاح في الارض.

كل هذا غير مألوف حتى انه كاللغز، ذهبت لمقابلة الكاتب باحثا عن اجابات لالغازه.

سؤال: أنت مؤلف ٣٠ رواية، ١٨ مجموعة قصصية، سيناريوهات سينمائية وتمثيليات، من اين تستمد مواضيع مؤلفاتك؟

جواب: من القاهرة، الناس، سكانها ممتعون وشيقون، انا اتعرف عليهم في الشارع، المقاهي، المتاجر، اصادف انفسا مختلفين لا تشابه بينهم.

سؤال: ما هو الشيء الذي يجعلك تمسك بالقلم عند كتابتك لاي مؤلف، وكيف تولد افكار رواياتك وقصصك؟

جواب: انا مطلقا لا اضع خططا مستقبلية، وليس لدي اي تصور عما ساكتب غدا، تولد الفكرة عندما اقابل نمطا جديدا، شخصية جديدة، اما المواضيع فاخذها من الصحف او من احاديث الاصحاب عند اجتماعنا لاحتساء فنجان من القهوة.

سؤال: جارسيا ماركيز (كاتب كولومبي) قال في احدى المرات، بانه يكتب من أجل أن يسعد أصدقاؤه، لماذا يكتب نجيب محفوظ؟

جواب: لم افكر بمثل هذا السؤال سابقا، ولكن يمكن القول بانني احدث المصريين عن المصريين، فعندما ارى شخصية قوية ممتعة، اجلس لاصفها، كي لا تضيع وكي تبقى دائما مع الشعب.

سؤال: اذا انت تكتب لبسطاء المصريين، قل لي هل يعرفونك جيدا؟

جواب: لا استطيع أن اتذمر، حيث تطبع كتبي باعداد كبيرة، وباعتقادي ان الادب لم يطرق كل البيوت المصرية، وبشكل عام فهناك إمكانيات كبيرة لاتساع جمهور القراء في الدول العربية، المشكلة هنا ليست في العدد الملحوظ للاميين، فالاهم شيء آخر هو المستوى الثقافي غير العالي للمتعلمين.

سؤال: أليس لديك رغبة في الترحال؟

جواب: لا، حيث لا يوجد لدي متسع من الوقت لذلك، فسكان القاهرة اهم من ذلك.

سؤال: كل حياتك وانت تكتب عن المصريين، كيف تتصور الشخصية القومية؟

جواب: لا اعرف، في الحقيقة لم افكر بذلك، كل عملي أن اكتب، اما دراسة الشخصية القومية فإنها من مهمة علماء الاجتماع وعلماء النفس.

سؤال: ولكنك انهيت كلية الفلسفة.

.هذا صحيح، لكنني لست بفيلسوف، بل كاتب.

سؤال: لمدة طويلة ولغاية إحالتك الى التقاعد، كنت موظفا حكوميا ومع ذلك كنت تصدر كتابا كل سنة تقريبا، كيف استطعت أن توفق بين العمل الكتابي والوظيفي؟

جواب: اقول لك بصراحة، انه في حياتي لم يؤثر اي عمل على الاخر، ففي نصف اليوم الاول كنت اؤدي واجبي الوظيفي، والوقت الباقي كرسته لعملي الادبي. السر في ذلك ان يكون الانسان طوال الوقت منهمكا في العمل.

سؤال: النقاد يؤكدون بانك تاثرت بكارل ماركس وداروين وفرويد، هل هذا صحيح، الا تلاحظ أن هناك تناقضا بين هؤلاء الثلاثة؟

جواب: اولا - دائرة مفكري الماضي التي اكن لها كل الاحترام واسعة جدا.

ثانيا - لا ارى هناك اي تناقض، كل من الشخصيات التي ذكرتها اعطت اثناء حياتها افكارا تهم الكاتب في عمله، كما ولا تنس ان وجهات نظر هؤلاء الناس لم تكن يوما ما عقيدة ثابتة، بل وجهات نظر تغيرت وتطورت.

سؤال: كيف كان أستيعابك لثورة ١٩٥٢؟

جواب: لقد رحبت بها، لانها جررت الشعب من العوائق، كالاحتلال الانجليزي وغيره، مما اثر على المصريين البسطاء، ولكن مسيرة هذه الثورة كانت شاقة، حيث كانت هناك عدة ماخذ، ولكن في هذه الايام ابقى مناصرا لهذه الثورة.

سؤال: في فترة حياتك تعاقبت على مصر عدة حكومات، حيث كان هناك الانجليز، ثم الملك فاروق والرئيس جمال عبد الناصر، والسادات والرئيس حسني مبارك، ولكل منهم مفهومه الخاص لوظائف السلطة، أي شكل من الانظمة السياسية في مصر ذو آفاق بعيدة؟

جواب: هو الذي وصلنا اليه الان - الديمقراطية، هذه احسن انواع الادارة، الديمقراطية تبين مقدرة الناس، تطور المبادرة الفردية لدى الانسان، على فكرة الديمقراطية جيدة ليس فقط للمصريين، فمثلا ما يحدث في الاتحاد السوفيتي كإعادة البناء هو إنعطاف الى الديمقراطية، وانا مسرور جدا لكل التغييرات التي تحدث هناك، احييها واتمنى لها النجاح في هذا الطريق.

سؤال: نظرتكم للدين؟

جواب: من اجل ان يصبح الانسان كاتبا فمن الضروري توفر قوة تدفعه الى ذلك، وهذه القوة هي الدين، الحب واي إحساس اخر، اي انه يجب توفر ايمان عميق، وبدون هذا الايمان لا يستطيع الانسان ان يتكيف مع البيئة المحيطة به.

سؤال أخير: ما هو شعورك بمنحك جائزة نوبل؟

جواب: جوابي هنا ذو شقين - فمن جهة انا مسرور جدا من اجل بلدي من اجل العالم العربي، حيث إنه ولاول مرة من تاريخ هذه الجائزة تمنح لكاتب، يكتب بالعربية، هذا اعتراف بفضل الادب العربي فريد من نوعه، إعتراف بمكانته المشرقة على خارطة الثقافة العالمية.

من جهة اخرى هذا الحدث عكر صفو حياتي، فجاة تهافت علي الصحفيون، كاميرات التلفزيون، رجال السياسة، هذا كله يخلق حالات إحراج كثيرة، حيث لا يبقى متسع من الوقت للعمل الطبيعي، والاهم من ذلك هو معاشرة الناس البسطاء.

لقد تعبت كثيرا، حتى الاطباء لا ينصحوا بان اذهب الى ستوكهولم لحضور إحتفال تسليمي الجائزة، ومن المحتمل ان اطلب من سفيرنا هناك تسلمها نيابة عني.

... وعند وداعي لنجيب محفوظ حدثته عن محبة وتقدير الشعب السوفيتي لابداعه، حيث صدر عندنا باللغة الروسية روايات "اللص والكلاب"، "المراة"، "ثرثرة فوق النيل"، "ميرامار"، واقاصيص اخرى.

وفي الختام اعرب نجيب محفوظ عن شكره وتقديره لهذا الاهتمام لشخصه المتواضع، فقد قال "انا وزملائي الكتاب المصريين درسنا الكثير من مؤلفات الكتاب الروس مثل ليوي تولستوي ودوستويوفسكي وغيرهم من العباقرة، وإنه لمن المفرح جدا الان بان مؤلفاتنا تكتب باللغة الروسية، وهذا شرف كبير، مع امتناني للشعب الروسي الصديق النجاح والازدهار.

نقلها الى اللغة العربية عن صحيفة "الثقافة السوفيتية" "سوفيتسكايا كولتورا" عدد ٢٦/١١/١٩٨٨

الـرأي الثقـافي

الشاعر اللبناني شوقي بزيع للرأي:

حوار: حبيب الزيودي

● بعد جيل السبعينات لم تظهر ملامح لجيل شعري جديد في لبنان
● علينا ان نحفر في ترابنا خصوصيتنا المحلية
● اول صورة انطبعت في ذاكرتي صورة الوداع، وصورة السواد

شوقي بزيع صوت شعري متميز، حقق حضورا واضحا في الساحة الشعرية العربية، وشارك في عدد من المهرجانات الشعرية فكان الصوت القادم من بطن الجنوب والذي غنى لفاطمة وبلال فحص، وعلي بزيع، وللزعتر والخبز والشهداء.

ينتمي شوقي بزيع الى جيل السبعينات، وهو من بين الاسماء القليلة التي قدمها الجنوب اللبناني المقاوم، والتي عبرت عن نبضه الباحث عن الحرية، والرغيف، والغناء، وقد قدم بزيع ثلاث مجموعات شعرية هي:

● الرحيل الى شمس يثرب.
● اغنيات حب على نهر الليطاني
● عناوين سريعة لوطن مقتول

على هامش مهرجان المربد التاسع في بغداد كان "للراي" هذا الحوار معه.

تترك الصور الاولى في دفتر حياة الشاعر بصمات واضحة في مسيرته الشعرية، وتكشف النوافذ الاولى التي ينظر من خلالها الشاعر الى الشعر أفاقا فسيحة للكتابة الشعرية، عن هذه الصور، والنوافذ والبصمات والافاق ماذا يقول شوقي بزيع؟!!

انا اعتقد بأن كل شاعر حين يكتب الشعر يغرف دائما من مياه الطفولة من ذلك المجرى السحيق الذي تتشكل حوله نباتات روحه، وكائناتها واشياؤها ذلك المجرى الذي لا يزال يهدر في قرارة الروح، والذي يحفر اخاديده عمقا في القلب، لا ازال اذكر قبل ثلاثة وثلاثين عاما، حين كنت في الثالثة من عمري اول مشهد جرح بياض الذاكرة، حين كنت مقادا من ذراع امي الى مكان متشح بالسواد، حيث كانت نساء عديدات يبكين شخصا قيل انه قد مات، ولا ادري كيف انطبعت هذه الصورة في ذاكرتي، ولكن لم استغرب فيما بعد ان يسقط كل ذلك العدد من الشهداء، وان اقف ملوحا بيدي لاناس يموتون ولا يعودون، لان اول صورة انطبعت في ذاكرتي صورة الوداع، وصورة السواد.

صورة اخرى عالقة في البال، صورة الجنوبيين وهم يتدافعون الى حقول التبغ حيث كانت الاف الايدي من الرجال والنساء تهبط على شتلات التبغ المرة وتحاول ان تحدث ذلك الايقاع الرائع وتلك الرقصة التي لا تنتهي عن رغيف الخبز ولقمة العيش.

اتذكر اولئك الناس وهم يندبون ايضا شهداء غابرين لا يعرفوتهم، ويجتمعون في حلقات واسعة ثم يبدأون ببكاء جماعي لا قبل لاحد به ولا يمكن ان يتكرر في مجتمع اخر وكانهم يكررون فعل ندامة جماعي ويخاطبون شهيدهم الذي قتل قبل الف عام "يا ليتنا كنا معك" وكنت اظن انهم يبالغون قليلا وانهم لو وجدوا معه لبخلوا بالدم الذي جاد هو به، ولكن حينما اتيح لهذه الصورة ان توضع على المحك الفعلي حين جاءت المجنزرات الاسرائيلية بعد سنوات طويلة لحسست انهم صادقون في ذلك، ورأيت بأم عيني كيف انهم يتدافعون بأجسادهم العزلاء العارية في مواجهة المجنزرات والدبابات، وان كل واحد منهم تحول الى شهيد اخر وقذف بنفسه في اتون الموت دون ان يتردد او يلتفت الى الوراء.

مشاهد كثيرة في الذاكرة، مشاهد الرجال الملثمين الذين عرفت فيما بعد انهم رجال الدرك، الذين كانوا يأتون لاعتقال الفلاحين الذين يحولون الاشجار الى فحم لكي يقتاتوا من ثمنه، وكانوا يدفعون ثمن ذلك غاليا وكانت النسوة يودعن الرجال الذاهبين الى المعتقل بالحسرات والدموع، شيء اخر يلمع دائما في الذاكرة هو صورة اهالي القرية حين خرجوا جميعا لوداع اول الراحلين الى المهجر (امريكا) يومها اذكر كيف ان السفينة التي انطلقت من صور كانت تلمع قبالة قريتي المشرفة على البحر وحينما رأى الناس السفينة، خطر لهم بأن الرجال المسافرين ينظرون الى قريتهم بخشوع وحزن، وحدثت فكرة عجيبة اذ ان احدى النسوة اقترحت على اهالي القرية ان يقتلعن خزائن البيوت، وان يصعدن بها الى سطوح البيوت وان يلوحن بها قبالة البحر، وصعدت القرية الى السطوح واخذ الناس يلوحون بالمرايا، وحدث امر عجيب وهو ان كل الراحلين انهمروا ببكاء حار لا مثيل له، وعادوا عند اول محطة وقفت عندها السفينة لانهم لم يستطيعوا ان يقاوموا شمس الجنوب الحارقة.

غرفت من معين هذه المشاهد، ونظمت في البداية الازجال والاغاني العامية، وارخت لحياة القرية باعراسها ومآتمها، وانتقلت بعد ذلك الى كتابة القصيدة العمودية، وانا لم ازل في العاشرة من عمري، استلهمت ثقافتي من كتاب العين الذي اختزن كل هذه المشاهد، وكتاب السمع الذي استلهمته من روايات جدتي عن ساطير الجنوب، واساطير الحب، وعن الحكايات الشعبية، وقرأت السير الشعبية سيرة الهلاليين وعنترة، والزير سالم وسوى ذلك.

هذه هي التجربة المبكرة اما التجربة اللاحقة فقد نضجت اثناء دراستي في الجامعة اللبنانية حيث تعرفت على الحداثة، وغادرت بعدها الشكل العمودي للكتابة الشعرية.

المقاومة اللبنانية.. تلك النار التي ملأت قلوبنا وهجا، وعلمتنا الدروس الكثيرة، ماذا تركت في تجربة شوقي بزيع، وتجارب شعراء جيله؟!

قد تكون المقاومة ساهمت في اضفاء نكهة ما على شعر الجنوب، او في دفعه الى مزيد من التوتر والحدة في مواجهة الموت المحدق، واعتقد بأننا لم نكف يوما عن ان نكون مقاومين، وبأننا منذ سنوات عمرنا الاولى ارتطمنا بصخرة الواقع المر بالجوع والتعب ولعل ذلك لم يكن جديدا على تاريخ الجنوب الحافل بالحزن والمواجع، وفي الفترة عانى الجنوب من كافة انواع القسوة والاذلال، وهذا ولد شعورا بالغضب والتحدي، وجعل الناس يندفعون بنفس الى الحياة، القوة التي يواجهم الموت بها، وكان الشعر حاضرا في هذا المشهد المتناقض، وكنا نكتب للحياة وللشهداء، ولشتلة التبغ، والفلاحين والناس الذين ماتوا دفاعا عن لقمة عيشهم وترابهم، وكنا في قلب الصورة التي ولدتها المقاومة فيما بعد، واذكر انني قبل ولادة المقاومة اللبنانية بسنوات قد كتبت عدد من قصائدي التي اقرأها الان في المناسبات عن المقاومة الفلسطينية، ولا احس بان هنالك فرقا رئيسيا بين الشعر.

لم تأت المقاومة من الفراغ فهي سليلة التراث المقاوم للجنوبيين واللبنانيين، بل اننا حين كنا طلابا واجهنا الشرطة وتظاهرنا من اجل الفرح والحرية وكنت اكتب هتافات للمتظاهرين وكانت تنشد في كافة المناسبات، وتابعت كل السيرة التي حفلت بها الحياة قبل ولادة المقاومة اثناء المقاومة.

انا اعتقد ان شعر الجنوب لم يكن شعرا ظرفيا ولم يأت وليد حدث معين، ولكنه انغمس في حمى اللهب الجنوبي وتعمد بناره المقدسة.

ثمة ازمة نقدية واضحة يتحدث عنها المبدعون في سائر الساحات الشعرية العربية.. عانى شعرنا العربي المعاصر من هذه الازمة.. فما بواعث هذه الازمة بنظر الشاعر شوقي بزيع؟!

انا ارى ان جيلنا تعرض لما لم يتعرض له اي جيل من عسف ومن غبن ومن عثرات متلاحقة، هذا الجيل الذي ولد ما بعد مرحلة الهزيمة واختلطت الامور لديه وتشابكت المشاغل، وولد في ذروة الانكسارات، وهذا الانكسار انعكس على الشعر، فعكس اثارا سلبية على الشعر والنقد معا، لو عدنا الى الوراء قليلا لرأيت ان حركة الحداثة الشعرية العربية بالرغم من الصعوبات التي واجهتها في البداية ولكنها تويعت من قبل الجماهير ومن قبل اوسع عدد من القراء والمتابعين، ولم يكن ذلك صدفة لان هذه الحركة رافقت حركة النهوض القومي العربي، ونمو المد القومي، وهذا اتاح للحداثة ان تحتضن، وعبرت خير تعبير عن الحلم العربي على مستوى الثقافة والسياسة، والشعراء الرواد الذين ولدوا في فترة فراغ نسبي، برزوا الى العالم في فترة توبعوا فيها من قبل نقاد معروفين ومهمين.

لكن الذي حصل انه مع تشوش الصورة السياسية والابداعية اختلطت الاسماء والقضايا والمفاهيم وتوقف النقد عن متابعة ما يجري في الساحة الشعرية اذ ان الكسر الحقيقي والكامل مع السائد والمألوف اخذ حدوده القصوى في السبعينات حيث غادر الكثير من الشعراء قصيدة التفعيلة باتجاه قصيدة النثر، واصبحنا نرى القصائد المغرقة في الغموض والتعقيد وهذا جعل الادوات النقدية متخلفة عن متابعة المد الشعري.

وهناك عامل اخر وهو ان الكثير من النقاد يعمد الى الكتابة عن الشعراء الرواد في منهجه لانه يحاول ان يتسلق على اسمائهم ليخلق موازاة نقدية لهؤلاء الشعراء لان ذلك يوصله سريعا الى النجومية النقدية، وهذه ظاهرة سلبية ظاهرة ترفع بعض النقاد عن الكتابة عن شعراء جيلهم، واخص جيل السبعينات وما بعد.

هذه العوامل اسهمت في تراجع الحركة النقدية، ولكنني لست متشائما واعتقد ان شعرنا سيفرض نفسه لاحقا، لان الشعر الحقيقي والحي يستطيع ان يكسر كل العوائق ويلامس الحساسية عند الجماهير التي تعرف قيمة الشعر الحقيقي.

شوقي بزيع شاعر مقل في انتاجه، ما هي المعايير التي تحدد كم الشعر لديك

هذا الشيء صحيح، وانا من الناس الذين لا يكتبون الا اذا امتلأوا بالكتابة حتى الاختناق، لو اتيح لي ان اجد شكلا اخر للتعبير لفعلت، ولكنني اكتب عندما اجد نفسي امام خيارين اما الكتابة واما الانتحار، وبما انني عاجز عن الانتحار فليس امامي الا اللغة احاول بها ان الطخ سواد العالم بالصراخ واحاول بها ان ارفع تعويذة الكلام وارفعها بوجه الشر والقمع.

انني كسواي احس ان كمية الهواء المتاحة لي غير كافية للتنفس، وبأن المرض ينخر الاشياء كلها في هذا الوطن العربي الذي يحاول ان يحمل صخرته الى الاعلى وكأنه سيزيف الجديد، انه محكوم بهذه اللعنة الى الابد، وما دام الامر كذلك، وما دام الموت يواجهنا بهذه الحدة، وما دامت الطلقات تأتي الينا من كل الجهات، من الامام ومن الخلف فلا بد ان ارد غائلتها عني لذلك الجأ الى الشعر وانا في حالة الغليان الاقصى الذي لا يسمح لي ساعتئذ بالكتابة.

الشعر عندي يصدر عن معاناة كبيرة لاني ارفض ان اكون نظاما، او مزخرفا وأعتقد ان الزخرفة اللفظية من اهم أفات شعرنا، احاول ان ابتعد عن ذلك، ان الشاعر بلا معاناة حقيقية تقرأ اوجاع الناس، دون ذلك لا يمكن للقصيدة ان تولد ولادة حقيقية.

وبما ان هذه اللحظات لحظات الوجد الشديد قليلة فكتابتي للشعر قليلة، وانا اؤمن بأن القلة مع الجودة خير من الكثرة مع الرداءة.

ظاهرة غياب التواصل بين الشاعر والجمهور احدى الظواهر البارزة في حياتنا الثقافية، ماذا يقول شوقي بزيع عن هذه الظاهرة؟

لا اوافقك الراي وان كنت معك في ان القصيدة الحديثة لا تصل كليا ولكنني اسألك بالمقابل ما هو الذي يصل، هل قصيدة المتنبي التي كتبت قبل الف عام تصل الى عامة الناس، الا تحس بأنك وانت الشاعر تعاني حتى الان من الالتباس الذي تحمله قصائد المتنبي؟

انا بالاضافة الى كوني شاعرا استاذ في مدرسة ثانوية وادرس اللغة العربية ومع ذلك كلما وصلت لشرح قصيدة المتنبي اكتشفت انني عاجز عن الاحاطة بكنهها وجوهرها احيانا مع انني ادرسها عاما بعد عام.. اذن هناك انفصال متعلق باللغة فاللغة مع انها اداة اتصال تصبح احيانا اداة انفصال لانها اداة تجريد للمحسوس وانها نظام وشيفرة معينة ذو نظام مبهم احيانا، وانت تعلم ان عددا كبيرا من العوام اميون وبمجرد ان تكتب بالفصحى فانت تنفصل عنهم.

مسألة الايصال لا تقتصر على الشعر، فالمقال الفلسفي او التحليل السياسي لا يصل، انا لا ارى ان هناك مشكلة، هناك فئة من الناس (نخبة) دائما بحكم طبيعتها وظروفها متقدمة على السواد الاعظم من الناس وهذا لا يعني ان هذا امتياز ينبغي ان نحافظ عليه، ينبغي ان نسعى الى ردم هذه المسافة بيننا وبين الناس.. كيف يتم ذلك.. هل نردمها بالعودة الى الوراء.. بالعكس، علينا ان نصعد بالمعنى الشعري للكلمة لان الناس يمثلون حالة الفطرة التي لا تكلف او زيف، والمثقفون يقعون اسرى تعقيداتهم ومفاهيمهم، والشعر دعوة الى العودة الى الطفولة الاولى اي بروح الجماهير الحقيقية واذا كنا صادقين في هذه العودة فاننا سنصل الى الناس.

هناك من يظن ان الوصول الى العالمية في الشعر من خلال كتابته عن كافة اقطار العالم وشعوبه وهذه عالمية سياحية، لان الذي لا يستطيع ان يتحسس خصوصية المكان الذي يعيش فيه لا يمكن ان يتحسس خصوصية اي مكان أخر، اعتقد ان الدائرة الاولى في الروح والشعر هي دائرة المحلية، ومن لا يستطيع ان ينتمي الى محليته لن يكون محليا او عالميا او انسانيا.

ان علينا ان نعود الى جوهر الكتابة والابداع الذي يتواجد ضمن دائرة الذات المتصلة بالجماعة، وعلينا ان لا نرتدي قناع الاخرين لان الاخرين ليسوا بحاجة الى نسخ مزيفة عنهم، وعلينا ان نحفر في ترابنا خصوصيتنا المحلية.

وصلت تجربة شعراء جيل السبعينات في لبنان الى سائر الساحات الثقافية، اما جيل الثمانينات فلم نسمع عنه شيئا.. لماذا؟!

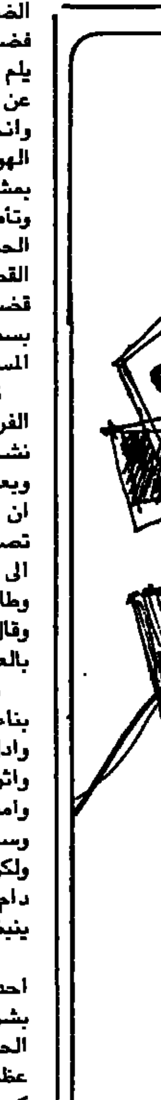
بعد جيل السبعينات في لبنان لم تظهر ملامح لجيل جديد، طبعا مسالة الجيل مسالة نسبية انا لا ادعى انه ينبغي ان يكون جيل شعري كل عشر سنوات، ولكن لاحظنا ان هناك ما يسمى بالعقود الشعرية التي ميزت مجموعة عن اخرى منذ الخمسينات

جيل السبعينات شكل تيارا واضحا في لبنان مثل سائر الاقطار العربية، والمؤلم اننا لا نجد في لبنان تيارا شعريا نستطيع ان نطلق عليه جيل الثمانينات، وتكاد الثمانينات لا تعطينا اسما واحدا ملفتا، وهذا شيء يدعو الى الاسف فعلا، وربما كان مرتبطا بالحرب اللبنانية التي وصلت في الثمانينات الى قمة عدميتها والى لا جدواها وادت الى خراب الثقافة في لبنان والى خراب الجامعة اللبنانية ومؤسسات التعليم، وهذا بطبيعة الحال انعكس على المستوى الثقافي والحضاري، وهذا اصاب الشعر في الصميم.

ولكنني لست متشائما، ربما تكون هذه نكسة عابرة في الشعر اللبناني، ويمكن لاي تغير ان يعيد للشعر عافيته وبريقه لانني اعتقد بان لبنان هو ارض مثالية للشعر وذلك ان الشعر لا ينمو الا في مناخ الحرية ولبنان والحرية توأمان.

تداعيات لطائر النورس

حسين عبد الله نشوان



كف يا جرحي
ونم، على كتفي
على ضلعي اتكيء.
كف يا جرحي العزيز!
فهذه الشوارع انثنت ـ قبل ساعة ـ ودعت احبابها وابحرت
وهذه النوارس انتهت، لارض تأكل العشاق
نم يا صديقي.. لاهدأ.. اولتهدأ الاغصان.. وهذه الطيور لا تحلق
لتسكن الامواج وهذه الصخور تنطق.

تفاصيل:ـ

اشتهي لحظة الفرح....
اسافر لبلاد يستوى الحلم فيها والهوى
مرة.. تمتد عيناي دون هذا البحر
او فيه اغرق

حدثتني النوارس:ـ

مدن تستسلم للموت، واخرى للحياة
وبلاد تحمل العشق راية
وكان صمتي صلاة!!

هامش اخير

لن تكف هذه الامواج
فهي، اذا تنام تسقط
فليس بحرا، ليس بحرا
إن موجه ينام.

مزمار:

الليل لا يحمل الاسرار، فينا تكمن الذكرى، وتسكن الف اسطورة

النص الكامل لكلمة الروائي نجيب محفوظ



● نجيب محفوظ .. يتابع تلفزيونيا تسليم ابنتيه جائزة نوبل من ملك السويد.

نص كلمة الروائي العربي المصري نجيب محفوظ لدى تسلمه جائزة نوبل للاداب في استوكهولم يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨، وقد القى الكلمة نيابة عنه وكيل وزارة الثقافة المصرية السيد محمد السلماوي.

سيداتي ـ سادتي

في البدء اشكر الاكاديمية السويدية ولجنة نوبل التابعة لها على التفاتها الكريم لاجتهادي المثابر الطويل، وارجو ان تتقبلوا بسعة صدر حديثي اليكم بلغة غير معروفة لدى الكثيرين منكم، ولكنها هي الفائز الحقيقي بالجائزة، فمن الواجب ان تسبح انغامها في واحتكم الحضارية لاول مرة. ولي كبير الامل الا تكون الاخيرة، وان يسعد الادباء من قومي بالجلوس بكل جدارة بين ادبائكم العالميين الذين نشروا اريج البهجة والحكمة في دنيانا المليئة بالشجن

سادتي

اخبرني مندوب جريدة اجنبية في القاهرة بأن لحظة اعلان اسمي مقرونا بالجائزة ساد الصمت وتساءل كثيرون عمن اكون. فاسمحوا لي ان اقدم لكم نفسي بالموضوعية التي تتيحها الطبيعة البشرية. انا ابن حضارتين تزوجتا في عصر من عصور التاريخ زواجا موفقا. اولاهما عمرها سبعة الاف سنة وهي الحضارة الفرعونية، وثانيتهما عمرها الف واربعمائة سنة وهي الحضارة الاسلامية. ولعلي لست في حاجة الى تعريف باي من الحضارتين لاحد منكم وانتم من اهل الصفوة والعلم، ولكن لا بأس من التذكير ونحن في مقام النجوى والتعارف.

وعن الحضارة الفرعونية لن اتحدث عن الغزوات وبناء الامبراطورية فقد اصبح ذلك من المفاخر البالية التي لا ترتاح لذكرها الضمائر الحديثة والحمد لله. ولن اتحدث عن اهتدائها لاول مرة الى الله سبحانه وتعالى وكشفها عن فجر الضمير البشري، فلذلك مجال طويل فضلا عن انه لا يوجد بينكم من لم يلم بسيرة اخناتون، بل لن اتحدث عن انجازاتها في الفن والادب وانجازاتها الشهيرة الاهرام وابو الهول والكرنك! فمن لم يسعده الحظ بمشاهدة تلك الاثار فقد قرا عنها وتأمل صورها. دعوني اقدمها ـ الحضارة الفرعونية ـ بما يشبه القصة طالما ان الظروف الخاصة بي قضت بأن اكون قصاصا، فتفضلوا بسماع هذه الواقعة التاريخية المسجلة.

تقول اوراق البردى ان احد الفراعنة قد نما اليه ان علاقة اثمة نشأت بين بعض نساء الحريم وبعض رجال الحاشية. وكان المتوقع ان يجهز على الجميع فلا يشذ في تصرفه عن مناخ زمانه. ولكنه دعا الى حضرته نخبة من رجال القانون، وطالبهم بالتحقيق فيما نما الى علمه، وقال لهم انه يريد الحقيقة ليحكم بالعدل.

ذلك السلوك في رأيي اعظم من بناء امبراطورية وتشييد الاهرامات وادل على تفوق الحضارة من اي ابهة واثراء. وقد زالت الامبراطورية وامست خبرا من اخبار الماضي، وسوف تتلاشى الاهرام ذات يوم ولكن الحقيقة والعدل سيبقيان ما دام في البشرية عقل يتطلع او ضمير ينبض.

وعن الحضارة الاسلامية فلن احدثكم عن دعوتها الى اقامة وحدة بشرية في رحاب الخالق تنهض على الحرية والمساواة والتسامح، ولا عن عظمة رسولها فمن مفكريكم من كرسه كاعظم رجل في تاريخ البشرية، ولا عن فتوحاتها التي غرست الاف المآذن الداعية للعبادة في التقوى والخير على امتداد ارض مترامية ما بين مشارف الهند والصين وحدود فرنسا، ولا عن المآخاة التي تحققت في حضنها بين الاديان والعناصر في تسامح لم تعرفه الانسانية من قبل ولا من بعد. ولكنني سأقدمها في موقف درامي مؤثر يلخص سمة من ابرز سماتها، ففي احدى معاركها الظافرة مع الدولة البيزنطية ردت الاسرى في مقابل عدد من كتب الفلسفة والطب والرياضة من التراث الاغريقي العتيد، وهي شهادة قيمة للروح الانساني في طموحه الى العلم والمعرفة، رغم أن الطالب يعتنق دينا سماويا والمطلوب ثمرة حضارة وثنية.

قدر لي يا سادة ان اولد في حضن هاتين الحضارتين، وان ارضع لبانهما واتغذى على ادابهما وفنونهما، ثم ارتويت من رحيق ثقافتكم الثرية الفاتنة. ومن وحي ذلك كله ـ بالاضافة الى شجوني الخاصة ـ ندت عني كلمات، اسعدها الحظ باستحقاق تقدير اكاديميتكم الموقرة فتوجت اجتهادي بجائزة نوبل الكبرى فالشكر اقدمه لها باسمي وباسم البناة العظام من مؤسسي الحضارتين.

سادتي:

لعلكم تتساءلون: هذا الرجل القادم من العالم الثالث كيف وجد من فراغ البال ما اتاح له ان يكتب القصص؟ وهو تساؤل في محله. فانا قادم من عالم ينوء تحت اثقال الديون حتى ليهدده سدادها بالمجاعة او ما يقاربها. يهلك منه اقوام في اسيا من الفيضانات، ويهلك اخرون في افريقيا من المجاعة، وهناك في جنوب افريقيا ملايين المواطنين قضي عليهم بالنبذ والحرمان من اي من حقوق الانسان في عصر حقوق الانسان وكأنهم غير معدودين من البشر. وفي الضفة وغزة اقوام ضائعون رغم انهم يعيشون فوق ارضهم وارض ابائهم واجدادهم واجداد اجدادهم، هبوا يطالبون باول مطلب حققه الانسان البدائي وهو ان يكون لهم موضع مناسب يعترف لهم به، فكان جزاء هبتهم الباسلة النبيلة ـ رجالا ونساء وشبانا واطفالا ـ تكسيرا للعظام وقتلا بالرصاص وهدما للمنازل وتعذيبا في السجون والمعتقلات، ومن حولهم مائة وخمسون مليونا من العرب، يتابعون ما يحدث بغضب واسى مما يهدد المنطقة بكارثة ان لم تتداركها حكمة الراغبين في السلام الشامل والعادل.

اجل كيف وجد الرجل القادم من العالم الثالث فراغ البال ليكتب قصصا؟ ولكن من حسن الحظ ان الفن الكريم عطوف، وكما انه يعايش السعداء فانه لا يتخلى عن التعساء ويهب كل فريق وسيله مناسبة للتعبير عما يجيش به صدره.

وفي هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الحضارة لا يعقل ولا يقبل ان تتلاشى انات البشر في الفراغ. لا شك ان الانسانية قد بلغت على الاقل سن الرشد، وزماننا يبشر بالوفاق بين العمالقة ويتصدى العقل للقضاء على جميع عوامل الفناء والخراب. وكما ينشط العلماء لتطهير البيئة من التلوث الصناعي فعلى المثقفين ان ينشطوا لتطهير البشرية من التلوث الاخلاقي. فمن حقنا وواجبنا ان نطالب القادة الكبار في دول الحضارة كما نطالب رجال اقتصادها بوثبة حقيقية تضعهم في بؤرة العصر.

قديما كان كل قائد يعمل لخير امته وحدها معتبرا بقية الامم خصوما او مواقع للاستغلال، دونما اي اكتراث لقيمة غير قيمة التفوق والمجد الذاتي وفي سبيل ذلك اهدرت اخلاق ومبادىء وقيم، وبررت وسائل غير لائقة، وازهقت ارواح لا تحصى، فكان الكذب والمكر والغدر والقسوة من ايات الفطنة ودلائل العظمة.

اليوم يجب ان تتغير الرؤية من جذورها. اليوم يجب ان تقاس عظمة القائد المتحضر بمقدار شمول نظرته وشعوره بالمسؤولية نحو البشرية جميعا، وما العالم المتقدم والثالث الا اسرة واحدة، يتحمل كل انسان مسؤوليته نحوها بنسبة ما حصل من علم وحكمة وحضارة. ولعلي لا اتجاوز واجبي اذا قلت لهم باسم العالم الثالث.

لا تكونوا متفرجين على مأسينا ولكن عليكم ان تلعبوا فيها دورا نبيلا يناسب اقداركم. انكم من موقع تفوقكم مسؤولون عن اي انحراف يصيب اي نبات او حيوان فضلا عن الانسان في اي ركن من اركان المعمورة. وقد ضقنا بالكلام وان اوان العمل أن الاوان لالغاء عصر قطاع الطرق والمرابين. نحن في عصر القادة المسؤولين عن الكرة الارضية. انقذوا المستعبدين في الجنوب الافريقي، انقذوا الجائعين في افريقيا انقذوا الفلسطينيين من الرصاص والعذاب بل انقذوا الاسرائيليين من تلويث تراثهم الروحي العظيم، انقذوا المدينين من قوانين الاقتصاد الجامدة، والفتوا انظارهم الى ان مسؤوليتهم عن البشر يجب ان تقدم على التزامهم بقواعد علم لعل الزمن قد تجاوزه.

سادتي:

ثم اين تجد انات البشر مكانا تتردد فيه اذا لم تجده في واحتكم الحضارية التي غرسها مؤسسها العظيم لخدمة العلم والادب والقيم الانسانية الرفيعة؟ وكما فعل ذات يوم برصد ثروته للخير والعلم طلبا للمغفرة فنحن ـ ابناء العالم الثالث ـ نطالب القادرين المتحضرين باحتذاء مثاله واستيعاب سلوكه ورؤيته.

سادتي:

رغم كل ما يجري حولنا فانني ملتزم بالتفاؤل حتى النهاية. لا اقول مع الفيلسوف كانت ان الخير سينتصر في العالم الاخر، فانه يحرز نصرا كل يوم بل لعل الشر اضعف مما نتصور بكثير. وامامنا الدليل الذي لا يجحد، فلولا النصر الغالب للخير ما استطاعت شراذم من البشر الهائمة على وجهها عرضة للوحوش والحشرات والكوارث الطبيعية والاوبئة والخوف والانانية، اقول لولا النصر الغالب للخير ما استطاعت البشرية ان تنمو وتتكاثر وتكون الامم وتكتشف وتبدع وتخترع وتغزو الفضاء وتعلن حقوق الانسان.

غاية ما في الامر ان الشر عربيد ذو صخب ومرتفع الصوت، وان الانسان يتذكر ما يؤلمه اكثر مما يسره، وقد صدق شاعرنا ابو العلاء عندما قال:

ان حزنا ساعة الموت.. اضعاف سرور ساعة الميلاد.

سادتي:

اكرر الشكر واسألكم العفو.

نجيب محفوظ

براعم الرأي

أصدقاء جدد































اسامة محمد الحجايا | عمار و محمد صابر صايل | مي سامح محمد عبيدات | لؤي سلام الحباشنة | خالد الفرخ وصلاح الدين الهدهد | حنين عبد العزيز | ليس عبد العزيز | خلدون صالح عنقاد

أضف الى معلوماتك

الفنيقيون وسفنهم

يبدأ تاريخ الفنيقيين حوالي ١٦٠٠ قبل الميلاد وكانت اهم مدنهم صور وصيدا وبيروت، وكانوا معظم فترات تاريخهم واقعين تحت السيطرة الاجنبية، وكانت التجارة بالنسبة لهم اهم من السياسة. فكانت المغامرة والتجارة والربح تسيطر على حياتهم.

وقد تمكن الفنيقيون بسفنهم القوية من الابحار حول افريقيا والوصول الى المحيط الاطلسي وشواطىء بريطانيا وحيثما ذهبوا كانوا يمارسون التجارة حيث كانوا يتاجرون بالاخشاب والتوابل والجواهر والعطور.

كان الفنيقيون خبراء في صناعة السفن حيث كانوا اول من بني السفن باستخدام طريقة الالواح المتعارضة في الجوانب، وكانوا ياخذون الخشب من اشجار الارز الضخمة القوية التي كانت تنمو في جبال لبنان والتي يصل ارتفاعها الى نحو ستين مترا، ولم تكن الاشرعة التي يستخدمونها مثبتة بحيث يمكن تحريكها، لذلك فهي لم تكن تستخدم الا اذا كانت الرياح مناسبة. وفيما عدا ذلك كانوا يستخدمون المجاذيف.

قصة

العكاز

قصة: يوسف الغزو

من اقصى الحجرة جاءه صوت جده امرا:

ـ العكاز ايها الوالد الشقي.

وصلت الكلمات الى اذني "احمد" ولكنه لم يابه بها.. فجاء صوت الجد مرة اخرى.

ـ احمد.. الا تسمعني؟

كان والد احمد ووالدته قد اخذا شقيقته الكبرى "فاطمة" الى الطبيب.. ولم يكن في البيت غيره هو وجده.. كان الجد نائما في حجرته.. ولم يكن احمد يدري انه سوف يستيقظ باكرا هذا اليوم، فراح يعبث بادوات البيت.. فما كان منه الا ان اسقط مزهرية زجاجية فتحطمت على ارض الحجرة، وقد ظن احمد ان صوت تحطمها هو الذي ايقظ الجد من نومه، وقد خيل لاحمد انه سوف ينال العقاب منه هذه المرة.. عدة ضربات موجعة من "عكازه" قبل ان يتمكن من الابتعاد الى مكان آمن بعيدة.. وها هو جده قد استيقظ من نومه وها هو يدعوه اليه... سوف يسأله دون تردد عما حدث.. ولماذا حدث؟ وسوف يخبره احمد بما فعله لانه لم يعتد الكذب.. فالكذب رذيلة ما بعدها رذيلة كما علمته المدرسة ووالداه.. سيعترف امامه انه هو الذي كسر المزهرية.. وسوف يتناول جده عكازه الطويل ويسلخ به جلده.. فماذا يفعل؟ وجاءه صوت جده للمرة الثالثة.

ـ احمد؟! الا تسمعني؟ لا يوجد احد في هذا البيت؟ فنهض متثاقلا.. ومضى الى حجرة جده.. فطرق بابها.. الى ان جاءه صوت الجد من الداخل.

ـ ادخل.

ـ عبر الى الحجرة متهيبا وهو يقول:

صباح الخير يا جدي.

قال الجد وهو يتململ.

ـ اهلا يا احمد.. ناولني ذلك العكاز.

وقعت الكلمات على مسامع احمد كالصاعقة.

ذلك انه قد ادرك ان ما كان يخشاه يوشك ان يحدث.. تردد قليلا.. ثم قال:

ـ العكاز؟

قال الجد:

ـ نعم.. العكاز.. الا تسمع؟

نظر احمد الى العكاز المعلق على "شماعة" في حائط الحجرة.. وتخيل وقعه على كتفه او ساقيه.. ثم التفت الى الجد ليجد ان الغضب قد بدأ يرسم على وجهه فتأكد اكثر ان العقاب قادم فماذا يفعل؟ وفجأة وجد نفسه يعدو خارجا من البيت.. وحين عاد اليه بادرته امه بالتساؤل.

ـ ما الذي فعلته مع جدك؟

ـ انا يا أمي.. انا.. كنت اريد ان.. انا..

قالت له امه بان الجد قد طلب منك عكازه ليتوكأ عليها: فرفضت، ولما كان غير قادر على الوصول اليها فقد زحف عن سريره وتحامل على الابواب والجدران الى ان وصل الى عكازه.. وحين خرج من الحجرة اصطدمت عكازه بالمزهرية فكسرتها.

وهنا صاح احمد:

ـ هو قال ذلك؟..

واسرع الى حجره جده يقبله ويشكره على حمايته له من عقاب اكيد.. وهو الذي كان يظن بان العقاب سيكون منه.. ثم قال لجده وهو يقدم له العكاز.

ـ جدي.. احمل عكازك وعاقبني انت. لانني سأخبر امي بكل ما حدث فقد يكون عقابك هو الاخف.

ويضحكان.. ويضم الجد حفيده اليه بحنان.

حكم وأمثال

* المتعب ينام على الصخر ويستريح اما القلق فانه لن يجد الراحة ولو نام على الحرير
* لا تنه عن خلق وتأتي مثله.
* العلم بلا عمل كالشجرة بدون ثمر.
* لا يهجرك الكتاب وان هجرك الاصدقاء
* لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب.

من مساهمات الاصدقاء

العلم الاردني والوانه

علم الاردن يرفرف في الهواء
بألوانه الجميلة
فاللون الاسود من فوقه
كلون الشعر
واللون الابيض في الابيض
كلون الجسم
واللون الاخضر في الاسفل
كلون الارض الخصبة
وعلى طرفه مثلث باللون الاحمر

الصديقة: دينا فواز عثمان
الصف: الخامس الابتدائي
المدرسة: الاهلية للبنات

جدي فلاح

جدي فلاح في الحقل ولديه بيوت للنحل
وهناك مرعى للغنم جدي يتباهى بالعمل.

جدي فلاح في الحقل

جدي يعمل ليل نهار جدي لا يخشى الاخطار
جدي يزرع في الحقل قمحا وشعيرا وبذار

جدي فلاح في الحقل

جدي يزرع فاكهة جدي يعزف بالمزمار
ويغني دوما للارض ان تعطيه خير ثمار

جدي فلاح في الحقل

سمر علي ابو رمان
الصف الثاني الابتدائي ـ المفرق

شعر

عودوا من المنفى...

شعر: يوسف حمدان

وصلت رسائلكم للاهل في الضفة
يا اخوتي امي في قلبها لهفة
وأبي يقول لكم عودوا من المنفى
والارض تسألنا عن عودة الابناء
ويظل يلهبها شوق لكم ووفاء
ونظل نخبرها حين الاله يشاء
يا اخوتي مر فراقكم مر
عودوا نناشدكم الكل ينتظر
والجسر والنهر والورد والزهر

قصة

الطبيب المحسن

كان احد الاطباء يحب الخير للناس ويفرح لفرحهم، ويحزن لحزنهم، ويحسن الى الفقراء ويطعم المساكين. ولقد احب الأحسان حبا كثيرا، حتى انه كان يتصدق بكثير من ماله على المحتاجين وكان يخصص معظم اوقاته لعلاج المرضى من الفقراء بدون اجر.

وفي يوم من الايام دعي هذا الطبيب لزيارة عامل مريض في بيته، فذهب في الحال اليه. وسأله عن صحته فوجده يقاسي الام الفقر والجوع والعجز عن الانفاق على بيته واولاده، فاثر الحزن في نفس العامل تأثيرا شديدا حتى ضعفت صحته ونام في الفراش.

وبعد ان فحص الطبيب المريض تأكد ان الرجل ليس مريضا مطلقا، وليس في حاجة الى الدواء، لكنه في حاجة الى الطعام والغذاء، لانه فقير جدا. تألم الطبيب لحالة هذه الاسرة المسكينة، فطلب من زوجة العامل ان ترافقه لتأخذ الدواء الضروري لزوجها.

ذهبت المرأة مع الطبيب الى عيادته، وفي الحال اعطاها الدواء اللازم، وكان عبارة عن صندوق صغير لكنه ثقيل الوزن، وطلب منها عدم فتح الصندوق الا عند وصولها الى البيت وقال لها ان طريقه استعمال الدواء مكتوبة على ورقة داخل الصندوق.

وعندما وصلت الزوجة الى البيت وفتحت الصندوق امام زوجها وجدته مليئا بالقطع النقدية وبداخله ورقة كتب عليها: "يؤخذ منه كلما دعت الحاجة" وكانت تلك النقود هي ما كسبه الطبيب في ذلك اليوم.

فرح الرجل الفقير، وشاركته زوجته فرحته وفي الحال ذهب الى السوق، واشترى حاجته من الطعام والغذاء، وبعد ايام عادت اليه صحته وظهرت عليه علامات الصحة والعافية.

ذهب الفقير وزوجته الى الطبيب وشكراه على شعوره النبيل واحسانه الكريم، وظلت الاسرة تتحدث على الدوام عن فضل واحسان ذلك الطبيب.

كلمات ومعانٍ

(لماذا نلقي تحيتنا على الاخرين؟)

ترجمة: يوسف ضمرة

من السهل علينا ان لا نفعل ذلك.

فحين يأتي احد ما. فانه يأتي فحسب.

وحين يغادر احد ما، فانه يغادر فحسب، وبكل بساطة.

لا (مرحبا) ولا (كيف الحال)؟ ولا (مع السلامة).

هكذا عاشت اعماق الناس طويلا. دون ان يعرفوا كلمات مثل (مرحبا) و (كيف الحال) او (مع السلامة).

لكنهم يوما ما، اصيبوا بالمرض، وبدا انهم يجدون صعوبة في العودة الى حالتهم الصحية الجيدة.

فأخبرهم الطبيب الشعبي ـ حيث لم يكن هنالك اطباء بعد ـ انهم يعانون من امراضهم لانهم لم يحيوا بعضهم بعضا، او يسألوا عن صحة الاخرين. كيف يمكن للناس ان يشعروا بالراحة، اذا لم يكن هنالك من يهتم او يعتني بهم؟.

جلست اعماقهم ومشاعرهم تحت جلودهم وراحوا يفكرون (لقد غطوا انفسهم بجلود حيوانية، لان الاغطية واللحف لم تكن معروفة بعد).

لقد فكروا في الطريقة التي عليهم اتباعها، كي يهتم احدهم بصحة الاخر، حتى يشعروا بتحسن حالتهم الصحية. لكنهم لم يعرفوا كيف يكون ذلك.

ـ لنقل (مرحبا). (كيف حالك اليوم)؟ عندما يرى كل منا سواه هكذا اقترح الطبيب.

كانوا في اعماقهم يرفضون ذلك، فقط كما يرفض المريض تناول الدواء، ولذا فانهم وافقوا مرغمين على ذلك الاقتراح الذي يشبه الدواء.

فقالوا (مرحبا) و (كيف الحال) قالوها بعضهم لبعض، والى دهشتهم للشعور بالتحسن ـ صحيا ـ في الحال.

ومنذ تلك اللحظة، راح الناس يحيون بعضهم بعضا، ويشعرون بالتحسن دائما بعد كلمات التحية. ولذلك السبب، فقد بدت الصباحات والنهارات والمساءات افضل بكثير مما كانت عليه، وكل واحد يقول (صباح الخير) و (نهارا طيبا) و (مساء الخير) للاخرين، وبعد ذلك يشعرون ان كل شيء يصبح افضل من قبل.

قلنا (مرحبا) لشارعنا، وشعرنا بالتحسن فورا. وفجأة اطل شارع اخر عند منعطف ما، وكان يركض مسرعا في اتجاهنا، اعتقد انه كان يريدنا ان نلقي تحيتنا عليه. كان مسرعا جدا وهو يعبر شارعنا من جهة الى اخرى، ولم ينتظر اللون الاخضر في الاشارة الضوئية. ذلك مرعب وعلى كل من يريد عبور الشارع ان يفعل ذلك حين يرى الضوء الاخضر في الاشارة الضوئية.... نعم. هكذا فقط.

ارسم ولون

حكايات أطفال الحجارة

انهم كاذبون .. صدقني

قام وزير حرب العدو بزيارة الى مدينة قلقيلية، وبينما كان رابين ومرافقوه يسيرون في احد الشوارع خرج طفل صغير من احد البيوت ورشق رابين بحجر اصابه في ظهره. فطارد حارس رابين الطفل في ازقة المدينة حتى قبض عليه واحضره امام رابين.

قال رابين للطفل: لماذا ترجم الحجارة على الجنود ؟

الطفل: لانهم اعتقلوا شقيقي يوم امس.

رابين: اعتقلوه لانه كان يرجم الحجارة.

ـ الطفل: ومن قال لك ذلك.

رابين: الجنود الذين اعتقلوه.

الطفل: انهم كاذبون فلا تصدقهم، فقد اعتقلوه اثناء الليل من البيت، لقد رأيتهم بنفسي.

دهش رابين من جرأة وشجاعة الصبي الذي لم يتجاوز الست سنوات فتركه وتابع جولته في شوارع مدينة قلقيلية.

الرياضة والشباب

ابو عابد يعود من يوغسلافيا

★ عاد امس الاول من يوغسلافيا لاعب فريقنا الوطني لكرة القدم جمال ابو عابد بعد ان عرض نفسه على عدد من الاطباء هناك لتشخيص اصابته وحمل معه برنامجا خاصا للعلاج الطبيعي يستمر اسبوعين وعلى ضوئه تتضح حاجته للعلاج الطبي من عدمه لكن المؤشرات تدل على امكانية مشاركته في تصفيات كاس العالم.

وزير الشباب يستكمل تشكيل مجلس إدارة اللجنة الأولمبية

★ استكمل الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية يوم امس المرحلة الاخيرة من تشكيل اللجنة الاولمبية الاردنية وهي التي يعين فيها وزير الشباب خمسة اعضاء لمجلس ادارة اللجنة وقد جاءت الاسماء الخمسة على النحو التالي من السادة

- الدكتور عبدالله عويدات.
- الدكتور موفق الفواز.
- الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي.
- الدكتور محمد حمدان.
- جودت عبدالمنعم.

وفي ضوء هذه المرحلة انكشف النقاب تماما عن جميع اعضاء اللجنة الاولمبية باستثناء مندوبي الاتحاد العسكري واتحاد الشرطة وبذلك يكون السادة التالية اسماؤهم هم اعضاء اللجنة الاولمبية :

- الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رئيسا.
- الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب امينا عاما للجنة.
- د. عبدالله عويدات، د. موفق الفواز، الفريق الركن عبدالهادي المجالي، د. محمد حمدان، مصطفى الحسن، اللواء سالم الترك، محمود بلقز، العميد ابراهيم حرب، عبدالله ابو نوار، نظمي السعيد، تيسير عرقة، ابراهيم العواملة، جودت عبدالمنعم.
- مرشحو الهيئات الرسمية

- عن التربية الامين العام د. منذر المصري، عن التعليم العالي الامين العام د. احمد البشايرة، عن اتحاد الجامعات د. هاني عبدالرحمن، عن الاتحاد الرياضي العسكري لم يتم تسميته، عن اتحاد الشرطة ينتظر اللواء يوسف الغرايبة.



★ عويدات والفواز والمجالي وحمدان وجودت اعضاء جدد..

محاضرة فنية لمنتخب الكرة

★ يلقي المدرب اليوغسلافي لفريقنا الوطني لكرة القدم جوزيك محاضرة فنية حول تحركات ومستويات اللاعبين التي ظهرت خلال المباريات التدريبية مع الفرق المحلية وخاصة مباراتا المنتخب مع الجزيرة وسحاب والتي تم تسجيلها بواسطة جهاز الفيديو وستقام المحاضرة بمقر اتحاد الكرة وهي خاصة بلاعبي المنتخب

لمحات رياضية

■■ أما وقد انفض مجمع اللجنة الاولمبية بجمعيته العامة بعد اداء واجب انتخاب المندوبين الثمانية لمجلس الادارة، يكون عهد جديد قد بزغ على ساحة العمل الرياضي الاردني يجعلنا نطمح بأن يعم خيرها وتضع بصماتها على جوانب الحركة الرياضية تؤطرها بنهج مدروس وتقنية وبعد رؤيا لمستقبل الرياضة في بلدنا بحيث تتجاوز كل قيود ومطبات صادفت اللجنة السابقة في مهامها خاصة وأن اللجنة الحالية ضمت نخبة من اصحاب الخبرة والكفاءة والمواقع الاجتماعية رفيعة المستوى عرفنا عنها السمعة النقية والجهد السخي.

ومع ذلك فان استكمال الشكل القانوني للجنة كان يفترض ان يكون اختيار الشخصيات الاعتبارية سابقا لعملية الانتخابات نفسها منعا للالتباس او سوء الفهم.

ويبقى إن المطلب الضروري والاكثر الحاحا كخطوة تنظيمية هو في أن يتم نقل مسؤولية الرياضة الاهلية، تخطيطا وتقييما، لتعيش تحت كنف اللجنة تخفيفا لاعباء جسام على كاهل وزارة الشباب، ثم ان تخرج اللجنة نفسها عن طوق اسلوب العمل الرتيب واثبات الوجود بالمناسبات فقط، فقد سلمنا مقاليد رياضتنا ومستقبلها امانة في اعناق هؤلاء الرجال ونحن معهم على الدرب سائرون.

■■ اذا كان السقوط شبه الجماعي الذي اطاح بالفرق العربية المشاركة في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم الذي تجري مبارياته في العاصمة القطرية، اذا كان ذلك السقوط المروع قد احزننا وشكك في قدراتنا لامكانية اللحاق بالركب العالمي، رغم خزائن المال المفتوحة على مصراعيها يغرف منها بكرم حاتمي، فان ذلك الحزن لن يكون قادرا على تغطية وتضميد الجرح الذي ادمى القلوب في فاصل المهاترات والتراشق بالتصريحات النارية والطعن بالذمم. بين بعض القيادات الرياضية العربية جعلت،وفودنا هناك تعيش حالة من الصدام وحولتنا الى "فرجة" للوفود الاسيوية التي ادهشها انفصال الروابط لاسباب تافهة، وانفصام الشخصية لدى بعض من مسؤولينا لخسارة عابرة!!

كأنه لم نكتف بالخسارة الفنية فاردنا ان نهدم حتى صورة التضامن وان نخسر سمعتنا ونهز مكانتنا التي ما تحققت الا بالتعاضد ومتانة الروابط الاخوية فهل ضاعت كلها في لحظة غضب؟! وما ذنب الرياضة العربية ان تبقى اسيرة المزاجية وفزعات بعض المسؤولين للتغطية على قصورهم الذاتي وفشلهم في اداء رسالتهم؟!

■ للتامل:
خير الامور احمدها مغبة"

د. بسام هارون

● د. مامسر يرعى ختام اللقاء الاردني السوري بالرماية :

اللهيمق وابو الراغب يفوزان ببطولتي الفردي للتراب والسكيت. الاردن يفوز بفرق البندقية .. والسوريون فازوا بالتراب والسكيت

●● رعى الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب امس، على ميادين نادي الرماية الملكي، اللقاءات الودية النهائية في فعاليتي التراب والسكيت في ختام اللقاء الاردني السوري بالرماية، وقبل ان يتوج الدكتور مامسر ورئيس الاتحاد السوري للرماية الابطال، شهدت الجولة النهائية للفردي في التراب والسكيت تنافسا حادا بين الرماة، وتمكن الراميان الاردنيان الشريف عبدالله اللهيمق من الفوز ببطولة التراب وراضي ابو الراغب ببطولة السكيت.

فقد كان الراميان السوريان ميخائيل الراعي وسمير عربجي يتقدمان بالتراب والسكيت قبل الجولة الاخيرة، لكن الشريف اللهيمق قلص حسم الصراع مع السوري ميخائيل الراعي الذي كان جمع قبل جولة امس ١٨٧ مقابل ١٨٨ للشريف عبدالله فاحرز في الجولة الاخيرة ٢٤ صحنا من ٢٥ مقابل ٢٣ للسوري.

وفي السكيت ابدى راضي ابو الراغب حضورا رائعا واعصابا من حديد وهو يسقط الصحون دون خوف سواء بشكل فردي او زوجي، ولم يتاثر من الطلعات غير الصحيحة للصحون من قواعدها، فتعامل معها بدقة وسجل ٢٥ من ٢٥ ليصبح رصيده الكامل ٢١٧، وبالمقابل كان خصمه السوري سمير عربجي يسجل في الجولة الاخيرة ٢٣ صحنا ليتساويا بنفس الرصيد (٢١٧)، لكن المركز الاول يحسم في هذه الحالة لمن احرز اكثر في الجولة الاخيرة، وتاليا النتائج النهائية للفرق والفردي في السكيت والتراب.

نتائج الفرق

★ الفريق السوري بالمركز الاول في التراب ٤١٥ نقطة من ٤٥٠، وفريقنا بالمركز الثاني وجمع ٤٠٦ نقاط.

★ في السكيت فاز الفريق السوري بالمركز الاول واحرز ٤٢٩ نقطة من ٤٥٠ وجاء فريقنا بالمركز الثاني وجمع ٤٢٦ نقطة.

النتائج الفردية

★ التراب :
- الاول : الشريف عبدالله اللهيمق (الاردن) وجمع ٢١٢ من ٢٢٥.
- الثاني : رضوان رضوان (سوريا) وجمع ٢١٠ نقاط.
- الثالث : ميخائيل الراعي (سوريا) وجمع ٢٠٩ نقاط.
- الرابع : رشيد الحافظ (سوريا) وجمع ٢٠٥ نقاط.
- الخامس : د. زياد القسوس وجمع ٢٠٣ نقاط.
- السادس : ايسر الحياري وجمع ٢٠٣ على الرغم من انه احرز ٢٥ صحنا من ٢٥ في الجولة النهائية.

★ السكيت :
- الاول : راضي ابو الراغب (الاردن) وجمع ٢١٧.
- الثاني : سمير عربجي (سوريا) وجمع ٢١٧.
- الثالث : فريد خربتلي (سوريا) وجمع ٢١٤.
- الرابع : عادل ابو الراغب (الاردن) وجمع ٢١٤
- الخامس : خيري عمرو (الاردن) وجمع ٢٠٣.
- السادس : تيسير زيد (سوريا) وجمع ٢٠٢.

ويذكر ان الاردن كان فاز ببطولتي البندقية الحرة ٦٠ طلقة والبندقية ٣ اوضاع.

د. مامسر يسلم الكاس لابطال البندقية الحرة

الريموني يرعى نهائيات بطولة المملكة للتايكواندو اليوم

الحلواني ـ العساف ـ مكي ابطال اوزانهم

يرعى السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة نهائيات بطولة المملكة للتايكواندو . والتي تاتي لاختيار عناصر فريقنا الوطني الرديف الذي سيلاقي الفريق الاول يوم ٢٣ الشهر الجاري. عملية التوزين تبدأ الساعة الثامنة لغاية الساعة التاسعة والنصف صباحا. لقاءات امس اتسمت بالاثارة وظهور عناصر واعدة تبشر بالخير للعبة، نبيل الحلواني، هشام العساف، حسين مكي فازوا ببطولات اوزانهم في التصفيات والنهائيات التي اقيمت باوزان ٥٠كغم فما دون، ٥٠ ـ ٥٤، ٥٤ ـ ٥٨.

ففي وزن ٥٠كغم فما دون نال الحلواني من مركز جبل الحسين الاعجاب من الحضور لادائه الصاخب والجميل واستحق الفوز بجدارة على منافسه صالح محمد مركز جبل عمان والذي ابدى مقاومة كبيرة وقدم لمحات جيدة، الثالث فؤاد عطون مركز الرعد.

في وزن ٥٠ ـ ٥٤كغم فاز هشام العساف ـ مركز العربي ببطولة وزنه بعد تغلبه على نايف عبدالمهدي ـ القوات الخاصة في لقاء متوسط كان فيه هشام الاجدر بالفوز والافضل وحل ثالثا محمد سبيتان ـ مركز مادبا وثالثا مكرر نزار احمد ـ مركز المفرق.

وفي وزن ٥٤ ـ ٥٨كغم قدم اللاعب حسين مكي ـ مركز العربي الذي فاز ببطولة وزنه عرضا جيدا وفاز على يوسف عصفور من صقور الزرقاء وامتاز مكي بالهجوم المتواصل والدفاع الجيد، جاء ثالثا رائد الشرع ـ مركز الرعد وثالثا مكرر سلطان علي ـ القوات الخاصة.

اليوم تقام التصفيات والنهائيات باوزان ٥٨ ـ ٦٤كغم، ٦٤ ـ ٧٠، ٧٠ ـ ٧٦، ٧٦ ـ ٨٣، ٨٣كغم فما فوق

من لقاء عصفور ومكي بوزن ٥٤ ـ ٥٨كغم

طوفان منتخب الكرة أغرق مرمى سحاب

● تحول تساقط الامطار التي ارتوت معها الارض العطشى الى طوفان في ستاد عمان حينما اغرق منتخب الكرة مرمى فريق سحاب بتسعة اهداف مقابل هدف الشرف وذلك في المباراة التجريبية التي جرت بعد ظهر امس.

النتيجة بحد ذاتها تكفي كمؤشر للدلالة على تفوق المنتخب الميداني وسيطرته شبه المطلقة خاصة في الشوط الاول الذي ادى به الفريق عرضا مقنعا بالتمريرات السريعة وتنوع الهجمات التي كان سعدية يتولى رسمها من الخلف وتجاوب معه عوض وبديوي في تقاطعات ذكية هروبا من الرقابة وافساح الطريق لنارت وتوفيق بالمرور من الاجناب ! وخلال ذلك سجل الفريق اربعة اهداف افتتحها سعدية ثم تلاه جهاد ليضيف بديوي هدفا جميلا بالزاوية العليا ويهيىء لنارت كرة خالصة ختم بها الشوط.

● الشوط الثاني .تراجع الاداء وحدث ترهل على الحركة ،وطغت مسحة من انانية في التهديف بعد تصدع دفاع سحاب فتفتحت به الثغرات واضحى طريق المرمى ميسورا، ثم بالغ اللاعبون بالاحتفاظ بالكرة وعدم التقيد بواجبات المركز فبدا الفريق غير مترابط رغم انه اضاف خمسة اهداف فإن بعضها جاء دون تخطيط بل ان العدد كان يمكن ان يتضاعف لو التزم المنتخب بالجدية، ويكفي ان عثمان سجل هدف الشرف بقذيفة استقبل بها سلامة بديل ميلاد واضاع سحاب اكثر من فرصتين، وقد سجل للمنتخب خالد عوض ثم جهاد واتبعه فايز ثم الصاحب بقذيفة بعيدة ثم خالد مختتما الاهداف.

● نارت يشق طريقه بسهولة وسط دفاع سحاب..

مامسر يفتتح اليوم بازارا لنادي المستقبل

● يفتتح اليوم برعاية الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب بازارا خيريا تقيمه جمعية ونادي المستقبل للاعاقة الحركية في قاعة فندق الريجنسي ويرصد ريعه لتوفير الكوادر لتطوير الحركة الرياضية في النادي

● من جانب اخر فاز بانتخابات الهيئة الادارية المؤقتة لنادي المستقبل منصور سبع العيش رئيسا، سمر هلسة نائبا للرئيس، بدر الحلو امينا للسر، خالد عبدالكريم امينا للصندوق، والسادة محمود حماد وحسين العمري ونبيل نقولا اعضاء

انتخابات ساخنة لنادي الضفتين اليوم

بحضور مندوب وزارة الشباب تجري الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة انتخابات مجلس الادارة لنادي الضفتين انتخابات اليوم ستاتي ساخنة كون ان ١٨ شخصا يتنافسون للفوز بعشرة مقاعد في الهيئة الادارية المرشحون الذين بلغ عددهم ١٨ متنافسا هم هاشم هترية، صبحي خليل، عبدالجابر تيم، بهجت شهلب، رزق ابو غريب، خضر صوان، عطية الوحيدي وغصاب خليل وعبد عفانه ورشاد طهبوب وحلمي شاكر ومحمد مسودة وتيسير سلو واحمد اسماعيل وخالد رحال وعيسى الطيراوي ورزق عبدالهادي وخالد سليم هذا ويسبق الانتخابات تلاوة التقريرين الاداري والمالي للنادي الجديد بالذكر ان السيد عاكف الفايز سيحتفظ بمنصب الرئيس العام للنادي للفترة المقبلة.

بطولة الشركات الكروية

● تقام اليوم الجمعة خمس مباريات ضمن بطولة الشركات حيث يلتقي فريقا الاستثمارات مع المؤسسة الوطنية والبنك الاردني الكويتي مع نقابة المهندسين وسلطة المياه مع التبغ والسجاير والهوليدي إن مع شركة مرسيدس والبنك العربي مع فندق الاردن حيث تجري هذه المباريات على ستاد عمان والبتراء.

دوري السلة الاميركي

تعرض فريق لوس انجلوس ليكرز الى خسارة امام نيوجيرسي نتس ١١٣/١١٨ فيما كان بوسطن سيلتكس يحقق فوزا ثمينا على يوتاجازا بواقع ١٠٤/١١٢ بقية المباريات التي اقيمت فجر امس فاز فيها اتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٦/١٠٣ وميامي هيت على لوس انجلوس كيلبرز ٨٨/٨٩ وشارلوت هورنيتس على انديانابيسرز ١٠٦/١١٥ وميلووكي باكس على ديترويت بيستونز ١١٠/١١٩.

دوري السلة للدرجة الاولى:

الاهلي يجتاز سهول الجليل ١٢٣ / ٦٥ العقبة يلاقي فريق الحسين.. والارثوذكسي مع الجليل

●● فاز الاهلي امس على الجليل ١٢٣/٦٥ والشوط الاول ٥٩/٢٨ في اطار مباريات دوري كرة السلة للدرجة الاولى التي اقيمت امس في صالة العلوم والتكنولوجيا في اربد.

اليوم تقام مباراتان الاولى الساعة ١٠ صباحا في صالة الاهلي بين العقبة وفريق الحسين والثانية في صالة العلوم والتكنولوجيا بين الارثوذكسي والجليل، ويجرب اليوم الارثوذكسي خطته الاخيرة للقاء الاهلي يوم الخميس القادم.

الاهلي/١٢٣ الجليل/٦٥

● اربد ـ حسين صالح :

ـ بالدفاع الضاغط والهجوم الخاطف تمكن الاهلي الذي لعب بغياب نجميه سمير مرقص ويوسف زغلول من اجتياز سهول مضيفه الجليل والفوز عليه بفارق يكاد يبلغ الضعفين.

فقد احكم الاهلي اغلاق الطريق الى سلته وحرم الحناوي بديل مرقص نده رائد جابر صانع العاب الجليل من تموين زملائه حسن واحمد نمر بالكرات تحت سلة الاهلي، فتمكن ابو قورة وابو دهيس من لم الكرات التي كان يسددها سعدي وقاسم للانطلاق بها في هجمات مضادة خاطفة.

الجليل لعب دفاعا وهجوما بطريقة ٢ ـ ١ ـ ٢ وبقي ندا للاهلي لفترة ٥ دقائق وحقق التعادل ١٠/١٠، لكن الاهلي وسع الفارق بعد اشراك عماد السعيد في الدقيقة العاشرة حيث تناوب مع الحناوي مهمة صنع الالعاب كما تميز في سرقة الكرات والانطلاق بها الى سلة الجليل الذي خسر جهود لاعبه احمد نمر، في منتصف الشوط الثاني لخروجه بالاخطاء الشخصية.

سجل للاهلي ينال الخص ٢٩ نقطة وطارق ابو دهيس ٢٢ بينما سجل للجليل احمد نمر ٣٤ ومحمد قاسم ١٦ وادار المباراة الحكمان عدنان المصري ورشيد منصور

العقبة والحسين:

● لا يتوقع من العقبة ان يسجل مفاجأة في مرحلة الاياب، ففريق الحسين بات يهاجم بضراوة سواء من الاجنحة بتقاطعات الكوفحي ونضال او عن طريق لاعب الارتكاز جمال ان اشترك، ويعتمد فريق الحسين في دفاعه على الدفاع الضاغط في ملعبه، ليبدأ الهجوم الخاطف السريع، وقد تنفتح شهية لاعبيه كثيرا في الطريق نحو سلة العقبة الذي ينكشف دفاعه كثيرا وتتغلب على طريقة الالعاب الفردية وبالذات في التصويب بواسطة سعود والشرباتي.

احتمال ..

● علمت "الراي" ان فريق الحسين ربما لن يحضر اليوم الى عمان لمقابلة فريق العقبة احتجاجا على اقامتها في عمان بدلا من اقامتها في اربد حسبما كان مقرر اصلا.

ولن يتضح موقف ادارة النادي حول هذه المسالة الا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وربما 'صباح اليوم '

الارثوذكسي والجليل:

● لن يكون الجليل عقبة امام الارثوذكسي باي حال من الاحوال، الا اذا حدثت مفاجأة وهي ليست بالحسبان اطلاقا، فالارثوذكسي الذي اتعبه الجليل في مباراة الذهاب لا يريد ان يسمح لخصمه بتكرار ذلك على الرغم من غياب طنبور، فان عودة هلال الى جانب مراد بريك اي دفاع سواء بالمتابعة او بالتصويب وبالقيام بدور لاعب الارتكاز، ثم ان جهاد ورائد يجيدان استغلال رقابة مراد وجلال فيسجلان بلا عناء. الجليل يغلب عليه طابع الحماس، والثلاثي سعدي، نمر ورائد يجيدون بناء الهجمات وتدوير الكرة للاستفادة من الاجنحة، لكن كيف يتغلبون على دفاع الارثوذكسي؟ وكيف يحدون من هجمات خصمهم؟!

هلال بركات

انتخابات القادسية (١٢) الشهر القادم

حددت ادارة نادي القادسية في اجتماعها الاخير يوم ١٢ من الشهر القادم موعدا لاجراء انتخابات مجلس الادارة ذكر ذلك السيد حمزة الشنقيطي عضو مجلس الادارة.

فوز سويسرا على مصر بكرة القدم

فاز امس الاول منتخب سويسرا على مصر (٣/١) في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما على ستاد القاهرة ضمن استعداد الفريق المصري لتصفيات كأس العالم، وقد انتهى الشوط الاول بفوز سويسرا (١/٠) وفي الدقيقة ٧٨ سجل المنتخب المصري هدفه الوحيد بواسطة الظهير الايمن ابراهيم حسن.

● الدور قبل النهائي لبطولة الجامعة بالكرة :

الاردنية تقابل سحاب والاهلي مع القادسية اليوم

● دخلت بطولة الجامعة الاردنية بالكرة مرحلتها قبل النهائية التي تبدا مبارياتها، في الثانية من بعد ظهر اليوم بلقاء الاردنية "١" مع سحاب يليها مباشرة الاهلي مع القادسية فلمن يكتب الفوز ؟

الاردنية وسحاب

● قد يبدو اللقاء مجهول النتيجة والهوية لكن فرصة الاردنية ربما تكون افضل بعد ان استنزف سحاب الكثير من جهد لاعبيه بلقاء الامس مع المنتخب. ومع ذلك فإن سحاب يرى فيها فرصته للظفر والتاهيل للنهائي على حساب نزعة فردية قد تضعف من موقف الاردنية "

القادسية والاهلي

● قد تكون كفة القادسية ارجح لاكتمال عناصر الفريق وان كان الاهلي قد اعاد تجميع صفوفه وتدعيم حيوية الشباب بخبرة بعض الكبار لكن المشكلة ان خطورة الهجوم وامكانية التهديف تاتي دون تخطيط

في الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسه:

فندق الاردن ينظم بطولة بالرماية

■ تحت رعاية الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك رئيس اتحاد الرماية، ينظم فندق الاردن بالتعاون مع اتحاد الرماية في الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم على ميادين نادي الرماية بطولة السكيت والتراب بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتاسيسه. وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد بأن البطولة ستقام في التراب والسكيت ،ويشارك فيها اعضاء فريقنا الوطني

● كأس آسيا لكرة القدم :

السعوديون ماضون للاحتفاظ باللقب

● فاز امس، منتخب السعودية على المنتخب الايراني بهدف نظيف سجله ماجد عبدالله في الشوط الاول من مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كأس آسيا التاسعة لكرة القدم التي تجري في العاصمة القطرية

واهدر ماجد عبدالله على حاملي اللقب الذين تاهلوا للمباراة النهائية التي تقام الاحد ضد كوريا الجنوبية هدف التعزيز حينما سدد الكرة من ركلة جزاء بين يدي الحارس الايراني. وهذه ثاني ركلة جزاء يهدرها النجم السعودي.

السعوديون شنوا الهجمات المتواصلة على المرمى الايراني من البداية واسفر الضغط عن هدف الفوز في الدقيقة ١٥ حينما رفع يوسف تنبان الكرة من الميمنة الى راس ماجد عبدالله فاودعها على يسار احمد رضا حارس المرمى الايراني.

وحاول الايرانيون دفع سبعة لاعبين الى ملعب السعودية، وسنحت لهم فرصتين للتسجيل لكنهم اهدروهما. وبدا السعوديون الذين مالوا للدفاع الى استخدام الكرات الطويلة والهجمات المضادة الخاطفة لكنهم جوبهوا بمصيدة تسلل متقنة

وبدل الفريق السعودي الذي حمل لقب البطولة قبل اربعة اعوام في سنغافورة، من اسلوبه في الشوط الثاني معاود الهجوم الكثيف، وكان يمكن لماجد عبدالله ان يترجم الفرص بهدف ثان حينما نفذ ركلة جزاء احتسبها الحكم لدى عرقلة الايرانيين لمحمد عبدالجود داخل المنطقة، ومع ان ماجد سدد داخل الشباك الا ان الحكم اعاد تنفيذ الركلة ـ ربما لدخول احد زملائه المنطقة المحرمة اثناء التنفيذ ـ مسددها هذه المرة بين احضان احمد رضا

وسيخوض الفريق الايراني الذي سبق وفاز باللقب ثلاث مرات اعوام ٦٨، ٧٢، ١٩٧٦ يوم غد السبت مباراة تحديد المركز الثالث مع الصين التي كان افضل انجاز لها في تاريخ المسابقة هو بلوغ المباراة النهائية في البطولة الثامنة، بينما تتقابل السعودية حاملة اللقب يوم الاحد الفريق الكوري الذي فاز باول بطولتين لكأس آسيا في الخمسينات



● ماجد عبدالله.

كوجي يدافع عن لقبه

● يدافع الملاكم الارجنتيني خوان مارتين كوجي عن لقبه كبطل رابطة الملاكمة العالمية في وزن خفيف الوسط في مباراة امام الملاكم الامريكي هارولد برازير في ايطاليا في ١٤ كانون الثاني القادم

وكان كوجي قد فاز بلقبه في تموز عام ١٩٨٧ بعد فوزه على الملاكم الايطالي باتريزيو اوليفا.

الأخبار العربية والعالمية

ترحيب عالمي بقرار بدء الحوار بين اميركا ومنظمة التحرير

● بريطانيا ترحب .. وموسكو تعتبر القرار خطوة الى الامام

● تركيا : الخطوة دفعة ملموسة لعملية السلام في الشرق الاوسط

● كويلار : "نبأ ممتاز" ● الفاتيكان : الحدث لبى رغبة البابا

عواصم – وكالات – رحبت معظم عواصم العالم امس بالقرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

بريطانيا

● ففي القاهرة رحب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام ولدجريف بالقرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال انه يتعين على اسرائيل ان ترد على الحقائق الجديدة في المنطقة.

وقال السيد ولدجريف الذي وصل الى مصر الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق خمسة ايام "ارحب بحقيقة ان الاميركيين يشاطروننا تقييمنا بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد تحركت الى مواقف تمثل تقدما حقيقيا".

وفي بيان اصدرته السفارة البريطانية في القاهرة قال السيد ولدجريف انه سيناقش مع وزراء مصريين سبل الحفاظ على قوة دفع عملية السلام.

وكان السيد ولدجريف قد اجتمع في الاسبوع الماضي مع السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وكان هذا اعلى اجتماع يعقد بين مسؤولين بريطانيين ومسؤولين من منظمة التحرير منذ خمسة اعوام.

وقال السيد ابو شريف للسيد ولدجريف ان منظمة التحرير قبلت حق اسرائيل في الوجود وترفض الارهاب وهو موقف اكده السيد عرفات في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء وكرره في مؤتمر صحفي.

وقال السيد ولدجريف في القاهرة "ومن ثم فانني سعيد بسماع الاعلان الاميركي بأن الولايات المتحدة تنوي الدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.. ان المجتمع الدولي يتطلع الان لاسرائيل كي ترد على حقائق الوضع الجديد".

موسكو

● وفي موسكو اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف، ان القرار الاميركي بالموافقة على الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قد يشكل "خطوة جديدة باتجاه تنظيم مؤتمر دولي للسلام" من اجل تسوية الصراع في الشرق الاوسط.

وصرح غيراسيموف في رد من موسكو على سؤال لشبكة التلفزيون الاميركية – أي بي سي – ان عدم صدور رد فعل من موسكو بصدد اعلان واشنطن ان الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اصبح الان ممكنا بعد "التوضيحات" التي قدمها ياسر عرفات بشأن الشروط الاميركية على اقامة هذا الحوار عائد الى الطابع المفاجىء لهذا الاعلان الذي صدر امس الاربعاء.

واوضح انه "لا يزال من المبكر بعض الشيء" صدور مثل هذا الرد وقال ان موسكو تعتبر ان هذا التطور الجديد في الدبلوماسية الاميركية يتدرج في اطار التحرك الدولي الهادف الى تسوية الصراعات الاقليمية.

واعتبر ان التغيير في موقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بالشرق الاوسط يشكل "مساهمة" لحل النزاع لكن موقف اسرائيل يبقى "هو ايضا شديد الاهمية". واضاف "ليس لدي انطباع بأن هذا الموقف تغير" حتى الان.

السويد

● وفي جنيف – اعرب وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون الذي لعب دور الوسيط بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية عن "سروره البالغ" امس الخميس لبدء الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير معتبرا ان "الطريق – من اجل التوصل الى السلام – ما زال طويلا".

وصرح اندرسون في مؤتمر صحافي انه يأمل "مواصلة دبلوماسيته الصامتة" في المستقبل بعد ان اكد انه "ينبغي عدم المبالغة في تقدير دور السويد".

واوضح ان "النقطة المصيرية" في العملية التي اتاحت التوصل الى فتح حوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة مساء الاربعاء كانت اللقاء "السري" بين ممثلين عن المنظمة الفلسطينية وعن منظمات يهودية اميركية في ٢١ تشرين الثاني الماضي في ستوكهولم.

وتابع الوزير السويدي "ان الادارة الاميركية لم تكن ممثلة ولا مدعوة". وقال "اعددت ملخصا لهذا اللقاء ووقعه الطرفان". وهذا ما اطلق عليه بعد ١٥ يوما اسم "وثيقة ستوكهولم" عندما اعلن عرفات في هذه المدينة انه يعترف باقامة دولتين في فلسطين احداهما اسرائيل.

واضاف اندرسون انه انطلاقا من ذلك الوقت "اخذنا نبحث امكانات المضي قدما. وعلمنا ما الذي تنتظره الولايات المتحدة من منظمة التحرير وكنا نعرف انه من المكن التوصل الى اتفاق".

ولم يخف الوزير السويدي ان خطاب عرفات من على منصة الجمعية العامة "خيب امله بعض الشيء". وقال "ان الخطاب تضمن جميع العناصر لكنها كانت مشتتة ومعلنة في عبارات مختلفة عن عبارات الوثيقة الشهيرة".

واستطرد "ان جهودنا هنا في جنيف تناولت خلال محادثات مع عرفات سبل توضيح خطابه. وعندما القيت انا كلمتي صباح الاربعاء وقال عرفات في مؤتمره الصحافي انه يدعمني كان هذا المنعطف الحاسم".

وتابع وزير الخارجية السويدي انه بعد ٢٥ سنة من بذل الجهود حول مسائل الشرق الاوسط ليس "مسرورا فحسب بل سعيدا جدا لهذه النتيجة". وصرح "انني واثق من ان هذا سيقود الى حوار مفتوح وامل ان يؤدي هذا الحوار الى السلام".

كويلار

● وفي جنيف ايضا صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الخميس في جنيف، ان القرار الاميركي بالمباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية "يشكل نبأ ممتازا".

وقال لدى وصوله الى قصر الامم في جنيف ان اعلان واشنطن والتصريحات الاخيرة لياسر عرفات يمثلان "تحولين هامين". واضاف دي كويلار "ان الواحد منهما يفسر الاخر" واعتبر ان القرارات "نضجت جيدا" وهي ليست نابعة من "تحولات مفاجئة".

● ايطاليا : الموقف الاميركي ايجابي ● الهند تغير ايجابي

واعتبر الامين العام للامم المتحدة ان "ظروف تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي اصبحت الان اكثر ملاءمة". وقال ان تصريح جورج شولتز "سيسمح ببدء عملية السلام". واضاف "علينا ان نشعر بالارتياح لكن لا يجب ان نكون شديدي التفاؤل لان ذلك ليس نهاية المشكلة".

وتابع دي كويلار "ان دور الامم المتحدة في هذه المرحلة هو دعوة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية" الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول الرد الذي ينتظره من اسرائيل، قال الامين العام "يجب اعطاءهم الوقت لاستيعاب النبأ واستخراج الاستنتاجات" التي تفرض نفسها.

واعلن دي كويلار انه سيعود الى نيويورك "لمباشرة الاستشارات".

تركيا

● وفي انقرة ابدت تركيا ترحيبها امس الخميس بقرار الولايات المتحدة اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيان لوزارة الخارجية "ان تركيا تعبر عن سرورها بقرار الادارة الاميركية اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعتقد ان هذا التطور المهم سيعطي دفعة ملموسة لعملية السلام.

ونأمل ان تنظر اسرائيل ايضا بطريقة ايجابية وواقعية الى تصريحات السيد عرفات التي ازالت الشكوك التي تم الاعراب عنها في دوائر اخرى وان تتخذ خطوات مقابلة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة".

الفاتيكان

● وفي الفاتيكان علم لدى الاوساط المأذون لها في الفاتيكان انه تم اطلاع البابا يوحنا بولس الثاني منذ الاثنين الماضي على قرار الرئيس الاميركي رونالد ريغان بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير وتوجيه دعوة الى اسرائيل للقيام بالامر ذاته.

وقام المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة فرنون وولترز باطلاع البابا على القرار الاميركي في حديث طويل جرى بينهما قبل ان يغادر الى جنيف حيث دعا كلا من الاسرائيليين والفلسطينيين يوم الاربعاء الى بدء مفاوضات. وتلقت الاوساط المأذون لها في الفاتيكان خبر القرار الاميركي بارتياح شديد.

ويعتبر في الفاتيكان ان وولترز طلب الاجتماع الى البابا نظرا لكون الكنيسة الكاثوليكية والكرسي الرسولي معنيين مباشرة في مسألة الشرق الاوسط. فتسوية مسألة القدس ومصير الفلسطينيين هما السببان الرئيسيان لرفض الفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واشار مصدر في الفاتيكان الى ان قرار واشنطن يستجيب تماما للرغبات التي اعرب عنها البابا يوحنا بولس الثاني الاحد الماضي اذ قال "انني اصلي من أجل ان يقبل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني واحدهما الاخر بصدق ويعترف كل منهما بتطلعات الاخر ومن اجل ان يتوصلا الى حل يتيح لكل منهما العيش في وطن خاص به بحرية وكرامة وامان".

وحض البابا يوحنا بولس الثاني جميع الاطراف المعنية – وبالتالي الاميركيين حسب المراقبين – الى ان "تتقبل بارادة طيبة وصادقة اي مبادرة ايجابية وبناءة من قبل هذا الطرف او ذاك".

ايطاليا

● وفي روما وصف رئيس الوزراء الايطالي تشيرياكو دي ميتا امس الخميس بـ "الايجابي" القرار الاميركي اقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح ادلى به للصحافة الايطالية في واشنطن حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس المنتخب جورج بوش امس الخميس اوضح دي ميتا "لا يمكن ان يكون لنا سوى رأي ايجابي. يمكن ان نتصور الان، ان جميع العناصر اللازمة مجتمعة وان لم يتم التوصل الى حل لجميع المسائل".

وكانت روما التي لم تقطع الحوار مع العالم العربي ومع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وهي تدعم حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة انتقدت صراحة رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول لحضور الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وتابع دي ميتا ان القرار الاميركي لم "يفاجئه". واوضح "كنا نعلم انه يتم التحضير لمبادرة بدون ان نعرف ما هي". وقال ان المبادرة الاميركية مهمة بقدر ما تحل مسألة تمهيدية هي مسألة المحاور الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة.

المنظمات اليهودية

● وفي واشنطن جاءت ردود فعل المنظمات اليهودية الاميركية بصورة عامة معتدلة على اعلان الولايات المتحدة الاميركية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح رئيس رابطة بناي بريتس ابرهام فوكسمان "اننا نفهم أن منظمة التحرير بقبولها الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة فإن الامر المناسب ان تحترم تعهداتها". واضاف انها "خطوة اولى ويجب ان نرى الان ما اذا كانت اعمال منظمة التحرير الفلسطينية ستتوافق مع كلامها".

موريس ابرام المسؤول عن مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية كان حذرا ايضا وقال "اننا لا نوافق على هذا القرار ولا نرفضه اننا نقبله. لدينا ثقة في الولايات المتحدة". الا انه اشار الى ان الهدف الاميركي الاول من الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يكون الطلب اليها الغاء ميثاقها الذي يوصي بتدمير اسرائيل.

واشار مركز سيمون ويزنتال الى ان الولايات المتحدة بموقفها هذا "تجازف مجازفة كبيرة في سعيها الى السلام.. وربما هي افهمت العالم عبر هذه الرسالة ان الارهاب مربح".

من الجانب العربي وصف مدير المؤسسة العربية الاميركية جيمس زغبي الاعلان الاميركي بأنه "خطوة مهمة نحو عملية سلام حقيقية".

وصرح السناتور الجمهوري لولاية انديانا ريتشارد لوغار ان الولايات المتحدة "قد تكون دخلت في طريق مسدود الا انها طريق تستحق ان تجرب والعيون مفتحة".

الهند

● وفي نيودلهي رحبت الهند بقرار الادارة الاميركية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال متحدث رسمي هندي في تصريح نقلته وكالة – يونايتدنيوز – الهندية ان هذا القرار يشكل – تغييرا ايجابيا – في الاتجاه الاميركي.

ويذكر ان الهند تعترف بدولة فلسطين المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته التي عقدت في الجزائر الشهر الماضي.

غوشه يؤكد التنكر الأميركي لحقوق الشعب الفلسطيني

شتورة/لبنان – ا. ف. ب. – اعتبر الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني سمير غوشه امس ان الولايات المتحدة ما زالت معادية لحقوق الشعب الفلسطيني رغم قرارها اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد غوشه في تصريح الى وكالة – فرانس برس – ان "الاميركيين يتنكرون على الشعب الفلسطيني حق العودة وتقرير المصير واقامة دولة مستقلة رغم اعلان قرارهم فتح حوار مع منظمة التحرير".

وقال ان "اميركا ستسعى الى دفع منظمة التحرير الى مزيد من التنازلات لجرها الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ووضع حد لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

وكرر غوشه رفض جبهة النضال الشعبي قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وكانت الجبهة المذكورة رفضت خلال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اعتبار هذين القرارين اساسا لمؤتمر دولي للسلام.

ترحيب عربي بالقرار الاميركي:

مقصود يحذر من المبالغة في الابتهاج

الباز: القرار تاريخي ويعزز عملية السلام

عواصم – وكالات – رحب العديد من الدول العربية يوم امس، بالقرار الاميركي القاضي ببدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● ففي القاهرة رحب مسؤولون مصريون امس بالقرار الاميركي ووصفوه بانه قرار تاريخي سيعزز عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية ان القرار الاميركي سيحسن روابط واشنطن مع العالم العربي ويقوي موقف المعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ورحبت صحيفة الاهرام اليومية القاهرية في عناوين باللون الاحمر بنهاية القطيعة الاميركية لمنظمة التحرير وصفتها بانها تطور تاريخي لصالح جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات لرويتر معقبا على القرار الاميركي انه تاريخي، انه خطوة ايجابية للغاية وسيساعد عملية السلام.

وصرح السيد الباز لرويتر في البحرين بان الرئيس مبارك بعث بثلاث رسائل الى الرئيس الاميركي رونالد ريجان خلال الاربعة ايام الماضية يحث فيها واشنطن على التحدث مع منظمة التحرير.

وقال السيد الباز ان الرئيس مبارك اتصل تليفونيا بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اول امس – الاربعاء في لفتة نادرة من رئيس دولة لمسؤول اقل في حكومة بلد اخر، وحثه بقوة على بدء حوار مع منظمة التحرير.

● في الرياض اعربت المملكة العربية السعودية امس الاول – الاربعاء عن ارتياحها الكبير للخطاب الذي القاه ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة واعتبرته خطوة ايجابية وهامة على طريق السلام.

واعتبرت وكالة الانباء السعودية نقلا عن مصدر سعودي مسؤول ان عرفات كان واضحا ودقيقا وصادقا وتميزت كافة المبادرات التي تضمنها خطابه بالموضوعية والاتزان والرغبة الصادقة بالسلام الحقيقي شرط انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وصدر رد فعل المملكة العربية السعودية على خطاب عرفات الذي دعا فيه القادة الاسرائيليين الى صنع السلام، وندد فيه مرة جديدة بالارهاب قبل اعلان واشنطن عن استعدادها لمباشرة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

● وفي جنيف رحب مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود، امس بقرار واشنطن ولكنه حذر من المبالغة في الابتهاج بالقرار.

وقال السيد مقصود في مؤتمر صحفي لقد حدث تطور مهم، وانني اود ان اقر وارحب بالخطوة التي اخذتها الادارة الامركية واضاف قائلا هذا التطور يجب الا يصيبنا بسعادة غامرة لان ما هو غير طبيعي قد ازيل وبالتالي فاننا نعتبر هذا تطبيع لقنوات الاتصال.

وذكر السيد مقصود ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كان قد اصاب العرب بالاحباط بالفعل عندما وضع شروطا للحوار مع منظمة التحرير.

وقال لقد استبعد خيار حق الفلسطينيين في دولة مستقلة. والدولة الفلسطينية المستقلة ليست شيئا قابلا للتفاوض، لكنه اضاف قوله ان كيفية تضمين الدولة الفلسطينية في اطار اتفاقية سلام في الشرق الاوسط هو موضوع المفاوضات.

ومضى قائلا ان القرار الامريكي ازال عقبة رئيسية امام سياسة امريكية فعالة في الشرق الاوسط.

وقال ولكن علينا الا نعتقد تحت اي ظروف انه سيحدث تحول جذري في السياسية الامريكية، ونحن لا نتوقع نتائج فورية.

ردود فعل متناقضة في اسرائيل:

شامير وبيريز يعربان عن اسفهما للقرار الاميركي

القدس المحتلة – وكالات – اثار قرار الولايات المتحدة الاميركية المباشرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية صباح امس ردود فعل متناقضة تماما في اسرائيل.

ولاحظ المراقبون في القدس المحتلة ان القرار الاميركي كان له دوي الصاعقة في اسرائيل حيث اعاد خلال بضع ساعات توزيع اوراق اللعبة السياسية في الشرق الاوسط، ووجدت اسرائيل نفسها في موقع دفاع وعزلة في الساحة الدولية..

فعلى الصعيد الرسمي اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز عن "الاسف" للقرار الاميركي، بينما اعربت احزاب المعارضة اليسارية عن ارتياحها للقرار الاميركي فيما احتجت تشكيلات اليمين المتطرف وطالبت بضم الاراضي المحتلة على الفور.

فقد علق بيريز على القرار بقوله "انه يوم حزين لاسرائيل" واعتبر ان انتخاب قيادة فلسطينية لا عنفية في الاراضي المحتلة يشكل الرد الوحيد على قرار واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار بيريز في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية الى انه يجب تنظيم انتخابات حرة في الاراضي المحتلة شرط وضع حد لما اسماه "بالارهاب" لانه لا يمكن التحادث مع اناس يدعون الى العنف او يلقون زجاجات حارقة، واضاف زعيم حزب العمل ان مثل هذا الاقتراع هو الرد الوحيد على ما جرى اول امس الاربعاء في واشنطن.

وردا على سؤال حول ما اذا فاز انصار منظمة التحرير الفلسطينية اكد بيريز انه لا يعتزم فرض رقابة على اراء محادثيه، شرط الا يدعموا الميثاق الفلسطيني بتدمير دولة اسرائيل.

وتابع بيريز ملمحا الى منظمة التحرير بفضل هذا الاقتراع سيكون لدينا قيادة فلسطينية انتخبت ديمقراطيا وليس قيادة اعلنت نفسها بنفسها متورطة في الارهاب وتستخدم باستمرار لغة مزدوجة.

وتابع بيريز اننا نواجه تغييرا جديا للغاية من جانب واشنطن يجبرنا على التقدم بمبادرة سياسية تتلاءم مع هذا التغيير، وتابع وفي حال لم نتقدم بمبادرة من هذا النوع يخشى ان نجد انفسنا في حالة حصار سياسي على الساحة الدولية.

ورأى بيريز ايضا: اذا كان عرفات قد دان الارهاب بكل اشكاله فهو لم يتعهد وقف الاعمال الارهابية، يكفي ان تلقى زجاجة حارقة في الاراضي المحتلة لابطال تصريحاته.

اما افي بازنر المستشار الصحفي لرئيس الوزراء اسحق شامير فقد قال: انه شعر بالاسف على القرار الاميركي، واضاف قوله في بيان: انه ليس خطوة لدفع قضية السلام في الشرق الاوسط.

وقال: اننا مقتنعون بان الاميركيين انفسهم سيدركون بعد ان يبدأوا التحدث مع منظمة التحرير انهم ارتكبوا خطأ وانهم سيكتشفون الوجه الحقيقي للمنظمة.

واشار بازنر الى اصرار شامير على عدم التفاوض مع منظمة التحرير.

وقال بيريز انه يتعين على لسرائيل ان تبدأ جهودا دبلوماسية لتتجنب تعرضها للعزلة العالمية، ولكن رئيس المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية يورام أتينجر قال انه يعتقد انه يتعين على اسرائيل ان تستمر في موقفها الثابت.

وامتنع موشى ارينز الوزير دون وزارة وعضو كتلة ليكود اليمينية الذي يتوقع ان يتولى منصب وزير الخارجية في الحكومة القادمة عن تأييد دعوة بيريز لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالمقابل اعتبر عضو حزب العمل يوسي بيلين انه يجب المباشرة بحوار مع المنظمة، اذا ما تخلت المنظمة عن ما زعمه "بالارهاب".

ودعا بيلين بيريز الى الدخول في حكومة موسعة مع الليكود من اجل اعطاء البلاد طريقا بديلا.

● وعلى صعيد المعارضة اليسارية صرح النائب عن حركة الحقوق المدنية (٥ نواب) يوسي ساريد: اتى اليوم الذي كنا نحلم به، واضاف: لقد اصبح السلام بين اسرائيل والفلسطينيين الان في متناول اليد، ومن جهته شدد الامين العام لحزب مابام (٣ نواب: اليعازر غرانوت ان على اسرائيل ان تصحوا من غفلتها السياسية وتأخذ المبادرة.

ووصف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (٤ نواب) في بيان اصدره، القرار الاميركي بالايجابي واعتبره النتيجة المباشرة للموقف الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللانتفاضة وللضغوط الدولية على واشنطن.

وعلى صعيد اليمين المتطرف انتقد يوفال نيمان من حركة ها تحيا (٣ نواب) القرار الاميركي وطالب شامير بعدم تشكيل حكومة مع حزب العمل، وقال يجب تشكيل حكومة تعرف كيف تحافظ على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصرح زعيم حركة موليديت التي تدعو الى ترحيل الفلسطينيين الى الدول العربية ريهافام زيفي، ان الحل الوحيد يمر عبر ضم الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة ان القرار الاميركي ضربة قاسية ويمثل ازمة في العلاقات بين البلدين.

ولكن السفير موشي اراد قال في مقابلة اول امس الاربعاء مع رويتر انه يعتقد انه سيتم التغلب على الازمة.

وقال اراد اننا نشعر باحباط بالغ بسبب قرار وزير الخارجية والادارة الامريكية لاقامة اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله: ونحن نشعر بان القرار لن يدفع عملية السلام، ان اتخاذه يعد امرا مؤسفا.

وقال موريس ابرام رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية انه يتعين ان يكون اول بند يناقش في اي محادثات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة هو الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

واضاف قوله في بيان والان يتعين ترجمة كلمات عرفات في جنيف الى افعال، واول عمل يجب ان يكون الغاء الميثاق ودعوته لتدمير اسرائيل.

وقال مادامت توجد هذه البنود وبنود مماثلة في الميثاق فان اي بيانات يدلي بها عرفات لن تعني شيئا.

وقال ابرام ايضا انه يعتقد ان السيد شولتز سيحافظ على قوة وازدهار الروابط الامريكية – الاسرائيلية.

واعلن سفير اسرائيل في فرنسا اوفاديا سوفير لاذاعة اوروبا ان القرار الاميركي يمثل يوما ليس كباقي الايام ونأسف للقرار الاميركي لان ما يهم هو الاعمال.

وقال لسنا بحاجة الى خطوات صغيرة ولكن الى اعتراف واضح بتخل واضح وعلني عن الاعمال الارهابية وعدم الاستمرار في تعطيل البحث عن السلام.

واضاف سوفير ان موقفنا هو ان حوارا مفيدا مع جيراننا ومع الفلسطينيين وحده يمكن ان يؤدي الى سلام حقيقي. وهناك اليوم نزاعات اقليمية عدة على طريق التسوية داخل مؤتمرات اقليمية، ولا ادري لماذا ما هو صالح للاخرين ليس صالحا لاسرائيل.

وختم بالقول: لقد ارادت اسرائيل السلام طيلة اربعين عاما بينما اراد العرب فرض حل عليها وتلك طريقة في النظر الى الامور. لقد توصلنا الى سلام دائم مع مصر وامل ان تكون تلك هي الحال مع الجيران الاخرين.

وصرح الجنرال عازر وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة – حزب العمل – امس بأن القرار الاميركي يعلن بداية عهد جديد في الشرق الاوسط.

واكد وايزمان في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان منظمة التحرير اعترفت بوضوح في تصريحاتها الاخيرة بوجود دولة اسرائيل، ومن ثم اصبحت المنظمة الفلسطينية شريكا محتملا في مفاوضات سلام.

الذي نظمته مؤسسة نبيلة التجارية

د. بني هاني يفتتح معرض عمان ٨٨



عمان – الرأي – انتدب السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة يوم امس الدكتور محمد بني هاني مدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة لافتتاح معرض عمان ٨٨ الذي اقيم بمناسبة الاعياد المجيدة في قاعة المعرض العالمي للسيارات على طريق الجامعة الاردنية وقد تجول الدكتور بني هاني في كافة ارجاء المعرض الذي ضم (٨٥) شركة اردنية متخصصة في مختلف القطاعات وقد اشاد في هذا المعرض من حيث تنظيمه واحتوائه على عدد كبير من الشركات المشاركة ورحب بهم، وحيا منظمي المعرض لابرازهم الصناعة المحلية واطلاع المواطنين عليها والتعامل معها وحثهم على تنظيم العديد من هذه المعارض.

ورحب بمشاركة عدد من وكلاء الصناعات العربية في الدول الشقيقة وتمنى ان يكون هنالك تكامل اقتصادي وصناعي بمختلف انحاء الوطن العربي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المعرض سيستمر عشرة ايام وقد تم تنظيم المعرض من قبل مؤسسة نبيلة التجارية والتي سبق وان نظمت العديد من المعارض وافاد السيد عدنان الروسان مدير مؤسسة نبيلة التجارية بانه سيتم تنظيم عدد من المعارض للصناعات الوطنية الاردنية، سواء على الصعيدين المحلي او الدولي وقد ضم المعرض هدايا والعاب الاطفال والمواد الغذائية والملابس والمجوهرات والادوات الكهربائية والسخانات الشمسية والاحذية والجلود والاكسسوارات وعددا من الصناعات المختلفة المحلية منها والاجنبية.

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من كبار التجار ورجال الاعمال وجمع غفير من المواطنين وممثلي الصحف المحلية.

الأخبار العربية والعالمية

رسالة «الرأي» من واشنطن:

واشنطن – الرأي – من عبدالسلام مصلروة – كان يوم الاربعاء (امس الاول) يوما عاديا في وزارة الخارجية الاميركية ولكنه سرعان ما تحول في ساعات بعد الظهر، بعد ان اعلن السيد ياسر عرفات في مؤتمر صحافي في جنيف ايضاحاته وشروحاته باسهاب وبشكل واضح عن قبول الشروط الثلاثة لبدء الحوار مع الولايات المتحدة. وفي الساعة السادسة والنصف وخمسة دقائق مساء بتوقيت واشنطن (الساعة الواحدة والنصف وخمسة دقائق من صباح يوم الخميس امس) قرأ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية بيانا من ثلاث فقرات كان قد تم اعداده يوم الخميس الماضي، اثناء لقاء السيد عرفات في مدينة ستوكهولم بوفد اميركي يهودي كانت تقف على رأسه المحامية اليهودية الدولية ريتا ماوزار.

فمن خلال الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية عبر طرف ثالث، حكومة السويد والوفد اليهودي الاميركي، كانت وزارة الخارجية قد وضعت بيانها الصحافي الذي قراه جورج شولتز في وزارة الخارجية والذي اعلن فيه عن ارسال سفير اميركا في تونس روبرت بيليترو وتحويله لوحده وبشكل رسمي بفتح (حوار ملموس) مع المنظمة في مقرها في تونس. وهكذا.قررت الحكومة الاميركية يوم الاربعاء انهاء القطيعة وعدم التفاوض مع المنظمة او الحوار معها والذي بدا سنة ١٩٧٥ عندما تعهد هنري كيسنجر تعهده المعروف (لا حوار ولا اعتراف ولا مفاوضات) مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما انها لم تعترف بحق اسرائيل بالعيش وتقبل قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبعد ان جاء الرئيس ريغان الى سدة الحكم اضاف، امام ضغط عناصر اللوبي الصهيوني، رفض الارهاب بكل اشكاله وانواعه.

سبق شولتز بالاعلان عن قراره التاريخي والذي يعتقد بكل تاكيد بانه سيغير وجه الصورة السياسية والدبلوماسية في العالم العربي ويفتح المجال على مصراعيه للاعتراف الكامل والذي سيخلق التبادل الدبلوماسي او الاعتراف الدبلوماسي الكامل بين واشنطن والمنظمة. قرار الرئيس رونالد ريغان والذي كان ملف المنظمة على طاولته طيلة يوم الاربعاء (امس الاول) ففي ساعات الصباح الباكر كان الرئيس ريغان في جلسته الصباحية مع قولين باول مستشاره لشؤون الامن الوطني حيث تم استعراض سياسة واشنطن تجاه المنظمة خاصة بعد ان القى السيد ياسر عرفات خطابه التاريخي في قاعة الامم المتحدة بجنيف.. هذا الخطاب الذي قالت عنه وزارة الخارجية في مؤتمرها الصحافي اليومي يوم الثلاثاء ١٢/١٣ بانه لم يرد على الشروط الاميركية الثلاثة لبدء الحوار.. ونجم عن ذلك وجوم وحيرة وموجة عارمة من الغضب والحزن في اوساط فلسطينية في جنيف واوساط اميركية صديقه في اميركا..

وامام ذلك الوضع المتشائم والمشحون بالتيارات السلبية جرى الاتصال بين الرئيس المصري حسني مبارك وبين الرئيس الاميركي رونالد ريغان.. حيث حث الرئيس مبارك الرئيس الاميركي بان تعطى الفرصة للسيد عرفات وان يفتح باب الحوار مع المنظمة.. ومن الجهة الاخرى بدات الاتصالات، حسب التقارير الدبلوماسية الواسعة الاطلاع بواشنطن بين الملك فهد والملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك اضافة الى الاتحاد السوفياتي كل بدوره وعلى انفراد مع السيد عرفات في مقره في جنيف بعد القاء خطابه .. وقد اجمع رؤساء وزعماء هذه الدول على ضرورة ان يوضح السيد عرفات هذه النقاط الثلاثة ويقبل بها بشكل لا يقبل التاويل حتى ترفع واشنطن الخطر على الحوار معه ومع المنظمة..

* *

وقد حدث ذلك فعلا ففي البيت الابيض كان الرئيس ريغان يجتمع مع جورج شولتز وزير الخارجية الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الاربعاء (امس الاول) وكان في الاجتماع قولين باول وكنيث دوبرستين ومساعد باول لشؤون الامن القومي السيد اوغلسبي.. وتم الاتفاق بان واشنطن ستوافق على الحوار مع المنظمة اذا ما انطبقت المواصفات والشروط الثلاثة على السيد عرفات في مؤتمره الصحافي في جنيف.. وفي ذلك الحين وبالضبط الساعة الرابعة بعد الظهر كانت وزارة الخارجية قد فرغت من تحليل تصريحات السيد عرفات في مؤتمره الصحافي ولهذا فقد اتصلت وزارة الخارجية بالبيت الابيض معلنة بان تحليل تصريحات عرفات يشير الى انه كان هنالك تطابق مع الموقف الاميركي وبان هذه التصريحات ارسلت الى البيت الابيض.

في الساعة الرابعة و٢٥ دقيقة بعد الظهر دخل قولين باول على الرئيس الاميركي ريغان في مكتبه البيضاوي شارحا الموقف الجديد بالنسبة للمنظمة وقرار بدء الحوار معها وفي الـ ٤٧ دقيقة التي تلت قرر الرئيس الاميركي قراره التاريخي واعلن في البيت الابيض قبل ان يتوجه جورج شولتز الى كاميرات المصورين ومايكروفونات شبكات التلفزيون ووكالات الانباء الاميركية والعالمية ليعلن هذا القرار والذي جاء فيه مايلي:

اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم بيانا اعربت فيه عن قبولها بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، واعترفت بحق اسرائيل بالعيش بسلام وبامن ورفضت الارهاب، وكنتيجة لذلك فان الولايات المتحدة مستعدة لفتح حوار ملموس مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، انني اعلن عن تعيين سفيرنا في تونس كشخصية وحيدة مفوضية لفتح قناة الحوار هذه. والهدف سيبقى للولايات المتحدة، كالعادة، التوصل الى حل سلمي شامل في الشرق الاوسط.

وعلى ضوء هذا فانني اعتبر هذا التطور خطوة اضافية لبدء المفاوضات المباشرة بين الاطراف والتي ستؤدي في النهاية الى السلام.

واستمر شولتز في قراءة بيانه بالقول (انه لا يوجد هنا اي شيء يوحي الى القبول او الاعتراف من قبل الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة. فالموقف الاميركي هوبان وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يقرر بناء على قرار او عمل منفرد من اي طرف بل يتم من خلال مرحلة المفاوضات، فالولايات المتحدة لا تعترف بقرار الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة. وانه من الاهمية بمكان التاكيد بان الولايات المتحدة مستمرة بدون هوادة وتردد في دعمها وتعهدها لامن وسلامة اسرائيل).

* * *

بعد اعلان هذا القرار في وزارة الخارجية الاميركية توالت ردود الفعل من اسرائيل، فالسفير الإسرائيلي في واشنطن موشي عراد انتقد القرار واعرب عن اسفه لذلك وقال بان فتح الحوار مع المنظمة لا يساهم في تنشيط عملية السلام. وتفيد تقارير دبلوماسية مطلعة الى ان جورج شولتز امر مساعده الرئيسي تشارلس هيل بالاتصال مع السلطات الاسرائيلية المسؤولة وتحضيرها للقرار الذي صدر يوم الاربعاء بان واشنطن قررت بدء (حوار ملموس) مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وذلك من اجل تخفيف حدة وقع القرار على الحكومة الاسرائيلية.

تقول مصادر البيت الابيض ان وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون والذي كان حلقة الوصل بين السيد عرفات والوفد اليهودي الاميركي برئاسة المحامية المعروفة ريتا هاوزار، قد حصل على النص الكامل والمقبول لدى واشنطن في ١٢/٣/٩٨٨ (يوم السبت) والذي يطلب من السيد عرفات الاعلان عنه من اجل بفتح الحوار مع المنظمة.. وفي ٨٨/١٢/٧ قال وزير خارجية السويد لواشنطن ان السيد عرفات قد اخبره بصورة خاصة وشخصية بانه سيرد بشكل علني ويعلن عن قبول شروط واشنطن لفتح حوار مع المنظمة بعد اللقاء والمحادثات مع الوفد اليهودي الاميركي، عندئذ بدأ النقاش والجدال في اوساط الحكومة الاميركية وبشكل خاص لدى زيارة رونالد ريغان لنيويورك ولقائه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. واثناء وجود شولتز وريغان وبوش في نيويورك اعطى ريغان الضوء الاخضر لشولتز بفتح حوار مع المنظمة اذا ما توفرت كل الشروط الاميركية المطلوبة من المنظمة من اجل فتح هذا الحوار.

وفي ٨٨/١٢/٧ كان البيان المشترك الذي اشترك في وضع كلماته ومحتواه بسام ابو شريف وريتا هاوزار غير مقبول لدى واشنطن، وقد عبر عن ذلك جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية في مؤتمره الصحافي في نيويورك، ولكن شولتز قال بان هنالك (تحرك ملموس) ولكن الموقف الفلسطيني يلزمه المزيد من التعديل، ولكن السويد اصرت على الاستمرار في مساعيها السلمية، لهذا فانها ارسلت يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ النص الكامل للخطاب او النقاط الاساسية للخطاب، الذي كان يزمع السيد عرفات على القائه في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.. وكان ذلك يتعلق بشروط واشنطن لفتح حوار مع المنظمة، وقد اخبرت السويد واشنطن بان لغة هذا الخطاب وهذه النقاط الخاصة قد صودق عليها من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اي ان ما سيقوله عرفات سيكون ما وافقت عليه بالاجماع قيادة واللجنة التنفيذية للمنظمة.

واضافت مصادر واشنطن بان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز. والذي وقف في مفترق طرق السياسة الدبلوماسية الدولية لوحده بعد قراره برفض اعطاء ياسر عرفات تاشيرة دخول لنيويورك لمخاطبة الامم المتحدة والعالم حول بند فلسطين في نقاش الجمعية العامة، اصر على ان يقدم تعهدات كتابية لوزير الخارجية السويدية بان الولايات المتحدة على استعداد فوري للبدء بحوار مع المنظمة – حوار ملموس – اذا ماقبل عرفات بالشروط الاميركية الثلاثة.. عندئذ اتصل اندرسون بالسيد عرفات ليؤكد له التعهد الاميركي بذلك.. وفي ذلك الوقت اي يوم الاثنين ٨٨/١٢/١٢ امر شولتز مساعديه بالتمهيد لهذا الاعلان التاريخي وبالاتصال مع اسرائيل واعلامها بالتطورات السريعة والتاريخية.. وجاء خطاب عرفات في الامم المتحدة واعتبرته واشنطن ناقصا الى ان جاء يوم الاربعاء (امس الاول) واتضح لواشنطن بان عرفات سيوضح الموقف اكثر.. وعندما جاء التوضيح ظهر شولتز على العالم ببيانه التاريخي.

* * *

وامام هذه المشاعر الطيبة التي اجتاحت الاوساط العربية الاميركية هنالك ايضا قلق ومساور وشكوك من اسرائيل ونواياها ومن الخطوات التي ستقوم بها في الايام القادمة والتي تهدف الى عرقلة هذا الانفتاح واغلاق ابواب الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة. وقد رددت وسائل الاعلام الاميركية هذه المخاوف في نشراتها التلفزيونية وفي تحليلاتها الدبلوماسية امس الاول وطيلة امس (الخميس)..فالخوف الكبير هو بان اسرائيل ستصعد من قمعها وانتقامها من الفلسطينيين تحت الاحتلال، وستخلق ظروفا خاصة لافتعال عمليات (ارهابية) مما قد يحرج المنظمة ويصب الزيت على النار او يخفف من حماس المتحاورين ويزرع الشكوك من جديد. فمن المعروف بان هنالك عناصر فلسطينية خارجة عن الاجماع الفلسطيني وقادرة على اثارة مثل هذه المشاكل والمخاوف.

اضف الى ذلك بان اسرائيل بتصرفاتها حيال الفلسطينيين تحت الاحتلال قد تجبر هؤلاء على الرد بنفس العنف والتعامل مع سلطات الاحتلال بنفس الاسلوب.. ولما كانت الانتفاضة المباركة قد خلقت كل الاجواء واوحت للقيادة الفلسطينية بانتهاز هذه الفرصة والضغط والمناورة من اجل السلام الامر الذي نجم عنه الاعلان عن تأسيس الدولة الفلسطينية وافتتاح باب الحوار مع الولايات المتحدة.. ولما كانت المنظمة مسؤولة بشكل اساسي عن تطور الانتفاضة والكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي.. فانه يخشى ان ينفرط العقد خاصة لوجود عناصر فلسطينية ليست على استعداد للتنازل عن كامل تراب فلسطين.. والتي لا زالت تنادي بالحرب الشاملة ضد اسرائيل.. وسيكون لنشاط ووجود هذه العناصر تاثير مباشر على سير وتطور العلاقة بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

هذه العناصر فلسطينية واسرائيلية مجتمعة او منفردة قادرة على نسف هذا الحوار قبل ان يتطور ويتحول الى اعتراف رسمي ودبلوماسي شامل بالمنظمة من قبل الولايات المتحدة والذي سيساهم بشكل اساسي في الوصول الى سلام عادل ولكن هنالك مسؤولية اساسية على واشنطن ويجب ان تكون اول بند في جدول الاعمال الاميركي. الضغط على اسرائيل بالتصرف طبقا للظروف الجديدة، بما في ذلك تخفيف الغليات واستغلال الفرصة الجديدة للقبول بالوضع الجديدوامكانيات فتح حوار مباشر مع الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فردود الفعل الرسمية الاسرائيلية اتصفت بالادانة والتهجم على واشنطن لانها اتخذت هذه الخطوة، التي طال الزمن عليها، وفتحت باب الحوار مع المنظمة.. ولدى واشنطن كل الوسائل والطرق لاقناع القيادة الاسرائيلية القادمة بضرورة السير في نفس الطريق.. ففشل اسرائيل واميركا معا في خلق.او العثور على قيادة لفلسطينية بديلة للمنظمة.. يجب ان يكون درسا للاسرائيليين قبل كل شيء بان هذه المحاولات يجب ان تتوقف وان تتجه اسرائيل باتجاه المنظمة للاعتراف بها والتفاوض معها من على مائدة المؤتمر الدولي والذي ينادي الاتحاد السوفياتي بضرورة التمهيد له خاصة في هذه الظروف الجديد.

* * *

لقد ازاح فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية العقبة الاولى في بدء الطريق الطويل للوصول الى السلام بين الفلسطينيين والعرب واسرائيل. وقد احسن الرئيس رونالد ريغان بانهاء فترة حكمه التي طالت ثماني سنين بان فتح الباب بين المنظمة وواشنطن ليعطيه للرئيس القادم جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.. فالقيادة الاميركية القادمة قادرة على ان تتصرف بعد هذا القرار التاريخي بحكمة ودراية.. وتستطيع ايضا تسجيل احراز سلام دائم في المنطقة اذا احسنت تفهم الاشياء، كما يظهر للمراقبين بواشنطن.

لقد فرضت الانتفاضة الفلسطينية نفسها على القيادة الفلسطينية والتي تحركت تحركا مطلوبا ومقبولا من معظم دول العالم. وقد اكدت الانتفاضة لاميركا بان الشعب الفلسطيني شعب يرغب بالعيش بالحرية والسعادة والسلام.. لهذا فانه رغما عن طول المشوار وصعوبة الطريق للوصول الى تنفيذ الوعود الا ان هنا الاحراز سيساهم فعلا في تحقيق السلام المنشود في المنطقة.. مما سيساهم في الاستقرار والسلام العالمي وتخفيف حدة التوتر بين الدول العظمى ويخلق ظروفا جديدة للسلام.

جبهة تحرير ارتيريا تأمل بمبادرة سلام لحل المشكلة الاريترية

الدار البيضاء – «ا. ف. ب» – وجهت جبهة تحرير اريتريا امس نداء الى رؤساء الدول المشاركة في القمة الفرنسية – الافريقية الـ ١٥ في الدار البيضاء كي «يكونوا على بينة من القتال الذي تشارك فيه الجبهة منذ اكثر من ربع قرن».

واكدت جبهة تحرير اريتريا في بيان لها انه «منذ عام ١٩٨٥ انتهجت اثيوبيا سياسة تهجير قسري للمواطنين من مناطقهم الاصلية اضافة الى حملات التوقيف الجماعية والتعذيب».

واضافت الجبهة ان النظام الاثيوبي «طمس الشخصية الوطنية الاريترية عبر حظر الممارسات الدينية الاسلامية والمسيحية ومنع تدريس اللغة العربية ولغة تيغرينيا في المدارس».

واعربت الجبهة اخيرا عن املها في حصول «مبادرة» من رؤساء الدول المجتمعين في الدار البيضاء «تكون قادرة على المساهمة في ايجاد حل عادل وسلمي لمشكلتها».

مدير ايسكو يجتمع بديكويار

جنيف – «ق. ن. ا» – التقى السيد عبد الهادي بو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسكو – الذي يزور سويسرا حاليا بكل من خافيير بيريز ديكويار سكرتير عام الامم المتحدة وفرانسيس بالانشار مدير عام مكتب العمل الدولي.

وبحث السيد عبد الهادي بو طالب مع ديكويار قضايا تهم تطوير اساليب التعليم ونشر الثقافة في اطار اتفاقيات التعاون التي تربط المنظمة الاسلامية بالمؤسسات الدولية المماثلة ولا سيما منظمة اليونسكو .. كما بحث مع بلانشار التعاون في ميدان التاهيل المهني بالدول الاسلامية.

كما اجتمع المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في جنيف امس مع نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية حيث بحث امكانية ابرام اتفاقية تعاون بين المنظمتين تهتم بوضع منهاج للتربية الصحية في العالم الاسلامي.

ويزور عبد الهادي بو طالب جنيف لحضور اللقاء الاسلامي المسيحي الخامس الذي ينظمه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية التابع لمؤسسة «ال البيت».

مصر واسرائيل تضعان علامات جديدة على حدود شريط طابا

القاهرة – «رويتر» – قال السيد ابراهيم يسرى مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية ان مصر ولسرائيل بدأتا امس وضع ١٤ علامة حدودية جديدة في سيناء وفقا لحكم اصدرته هيئة تحكيم دولية بشان شريط طابا.

وقال السيد يسري للصحفيين انه يتوقع ان يتم وضع العلامات في اماكنها في غضون ما بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

خلال هذا الاسبوع:

تداول معتدل في سوق عمان المالية ٥١٩ الف دينار حجم التداول

عمان – بترا – شهدت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول معتدلة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٥١٩.١١٨ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٢.٥٩٥.٥٨٨ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ١.٩٦٦.٨٨٢ سهما نفذت من خلال ٢.١١٠ عقود.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ١.٣٣٨.٠٤٤ دينارا تشكل ما نسبته ٥١.٦ ٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١.٠٧٤.٤١٧ دينارا تشكل ما نسبته ٤١.٤ ٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٥.٠ ٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ٢.٠ ٪.

وحول مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لانخفاض طفيف في اسعار اسهم جميع القطاعات باستثناء قطاع البنوك والشركات المالية حيث شهد ثباتا في اسعار اسهمه اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد انخفض بمقدار ١.١ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٢٥.٠ نقطة في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٦.١ نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٢١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٢ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٠ شركات مدرجة في السوق.

الشرع يجتمع بوفد مجلس السوفيات الأعلى

دمشق – «بترا» – اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري هنا امس مع وفد مجلس السوفيات الاعلى برئاسة السيد – رفيق ميشانوف – عضو هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفياتية الذي يزور سورية حاليا.

وتناول الحديث خلال الاجتماع علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

في ذمة الله

نعي فاضل

آل زكريا وانسباؤهم في الاردن ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم:

نشات محمد صادق زكريا

الذي توفاه الله عن عمر يناهز "٦٠" عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة من المسجد الكبير في اربد، حيث يوارى في المقبرة الشمالية – اربد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الحي الجنوبي – شرقي مبنى محافظة اربد.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الاعرج من الولجة في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة:

حليمة علي صالح الجعيدي

والدة حسن الاعرج التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء الخميس في بيت جالا عن عمر يناهز ٦٢ عاما. انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت حسن محمود خليل الكائن في جبل النزهة – دخلة مقسم التليفونات القديم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي فاضل

كفر خل – جرش – بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الحمدان وعموم عشائر كفرخل فقيدهم المرحوم:

سليمان يوسف حمدان

الذي وافته المنيه صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة كفرخل.

نعي فاضلة

ال السرطاوي واقرباؤهم وانسباؤهم ال ابو رمان من ام جوزه – السلط ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

صبحة سليمان عايد ابو رمان

زوجة ابراهيم محمود السرطاوي التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في بلدة سرطا قضاء نابلس عن عمر يناهز (٧٠) عاما لها الرحمه ولذويها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها زهير ابراهيم محمود السرطاوي (ابو ماهر) الكائن في الزرقاء – الغويرية قرب مسجد حطين او بقالة ابو ماهر السرطاوي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى ال بكر بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

يوسف عثمان محمد عثمان بكر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز (٢٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الطالبية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده الكائن في مخيم الطالبية.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة البقاعين بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

متري سالم البقاعين ابو نشات

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

الموقر – تنعى عشيرة ابو غليون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

عليان سليمان ابو غليون

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الموقر.

نعي وجيه

اربد – عشيرة ابو الهيجاء في المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين وسوريا ولبنان وعموم الدول العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حسن علي ابو الهيجاء ابو جميل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس صباحا عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة ال ابو الهيجاء وللنساء في منزل نجلي ابو الهيجاء – ابو سميح الكائنين في اربد غرب مستشفى الاميرة بسمة.

نعي فاضل

الرفاعيات/محافظة المفرق – تنعى عشيرة المساعيد بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

بخيت منذر القنيص «ابو سالم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١٥ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرفاعيات محافظة المفرق.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الزعبية بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

سعدى مصطفى الفياض الزعبي ام بشار

زوجة الحاج احمد الصالح الزعبي ووالدة كل من بشار وبشير ومحمد وعمر وزيد والتي وافتها المنيه مساء امس عن عمر ناهز ٥٧ عاما، قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في مسجد علان ومن ثم الى مقبرة علان، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في علان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ال ارشيد وال الخماش فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة محمد ذيب ارشيد ارملة المرحوم محمد احمد خماش

والدة نبيل وفيصل واحمد ووائل عن عمر يناهز السبعون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، وقد ووري جثمانها التراب في مدينة نابلس في الضفة الغربية.

تقبل التعازي للرجال مساء في منزل ولدها احمد الكائن في حي المدينة الرياضية شارع صرح الشهيد خلف حلويات زلوم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة وتقبل التعازي للنساء بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عمار في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة :

مشخص عبد عمار

التي توفاها الله في دير جرير بالضفة الغربية الاسبوع الماضي، تغمدها الله بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيت ابن شقيقها عبد عبدالله عمار (ابو عبدالله) الكائن في الهاشمي الشمالي – شمالي بنك البتراء – عمارة ابو نضال النبالي.

شكر على تعاز

ال الخالدي في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

خالد حسن الخالدي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلو تبديلا" صدق الله العظيم.

عرس شهيد

يزف ابناء بورين في الضفتين والخارج بشرى استشهاد ابنهم البار الشهيد المرحوم

حمدان حسين محمود النجار

الذي استشهد برصاص العدو الغاشم بعد ان ادى واجبه الديني والوطني وتمكنه من قتل وجرح اربعة من جنود العدو الصهيوني بعد انتزاع سلاح احد جنود العدو من يده.

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

تقبل التهاني ولمدة ثلاثة ايام في ديوان اهالي بورين بعمان – جبل الحسين – شارع نابلس عمارة رقم ٣٤ وفي ديوان اهالي بورين بالزرقاء – حي رمزي (ص.ب ٨٠٤٩ عمان – جبل الحسين).

نعي سيدة فاضلة

ينعى اهالي كفر قدوم بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة يسرى ارملة المرحوم سعيد عبدالله احمد القدومي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء اول امس في ابو ظبي حيث شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير هناك، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القدومي عين غزال عمان وللنساء بمنزل ولدها صبحي في الزرقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

جرش – ال برس واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم:

الحاجة شهيدات اسماعيل شوقة

عن عمر يناهز الثمانون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم رحم الله الفقيد رحمه واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها سميح الكائن في جرش بجانب الملعب البلدي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ١٦/١٢/١٩٨٨

حظ كبير.. وفأل حسن!

* يبدو ان الفال الحسن، والحظ الطيب، باتا يرافقان المتعاملين مع صفحات "اخر الاسبوع"!

ففي العدد الاول، قبل شهرين، نشرنا لقاء مع الاديب المصري الاكبر نجيب محفوظ. ولم تمض ايام اربعة، على النشر حتى كان محفوظ يحمل ارفع جائزة ادبية دولية: نوبل!

على فكرة، اديبنا الكبير سمى نفسه، بعد الجائزة: نجيب محظوظ!

* * *

وفي العدد قبل الماضي، نشرنا موضوعا بعنوان "عمان.. في حياة الروابدة" ولم تمض ايام اربعة، ايضا، حتى كان الروابدة يلبس ارفع قلادة ملكية اردنية، هي القلادة الخاصة، التي انعمها عليه جلالة الحسين، تقديرا لجهوده الكبيرة.

لكن، ليس هذا فحسب ما نطمح اليه، او في الصحيح: نطمع به، فالذي يريده "اخر الاسبوع"، ان يكون قدم شيئا جديدا لقارىء يوم الجمعة، حيث الخدمة الصحافية الخفيفة، والرزينة في الوقت نفسه، والتي تليق بمقام ذلك الاسترخاء، والراحة، بعد تعب اسبوع كامل!

ومع هذا، فاننا نظل نتمنى ان يرافقنا، دوما، الحظ الحسن، والفال الطيب، ويحصل جميع المبدعين على جوائزهم!

.. وذلك، بالطبع، اضعف الايمان!

(باسم...)

فصل من كتاب

ملوك.. وطيارون

الحسين... صقر قريش

هذا الكتاب

*-امس، احتفلت "الملكية الاردنية" بيوبيلها الفضي، مسجلة نجاحات كبيرة تحسدها عليها شركات طيران عالمية!

ولعله بات معروفا ان مسيرة الطيران في الاردن، لم تكن لتعرف هذه النجاحات لولا هذا الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة الحسين لها.

ومعروف جدا، في العالم، عن جلالة الحسين حبه لهواية الطيران، وتعلقه بها.

ننشر اليوم فصلا من كتاب صدر قبل نحو عشرين عاما بعنوان: "ملوك وطيارون". ولان الكتاب صدر في تلك الفترة، نرى ان معلوماته قاصرة وقديمة، فالطيران في الاردن تطور كثيرا، والنهضة الحضارية والاستقرار الكبير صارا اكثر وضوحا.

(المحرر)

* من الكتب ذات القيمة الخاصة التي صدرت في موضوع الطيران كتاب: "طيارون وملوك" تاليف "تيفل بيرش" و"الان برامسون".

ويعرض الكتاب باسلوب شيق، سير الملوك الذين كان لهم اهتمام كبير في حقل الطيران وبرعوا من خلال محبة خاصة للطيران، في قيادة الطائرات، حيث كانت السماء الفسيحة الزرقاء ملجا لهم من متاعب الحكم ومسؤولياته. ويقدم الكتاب لهذه السير، بمقدمة تاريخية مكثفة حول الاهتمام الملوكي بفكرة الطيران، ابتداء بالاساطير القديمة وحتى الاطلالة الحديثة لعصر الطيران في القرن العشرين.

ثم، وعبر عشرة فصول مكثفة يعرض الكتاب لعشرة ملوك حذقوا قيادة الطائرات، حيث كانت بالنسبة لهم هواية اثيرة على نفس كل منهم، يعطيها من اهتمامه المركز الشيء الكثير. غير ان قيادة الطائرات لم تكن لاي منهم هواية معزولة عن الاهتمام بالطيران كعنصر اساسي في تقدم بلده وقوته.

عبر هذا المنظور يكرس الكتاب فصلا شيقا للاردن، فيتناول اهتمام جلالة الملك الحسين بالطيران حيث يعرض لجذور اهتماماته وبدايات تدريبه، ثم براعته في القيادة، ويركز على اهمية الطيران في حياة الاردن، كعنصر في قوته العسكرية ونموه الاقتصادي. ويستهل الكاتبان هذا الفصل بالحديث عن الاردن موقعه والمشكلات السياسية التي واجهها، مركزا على شخصية الحسين وقيادته لمسيرة الاردن متخطيا به الصعاب، والمنعطفات التاريخية على طريق التقدم ببلده.

ثم ينتقل الكتاب الى بدايات اهتمام الحسين بالطيران:

لم يكن اول اهتمامات الملك الشاب بالطيران، نتيجة حادث معين بل لقد تطور ولعه بالطائرة وما توفره من متعة خلال فترة من الزمن.

وكان في الاردن، خلال سنوات الحرب قليل من الاثارة رغم ان انباء الحرب كانت تتوارد باستمرار، فطائرات "سبتفاير" تقابل طائرات "مسر شميدت"

وكبقية الفتيان في مختلف بلاد العالم، اصبح الفتيان العرب يعنون باستكشاف الشخصيات الاسطورية لابطال الحرب، وامهر الطيارين في اصابة الهدف، وكان الحسين الفتى مهتما جدا بكل ذلك شانه شان اقرانه. ثم بلغ الثامنة عشرة وتسلم مسؤولياته الدستورية في الاردن الذي يومذاك يستضيف عدة اسراب من طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني، وكان وجود هذه الاسراب مخالفا لمخططه الرامي الى تعريب القوات المسلحة وكان الجيش وقتذاك يتولى قيادته وتدريبه جنرال بريطاني وهيئة اركان وسرعان ما تسلم القيادة ضباط اردنيون. ولما لم يكن للاردن سلاح جوي في الماضي، باستثناء عدد قليل من طائرات النقل القديمة فقد عمل الملك الشاب على تطويرها فادخل طائرات حديثة واستعمل وسائل تدريب جديدة.

والاهم من ذلك كله انه تعلم كيف يطير، وكانت هناك معارضة فورية من القصر، ومن البرلمان، ولكنه كان قد عقد العزم فكان له ما اراد ولم يسبق لجلالة الملك الحسين ان استخدم طائرة خفيفة، وقد اتخذت الترتيبات لرحلة تجريبية على طائرة من طراز "اوستر ايغليت" وهي طائرة قوية صوتها عال بشكل ملحوظ، وقادها "جاك دالغليش" وكان برتبة كولونيل، وكان يومذاك يتولى منصب قائد سلاح الجو الاردني.

واقلعت الطائرة في السماء الاردنية الصافية، وكان ذلك في الثاني من تموز ١٩٥٣. ومن الضروري ان يكون الكولونيل قد تعرض لضغط شديد حتى لا يعلم الملك الشاب الطيران، لانه قاد الطائرة بسرعة وتقلب بها وتمايل وترجرج وتعمد ان يقوم بكل ما من شانه ان يجعل الرحلة غير مريحة، وما ان هبطت الطائرة حتى غادرها الملك الشاب تبدو عليه امارات التعب ولكنه استدار وقال:

" لا فائدة يا كولونيل ساطير مرة اخرى غدا".

وصار يطير كل يوم متخطيا جميع المشكلات العادية، التي قد تزعج طالب الطيران مثل عدم مقدرته على ان يظل مستقيما في جلسته اثناء الطيران والصعوبات الناجمة عن السرعة واصلاح الخلل في الجو، والارتفاع على علو ثابت، وفوق هذا وذاك الهبوط الصعب، ولكن التقدم قد تم احرازه وبعد ان كان يقود طائرة من طراز "ايغليت" القديمة اصبح يطير على طائرة "شيمبوتك" الاكثر تطورا.

وفي هذه المرحلة من مراحل التدريب، يجب على الطالب ان يتوقع قيادة الطائرة وحده، غير ان اولئك الذين كانوا يحيطون بالملك الشاب راوا ان في ذلك امرا لا يمكن التفكير فيه اذ كيف يقود الملك طائرة دون ان يكون معه مدرب؟ وحتى لا يفكر في قيادة الطائرة وحده، فقد نقل تدريبه على الطيران الى طائرة من طراز "دي هافيلاند" ذات المحركين.

* ثم يسرد الكتاب مواقف واجهت جلالته اثناء تدريباته وتغلب على صعابها، وهو يتابع تنقله من طائرة الى اخرى:

"وذات يوم، حيث كان الوقت قد تعدى الظهيرة غادر "المدرب" قمرة القيادة الصغيرة، وتوجه الى مقصورة الركاب، تاركا الملك وحده ليجرب ولاول مرة هبوط الطائرة وحده ودون مساعدة من مدربه، وكان ذلك ابعد مما كانت السلطات تود ان تذهب اليه، وكان على الملك ان يعتبر هذه المبادرة قد جاءت منه وحده، وذات يوم، وكان الوقت عصرا، وجد الملك الطائرة دون حراسة، فصعد الى مقصورة القيادة وادار المحركين، وقبل ان يتمكن احد من التدخل كانت الطائرة في الجو مخلفة وجوما وقلقا كبيرين لاولئك الذين كانوا على الارض، وقد استطاع رغم فترة تدريبه القليلة ان يهبط بمهارة، ومنذ ذلك اليوم زالت الاعتراضات على طيران الملك الشاب الى الابد واصبح الطيران لجلالته شيئا اكثر من متعة.

ويقول الحسين

" عندما عدت الى الاردن في سن الثامنة عشرة، شعرت بالحاجة ليس الى تشجيع الناس فحسب، بل والى الهرب من المسؤوليات التي كانت ثقيلة علي وانا في هذا السن المبكر، ووجدت ان افضل حل، هو اللجوء للسماء".

ويستعرض الكتاب في اثناء ذلك علاقة الملك الحميمة بشعبه، وينفذ عبر هذه العلاقة الى ما واجه الملك في بعض رحلاته الجوية من مواقف وكيف كان تاثيرها على شعبه الذي يحيطه بالمحبة والولاء، ثم ينتقل الى نوع اخر من الطائرات.

"وفي نهاية علم ١٩٥٩ باعت شركة الخطوط البريطانية الاوروبية بعض طائراتها السريعة من طراز "امبسادور" الى سلاح الجو الملكي الاردني، وعلى الرغم من انها من طراز ما قبل المحركات التوربينية والمحركات النفاثة، الا ان هذه الطائرات الجميلة كانت دون شك في نهاية حياتها المفيدة. وطائرة "الامبسادور" كبيرة ذات اجنحة عالية احادية السطح ومزودة بمحركين من طراز "بريستول سنتوراس" ولهذا النوع من الطائرات مقاعد مريحة وتتسع لاكثر من اربعين راكبا".

"وحدث ان تلقى جلالة الحسين دعوة لزيارة بعض الدول الافريقية وقد وفرت له هذه الزيارة فرصة رائعة ليقود الطائرة بنفسه خلال رحلة شيقة وعلى احدى الطائرات الجديدة التابعة لسلاحه الجوي". وكان احد اول الدروس التي يجب ان يتعلمها الطيار المسافر الى افريقيا هو ان القارة السوداء مهما بدت على لوحة الهبوط كانها مطار كبير، فانها في الغالب تتحول الى ارض طينية منبسطة شديدة اليبوس بفعل الحرارة.

وعملية اعادة تزويد الطائرة بالوقود هي في العادة عملية شاقة في افريقيا فكثير من المطارات تستخدم لتزويد الطائرات بالوقود صفائح البنزين التي تنقل عبر سلسلة من البشر الى شخص منفرد تعيس الحظ يتولى صبها في الخزان حتى يمتلىء بعد ان يكون عرقه قد اختلط بالبنزين الذي اوشك على الغليان!

ووصلت الطائرة الملكية الى لاغوس ثم الى ليوبولدفيل، التي كانت يومذاك في غمرة فوضى الاحتفالات بالاستقلال، وكان من المقرر قضاء الليل في نيروبي، غير ان اعادة تزويد الطائرة بالوقود قد تاخر في لولوابورغ كما تاخر اقلاع الطائرة بسبب الحفاوة البالغة بالحسين في مدينة اوسومبورا، الامر الذي قلب الخطط المقررة راسا على عقب ولم يعد ممكنا ان تصل الطائرة الملكية الى نيروبي قبل حلول الظلام، ولما ارخى الليل سدوله كانت الطائرة الملكية على مقربة من جبل "كليمنغارو" وعلى ارتفاع ١٣,٥٠٠ قدم، وكان الجميع مطمئنين الى اعتقاد خاطىء بان ارتفاع الجبل لا يزيد على ٩,٠٠٠ قدم، ولكنه في الحقيقة يرتفع الى علو ١٩,٣٤٠ قدما عن سطح البحر، وهكذا كانت الطائرة الملكية تحلق على مقربة من الجبل، وفي الظلام الدامس، وعلى ارتفاع يقل ستة الاف قدم عن القمة.

ووصلت الطائرة الملكية فوق مدينة نيروبي، التي يلفها الضباب وكان مطارها مغلقا، ولم يكن في الطائرة غير القليل من الوقود لا يسمح لها بالتوجه الى مطار اخر، ولم يكن الوقت مناسبا للتردد في اتخاذ قرار فترك دالغليش جلالة الحسين ليقود الطائرة بينما انصرف هو الى الاصغاء الى جهاز الراديو المحدود المدى وكان الجهاز الوحيد في الطائرة بينما واصل النظر من النافذة، وركز جلالة الحسين كثيرا على الات الطائرة متجنبا المرتفعات اثناء هبوط الطائرة على ما كان يرجى ان يكون مدرج مطار.

وقال "المدرب":

ساعطيك مئة قدم اخرى ولكن ينبغي الا تهبط اكثر، وفجاة بدت من بين الضباب انوار باهتة، تشير الى مدرج المطار وبانت الانوار الفوسفورية الخضراء، واستطاع جلالة الحسين ان يهبط هبوطا رائعا، ثم قضى نصف الساعة الذي تلا الهبوط في قيادة الطائرة على الارض نحو مبنى المطار الذي كان يلفه الضباب الكثيف".

ويشير الكتاب الى مدى الجراة اللازمة لتحقيق مثل هذا الهبوط.

وبعد ان يعرض المؤلفان لجانب من حياة الملك كقائد وكانسان ينتقلان معه الى مجالات اخرى من هواياته:

فلقد قاد جلالة الحسين معظم المقاتلات النفاثة الحديثة وبعض الطائرات الاقدم عهدا، غير ان حبه الاول ظل محصورا بطائرة دي "هافيلاند فامبير" وهي طائرة من اول انواع الطائرات البريطانية النفاثة وقد صنعت قبل اختراع ضوابط القوة ومعظم الادوات الاخرى المستعملة في يومنا هذا في الطائرات السريعة، وهي لذلك توحي بالبساطة التي لو قارناها بالتعقيدات الموجودة في الطائرة السريعة الحالية لاستنتجنا ان قيادة طائرة من طراز "دي هافيلاند" لا شك متعة.

وكان جلالة الحسين مولعا جدا بهذه الطائرات يمارس بها العابا اكروباتية على ارتفاع بسيط من الارض، لا يترك مجالا كبيرا امام الخطا.

وحدث اثناء قيامه برحلة تدريبية فوق احد الحقول ان اشتعلت النار في محرك، وفي ذلك ما فيه من خطر ذلك ان المحرك النفاث يسير الطائرة عن طريق ادخال كميات هائلة من الهواء الى المحرك وتحت ضغط شديد، وعندما اندلعت النار في المحرك كان جلالة الحسين يحلق في بعض مناوراته وبسرعة تزيد على اربعمئة ميل في الساعة، ولحسن الحظ تمكن بمثل هذه السرعة ان يدور حول المطار ليعد نفسه للهبوط فنجح في ذلك، وكان من الممكن ان تنتهي المناورة على نحو مختلف.

وجلالة الحسين يقود ايضا طائرة الهيلوكوبتر، فقد قاد هذه الطائرة حالما حصل على رخصة القيادة الى قصره، وابقاها هناك ليتعلم قيادة هذه الطائرة ليلا. وكان يتدرب في بادىء الامر على قيادة الهيلوكوبتر عند الغسق، ثم في الليل، وشيئا فشيئا صار يقود الهيلوكوبتر اثناء الليل واثناء الظلام، وكان في بعض الاحيان يحلق بطائرة نفاثة فوق التلال اثناء الليل فيرتفع بطائرته حتى تصبح النجوم متلالئة فوق راسه، اما في الاسفل، فلا يكاد يرى شيئا، وكان يستمتع بذلك حتى جاء ذات يوم خبراء لقيادة الهيلوكوبتر وقد روعوا عندما علموا برحلات جلالة الحسين الليلية لخلو طائرته من اضواء الهبوط او انوار قوية للطوارىء.

وعلى كل حال، فان طائرة الهيلوكوبتر كانت لجلالة الحسين اكثر من هواية غالية الثمن، لانه كلما قام بزيارة بالسيارة كان الناس يعلمون بامر الزيارة قبل حدوثها فيستعدون لاستقباله وللحفاوة والتكريم اما طائرة الهيلوكوبتر فقد كانت تنقله الى المكان الذي يريده بشكل غير متوقع ليرى الامور على طبيعتها!

وفي بداية عام ١٩٧١ كان جلالة الحسين قد حلق في الجو ١٨٠٠ ساعة تقريبا مستخدما في تحليقه مجموعة كبيرة ومختلفة من الطائرات وهو يفخر برخصة القيادة التي يحملها، ويجب الا يتطرق الشك الى احد بان رخصة قيادة الطائرة قد منحت له لمجرد انه ملك، وعلى طبق من فضة، ولكنه حصل عليها بعد ان اكتسب خبرة عالية في الطيران عن اصعب طريق، واجتاز امتحانا قاسيا شانه في ذلك شان اي طيار اخر.

وجلالة الملك الحسين طيار بارع لطائرة "الكارافيل".

(الكتاب صادر قبل ان يمتلك الاردن طائرات نقل تجارية اكبر واضخم من الكرافيل برع جلالة الملك في قيادتها ايضا مثل "البوينغ" بانواعها و"الايرباص" و "الترايستار").

وآراؤه في الدور الذي ستلعبه صناعة النقل الجوي في مستقبل الاردن جديرة بان تسمع فهو يقول:

الاردن بلد التاريخ وقد تركت كل الحضارات اثارها على ارضه، وهو كذلك بلد جميل فيه الكثير من المنتجعات مثل العقبة وخليجها على البحر الاحمر، والاردن بلد قليل الرطوبة، وقريب من اوروبا، ونحن ننشىء مطارا متوسطا في الوقت الحاضر ولكننا نامل في ان نستقبل فيه الطائرات النفاثة القادمة من اوروبا مباشرة، وبلغ عدد السواح سبعمئة الف حتى حزيران ١٩٦٧ وجميعهم زاروا الاردن في ذلك العام وحده وكان هذا الرقم قابلا للزيادة لولا ما اصاب الحركة السياحية من نكسة بعد ذلك التاريخ.

وللاردن ملك شاب يفكر في المستقبل، وقد عقد العزم على ان يوفر لشعبه حياة افضل فلديه خطط للري وتحسين الزراعة واستنباط الطاقة الهايدروكهربائية وايجاد صناعات معدنية وكيماوية ونجاح او فشل هذه المشاريع بايدي افراد الشعب انفسهم، وليس من احد يدرك هذه الحقيقة اكثر من جلالة الملك الحسين فقد كتب ذات مرة: "ان مقدرة شعب على الحياة لا يقررها حجم بلد او عدد سكانه بل تقررها ارادة الشعب وايمانه ببلده وتصميمه على ان يجعل حياة افراده تستحق ان تعاش".

وعندما ينتهي اليوم يترك جلالة الحسين مكتبه ويعود الى "دارة الخير" وعندما يكون قادرا على قضاء استراحة فانه يمارس هواياته وهو كذلك رياضي يستمتع برياضة الغوص والتزلج على الماء والسباحة وصيد السمك وكل ما يمت الى البحر بصلة ولكنه يشتد ضغط العمل عليه ويصبح من الضروري ان يستخدم صمام الامان فانه يلجا الى الطائرة ويقول في ذلك:

"في اللحظة التي اصعد فيها الى قمرة الطائرة فانني انفض كل مشكلاتي".

---

٢٥ عاما من بناء الخبرة

مجيد عصفور

نفرح كل عام عندما تمر مناسبة لتاسيس شركة او مؤسسة من مؤسسات الوطن، نفرح لاننا نرى الوطن يكبر عندما تكبر المؤسسات الوطنية في بلدنا.

والفرح ليس مبعثه زيادة في الربح المادي والسمعة والشهرة، فهذه كلها اسباب اقتصادية وتجارية لا نغفل قيمتها لكنها بالنسبة الينا تبقى في المقام الثاني.

الاهم في نظرنا ونحن نرى شركة وطنية كبرى مثل "الملكية الاردنية" تحتفل اليوم بالعيد الخامس والعشرين لتاسيسها، هو بناء الخبرة وتاهيل مواطنين اردنيين على مستوى عال في مجال الطيران وهذه قيمة نعتز باننا نمتلكها ونرى اثرها في تسريع تقدم بلدنا بايدينا وخبرتنا ودونما استعانة باحد.

وعندما نحتفل بعيدها الخامس والعشرين، فاننا نستذكر الخطوات الاولى لهذه الشركة الكبيرة على مستوى الفعل وناتج الفعل نستذكر البدايات المتواضعة التي لا تصنع شركة طيران لولا حجم التصميم الذي كان اقوى من الامكانيات عند التاسيس، ولولا الرعاية القيادية التي دفعت بالطائرات الى السماء ومعها علم الاردن واسمه.

ان بناء الخبرة لمدة خمسة وعشرين عاما لالاف الشباب والشابات الاردنيين في حقل فني وتقني متقدم كالطيران وادارته هو اهم بكثير من ارقام تحققت نتيجة نقل الركاب والبضائع، وهذا هو بلدنا وهذا هو مواطننا نجاح دائم وخلق لشيء كبير من لا شيء سوى العزيمة والانتماء.

الملكية الاردنية..

كبرت وصارت جزءا من ملامحنا

* مفارقات كثيرة، حصلت معي قبل مدة.. وانا اقلب صفحات الاعداد الاولى من جريدة "الراي" قبل سبعة عشر عاما، هو عمرها.. لاعداد قراءة لها.. فبعض الاحداث لا تزال تتكرر، حتى يومنا هذا، دون ان يطرا عليها اي تغيير، والبعض الآخر كنا نرى التغيير على مجرياته بطيئا وغير محسوس... وقلة تلك الاحداث التي رايناها تكبر كل يوم، في سباق رائع مع الزمن!

في اعداد "الراي" الاولى، توقفت امام صورة لواحدة من طائرات "الملكية الاردنية"، ولم يكن عمرها انذاك يتجاوز السابعة.. توقفت امام صورة لطائرة "كرافيل"، جاثمة على ارض مطار عمان المدني في ماركا، وكان الخبر يتحدث عن انضمام هذه الطائرة الى اسطول عالية - كما كان اسمها في ذلك الوقت، هذا الاسطول الذي لم يكن عدده اكثر من اربع طائرات من الطراز المذكور.

كانت الوقفة كافية للتامل الطويل، والنظر الى هذه المؤسسة التي كانت تحبو الى الامل والسمو والتالق فكبرت وبلغت عمر الشباب، بعد ان اطفات من عمرها المديد خمسا وعشرين شمعة!

في تلك الايام.. لم اكن اعرف الى اين تمضي هذه المؤسسة الوطنية والى اين تتجه طموحاتها... وان كنت انظر الى البدايات بشيء من الدهشة والانبهار... في تلك الايام... كانت شركة طيراننا الوطنية حلما يراودنا ونتطلع الى تحقيقه!! من خلالها كنا نسعى لامتلاك العالم من خلال معرفته والوصول اليه...

كنا نريد لها ان تكبر وان تزداد تالقا في سماء الاردن.. وفي سماء الدنيا باسرها.

وكما نريد لها ان تصير سفيرة لبلدنا.. تنقل صورتنا الى دول العالم، وتقدمنا لشعوب الارض كشعب له حضارة وتراث وتاريخ.

وكبرت عاليه... وصارت الملكية الاردنية اسطولا من الطائرات يوصلنا الى اكثر من ٤٠ بلدا وتالقت فعلا، وتغلغلت الى عقولنا وقلوبنا، وصارت جزءا لا يتجزا من ملامحنا.

ليما نبيل

ردغريف، مرة اخرى:

اناصر الفلسطينيين.. حتى اخر الطريق!



* للمرة الثانية، خلال اسبوعين، نثير موضوع الممثلة البريطانية المبدعة فانيسا ردغريف. ففي الاسبوع قبل الماضي، نشرنا حوارا معها اجرته "الواشنطن بوست"، فتحدثت بشبه اعتذار عن علاقاتها الفلسطينية، وعلقنا، يومها، باننا نحن المسؤولون عن المسالة، حيث لم نشجع الممثلة البريطانية في انتمائها لقضيتنا، ولم نشجع غيرها كذلك، لهذا فلها كل الحق في ان تكفر بالعرب والقضايا العربية، فاذا كانوا هم انفسهم غير حريصين، فكيف يحرص "الاجانب" على قضاياهم!

اليوم، ننشر اجزاء من حوار معها اجرته صحيفة سوفياتية، تقول فيه عكس الكلام السابق تماما!

فهي ما زالت على مواقفها، في الوقت الذي هربنا نحن من قضايانا!

- علينا ان نقوم بواجبنا ازاء الفلسطينيين، واعني بذلك نحن البريطانيين، لان الامبريالية البريطانية بالذات تتحمل مسؤولية خاصة عن مصيرهم المؤلم وبنفس القدر عن الام الكثير من الشعوب الاخرى، بما في ذلك اليهود. فالقضية الفلسطينية بدات مع اعلان وزير الخارجية البريطاني بلفور.

* ولكن ما الذي يمكن برايكم عمله الان على وجه التحديد من اجل حل القضية الفلسطينية؟

- يجب قبل كل شيء التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧، اي من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان، ومن الضروري الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ثم يجب ان يعقد مؤتمر سلمي دولي خاص بالشرق الاوسط علما ان على هذا المؤتمر الا يعقد من اجل الاقرار بحقوق الفلسطينيين، وانما بغية تحقيقها، واني اشعر بعميق الارتياح لان الاتحاد السوفيتي في شخص ميخائيل غورباتشوف يؤيد الفلسطينيين وهذه المطالب العادلة.

* ما هي برايكم التغيرات التي طرات على الوضع الفلسطيني خلال الفترة التي مضت منذ بداية الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة في شهر كانون الاول من العام الماضي؟

- ان ما يجري هناك هو ثورة اجتماعية وليس انتفاضة، علما انها خلقت داخل هذه الاراضي وضعا جديدا تماما واثارت في الجيش الاسرائيلي ودوائر المخابرات وجميع المؤسسات السياسية الاسرائيلية ازمة عميقة للغاية، فقد اعترف خبير في الاستخبارات الاسرائيلية فضل عدم الكشف عن اسمه في مقالة نشرتها المجلة اللندنية "جويش كورنيكل" بأن ما يحدث داخل الاراضي المحتلة هو ثورة اجتماعية بينما اعلن احد الجنرالات الاسرائيليين، بأن الوضع لا يمكن ان يعود الى ما كان عليه قبل كانون الاول علم ١٩٨٧ مهما كانت الظروف بل وان الكثير من الاسرائيليين يعترفون ايضا بواقع عدم وجود قيادة اخرى للانتفاضة والشعب الفلسطيني عدا منظمة التحرير الفلسطينية.

* ترى ما سر مجيئكم الى موسكو؟

- ان الفضل في الاعتراف الذي ناله مبدا تقرير المصير يعود الى ثورة اكتوبر الاشتراكية، والان نحن نرى كيف يعمل غورباتشوف على تغيير التاريخ، وكامل الوضع الدولي، فقد اتخذت القيادة السوفيتية قرارا بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، وكان ذلك خطوة صائبة للغاية على الرغم من استخدام مختلف انواع الاستفزازات ضد الاتحاد السوفيتي هناك، وان هذه الخطوة قد عززت موقف الفلسطينيين، وجميع الشعوب المظلومة الاخرى، ولهذا في اعتقادي ان جميع الفعاليات مثل الاجتماعات والحفلات والمؤتمرات والندوات الاجتماعية في القضية الفلسطينية يجب ان تنظم في موسكو، وفيما يخصني فانا سابذل كل ما في وسعي من اجل تاييد هذه الفكرة، والعمل على تنظيم حفل دولي في موسكو تاييدا للفلسطينيين، كان بوسع النقابات او المنظمات الاجتماعية الاخرى ان تلعب دورها في ذلك، واني قد بحثت هذه الفكرة حول تنظيم حفل منوعات دولي او اجتماع لرجال الفن تاييدا للشعب الفلسطيني مع اناس كثيرين هنا.

اخر الاسبوع

الوجه الآخر

محمود سعيد يتذكر :

يافا.. عقبة جبر.. بورقيبة.. واشياء اخرى

كتب احمد سلامه :

... "ابو خالد" .. او "الحاج محمود سعيد"، او سماحة الوالد هي اسماء لهذه "الشيبة الحلوة". التي زحفت على راس الحاج محمود سعيد مبكرا، ففرضت عليه، شيخوخة يفر منها كالحمر المستنفرة، "فرت من قسورة"، هو يحب الشباب، ويصرّ على الشباب، وهو اب للشباب جميعا..

الحاج "ابو خالد". هو الشنفرى، او عروة بن الورد، الذي هجر الغنى الى الفقر، ولم تطوعه المدن، وظل يزغرد بنكتته الحلوة، التي تبسط اعقد المآزق.

هذه النكتة، التي ادخلته الى القلوب، وابعدته عن المراتب والمناصب، وهو الذي يعامل النجوم، كل النجوم..

الجديدة، على انها الشهب، تخر امام سرعة بديهته وطهارة عطائه، ولما كان نجما في الخمسينات، يحمل ايتام اللاجئين في قلبه، ويسحب اللقمة من فمه ليضعها في افواههم، بمخيم "عقبة جبر". لم يكن يخطط كي يكون عذاب اللاجئين عربة يمتطيها، ليقفز الى ذرى الروليت، والمسابح الدافئة، ويخطب عن فلسطين في الصباح، ويذبحها حين تاتي العشية..!!

لذلك لم ينتقل كما فعل مناضلو الصالونات، من جبل الى جبل، ومن الصوبة الى التدفئة المركزية.. ظل في جبل النزهة، يزرع اشجاره على مهل وعن حبه يغني..!!

- جلالة الحسين في عقبة جبر

- بورقيبة ووصفي التل ومحمود سعيد - يخطب



محمود سعيد

... ولانه لا يتقن لعبة الاضواء، ولانه بسيط كبسطاء الفقراء، غاب محمود سعيد، عن الصحف، وغاب عن التلفزيون ولو انه لم يصبح عضوا في لجنة امانة عمان الكبرى لما فطن احد الى ماضي هذا الختيار الطيب، ولا لوفاته ولا عرف الحاج محمود سعيد من جيلنا في الصحافة ؟!!!

... قال لي ابو عصام، عبد الرؤوف الروابده امين عمان، في جلسة وجد، وكان ابو خالد غائبا..

هذا الختيار الطيب يا احمد، يمثل في حاله، اسوأ الصفات السائدة في مجتمعنا، ففي الوقت الذي اعطى محمود سعيد، حياته للاردن، في ظروف صعبة، واحب فلسطين على طريقته، نسيه الناس، وصعد الكثيرون على ظهره.. وهو ينظر اليه على انه راهن على الخطأ، اذ لم يركب شعارا معاديا، وعلمنا نحن الشباب، ببساطة الريفي الوحدة الوطنية !!

... على المستوى الشخصي والمهني، لم يكن سهلا علي ان التقي الحاج محمود سعيد، في مقابلة صحفية، ذلك انني التقيه يوميا، بل انني اراه ابي بعطفه علي، وفتحه سراديب لي، كانت ستظل مغلقة في وجهي، ولست انا الوحيد في ذلك، اذ ان مزرعته في عين الباشا، تضمنا جميعا، صحفيين، رجال مال، وذوي مناصب، كل فيها يسبح على ليلاه، ولا يتدخل سماحته في ايقاع اي سباح في لعبة الحياة، فهو يعطيك فقط، دونما هدف، الا ان تقفز الى امام..

... واعترف انني لا استطيع ان اكتب عن "ابو خالد" بموضوعية، لان له في "الرأي" ابناء، انا اقلهم وفاء تجاهه، كل زملائي، ابناؤه، يحبهم، ويحنو عليهم.

... على قلة ما يتحدث بالسياسة، في احدى الليالي، كنت له وحيدا قال لي..

"كل فلسطيني يضع حبه لفلسطين في موازاة الاردن، هو خائن في اعماقه. وكل اردني، يفتعل حبه للاردن، بحجة الرد على اقليمية الفلسطيني، هو اردني كاذب.. وهذا وذاك جديدان علينا على اية حال.

.... امس.... التقينا "محمود سعيد".. الذي يودع الستين، ويقترب من السبعين بعناد، يريد ان يعود الى العشرين ولو مرة.

جميعا ذهبنا له، واستغرب هو، ان نذهب اليه بكاميرا، واوراق واقلام، عماد الحمود، يوسف العبسي، باسم سكجها، وعبد الله، وانا...

وضحك الحاج.. ماذا تريدون.. فهو لا يعرفنا، الا ابناء له، ولا يرانا صحفيين نواجهه.

... هذا الرجل الزاهد الحاج محمود سعيد، الذي يبكي يافا، ويتذكر فيقول اشياء، عن "الحسين". وذكريات مع بورقيبة، ومحمد الخامس، وسيكوتوري..

... ماذا يقول...؟!!.

دعونا نقرأ...!!

في خاصرة يافا ولدنا

.. يقول ابو خالد :

- اظن انني ولدت عام ١٩٢٢ في "قرية العباسية" خاصرة يافا الشرقية، وكبرت في يافا، وتعشقت روحها وجسدها، واعيش على ذكراها حتى ياخذ الله وديعته.

هي يافا .. شاطىء العالم الذهبي، الذي جاءه كل العرب، من المغرب وليبيا ولبنان، ومصر وليس لهذا الشاطىء، ما يدانيه ويماثله.

.. انهيت دراستي الابتدائية في العباسية، والثانوية في المعهد الاسلامي بدمشق، عدت لاعمل كـ (طحان)، في مطحنة لوالدي بكفر قاسم وعملت مزارعا في بيارة والدي في العباسية.

.. ولما داهمتنا الاحوال في الاربعينات، التحقت عضوا في الجهاد المقدس، ورحنا نبحث عن السلاح، من بقايا الحرب العالمية، في العلمين وطبرق، ونقله الى العريش، وبمعرفة الحكومة المصرية ومن هناك كان يتسرب هذا السلاح الى القطاع الاوسط في يافا.

واحب ان اقول ان العباسية، هي البلدة الوحيدة التي اعدنا تحريرها من اليهود، حين احتلوها.

اتذكر الان، ان اول مرة سمعت اسم (موشيه دايان) حينما كان يمثل اليهود في الهدنة، لتخطيط حدود بلدتنا وكان يمثل بلدتنا "زكي المقدادي" المقاتل الشديد.

اليهود .. والقصة الاولى

.. يتذكر الحاج محمود سعيد.. لم يكن اليهود غريبين عنا، كنا نعرفهم، ومنهم من كان يجاورنا في "البيابير"، ولهم مستوطنة "ملبس" بتح تيكفا القريبة على العباسية، لكننا لم نكن نعرف اليهود، ان لهم طموحا في دولة بفلسطين، وانهم سيطردوننا.. تلك كانت لو قالها احد وانا في اول الشباب، لاعتبرتها نكتة تفتقر الى العناصر المضحكة.

.. كانت يافا فينا، وعلى اهدابنا عشب الجليل، وعلى ابواب يافا كنا ندق فتفتح لنا كل ابواب الحياة، وما كانت قصة اليهود، قصة تشغل بالنا..

ويتذكر ابو خالد .. وذات يوم.. كنت عائدا الى العباسية، من مشوار قادم من ملبس، وكنت متدفقا عبر بيارات العباسية، دونما قيد، اللهم الا انني اسمع زقزقة العصافير، فاتناغم معها.

كانت الساعة الرابعة عصرا، وكانت يافا تصعد الى الشمس بهدوء او الشمس تهبط عليها على نحو ملائكي.. ترتل ذلك اليوم، الذي كان اول يوم في حياتي واعتبرته يوم ولادتي..

.. دخلت من تحت سياج بيارة كان يمتلكها يهودي، على مشارف العباسية، ورايت.. ما رايت. رايت مقدمات نكبتنا في تلك اللحظة:

عشرين .. ثلاثين شابا وفتاة، ينبطحون على بطونهم ويثبتون اهدافا، يطلقون عليها النار من بنادق لامعة.

.. كان ذلك في احدى ايام صيف عام ١٩٣٥..

وهالني المنظر.. اليهود معهم اسلحة، ويتدربون ؟؟

وارتميت بالقرب من شجرة برتقال، وراقبتهم وعدت الى العباسية، بعد ان رايتهم يضعون بنادقهم في بئر داخل البيارة.

واخبرت اخي زكي رحمه الله وعدت بصحبته لارشده على مخبا السلاح مع نفر من رفاقه.. نهبنا البئر، وكان يحوي (٢١) بندقية، استعملها المناضلون ضد اليهود في معارك لاحقة.

.. كان (سعيد بدوي)، يرحمه الله، هو الذي انتشل البنادق، وهو الذي خاض معاركه ورفاقه ضد اليهود بسلاحهم.

ولكن اليهود ما نسوا له عمله، وطاردوه وقتلوه في وادي حنين، بالقرب من الرملة.

.. يومها علمت، وادركت ان اليهود، شيء اخر ومن تلك اللحظة، رحنا نعيش في الالم ويعيش فينا.. وبعدها ضاعت يافا..

الحرب الاولى .. والعلاقة بالمفتي..

.. قال محمود سعيد :

- "اشهد ان دخول الجيوش العربية الى فلسطين، قد خلق حالة استرخاء لدينا، واحسسنا بزهاء غير مبرر".

"واشهد انني كشاب عاش لحظات الهزيمة، قد قمت بواجبي. لكن - القصة - كانت اكبر منا جميعا".

.. وقد تعرفت على المفتي الحاج امين الحسيني، في بداية الحرب، اذ ان اخي زكي، كان مسؤولا عن الجهاد المقدس، في القطاع الاوسط، ودخل معركة مع اليهود، اثناء الهدنة، فحوكم من قبل القوات العراقية، وحكم عليه بالاعدام، لكن "الحاج امين"، تدخل واعاد اخي من الرطبة الى فلسطين، ويومها تعرفت على المفتي.

كنت احمل الرسائل من المفتي، الى قادة يافا، (مصطفى الطاهر)، (محمد ابو لبن)، وغيرهما.

.. والتحقت في يافا بمنظمة الفتوة، التي كان يقودها "كامل عريقات" .. وتلقينا الدعم بشكل مطلق، من قبل الضابط المصري "محمود لبيب"، الذي اسهم في تأسيس نواة الضباط الاحرار في مصر.

وقد وقفنا ضد منظمة "النجادا" التي كان يقودها الهواري، لاننا كنا نشك بنوايا القائمين عليها.

وذهبت مع كامل عريقات الى مصر، وقابلنا الامام الشهيد حسن البنا، وارسل الامام البنا قوة الى فلسطين شاركت في الجهاد قبل دخول الجيش المصري بقيادة احمد عبدالعزيز الذي استشهد في فلسطين.

الضياع

.. بعدها ضاعت "البلاد"، ووجدت نفسي في شاحنة اسوقها من العباسية، تجاه "رنتيس" قرب اللبن فيها دموع الاطفال وعذابهم، وصوم رمضان.. في يوم شمس حاره.

وعدنا لنخوض اخر المعارك مع اليهود، بقيادة حسن سلامة، بعدها انسحب العراقيون وانسحبنا.. ولجأنا الى اريحا، في مخيم عقبة جبر.

غادرت العباسية، بل غادرت يافا، وانا اردد قول الباري :

"كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك واورثناها قوما اخرين، فما بكت عليهم السماء وما هم بمنظرين".

.. جئنا لمخيم عقبة جبر، نحمل الجوع والمرض. وتركت يافا، حيث كنت احسن السباحين على شواطئها، عروس الشرق كانت اياما لا تتكرر ابدا.

.. لم ابك يافا.. لان يقين العودة اليها ما برحني قط.

احس دوما ان يافا تلعن ابناءها الذين تركوها.. كلما اسمع كلمة "مطار بن غوريون". احس ان شخصا ما يجرحني بسكين، فهذه الارض التي قام عليها مطار اللد، ياما "قتلت فيها افاعي" وياما زرعت فيها خضار، مع كل اقلاع طائرة، ومع كل هبوط، احس ان الطائرة تهبط على قلبي وتتزود بالوقود من دمي.

مدرسة البر بابناء الشهداء

.. حين لجأت الى مخيم عقبة جبر، كانت المأساة عامة.

وبينما كان اخي زكي يتجول في المخيم المؤقت، خرج عليه طفل، يطلب المال لمداواة والدته، فسأله عن ابيه، فاخبره بانه استشهد في ملجأ الرجاء بالرملة. وقرر زكي في تلك اللحظة، ان يفتتح مدرسة للبر بابناء الشهداء في المخيم، ولم تزل هذه المدرسة تعمل حتى الان.

وكبرت المدرسة، وهب نفر من شخصيات الاردن لتمويلها، اذكر منهم جمال عصفور، عبداللطيف ابو قورة، ابراهيم منكو وخليل حيمور وغيرهم.

وبعد اربع سنوات على تأسيسها، تبناها سيد البلاد.. جلالة الحسين، وصارت المدرسة نقطة البدء لجلالته في كل زياراته للضفة الغربية.

.. كان الحسين يتفقد المدرسة، ويقف على همومها، ويساندها، وقرر اطال الله عمره، احياء يوم الشهيد في الضفتين سنويا في تلك المدرسة.

وزارها جلالته اخر مرة في اذار من عام ١٩٦٧.

لقد تفرغت لاكمال مشوار زكي في مدرسة البر بأبناء الشهداء وعملت فيها ١٨ سنة.

.. كانت المدرسة "البر بأبناء الشهداء" محجا لزوار الاردن.

اذكر، ان سمير باشا الرفاعي يرحمه الله، اتصل بي طالبا مني ان انظم برنامجا "لهمر شولد" السكرتير العام للامم المتحدة لمدة ثلاث ساعات بما يفيدنا كي يقف همر شولد على الاوضاع.

ودعوت قادة اللاجئين في الضفتين، وفتحنا طريقا الى جبل قرنطل، واخذت "همر شولد الى دير قرنطل، وطلبت اليه ان ينظر الى اريحا وجمالها، وان يرى من حولها المخيمات المحيطة (عين السلطان، عقبة جبر، النويعمة).

وقلت لهمر شولد .. "هذه مدينة فلسطينية، وهذه مخيمات صارت للنزوح من مدن فلسطين اجمل"..

قال همر شولد..

- "الان، عرفت حجم المأساة، على حقيقتها".

بورقيبة .. يزور المؤسسة

.. ومن الزيارات الهامة، لمدرسة البر في اريحا كانت زيارة الحبيب بورقيبة. وقبل وصول بورقيبة، الى المخيم (عقبة جبر) طلبت الي الماجدة وسيلة حرمه، في قصر الضيافة بعمان قائلة يجب ان يكون الهتاف في استقباله غدا.. "بورقيبة .. بورقيبة .. بورقيبة".

ولكن لما وصل بورقيبة في اليوم التالي، هتف له ما يزيد عن عشرة آلاف شخص "فلسطين بورقيبة".

وخطب بورقيبة في المخيم، بعد ان اعتلى المنصة، واعلن امامنا بشكل مفاجيء "ضرورة البحث عن حل سياسي، يتضمن امكانية العيش مع اسرائيل".

وخيم الوجوم على الحضور، وخرجت المظاهرات ضد بورقيبة في اليوم التالي، تهتف..

وذهبت للقائه في القدس، واخبرته رفض الجماهير لما يطلبه..

.. ادخلني المنجي سليم وزيره الاول، اليه واخبرته عن المظاهرات، ورفض الناس لما قاله في خطاب امس.. فقال متسائلا :

.. كم يبعد اليهود عن هذا المكان ؟؟

.. اجبته .. ٢ كم.

فنظر الى مسجد النبي صموئيل وسكت..

.. وفي جولته داخل القدس، وقف امام سينما الحمراء بشارع صلاح الدين، وتطلع الي قائلا :

.. "ان الذي يبني هذه القصور واشار الى شعفاط، لا يمت الى الحرب بصلة".

.. ولقد زارنا في المدرسة.

.. احمد سيكوتوري، والملك محمد الخامس، وكان جلالته رحمه الله، تاثر بزيارة مدرسة البر، وتبرع بمبلغ ٣٠ الف دينار، شيدنا فيها مدرسة صناعية لطلبة اللاجئين، كما ارسل هدية حين عودته الى المغرب الف دينار ذهب لابناء الشهداء.

مؤتمر اريحا..

.. في مؤتمر اريحا تكونت لدي قناعة، اننا شعب واحد لا شعبين.

فعندما قابلت جلالة الملك الشهيد عبدالله بن الحسين في قصر المصلى لاول مرة، يوم مؤتمر الوحدة، تاكدت، بأن هذا الرجل هو التعبير الاصح عن والده، الذي ضحى بعرشه بغية التشبث بعروبة فلسطين.

وفهم جيلنا، العلاقة الاردنية الفلسطينية، بأنها علاقة المهاجرين بالانصار، لم نكن نسمع، بما تسمعونه اليوم، هذا اردني، وذاك فلسطيني، كنا نسمع، فلان سلطي، وأخر كركي، وقدسي وخليلي..

احزن حينما اسمع بعض ما يقال على السنة بعض الشباب المتعلم خاصة.. في هذا المجال.

ولكن لدي قناعة، رغم تبني بعض الفئات لبعض الشعارات "الهايفة"، ورغم ما تلبسه هذه الفئة، من قوة لمنطقها، وحتى لو استخدمت السلاح، فإنها لن تتمكن من التفريق بيننا.

لقد تمكنت من التعامل بحكم هذا العمر، مع عدد من الشخصيات الاردنية.

واذا كان وصفي التل رجل الدولة الاحب الي، لانه قومي مدهش، كان يفضل القدس على كل مدن العرب، فإن سمير الرفاعي من اعمدة الحكم في الاردن ورأيت فيه رجل الدولة المخلص للعرش، وانه الحازم عندما تشتد الخطوب.

كذلك اتذكر سعد جمعة، رجل الفكر، والثقافة.

واحببت السلط من ١٩٤٠، وعاداتنا في الوسط واحدة.

.. كان لي علاقة بالصحافة اذ اسست جريدة الصباح مع كمال كيلاني في بداية السبعينات.

.. احب الصحافة، ولكن لو عدت اليوم لاختيار مهنتي من جديد، لاخترت الزراعة فورا

.. مثلي الاعلى شقيقي زكي رحمه الله، الذي علمني احب الاخرين من قلبك، حتى يبادلك الاخرين نفس الحب.. وان كنت مزيفا، سيكتشف الاخر.. انك مخادع، ولو طال الزمن.

رواد اردنيون

محمد اسماعيل العطيات

■ المرحوم "ابو طلال" محمد اسماعيل العطيات. (وكما تحدث عنه اخوه عبد الرزاق اسماعيل العطيات..) كان اول مدير عربي لدائرة الاراضي والمساحة في الاردن وقد استد اليه هذا المنصب جلالة الملك الحسين، في عام ١٩٥٤ خلفا للمستر (ولبول) البريطاني الجنسية.

■ ولد في مدينة السلط عام ١٩١٠ وتعلم في ثانويتها حتى الصف التاسع ودفن فيها (كما طلب في وصيته)] يوم ١٤ شباط ١٩٧٤.

■ نبت في اسرة سلطية محافظة لها مكانتها حيث كان والده اسماعيل السالم العطيات زعيما لعشيرته في السلط.

■ بدأ حياته مساحا متدربا وضمن فرقة مساحين اردنيين منهم: محمد المعايطة وخالد الواكد وعبد الرزاق فلاح الحمد وغيرهم وقد اختارهم من مدرسة السلط الثانوية المستر ميتشيل.

■ في عام ١٩٥٩ نقل مديرا لقناةالغور الشرقية وفي عام ١٩٦٢ أسندت اليه وزارة الاشغال العامة في وزارة المرحوم وصفي التل.

■ عرف بمواقفه النزيهة والحازمة اضافة الى الجدية في العمل فكل من عرفه يفتخر به من حيث التنظيم والتخطيط والعطاء الذي لا حدود له

■ اول من قام بتنفيذ قانون التسوية في الاردن كما الف كتابا يبحث في حقوق الملكية وقد وزع الكتاب من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية

■ كان بمثابة الاب الحاني فقد احتوى الاسرة والعشيرة كلها، وما كان في يوم من الايام بخيلا ولا جافا مع كافة افراد اسرته وعشيرته ومن عرفه وأم بيته

لم يقصده انسان ورجع خائبا. ولم يتحدث بما يفعل من اعمال خيرة.

■ لم تكن الوظيفة لديه مغنما ولا مكسبا وإنما كانت بذلا وعطاء وجهدا موصولا لخدمة مليكه ووطنه

■ لم يكن مدعيا ولا يكثر من الحديث لكنه اذا سئل كان خير من يجيب.

■ ملتزم (وبشكل غريب) بعمله محب له وجاد فيه كان قدوة لكافة العاملين تحت ادارته.

■ حبه للاردن لا يمكن وصفه ولم لا فقد كان للمرحوم (اثناءعمله في وظيفته الرسمية على الخصوص) اثر في كل موقع من مواقع الاردن يدل على عطائه وحبه له وقد جاب وطنه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

■ قارىء من الدرجة الاولى اسس مكتبة في منزله حوت كافة مناحي العلوم والاداب وقد اهداها ورثته (وكما اوصى) الى صرح علمي اردني حيث اهديت الى جامعة اليرموك.

■ اولاده.. طلال ولميس ورباب وميسون.

■ تكريما له منحه جلالة الملك الحسين وسام الكوكب من الدرجة الثانية.

الجعة الخفيفة... تغزو الاسواق العالمية

لندن - رويتر - قد تحقق الجعة الخالية من الكحول. او التي تحتوي على نسبة منخفضة منه. قمة الرواج التجاري في التسعينات. بعد ان كانت تنال كل احتقار بوصفها مشروب الضعفاء. فصانعو الجعة يتسابقون للاستفادة ماديا من طفرة في المبيعات تساعدها قوانين اشد صرامة لمكافحة القيادة تحت تاثير الخمر واعمال الشغب في الملاعب.

واصبحت هذه الجعة، التي كانت مثار سخرية عندما بدات الحملات الاعلانية لترويجها في عام ١٩٨٠، اسرع المنتجات نموا في سوق الجعة البريطانية حيث زادت مبيعاتها بنسبة ١٠٠ في المئة سنويا على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

وفي المانيا الغربية زادت مبيعات الجعة الخالية من الكحول والخفيفة بنسبة ٣٠ في المئة سنويا على مدى العامين الماضيين. وتفتح الجعة الخالية من الكحول سوقا جيدة في الدنمرك.

وفي استراليا، التي توجد بها واحدة من اعلى نسب حوادث قيادة السيارات تحت تاثير الخمر في العالم يتجه الكثيرون الى اخذ هذه الجعة معهم في الحفلات التي يرتادونها. واقتنصت جعة "سوان لايت" الخفيفة عشرة في المئة من سوق الجعة في غرب استراليا.

وينفق صانعو الجعة في بريطانيا ١٥ مليون جنيه استرليني ٢٨ مليون دولار سنويا على اعلانات تلفزيونية تظهر فيها شخصيات شهيرة مثل لاعب الكريكت ايان بوثام والممثل الكوميدي السكوتلندي بيلي كونولي لاثبات ان الرجال بمعنى الكلمة يتناولون الجعة الخفيفة.

ومن المتوقع، ان تساعد حملة حكومية صارمة على القيادة تحت تاثير الخمر في تنشيط المبيعات البريطانية بواقع اكثر من ٥٠ في المئة خلال عطلة اعياد الميلاد.

ويقول المنتقدون ان الجعة الخفيفة اغلى من الجعة العادية، ولا طعم لها، ولكن صانعي الجعة يقولون ان من بين كل ١٠٠ باينت بريطاني "ثمن جالون" بيعت هذا العام هناك باينت واحد من الجعة الخفيفة

وتحتوي البيرة البريطانية الخالية من الكحول على اقل ٠.٠٥ في المئة من الكحول او اقل مما يوجد منه في كوب من عصير البرتقال الطبيعي وقد تحتوي الجعة الخفيفة على ما يصل الى ١.٢ في المئة من الكحول

وتصل ارباح صانعي الجعة الخفيفة والخالية من الكحول الى نحو ١.٣ في المئة من ارباح مبيعات الجعة بكل انواعها وقدرها ٩.٥ مليار جنيه استرليني (١٧,٥ مليار دولار) بالمقارنة مع نسبة ٠,٥ في المئة في عام ١٩٨٧. ووفقا لتقديرات رابطة صانعي الجعة فان هذه النسبة قد تزيد الى عشرة في المئة في عام ١٩٩٠.

ويقول السيد روجر بروتر عضو جماعة الجعة الحقيقية، وهي جماعة مدافعة عن حقوق المستهلكين تساند الحانات والجعة البريطانية التقليدية ان الجعة الخفيفة غالية بشكل غير معقول اخذا في الاعتبار ان صانعيها لا يدفعون ضرائب.

ويبلغ ثمن الباينت من الجعة العادية نحو ١.١٠ جنيه استرليني (دولارين) في حين يبلغ سعر الجعة الخالية من الكحول حوالي ١.٦٠ استرليني (ثلاثة دولارات).

ولكن لا يزال الوقت مبكرا للتنبؤ بسرعة استجابة الجمهور للجعة الخفيفة. وقد اضطرت اول حانة في بريطانيا للجعة الخالية من الكحول والتي فتحت في مدينة اكستر الجنوبية الغربية الى اغلاق ابوابها في تشرين الثاني بعد ثلاث سنوات فقط من افتتاحها.

وفي المانيا الغربية التي توجد بها اعلى نسبة في العالم لشرب الجعة وهي ١٥٠ لترا للفرد في المتوسط سنويا تمثل نسبة مبيعات الجعة الخالية من الكحول والخفيفة ١.٥ في المئة من اجمالي مبيعات الجعة التي تدر ارباحا قدرها ستة مليارات دولار سنويا.

ويقول السيد هلنز جواكيم فايس المتحدث باسم شركة ديبلز لصناعة الجعة ان ازدياد وعي المستهلكين والاهتمام باللياقة الجسدية والصحة يعنيان ان المنتجات في هذا المجال غالبا ما تحقق نتائج طيبة. وتكهن بارتفاع نسبة مبيعات الجعة الخفيفة الى اربعة في المئة تقريبا.

وتقول رابطة صانعي الجعة الدنمركية ان مبيعات الجعة الخالية من الكحول زادت في الدنمرك بنسبة خمسة في المئة سنويا على مدى العامين الماضيين. وتمثل الجعة الخفيفة التي تحتوي على اقل من ٢.٦ في المئة من الكحول ٢.٢ في المئة من سوق الجعة الدنمركية.

نشاطات النادي السينمائي

خمسة افلام متنوعة يقدمها النادي السينمائي يوميا وضمن عروضه المنهجية في مقره بضاحية الرشيد والتي ينهج بها غرار السينماتيك حيث سيقدم اليوم الجمعة ١٦/١٢/١٩٨٨ خمسة افلام اجنبية كالاتي

- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم فلاش دانس وهو من اخراج ادريان لين وبطولة جنيفربيلز

- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الكيميائي.

- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم زواج ماريا براون.

- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم فجر المومياء

- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم تاريخ العالم وهو من اخراج ميل بروكس وبطولة ميلر بروكس.

آخر الاسبوع

● أمهات على مقاعد الدراسة



ان خطر استمرار أمية الكبار (وبين الامهات على الاخص) لاشك هو هم يقض مضاجعنا، ويشعرنا بعقدة الذنب التي نرتكبها.. خاصة ونحن نكاد نرتقي العتبات الاولى من القرن الحادي والعشرين.

"الراي" كانت مساء الاثنين الماضي في واحد من مراكز محو الامية بعمان وهو مركز مدرسة عبد الرحمن الداخل لمكافحة الامية وتعليم الكبار.

لقد كان اللقاء مع الدارسات والمعلمات ودياً وجميلا.. وحتى طريفا لان واحدة من الدارسات كانت سيدة رومانية.. التي بدأت هذا الحديث مع "الراي" فقالت...

انا الدكتورة كارمن الحياري.. ام عمر.. رومانية) عمري ٢٦ سنة.. لي ولد واحد.. جئت مع زوجي الذي درس الطب وتخرج من رومانيا ومنذ سنة ونصف السنة.. هو الان يخدم العلم وانا اتدرب في مستشفى لوزميلا.. لقد وجدت صعوبة كبيرة في قراءتي للغة العربية رغم انني اتحدث بها جيدا مع حماتي وعائلة زوجي.. لقد شجعني زوجي بأن التحق بمركز من مراكز محو الامية والقريب من منزلنا.

ها انا كما ترى اتي الى المركز (الصف الاول) بعد ان اترك طفلي عند زوجي وهدفي تعلم العربية فيه قراءة وكتابة.

اجد صعوبة كبيرة في تعلم العربية لان هنلك فروق كبيرة بين اللهجة العامية واللغة الفصحى العربية والتي هي غير موجودة في (اللغة الام) لدي وهي اللغة الرومانية.

نعم ان اللغة العربية هي اصعب كثيرا من اللغة الرومانية مع ذلك فانا اذلل كل الصعوبات التي تواجهني ربما يعود. ذلك الى حبي الشديد لزوجي ولبلده واهله!.

زوجي لا يستطيع تعليمي العربية لسبب بسيط. وهو انه ممتهن للطب وليس لمهنة التعليم!!.

لا مشاكل لدي مع زوجي ومع ملعماتي في المركز ولا مع اقاربه هنلك مشكلة تحاصرني انا وزوجي ليل نهار وهي: ان لدينا طفلا جميلا جدا جدا ولكننا بدون عمل!؟!.

● الطعام قبل الكتاب ●

اما السيدة ام زيد (عايدة مشرف) .. (٣٨) سنة.. متزوجة منذ (٢٢) عاما.. لها سبعة اولاد.. وزوجها مراقب عمل متعلم.. تدرس في الصف الاول فتقول:

منذ صغري وانا احب القراءة والكتابة.. لقد كنت احسد الذين يجلسون وكتابهم امامهم... لا تقل لي لماذا لم تتعلمي؟ لقد كنت يتيمة فامي قد ماتت وانا صغيرة ولا تنس ان هم الناس انذاك كان توفير الطعام لاولادهم اولا وقبل اي شيء اخر، كالتعليم وغيره!.

شيء آخر أحببت ان اشير اليه وهو

● ام عمر (د. كارمن الحياري ... دارسة)

انني كنت وانا صغيرة شغوفة بمشاهدة الشهادات العلمية المعلقة في المنازل.

كل امنيتي ان اصل الى الصف السادس الابتدائي!!.

زوجي يشجعني، والاهل والاقارب يشجعونني كذلك.

رغم انني في الصف الاول فانا الان استطيع قراءة الاعلانات وارقام خطوط الباصات. كما استطيع قراءة بعض الكلمات وانا اشاهد التلفزيون.

اتمنى ان تكون مراكز محو الامية في مدارس ذات فترة واحدة.

السيدة ام حسن (مريم سليم) (٣٥) سنة.. في الصف الاول.. ام لثمانية اولاد.. زوجها متعلم جيدا وهو محاسب في احدى الشركات الكبرى.. فتقول: لقد كنت اجد صعوبة كبيرة عند ذهابي الى الطبيب.. او ركوب سيارة اجرة او باص.. لقد تزوجت وعمري (١٤) عاما.

كنت اتذكر جيدا بان الجميع كانوا متفقين على (ان البنت ليش تتعلم!!)

امنياتي كثيرة، ولكن اهم هذه الامنيات ان اقرأ واكتب جيدا ولن يكون ذلك الا بانهائي للصف السادس.

اما السيدة ام شوقي (فاطمة صالح) ٥٥ سنة، ام لاربعة اولاد، زوجها متوف، اولادها متعلمون تعليما عاليا فتقول:

رغم انني ربة بيت جيدة (كما يقول كل من يعرفني) الا انني كنت دوما اشعر بانني فاقد شيئا مهما وهو حبي للعمل والتعليم.

نعم لقد كانت امنيتي هذه تسبب لي الاما كثيرة ولا داعي لذكر التفاصيل!.

لقد شجعني كثيرون، زوجي رحمه الله واولادي وبناتي.

حقا انني اسمع عبارات السخرية والتقريع (من البعض)(الا انني لا اعير اليها اي انتباه او اهتمام.

انا الان اقرأ ارقام السيارات واقرأ الجرائد والصحف والكتب وشيئا من القرآن الكريم.

● المعلمات طيبات...

اما السيدة ام بشار (لبيبة محمد) (٤٣) سنة.. في الصف السادس.. زوجها موظف ومتعلم فتقول: لقد شجعني زوجي وإخوتي واخرون غيرهم.

الان انا اقرأ وبكل زهو ترجمة التلفزيون.

حقا انا اهاب من القراءة لكني

● تحقيق: عودة عودة

اعتقد انني انتصرت على الجهل.

اطمح بان اصل الى الصف السادس ليس غير.

■ اما السيدة ام محمد (نادية محمود هديب) (٣٢) سنة.. في الصف الخامس، لها (٥) اولاد.. زوجها موظف فقالت:

لم اتعلم لانني كنت الكبرى بين اخواتي.. قالوا لي:) يجب ان تساعدي امك في اعمال المنزل ولا داعي للذهاب الى المدرسة.

المعلمات طيبات فهن تماما اخوات لنا.

لدينا مشاكل في دروس الاملاء ولكن لا باس فانا الان استطيع قراءة الصحيفة اليومية!.

لتمنى ان تستمر الدراسة اثناء العطلة الصيفية وان تكون مراكز محو الامية في مدارس ذات فترة واحدة كما اتمنى ان تزول الامية في الاردن والوطن العربي وفي بداية عام ٢٠٠٠!

■ اما ام علاء (فاطمه حسن) (٣٠) سنة ... تزوجت وهي في الرابعة عشرة.. هي الان في الصف الخامس الابتدائي.. زوجها تاجر متعلم.. لها (٦) اولاد فتقول:

انا الان استطيع القراءة في اي كتاب او صحيفة، لاشك ان كثيرين يشجعونني لكن هنلك قلة قليلة يسخرون مني، انا لا اهتم بهم لان لدي ارادة قوية جدا في ان اكون متعلمة.. ومثقفة ايضا.

التحاقي بالمركز لا يؤثر على اعمالي المنزلية وخدمة اولادي وزوجي.

اتمنى ان تكون فترة التدريس اكثر من ساعتين وتستمر حتى في العطلة الصيفية.

● جدي حجر عثرة..

■ اما السيدة ام خالد (نجية توفيق عبد الرحمن) متزوجة منذ اكثر من (١٣) عاما زوجها معلم طراشه ودهان وهي الان في الصف الخامس فتقول:

لقد دفعني للالتحاق بمركز محو الامية ومنذ خمس سنوات حبي للعلم اضافة الى رغبتي الشديدة في مساعدة اولادي اثناء دراستهم في المنزل.

اعاني من مشكلة الاملاء وانا بصدد تذليلها وذلك بتدريب نفسي على قطع املائية معينة امليها على نفسي او يمليها اولادي علي.

جدي كان حجر عثرة في طريق تعليمي لكنه الان فرح لانني اقرأ واكتب امامه!

الجميع يشجعونني ولا اسمع منهم الا كلمات التشجيع.

■ اما السيدة ام رائد (نعايم جمعه) ٣٠ سنة.. ام لها(٩) اولاد.. في الصف الاول الابتدائي.. زوجها تاجر متجول ومتعلم فتقول: اشكر المعلمات القائمات على المركز.. انا الان اقرأ واكتب من (١ الى ١٠) وانا فرحه بذلك ايما فرح.

قبل عشر سنوات كان كثيرون يقولون لي عندما اهم بالالتحاق بمركز من مراكز محو الامية (لقد فاتك قطار العلم!) ان الجميع يشجعني.. وزوجي على راسهم.

لا تاثير للمركز على عمل المنزل.. المركز يعمل بعد الظهر واعمالنا المنزلية ننهيها في الصباح.

المرضى الذين يحكموننا

خلف الابتسامات: هناك تعب وامراض عضوية ونفسية يصاب بها الحكام دائما!.

* هنالك الوجه العام الذي يتعين على كل رئيس دولة الظهور به: السحنة النضرة، والقامة المستقيمة، والابتسامة التي يفترض انها عفوية - باختصار: وجه الصحة الجيدة... ثم هنالك الوجه المخفي: التعب والارهاق، والامراض العضوية، واحيانا (غالبا؟) المشاكل الكبرى والاضطرابات الحادة، ومرض يحاولون جاهدين اخفاءه!.

قبل عدة سنوات الف "بيير اكوس" المحرر الطبي، في ذلك الحين، لدى "الاكسبرس" والدكتور رنتشنيك كتابا عنوانه "هؤلاء المرضى الذين يحكموننا" وشهد ضجة يستحقها. والان الف هذان المؤلفان كتابا جديدا عنوانه "هؤلاء المرضى الجدد الذين يحكموننا" ننشر، فيما يلي، مقاطع منه وهو عبارة عن تحليل دقيق، لا مجاملة فيه، عن ٢٠ من كبار زعماء هذا العالم.

هل من اللائق الكتابة عن الحياة الخاصة لهذه الشخصيات؟ يرى المؤلفان ان التساؤل عن صحة الحكام شيء قانوني في البلاد الديموقراطية، ويقولون: "يمتلك رؤساء الدول السلاح النووي، وهو قوة لم يسبق ان منحها التاريخ للزعماء، لانهم وحدهم القادرون على اطلاقها. لهذا السبب اصبح للتوازن لدى الزعيم ولحكمته وقدرته على مواجهة الاوضاع الصعبة حسابا لم يسبق له مثيل. واعطيت الاولوية لموضوع حماية الانسانية من عجزهم، وعندما يكون الحكام مرضى فانهم ليسوا ابدا مرضى مثل الاخرين".

ان "اضطرابات" الزعماء التي كتب عنها اكوس ورنتشنيك مرتبطة غالبا (وهل هذا مدهش؟) بشكل وثيق بالاحداث السياسية والتاريخية. ولقد اخترنا من بين هؤلاء رونالد ريغان الذي يستعد للرحيل عن منصبه. لانه من الجيد ان نعرف كيف يمكن لاقوى بلد في العالم ان يقع بين يدي رجل ضعيف.

(في اذار علم ١٩٨١ نجا ريغان من اعتداء امام الهلتون في واشنطن)، هل بالامكان ممارسة الحكم بشكل طبيعي ضمن مثل هذه الظروف وبعد مثل هذا التوتر؟ ريغان رجل سلبي، قليل الفضول، وعاجز عن اتخاذ القرار لوحده، وكان ينتظر دائما ان تقوم قيادته باتخاذ القرار وعرضه عليه. كان يبدو كالتائه عندما لا يحمل معه نصا مكتوبا فيغير اراءه بسرعة، ويرتكب اخطر الاعمال الخرقاء.

ازداد نسيانه لدرجة انه اصبح ينسى اسماء معاونيه ويخلط بين اسماء المقربين منه. وتضاعفت اخطاؤه، في علم ١٩٨٢ كان في ضيافة الجنرال جاو باتيستا فيغيريدو في البرازيل فاقترح شرب نخب شعب بوليفيا. في عام ١٩٨٣ فلجاه مستشاروه عدة مرات وهو نائم في لقاءات اقتصرت على الوزارة الامريكية. وعدا عن ذلك كان ياتي باافكار شاذة اغربها اللجوء الى جهاز كشف الكذب الذي اراد فرضه على المحيطين به، اعتقد انهم يخفون معلومات عنه، وطلب اخضاع جميع اعضاء الحكومة ومعاونيهم لهذا الجهاز، ادى ذلك في البداية الى ضحكات الجميع ثم الى غضبهم عندما اصر على الموضوع...

كانت صحة رونالد ريغان جيدة خلال السنة الاولى من رئاسته ولكنها كانت تسوء احيانا. ظهرت في البداية اضطرابات صغيرة. ظهر التهاب في الجهاز البولي علم ١٩٨٣. بعدها بفترة كثرت الالتهابات المستمرة التي اضطر على اثرها استخدام الادوية باستمرار، مما يفسر كثرة نوم الرئيس في جميع الاماكن. عدا عن ذلك كان ريغان يفقد حاسة السمع مما كان يؤدي الى اضطراب مزاجه. كما بدات في الظهور اضطرابات اخرى هامة ايضا.

في ١٨ ايار ١٩٨٤ جرى اعلام الامة رسميا بان ريغان اجرى فحوصاته الصحية السنوية، التي دلت على ان الرئيس في "حالة جسدية استثنائية تماما". وكان ذلك كذبا. وخلال شهر ايار اجريت لريغان عملية جراحية غير خطرة مشابهة للتي اجريت لشقيقه قبله بفترة قصيرة، واستاصل له الاطباء ورما في الغشاء المخاطي في نهاية القولون الهابط وكان التبرير لاجراء هذا الاستئصال ظهور القليل من الدم في البراز. ولقد اعترف الرئيس بذلك بعد ١٥ شهرا...

زادت المراقبة الطبية في البيت الابيض ولكن ليس بشكل علني وكانت اية شائعة حول اضطرابات خطيرة في الامعاء لدى الرئيس المرشح (لولاية ثانية) وحول تاكيد اكتشاف ورم ستقضي على الامال في بيت ريغان.

طوال الحملة الانتخابية عام ١٩٨٤ التي واجه فيها نائب الرئيس الذي انتهت ولايته الديموقراطي والتر مونديل ذا السادسة والخمسين سنة، ورغم مساعدة الدكتور روج، لم يتمكن رونالد ريغان من اخفاء ملله امام الشعب الاميركي. كان السن هو اصل هذا التعب فلقد تجاوز الثالثة والسبعين. كان بعض الاطباء ومنهم روج يعلمون ان القلق يضر ايضا بالعجوز الفائز "Winner". خلال المناظرة التلفزيونية المتناقضة التي تواجه فيها المتنافسان في شهر تشرين اول. وازعج ريغان مسانديه باخطائه الفادحة. ظهرت التجاعيد العميقة على وجهه. وكانت نظرته تبدو فارغة احيانا. وخلت كلماته من الحماس والتفاؤل، اختلطت عباراته وبدت غامضة. كما اختلطت الاحصائيات لديه.

(تموز علم ١٩٨٥، اجريت عملية جراحية اخرى لريغان لاستئصال سرطان في القولون في مستشفى بثيدا البحري الذي تشرف عليه البحرية الامريكية بالقرب من واشنطن واجرى العملية الفريق التابع للدكتور روزنبرت).

ولا تسمح مراقبة هذا النوع من السرطان بالتساهل. وسرعان ما علم ان ريغان الذي تعرض للعملية الكبيرة الصعبة، اضطر لدخول المستشفى مرتين: اولا في ٣٠ تموز ١٩٨٥ ثم في ١٠ تشرين اول. وعلى الفور جرى استئصال الخلايا السرطانية التي اكتشف وجودها على انفه. وقيل ان سببها هو تعرضه المفرط لاشعة الشمس. ومنذ ذلك الحين منعه الاطباء من البقاء تحت اشعتها. كانت المراقبة الطبية تتطلب من ريغان بشكل خاص اجراء فحوصات ملونة للالياف كل ستة اشهر. اجري الفحص الاول في ١٦ كانون ثان علم ١٩٨٦، واكتشف الجراحون في مستشفى بثيدا ثلاثة اورام في الامعاء وسحبوها على الفور، واجرى الفحص الثاني في حزيران علم ١٩٨٦ وتم سحب ورمين اخرين.

في ٤ كانون ثاني ١٩٨٧ اكتشف الدكتور روبرت بيرت الذي استدعي خصيصا اربعة اورام جديدة وفور سحبها كان يجب تحضير ريغان لعملية اخرى لاستئصال البروستات لاحتوائه على ورم غير خبيث يزيد من حجمه.

وبتخدير موضعي ازيل بروستات الرئيس في قاعة العمليات التي امتلات مثل مترو نيويورك في اشد ساعات الازدحام.

وفي زمن ظهور فضيحة "ايران غيت" شهد مساعدوه ومنهم دونالد ريغن وهاورد بيكر على خموله: "عندما كنا نتطرق الى اي موضوع متعلق بالحكومة كان ريغان يغوص في الفراغ". ولقد سجل الاعضاء الثلاثة في "لجنة تاور". الذين استمعوا الى اقوال ريغان، انه لم يقرأ اية مذكرة مرسلة اليه من قبل رجاله حول هذه القضية. مذكرات لم تكن تتجاوز الستين سطرا... وكان يكتفي بالاصغاء الى ملخص شفوي مختصر. وقال جون تاور في دهشة: "كنا نعلم انه يعهد بسلطاته الى الاخرين، ولكن لم



نتصور انه يفعل ذلك الى هذا الحد". وعندما سئل السناتور ادموند ماسكي عن قدرات ريغان الثقافية اضاف: "لن اقول اننا عاملناه كمريض عقليا، ولكننا بالتاكيد كنا نهتم بموضوع عدم انتباهه لعمله ولنشاطاته السياسية ولما كان متوقعا من رئيس. ولم يكن بمثابة حالة مرضية بالنسبة لنا، ولم نكن مؤهلين لاصدار حكم على ذلك. كان رئيسا لم يقم بعمله".

كثرت الهموم الصحية لدى الرئيس مما جعله ينشغل عن ما يمس بشؤون الامة. كما كثرت تساؤلات امريكا عما كان سيحدث لو حدثت ازمة دولية خطيرة خلال تلك الفترة من عهد ريغان...

اضافة الى هذه القائمة من الامراض التي اصابت ريغان، واكدها الاطباء الذين عالجوه. هنالك مشكلة اخرى، وهي الفوضى التي تحدث غالبا لدى الكهول والتي لا يلحظها الاطباء بسهولة انه مرض "الفاريز" الذي يجب عدم الخلط بينه وبين مرض الزهيمر الذي يعرف بضمور غلاف الدماغ. يحدث تعب لا مبرر له وشرود وزيغ...

الاكسبرس

العالم يضحك

مع الاعتذار للفنان الراحل "توفيق الدقن"

ألوو.. يا همبكة!!

● عيانين ليه دول اللي بيطلبوك في نص الليل!

ما أخبيش عليك يا عمي.. أنا باشتغل في الإستيراد والتصدير!

حانوتي

سينما هذا المساء ملف سامية شعراوي

- انا موظف في المصلحة اللى جنبكم والمدير عايز ملف ، سامية شعراوى .

كلب ضال

قانون العاملين بالخارج

- كده الواحد ممكن يسافر يغسل صحون وهو مطمئن

اخر الاسبوع

سينما

الفضاء الداخلي.. وكشف فضاءات الانسان الداخلية

يثير فيلم (الفضاء الداخلي) او (Inner Space) اكثر من مسالة تستحق النقاش، خصوصا وان هذا الفيلم قد فاز بجائزة الاوسكار لهذا العام عن افضل المؤثرات السينمائية.

اول هذه المسائل التي يثيرها الفيلم هي في امكانية التطورات التكنولوجية الحديثة ومدى مساهمتها في ابراز التقدم العلمي والحضاري للانسانية من جهة.. او في تشجيعها لما يمكن ان يدمر ما وصلته الحضارة الانسانية من حدود يعيدها من جديد الى شريعة الغاب.

ثاني هذه المسائل في مناقشة ظاهرة افلام الخيال العلمي من خلال ربط هذه الظاهرة بالعصر الحاضر وليس انطلاقا من عصور قادمة كما درجت عليه غالبية افلام هذه النوعية خصوصا وان مجالات الكشف في هذا الفيلم لا تاتي عبر السفر الى العوالم الكونية وإنما الى احد هذه الاكوان الا وهو الانسان نفسه وان لم تكن الرغبة اساسا متوفرة نحو هذا الهدف بالذات وإنما كمقدمة لاستكشاف ملامح هذا الهدف والتصورات التي تبنى على ذلك.

ثالثا هذه المسائل في ربط بناء هذا الفيلم السينمائي بفيلم سينمائي سابق ضمن هذا المحور والفكرة ذاتها الا وهو فيلم (الرحلة العجيبة) الذي اخرجه ريتشارد فليتشر في الستينات ونال ايضا جائزة الاوسكار انذاك.

رابع هذه المسائل هي في الطروحات التي قدمها الفيلم ولما لها من ابعاد سياسية واجتماعية قد تتقارب او تتباعد مع طروحات سابقة قدمها مخرج الفيلم ذاته من قبل خصوصا وان الفيلم يرتكز في تجربته الخيالية هنا في اطار الجيش الاميركي.. والبنتاغون وان كان ذلك عبر احد اقسام الابحاث العلمية العسكرية.

اما خامس هذه المسائل فهي في امكانية رؤية فيلم (الفضاء الداخلي) انطلاقا من رؤية محي الدين بن عربي والتي كان عبر عنها ببيتين من الشعر هما

دواؤك فيك وما تعلم
وداؤك منك ولا تشعر
وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الاكبر

إذ ان غاية فيلم (الفضاء الداخلي) هو في ان يحاول استكشاف سبر اغوار الجسد الانساني.. وان لم يكن قد اهتم فيها بعمق فلسفي وصوفي الطابع مثلما عبر عنه ابن عربي فانه اهتم بذات المجال ولو على الصعيد الشكلي..

ففي الفيلم لا تنطلق تلك السفينة الغريبة الشكل الى اجواء الفضاء او الى اعماق البحار ولا حتى الى جوف الارض وانما تنطلق في اجواء الفضاء الداخلي للانسان بعد ان تحقن في جسمه واذ تثير فينا المؤثرات الصورية التي صور بها ومن خلالها لازلو مشاهد فيلمه ما تثيره فينا غموض عوالمنا الكونية ومجراتها فان هذه الصور وان الحت في اعطاء الفيلم جائزة الاوسكار لافضل مؤثرات سينمائية فانها لم تنجح في ان تستقطب اهتمامنا الدائم بها.. اذ ان دانتي يضطر لمتابعة خطه الدرامي في السيناريو لملاحقة الاحداث التي يحكيها بدلا من محاولة التامل في هذه الفضاءات.. وربما يكون هذا طبيعيا من وجهة نظر مخرج شاب مثل دانتي على عكس ما كان قدمه قبل سنوات في رائعته الشهيرة ستانلي كوبريك وبفيلم (٢٠٠١ اوديسا الفضاء)... ولكن لهذا وقفة اخرى قد تسنح لنا فيما بعد اذ لا بد من عودتنا الى فيلم (الفضاء الداخلي).

وبداية فان مخرج فيلم (الفضاء الداخلي) هو جو دانتي .. وهو من المخرجين الاميركيين الشباب الذي بدأ بداية واعدة في اواخر السبعينات مع اول افلامه الروائية وهو فيلمه (بيرانا) وهو فيلم ينتمي الى اطارات الخيال العلمي بشكل او باخر الا ان افضل ما قدمه فيه دانتي كانت في اشارته الذكية والواضحة الى ادانة حرب فيتنام وتاثيراتها التي ادت فيما بعد الى سلسلة من الكوارث الانسانية التي راح ضحيتها المواطنون الاميركيون. الا ان هذا البعد السياسي الواضح الذي تضمنه اول افلام دانتي الروائية لم يتكرر فيما بعد في افلامه التي تلت حيث تراجع اهتمامه بالبعد السياسي في تحليله لظواهر الخيال العلمي والغرائبية الى مزيد من الاهتمام الاكبر بمسائل الرعب وتاثيراتها النفسية والميثولوجية وبدا هذا واضحا بافلامه مثل (العواء) او (Hawlling) الذي حققه عام ١٩٨٠ او (منطقة الشفق) ومن ثم (غريملنز) والاخيران من انتاج ستيفن سبيلبيرغ وان كان في الفيلم الاخير يبدو اكثر اهتماما بربط ظاهرة المخلوقات الغريبة معطيات المفاهيم الاميركية المتحكمة في المجتمع الراسمالي المعاصر وفي دعوته لفهم اكبر واعمق للحضارات الانسانية الشرقية الغامضة منذ القدم.

اما فيلم (الفضاء الداخلي) او (Inner Space) والذي عرضه النادي السينمائي الاردني ضمن اول عروضه الاسبوعية في سينما النجوم (الاوبرا سابقا) الثلاثاء الماضي كمقدمة لعودة عروضه الاسبوعية مساء كل ثلاثاء في الصالة ذاتها مع استمرار عروضه اليومية في المقر على ابراز السينماتيك وبمعدل خمسة افلام في اليوم فهو فيلم مشوق لمن لم يشاهد (الرحلة العجيبة) من قبل... اذ ان الفكرة التي يحملها الفيلم والتي تتلخص في امكانية تصغير انسان ما بحيث لا يرى بالعين المجردة ووضعه في آلة مهياة لتسبر اغوار الجسم الانساني بعد تصغيرها ايضا عن طريق حقنها في الجسم هي فكرة مشوقة بحد ذاتها.. وان اختلفت طريقة المعالجة في فيلم (الفضاء الداخلي) عنها في فيلم (الرحلة العجيبة) اذ بينما كان هدف الفيلم الاخير من العملية كلها يتمثل في انقاذ حياة عالم مهم من الجلطة الدماغية التي اصيب بها عن طريق ارسال مجموعة من الاطباء وسواهم الى داخل جسمه ليصلوا الى الدماغ وهناك يحللون الجلطة عن طريق استخدام اشعة الليزر وفي فترة محددة قبل ان تكبر الغواصة وهم عند انتهاء المهلة المحددة لهم مما يقضي على حياة الانسان المفترض انقاذه فان المعالجة لذات الفكر وفي فيلم (الفضاء الداخلي) وان تشابهت مع الكثير من تفاصيل الفكرة الاولى بدت مختلفة من حيث ان دخول الشخص بالته الى الجسم الانساني جاء بالصدفة وفي مكان بعيد جدا عن المختبر الذي يجري فيه البحث ونتيجة لمطاردة يقوم بها افراد عصابة ما تسعى للاستيلاء على هذه التقنية المتطورة للعالم الذي يقود التجربة مما تدفعه بعد اطلاق النار عليه لغرز الحقنة في فخذ انسان بسيط يعمل بائعا في احد السوبرماركات الكبيرة والذي يعاني من بعض الحالات العصبية نتيجة الارهاق والانفعال الدائم. وبالتالي فان هذه العملية تؤثر في تغيير سلوكيته بل وتدفعه الى اتخاذ مواقف جريئة نتيجة تدخل الشخص في داخله وتاثيره عليه عبر اتصاله المباشر مع حواسه لاتخاذ مثل هذه السلوكيات ودفعه اليها رغم انها تتناقض مع مواصفاته التي درج عليها.

اذ يعتمد الفيلم الجديد (الفضاء الداخلي) على تتبع محاولات التواصل الانساني ما بين انسانين مختلفي المواصفات والطباع والافكار والامزجة وكانهما (اثنان في واحد) فان هذه المعادلة تثير الدهشة مع لقاء الشاب بصديقه الآخر الذي في اعماقه خصوصا وان كل ما يجري خارج اطار الداخل الانساني مرئي بالنسبة للاخر عبر شاشات التلفزيون التي تتصل بحاسة السمع والبصر للشاب ولكن دون ان يتواصل الشاب مع ما يجري داخل اعماقه التي يعرفها الآخر الا من خلال ما ينقلها اليه.

ومهما يكن فان فيلم (الفضاء الداخلي) بنهايته المفتوحة حيث يوحي لنا دانتي بان العصابة تحاول من جديد اختطاف الضابط الشاب الذي كان محور التجربة ابان انطلاقه لقضاء شهر العسل مع صديقته واكتشاف الشاب بائع السوبرماركت لهذه العملية وقراره بان يحاول من جديد انقاذ صديقه من العصابة ما يوحي باننا قد نشاهد الجزء الثاني من هذا الفيلم عما قريب على غرار العديد من الافلام التي يؤدي نجاحها الى اظهار اجزاء جديدة منها وبشكل خاص افلام سبيلبيرغ ولوكاس والعقاد وغيرهم ومنها (غزاة تابوت العهد الضائع) وانديانا جونز وذهب المصير وما يليه او (حروب نجمة) و(الامبراطورية ترد الضربة) و(عودة الجيداي) او (هالووين ١) و(هالووين ٢) و(هالووين ٣) او الجمعة ١٣ باجزائه الاربعة او (ولترغيست) بجزئيه وغيرها الكثير.

وبقي ان نقول ان السينما حسب المفهوم الاميركي لها وان كانت سينما تدعي التسلية فقط فان هذا المفهوم ليس بريئا تماما.. فمثل هذه الوسيلة السمعية البصرية الحديثة والمتطورة لم تخلق ولم تتطور فقط لكي تسلي المشاهد وانما ايضا لكي تكون وعيه ووجدانه على الامد البعيد.. وبالتالي فان افلام التسلية المزعومة لا يجوز النظر اليها كذلك وانما يجب مناقشتها وتحليلها مثلما يجب مناقشة وتحليل ظاهرة افلام الخيال العلمي والتطورات التقنية المستحدثة بتتبع دلالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية ومن خلال هذا التتبع يمكن للمرء من اتخاذ موقف ما تجاه ما يشاهده من هذه الافلام.. وهذا الموقف هو الذي قد يتفق معه اخرون على ذلك ويختلف اخرون.. ولكن اليست هذه هي السينما...؟!



بقلم: حسان ابو غنيمة

كلام السينما

العبرة ليست في الخاتمة.. دائما

بقلم: عدنان مدانات

يقال ان الفن رسالة.. وان هذه الرسالة يجب ان تكون تربوية.

والسينما كجزء من الفن، يطلب منها ان تؤدي رسالتها التربوية. وان تعظ الناس.لهذا مثلا نرى ان الخائن يعترف في نهاية الفيلم. ونرى اللص يتوقف عن السرقة بعد ان ينال عقابه، ونرى المجرم يقع في ايدي العدالة، فيكتشف عندها كم اخطأ. ونرى البغي وقد تابت في نهاية الفيلم، واصبحت فاضلة فالسينما لا يمكن ان تترك الشر يمر بدون عقاب، والجمهور ايضا لا يقبل بذلك.

ولكن.. كم هي غريبة الطريقة التي تصل بها السينما احيانا الى غايتها، وكم هي متناقضة الطريق التي تسلكها كي تصل الى رسالتها وموعظتها الاخيرة.

* * * *

فلنتصور اننا نرى فيلما عن مجرم يتوب.هذا يقتضي بالضرورة ان يكون المجرم هو بطل الفيلم. وكي يكون بطل الفيلم محط اهتمام الجمهور يجب ان يكون قويا وجذابا وذكيا والخ. مما يستدعي ان نراه في مشاهد مشوقة يقوم خلالها بارتكاب افعاله الجرمية واستعراض قواه ومهاراته الرياضية وذكائه. ويلزم اضافة، جعله رجلا معشوقا من نساء فاتنات.. وعموما فان المطلوب من جمهور الفيلم فيما هو يراقب افعاله المثيرة والخطرة ان يقلق عليه او ان يعجب به ويتاثر بافعاله وهذه العلاقة تستمر عادة على مدى ساعة ونصف.. وفي الدقيقة الاخيرة او في اللحظات الاخيرة يصبح المطلوب من الجمهور ان ينسى ذلك كله، وان يتذكر اللحظة الاخيرة التي يندم فيها المجرم او ينال عقابه.

وهذا مثال اخر: نرى فيلما فيه فتاة جميلة صغيرة وبريئة تهرب من منزلها وتهيم في الطرق فتلتقي بامراة تخدعها وتقودها الى بيت من بيوت الهوى.. فتجبرها على تعلم المهنة غير الشريفة ثم ان الفتاة تمتهن حياة الليل.. وتصبح امراة ثرية تعيش حياة ملؤها الرفاهية والرخاء.

وتتحول الى سيدة مجتمع مرموقة الى ان تحدث صدفة ما، فتكتشف في النهاية انها اخطات في حياتها الماضية، وتذرف في اللقطات الاخيرة من الفيلم دموع الندم الحارة امام الجمهور، الذي لم يفق بعد من اجواء الاثارة ومن احاسيس المتعة التي شعر بها طوال الفيلم، وهو يراقب كيف تتعلم الفتاه البريئة فنون الاغراء على ايدي محترفات، الى ان تصبح هي بدورها محترفة وفنانة بارعة في الاغراء وتدغدغ خياله مشاهد الحياة المرفهة، التي يرى صورها على الشاشة. وهذا الجمهور مطلوب منه ان ينسى كل ما استمتع به خلال ساعة ونصف من الزمن فيتعظ فجاة مثلما اتعظت الفتاة فجاة.

* * * *

ان صانعي مثل هذه الافلام التي فيها تناقض واضح بين المقدمات والنتيجة، بين الفعل والقول بين الدعوة لقضية ما نظريا والسير بطريق معاكس عمليا، لا يرون باسا في الامر، لان مثل هذا النمط من الافلام ينجح دائما وتنطلي لعبته على فئات واسعة من الجمهور.

وقد يعتبر البعض ان الامر خطير، طالما انه سينما، وان السينما تمثيل في تمثيل، اما البعض الاخر فيدرك ان مثل هذا النمط من السينما خطير جدا، لان السينما ذات قوة تاثير خاص على الناس والنماذج التي تقدمها تجد من يقلدها في الحياة.

اما ما لا يجوز ان يختلف حوله اثنان، فهو وجود مثل هذا التناقض في الحياة نفسها، وان ثمة حاجة دائمة لفضحه، وكشفه مسبقا، بحيث لا يسمح لانسان ما او لجماعة ما، او لنظام ما بالسير على طريق خاطىء وممارسة حياة مليئة بالكذب والاستغلال والعنف والتغطية على ذلك كله بتصريحات او مواعظ او مواقف شكلية، املا بان ينسى الناس الماضي، ويكتفوا بتذكر اللحظة الاخيرة، لحظة التوبة والتي لا تكون بالضرورة، صادقة وحتى لو كانت كذلك فهي لا تصلح ما تم افساده.

عين الكاميرا!

ليست لقطة غروب !

● تعتبر لقطة الغروب من اجمل الصور التي ياخذها المصورون .. هواة او محترفين . لا بل يتسابقون في اخذ اللقطة الاجمل لهذه اللحظات ..

الصدفة فقط .. جعلتني اقف مواجهة مع هذه اللحظة .. وهي ليست لقطة غروب، وليس لها علاقة بلقطات الغروب المشار اليها..

بكل بساطة .. تابعت وانا في ستاد عمان الدولي لحظة هطول الامطار اول امس واشتعال الانوار الكاشفة في نفس اللحظة .. فكانت هذه اللقطة!

يوسف العلان

ناس في الذاكرة

ضحك في حصة العلوم!

● علي البتيري

* لا ادري يا استاذنا الكريم "الياس". هل ركبت في قطار الموت ام ما زلت تغالب سام الانتظار على رصيف الحياة؟. على كلا الحالتين بوفاء تلميذ قديم ازجي لك التحية..

بضغطة زر عفوية على كمبيوتر الذاكرة رايتك ترتسم على الشاشة الصغيرة بوجهك الهادىء الطيب، وطبعك الحليم المتسامح، وابتسامتك التي تجمع بين الاتزان والمودة.

اكثر ما كان يشدني اليك تمكنك من مادة العلوم وسيطرتك التامة على كل تفاصيلها، وفتوحاتك الذكية الواثقة لكل خفاياها وخباياها التي كانت تبدو لعقولنا الفجة معتمة بالقدر الذي لعقلك الناضج مضاءة. ونحس بها شديدة البرودة بالقدر الذي كانت تشعرك بالدفء وحرارة التواصل..

في المرحلة الثانوية، كنت افتخر بك واتباهى قائلا لمن لا يعرفك.. استاذنا "الياس" مؤلف كتاب العلوم المقرر.. كنت اشعر بانني طالب محظوظ فالمدرس الذي يشرح المادة في حصة العلوم هو مؤلف الكتاب..

رغم هذا.. وذاك لم استطع ان اخرج من كمبيوتر الذاكرة تلك المعلومة التي خدشت ذات مرة جمال تلك الصورة العظيمة التي رسمتها لك حيث وقعت ذات يوم واقعة طريفة، وهزت اوتار ثقتي بك، تلك الاوتار التي طالما عزفت عليها باعجاب كبير.. وتهربا من طبيعة الموقف المحرج لي ولك وجدتني اختبىء في حضن علامة استفهام كبيرة متمتما في عتاب خفي. "لماذا يا استاذ "الياس"؟!"

لم يحدث ان سالك طالب سؤالا ولم تجب عليه حتى لو كان من خارج المادة.. كنت كالبحر الواسع الذي لا تخرج منه شبكة استفهام واحدة دون صيد.. ولكن زميلنا خالد القى بشبكة استفسار ذات طعم خبيث حين سالك بتماكر مقصود انطلى عليك "لماذا يا استاذ الياس يضعون على راس الصاروخ ملحا قبيل ان يطلقوه الى الجو؟."

وكعادتك، ودون تردد قلت "بالتاكيد ليخفف الملح من تاثير الرطوبة في طبقات الجو..."

انفجر طلاب الصف ضاحكين.. ومن بين شظايا الإنفجار التي كانت تنهال عليك وعلى كالحجارة الساخنة وقف زميلنا خالد ليقول "لقد كسبت الرهان.. راهنت الطلاب على ان اوقعك في الخطا وربحت.. انهم لا يضعون ملحا على راس الصاروخ في الاصل يا استاذ الياس...!"

حاولت ان تبرر، وبحثت دون جدوى عن خروج ما من الزاوية الحرجة. ولكن جرس المدرسة اخرجك كيفما اتفق حين قرع مؤذنا بنهاية حصة العلوم..

اوتار ثقتي بك، التي طالما عزفت عليها كادت ان تتقطع. لولا انك تداركت الوضع في اليوم التالي اقصد في الحصة التالية. وتصرفت بحكمة ظاهرة وذكاء ساطع. حين دخلت علينا، وانت تتابط مجلات وكتبا علمية حديثة معظمها كان باللغة الانجليزية.. طلبت منا ان لا نفتح الكتب. والقيت علينا محاضرة رفيعة المستوى وعميقة المحتوى عن اهمية متابعة العلوم الحديثة وضرورة الاطلاع على كل جديد في مجال الاكتشاف والاختراع ثم عرجت على موضوع الصواريخ ولم تترك شاردة ولا واردة ـ كما يقولون ـ الا وسلطت ضوء الشرح والتوضيح عليها وباسلوب معزز بالمخططات النظرية والصور التطبيقية

وفجاة.. قبل انتهاء وقت الحصة بقليل تقدم زميلنا خالد. وصافحك معتذرا، فرايناك تتفوق على نفسك حين شكرت الطالب على سؤاله الذي اثار الضحك بالامس وقلت بتواضع لا ينقصه الاقتدار "لقد فتحت يا خالد عيني استاذك على حقيقة حضارية هامة وهي ضرورة المزاوجة وباستمرار بين اصول العلوم القديمة وفروعها الحديثة.. كيف نتحلى بعلوم ومعلومات قديمة بينما غيرنا في العالم المتقدم يتحلى بالتنبؤات العلمية التي تميط اللثام عن وجه المستقبل؟!

في الحقيقة يا استاذ "الياس" كنت متالقا ورائعا في معالجة الموقف.. يكفي انك اعدت عقولنا الفجة الى اوضاعها النامية، واستعدت منبر الخطاب العلمي المستنير لعقلك الناضج الذي ما ان اخرجته من صومعة التراث العلمي الى الهواء الطلق حتى اصبح اكثر نضجا وتفتحا واضاءة.

وقد فرحنا لك وبك اكثر حين عرفنا بانك تعكف على اعادة النظر في كتاب العلوم الذي انت مؤلفه لتجعله كتابا يجمع بين التراث والمعاصرة..

سقى الله ايامك رحمة وبركة. فقد تذكرتك يا استاذي الكريم حين سمعت التلميذ الفتى يسال استاذه الشيخ "هل يجوز يا استاذي الجليل ان يتعامل المعلمون والمربون مع الجيل الجديد المتحفز على عتبة القرن الحادي والعشرين بنظريات ومعلومات قديمة مهترئة اكل الدهر عليها وشرب؟!"

الممثلون البديلون... يروضون الموت!

لا شيء اسهل من الوصول الى منعطف بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة. والاقتراب من حافة الوادي والسقوط من ارتفاع مئتي متر... باستطاعة الجميع ان يفعلوا ذلك مرة واحدة على الاقل. ولكن ليس من السهل تكرار ذلك. الممثل البديل جعلها مهنة له. وان طلبت منه تكرار سقوطه يعيدها، عشر مرات، على التوالي، وهو يضع يديه في جيوبه.. تقريبا!

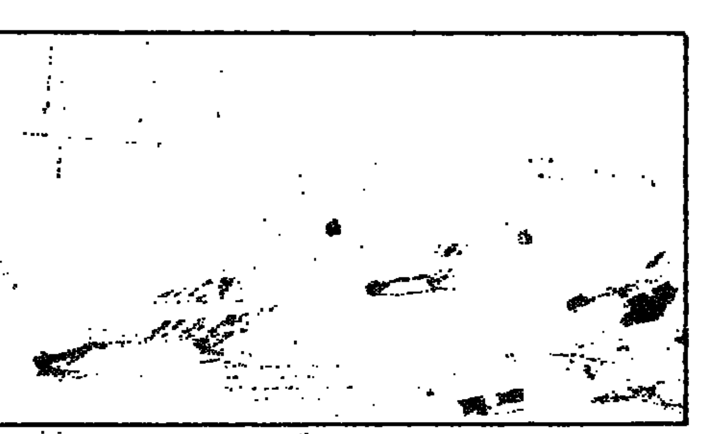
بعض هؤلاء الممثلين البديلين يحبون ان يبرهنوا بانهم اقوياء لا يصيبهم شيء ويؤمن اخرون بالخلود. ولكنهم عندما يسقطون من فوق صخرة عالية، او من فوق حصان منطلق، عندما يقفزون من طائرة هليوكبتر، دون مظلة، او يحلقون في الاجواء وراء مقود السيارة فانهم يبيعون الحلم والانفعال القوي. انهم يصنعون نجاح افلام جيمس بوند مخاطرين احيانا بارواحهم.

يكسب الممثل البديل الذي يؤدي الادوار الخطرة خلال يوم تصوير واحد وسطيا ٢٥٠٠ فرنك فرنسي ـ الا اذا كان احد هؤلاء: غيغان، او جوليين، او راكونيس، او فيريتي

وليس عدد هؤلاء كبيرا. ان تلقي مجرد لكمة على الوجه يكسب ١٥٠٠ فرنك. في فرنسا يكسب حوالي عشرين شخصا فقط (منهم ثلاث نساء) رزقهم من هذا العمل. اما الاخرون فهم ينظمون عروضا بهلوانية بين فلم واخر.

انهم عكس المغامرين تماما لانهم يحترفون الامان ولا يحبون الارتجال وانما يرونه كالطاعون. والحادث بالنسبة لهم هو نتيجة الخطا. وان كانوا جميعا قد تعرضوا لكسور في الاضلاع ولجروح تطلبت الغرزات والالتواء في المفاصل فانهم لا يتباهون بها لانها ناجمة عن اخطاء. يجب ان تحسب كل عملية سقوط بالمتر وبالجزء من الثانية. يجب ان تعمل المحركات كالساعة ويجب ان يعرف الرجال اين سيقفزون بالتحديد والموضع المحدد للرقبة او الساق او اطراف الجسم التي يجب حمايتها اذ لا يوجد جنون بالمجان.

عندما نشاهد في احد الافلام رجلا يقفز مسافة ٢٥ او ٣٠ مترا ويصل الى الارض دون حدوث اضرار فانه يصور اللقطة في زمانين. اولا ينطلق بالفعل في الهواء ولكن سقوطه (الحقيقي الذي يتطلب معرفة كيفية السقوط) يكون مخففا لانه يقع على خمس او ست طبقات من علب الكرتون الفارغة التي وضعت فوق بعضها. والاسفنج لا يعتبر فعالا عند تجاوز الثمانية امتار. في اللقطة الثانية يقفز من جديد، ولكن من ارتفاع ثلاثة او اربعة امتار فقط ويسقط على الارض. ومن خلال المونتاج تصبح اللقطتان لقطة واحدة.



الفارس الذي يسقط عن حصانه. بعد اصابته بسهم يسقط في الواقع "سقطة السلك" وهي خطرة في الواقع بسبب عنفها. يرتدي ممثل الادوار الخطرة تحت ملابسه عدا عن لباس السقوط ملابس خاصة ربطت بسلك.

وعندما يصبح هذا السلك مشدودا الى اقصى حد يسحب ممثل الادوار الخطرة الى الوراء، وعليه حينئذ ان يجعل جسمه ممدودا. ويحني راسه على صدره لمنع راسه من الارتداد الى الوراء وهكذا يسقط على ظهره وليس على رقبته.

توجد مشاهد اخرى تبدو فيها مشاعل بشرية يحمي الممثل جسمه برداء من مادة الاميانت يوضع فوق رداء من القطن او طبقة من الكريم سماكتها ٦ سنتيمترات توضع على البشرة مباشرة. وبعد ذلك يصب البنزين وتشعل فيه النيران. ويتعرض الممثلون للاخطار رغم كل شيء ولهذا السبب فان دور "الشعلة"يعود على الممثل البديل بحوالي (١٠.٠٠٠ فرنك) ذلك لان الوجه معرض للخطر واذا لم ينجح الممثل البديل في الاحتفاظ بوجهه في مواجهة الريح فان النار تحيط به وتحرق وجهه.

عندما نشاهد سيارة تغرق ومقدمتها الى اسفل من الصعب ان نتصور ان الممثل البديل بداخلها وخلال تصوير اللقطة يتنفس بواسطة زجاجة اوكسجين وضعت تحت مقعد الراكب. وعندما نشاهد على الشاشة سيارة تنطلق مسرعة دون سائق فلا شك انه يوجد بداخلها

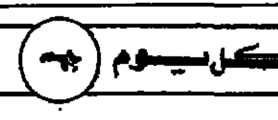
ممثل بديل ممدود على المقعد وانه هو الذي يضغط بيديه على الدواسات ويتطلب ذلك مهارة خاصة لخطة ايقاف السيارة واستخدام المكابح.

الصفعات المتكررة هي ايضا ليست وليدة الصدفة ان كان يجب توجيهها حقا فيجب ان تكون يد المهاجم مرنة وان تصيب الفك الاسفل وهي تشكل مشاهد صاخبة ولكن غير مؤلمة كثيرا. لا توجد لدى الممثل البديل "حيل" بالمعنى الحقيقي للكلمة وانما فقط اخراج يشارك فيه ويؤمن افضل ظروف السلامة. ولا ينحصر دوره بالمنفذ فقط لانه يجب ان يوجه النصائح للمخرج وان يختار معه افضل الزوايا لتصويره.

وان كان ممثل الادوار الخطرة بلا رتبة ورجل ظل فانه هو ايضا يملك لحظات مجد. في كل مرة ينهي فيها عملية سقوط جميلة او يقع من ارتفاع ثلاثين مترا يصفق له الفريق العامل في الفلم بكامله وامامه ينادون الممثل الحقيقي الذي كان البديل قد اخذ مكانه خلال لقطه السقوط وياتي هذا الممثل ليمدد جسمه بعناية على الارض في مكان السقوط وعندها لا شك بان البديل ياخذ بالثار ويسخر في تلك اللحظة من كونه غالبا من الذين تنساهم مقدمة الفلم فلا تذكر اسماءهم.

جون افريك

آراء



خطوة في طريق الالف ميل

● راكان المجالي

هنالك اجماع على ان التغيير في الموقف الامريكي بشان التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية هو تطور هام بالنسبة للقضية الفلسطينية، ولا بد ان نذكر هنا ان العوامل التي ساهمت في ايجاد هذا الموقف هي ما يلي:

١ـ المعطيات الجديدة والمتغيرات في الموقف الدولي وخاصة اجواء الوفاق بين القوتين العظميين والذي افسح المجال امام حل القضايا الاقليمية حيث وضعت الاسس لحل كافة هذه القضايا في افغانستان وكمبوديا وانغولا وكذلك وقف الحرب العراقية ـ الايرانية واطفاء كل بؤر الصراع في العالم.

٢ـ القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة الغربية الذي جاء لتاكيد الهوية الفلسطينية. ولدعم منظمة التحرير الفلسطينية لتتاكد عمليا مسالة وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني وبما يضع كل القوى وخاصة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني امام الحقيقة وهي ان من يريد ان يتوصل الى حل للقضية الفلسطينية فليس امامه الا الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

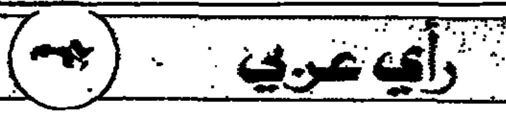
٣ـ حركة الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة والتي فرضت على ضمير العالم الهم الفلسطيني المثقل بالماسي والالام، وهذه الثورة الشعبية بلورت وضعا مميزا وخلقت استقلالية جديدة بالاضافة الى التنظيم الدقيق والذي يشكل حالة كيانية مميزة للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

وامام هذه المعطيات كان لا بد ان تكون حركة منظمة التحرير الفلسطينية هي باتجاه استثمار هذه الظروف سياسيا والتعامل مع الواقع ولذلك فقد تضمن خطاب السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة كل المتطلبات التي تؤهل المنظمة لان تكون طرفا شريكا في اية مفاوضات سلام، وقد كان واضحا ان خطاب عرفات كان موجها بشكل خاص للولايات المتحدة الامريكية وانه سؤال محدد يبحث عن جواب محدد وانه استجابة لكل مطالب امريكا ولا بد ان يكون الرد عليه بقبول الحوار.

طبعا هنالك رهان فلسطيني وعربي على ان تكون بداية الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الولايات المتحدة الامريكية هي بداية لمرحلة جديدة للسياسة الامريكية في المنطقة وخاصة قبول انعقاد المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر.

ومع ان تجربتنا مع السياسة الامريكية هي دائما في خانة السلبيات ومع ان هنالك عقوبات وصعوبات امام انعقاد المؤتمر الدولي وامام ما يمكن ان يحققه هذا المؤتمر فيما لو انعقد ولكن ما حدث من وجهة نظر المنظمة هو خطوة باتجاه محاصرة التعنت الصهيوني واحراج الانحياز الامريكي، لذلك فان الجانب العربي الذي يدعو منذ عام ١٩٦٧ لتحقيق سلام عادل على اساس القرار ٢٤٢ وكذلك الموقف الفلسطيني القابل بالقرار ٢٤٢ الذي يتحدث عن ازالة اثار عدوان حرب حزيران والذي يحتمل تفسيرات عن تطبيقه. هذا الموقف هو لتاكيد ان الجانب الفلسطيني يلبي كل المتطلبات ويوفر كل الفرص لانعقاد المؤتمر الدولي، ولذلك فان الحديث عن نبذ الارهاب والاعتراف الصريح باسرائيل هي عناصر اخرى تشبثت بها امريكا اعتقادا منها انها شروط تعجيزية، ومع ذلك فان قبول المنظمة بكل هذه الشروط هي اختبار للنوايا وقبول الولايات

البقية ص ١٩



خطوة لها ما بعدها!

● محمود الريماوي

فلجأت الولايات المتحدة الجميع باعلانها اخيرا عن استعدادها للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فالى وقت متاخر من ليل الاربعاء الماضي، بدت واشنطن وكانها عازمة على معاكسة التيار ومجافاة منطق الانفراج الدولي، والتنكر للاجماع الدولي، برفض اي حوار، مجرد حوار مع منظمة التحرير التي تشكل حقيقة سياسية رئيسية من حقائق الصراع في الشرق الاوسط، بدت واشنطن اسيرة لمواقفها السابقة، ولنزعتها العدائية تجاه المنظمة، ولنزعتها الارضائية باي ثمن لتل ابيب، حتى فلجا شولتز الجميع، عقب المؤتمر الصحفي الذي عقده ياسر عرفات، باعلان استعداد الولايات المتحدة لبدء حوار فوري مع المنظمة، بل وحددت سفيرها في تونس كممثل لها في هذه الاتصالات، مصدر المفاجاة، ان المؤتمر الصحفي المشار اليه، لم يضف جديدا الى جوهر موقف المنظمة، وهو الموقف الذي تبدى في خطاب الثلاثاء الماضي لعرفات، وقبله في قرارات الجزائر، وقبله بكثير في تبني مشروع فاس العربي، ومشروع برجنيف للمؤتمر الدولي طوال هذه الفترة مارست واشنطن سياسة تقطيع الوقت، واضاعة الفرص.

وربما لا يكون الوقت ولا المناسبة ملائمين، لاعادة تقليب الاوراق القديمة ونكء الجراح، لكن الوقت ملائم بالتاكيد للتذكير والتشديد على ما يلي:ـ

ان الخطوة الاميركية وإن جاءت متاخرة فإنها تاتي في الاتجاه الصحيح، الذي يستجيب لمصالح وحقوق جميع الاطراف في المنطقة، ولصالح السلم العالمي، ولصالح الولايات المتحدة نفسها ذات المصالح الهائلة في العربي.

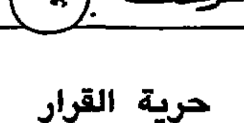
ان الحوار المنتظر تدشينه قريبا وربما قريبا جدا، وكما يفرض ذلك مجرى الاحداث والتحديات القائمة. ان هذا الحوار لن يكون مناسبة للمناظرة والسجال حول مفاهيم نظرية مجردة، ولكنه يندرج، كما يفرض ذلك مقتضى الحال، في مجرى دفع الجهود السلمية خطوات حثيثة الى الامام، سواء بالاسراع في تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي (حسب الاقتراح الفرنسي السوفياتي) او وقف دورة العنف في الاراضي المحتلة (حسب التعبيرات الاميركية) بإحلال قوات من الامم المتحدة محل القوات الاسرائيلية المحتلة، اوژ كلا الامرين معا.

كما انه لا يمكن تصور ان يجري هذا الحوار بمعزل عن اتصالات وحوارات موازية ومكملة مع باقي الاطراف سواء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وفي مقدمتها الإتحاد السوفياتي، او مع الطرف الاسرائيلي الذي مازال يتخذ موقفا منفردا وشاذا وخطيرا.

وفي الجانب الفلسطيني، جانب المنظمة، فان الحوار مع الولايات المتحدة، يتطلب تنسيقا عربيا رفيع المستوى، وتاليا دعما عربيا مباشرا لموقف المنظمة الذي يستند الى الشرعية الدولية.

ومهما يكن من امر، فان عهدا جديدا يؤذن بالبدء، في المنطقة والعالم، عنوانه وضع حد لسياسة القهر والاحتلال، وانهاء الالام الفلسطينية التاريخية، واشاعة مناخ الانفراج والتعاون الدولي في سائر مناطق العالم.

ان الخطوة الاميركية خطوة في الاتجاه الصحيح، وسيكون لها بالتاكيد ما بعدها...



حرية القرار في فتح الحوار

● ابراهيم سكجها

حرص جورج شولتز، وهو يعلن القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، على اعلان ان ذلك هو قرار اميركا، وليس قرار اسرائيل.

اي ان الوزير الاميركي اراد ان يقول للمستمعين اليه من رجال الاعلام، وعبرهم الى العالم كله: ان لكل من اميركا واسرائيل قرارا منفصلا خاصا بها.

وبكلمات اخرى: اراد وزير الخارجية الاميركي ان يبرىء الولايات المتحدة الاميركية من تهمة التبعية لاسرائيل .. من ناحية..

وان يخلي طرف اسرائيل من تهمة الضغط المستمر على الولايات المتحدة لتتخذ القرارات التي تريدها هي (اسرائيل). لا القرارات التي تريدها هي (الولايات المتحدة).

او هو ـ على الاقل ـ اراد ان يعلن استقلال الولايات المتحدة عن اسرائيل ابتداء من الان.

وهكذا وبعد ان وجدت الولايات المتحدة نفسها معزولة مع اسرائيل في خانة، في وجه ارادة العالم كله

المتكتل وراء الحق العربي في فلسطين، تظاهرت بانها حرة الارادة في اتخاذ القرار الذي تريد، فقررت فتح الحوار مع منظمة التحرير.

وفتح الحوار، مهما كان مستواه، يعني الاعتراف الاميركي الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن فتح الحوار، بالنسبة للولايات المتحدة وحبائلها الطويلة، قد لا يعني شيئا، او قد يعني حوارا يستغرق عشر سنوات حول «معنى الارهاب» من ثم «حق اسرائيل في الوجود والحدود الامنة».. وهكذا.

وهذا كله قد ياتي بالدرجة الثانية من الاهمية، اذا كانت الولايات المتحدة قد حررت بالفعل ارادتها من سطوة وسيطرة الصهيونية واسرائيل، كما اعلن ذلك وزير الخارجية المولي الى الابد، جورج شولتز.

تقرير البنك الدولي عن البطالة الاردنية

● الدكتور فهد الفانك

تعتبر تقارير البنك الدولي من افضل المراجع عن الاقتصاد الوطني لاية دولة نامية من حيث المشكلات والحلول المقترحة. والاردن كغيرة من الدول الاعضاء في البنك الدولي يتلقى تقارير مطولة سنوية يبدي فيها خبراء البنك رأيهم الفني غير الملزم بعد الزيارة الاستشارية التي يقومون بها من وقت لاخر.

وتتسلم وزارة المالية نحو مائة نسخة من هذا التقرير لتقوم بتوزيعه بمعرفتها على المسؤولين في الدوائر والوزارات والمؤسسات العامة، ذلك لاطلاعهم الخاص، وللاستفادة مما قد يجدونه مفيدا فيه، ولابداء الراي والمطالعة حول نتائجه، خاصة وان هذا التقرير لا يصدر بصيغة نهائية الا بعد الاستماع الى ملاحظات وانتقادات هؤلاء المسؤولين.

لكن وزارة المالية درجت على الاحتفاظ بجميع النسخ ، حتى لقد قال احد خبراء البنك ان وزير المالية الاردني يتمتع باعمق درج (جرار) في مكتبه، بل يكاد لا يكون له قعر!

لذلك فنحن لا ندري اذا كانت نسخة التقرير الاخير (١٩٨٨) قد وصلت الى وزارة العمل، لانه يهمنا ان يطلع المسؤولون عن سياسة العمل على الملحق الخاص بالبطالة من ملاحق هذا التقرير، لانه يوفر بعض ادوات اتخاذ القرار.

تقول الجداول انه في حالة ايقاف قدوم العمالة الوافدة فان الاقتصاد الاردني في عام ١٩٨٩ يستطيع ان يوفر ١٣,٠٨٠ فرصة عمل جديدة للموظفين المهرة، في حين ان سوق العمل سيتلقى ١٦,٨٤٠ طالب عمل من هؤلاء، مما يعني ان بطالة هذه الفئة من العاملين سترتفع بمقدار ٣,٧٦٠ عاطلا يضافون الى العاطلين السابقين. كما انه سيتوفر ١٣,٨٣٨ طلبا على العمال غير المهرة، في حين ان سوق العمل سيتلقى ٩,٤٧٢ طالب عمل جديد من هؤلاء مما يعني توظيف حوالي ٤,٣٦٦ من العاطلين السابقين عن العمل، وفي هذه الحالة فان البطالة الكلية بين الاردنيين ستبقى على حالها تقريبا مع انخفاض طفيف قدره ٦٠٦ اشخاص فقط.

ما اذا بقي سوق العمل سائبا، كما هو الحال الان، فان نصيب الوافدين من الوظائف الجديدة سيكون ١٢,٦٢٦ شخصا. وبذلك ترتفع البطالة خلال عام ١٩٨٩ بمقدار ١٣,٢٣٢ عاطلا جديدا عن العمل، اي بمعدل ٢,٥٪ وهو المعدل السنوي لارتفاع البطالة خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وهناك سيناريوهات اخرى محسوبة على حاسوب البنك الدولي لتبين لوزارة العمل نتائج اتباع سياسة او اخرى تجاه مكافحة البطالة، اذا كان هناك من يقرا ويهتم.

حكايتان، وعبرة اخرى ونوع من الفكاهة

● حسني فريز

سنة ١٩٨٨ كانا جالسين ينتظران الدور، احدهما عجوز تناول الستين، كما اقدر، وهو طويل نحيف اذا تكلم استراح بعد كل جملة لما يبدو من هزاله، وهو من ملبسه وبعض كلامه ثري والثاني رجل في حيطان الاربعين معتدل القامة... نهض الطويل

فصلى كما يبدو، صلاة المسافر وعاد ونهض الاخر ليصلي في نفس المكان وكان هناك موظفة والى جانبها تلفون فسألها صاحبنا الاول الكهل: هل انت متزوجة؟ كلا. ينبغي ان تسافري مع امك للتريض والاستراحة وينبغي ان تبدئي بكذا بلاد وعاد الثاني وانقطع الكلام.

وحكاية هذا العجوز ذكرتني بما اتفق لي مع حصان في الكرك سنة ١٩٣٧ وكنت معلما.

ذات يوم جمعة جاء ميخائيل حداد طيب الله ذكره، وقال: تنزل معي الى سيل الكرك فلي عمل بسيط فيه. ونتغذى على السيل، قلت اني لا اجدني قويا...

وباختصار وافقت وكان من نصيبي حصان اعجف متهالك لا تكاد قوائمه تحمله رغم انه لا كرش له، وتلمح ضعفه من انخذال

راسه وتكسر جفنيه واغضاء عينيه، فقلت يمكن ان لا يخملني ونقع معا ولكن حتى لو حصل فانه افضل من حصان فاره بطر نزق يطوح بي من اعلى السرج..

ومثل هذا الحصان لا يجري مع بقية الخيل فهو، وانا معه، متأخر عن الركب مسافة طويلة وانقضى النهار في سيل الكرك الحبيب وركبنا لنعود واتفق ان مشت فرس بجانب حصاني؛

فاذا به يحاول الصهيل بصوت هزيل، فنهرته وقلت له:ـ [ولَك انت قادر تنغي(!) سكر بوزك] وما كان في حاجة الى من ينهره.

وتتمة الحكاية اني في عودتي، اوقفت الحصان في اول ساحة المدرسة الثانوية القديمة، وجاء تلميذ وساعدني على النزول عن الحصان، وكنت انام في المدرسة فاتجهت الى الباب حيث جلس معلمان يفيدان من اشعة الشمس الغاربة.

قال احدهما وكان يهزأ بواحد من جماعتي: هل كان العبقري معكم؟ فغاظني ذلك، وكنت شديد الارهاق تكاد لا تحملني قدماي، ومع ذلك ظهر علي الغضب وقلت له: لقد نبهتك اكثر من مرة ان لا تذكر فلانا. فنهض عن كرسيه يريد الصدام، وقام

زميله الثاني ووضع راحته على عضدي ملامسة، وكان يقصد طبعا ان لا اقبل بوساطته وان اهجم على الذي اساء ولكني قلت له معك حق: والله عيب، ودخلت الى المدرسة.

وانا لم اهتم بالعيب او اي اعتبار اجتماعي اخر وانما كنت مزهقا لا اكاد اكون قادرا على المشي.

لقد جاءتني الحكمة من الضعف الذي لم يكن، زميلي الذي لم يكد يمسك بيدي يعرفه، وكان يريد ان اتورط في الخصومة والفضيحة سواء اكنت غالبا ام مغلوبا فلم يظفر بما نوى، ولعله استغرب لتعقلي وفشله.

وانا سررت لتفشيله، [ونجاتي من القتلة] والفضيحة وظهوري بمظهر القوي الذي يدافع عن صديقه.



"شجرة السَّرْو"

● يوسف عبدالله محمود ـ الكويت

... "وصيتك الارض يا بني، لا تفرط بها، انها حياتنا".

تذكر محمد وصية المرحوم والده، وهو يرى بيت العائلة قد استحال الى كومة من الحجارة! لم يسمح العدو له ان يخرج امتعة اسرته قبل التفجير... الشيء الوحيد الذي اصر على انقاذه صورة المرحوم والده التي كان يحتفظ بها في حجرة نومه... وحتى هذه، حاول الغاصبون منعه من اخذها، فرفض عندها اخلاء البيت!

- "... هيا، انسفوا البيت. لن اغادره قبل اخذ الصورة! انسفوه! لست خائفا من الموت!. لكزه احد الجنود الصهاينة بكعب البندقية، مستخدما بعض الشتائم القبيحة للصورة وصاحبها.. خذها، واغرب من هنا... ارهابيون قتلة! كل من في قريتكم ارهابيون!

قصدك "فدائيون!".. قلت لك! اغرب من هنا ايها الارهابي! كلمة اخرى منك، ثمنها حياتك!!

بعد هدم البيت، حاول محمد ان ينصب خيمة على ارضه، يقيم فيها مع اسرته، ولكنه لم يستطع، فالقرية كلها مخطط لها ان تغدو مستعمرة. وكعادتها اسرعت وكالة الغوث الدولية، فاقامت مخيما لاهالي القرية والقرى المجاورة الذين صودرت اراضيهم!

الحياة في المخيم لا تطاق، الحصار مفروض عليه من كل الجهات. الخروج منه او الدخول اليه، يتم باثبات الهوية، وبعد سين وجيم! عينا محمد، تتعلقان

بالصورة، لكانه يسمع كلمات المرحوم والده لأول مرة. "وصيتك الأرض يا بني، لا تفرط بها، انها حياتنا".

قريبا منه، راديو ترانزستور صغير، وسيلته للاتصال بهذا العالم الرديء. يدير الجهاز على احدى محطات الاذاعة العربية، فيسمع:

... صوت العرب من القاهرة. اليكم سيداتي، سادتي، موجزا باهم الانباء.. وقوع اشتباكات عنيفة بين فصيلين فلسطينيين في لبنان، يذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيمات اللاجئين في لبنان.

لم يطق محمد سماع هذه الاخبار، فادار ابرة الجهاز الى محطة اخرى، فسمع:

عقد الزعيمان العربيان "..." و"..." اجتماعا مغلقا استمر ساعتين، وقد صرحت وكالة الانباء "..." لمراسلنا بان الزعيمين قد بحثا موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للاجواء والاراضي العربية، وحذرا اسرائيل من مغبة تكرار مثل هذه الانتهاكات، كما تناولا سبل دعم صمود الاهل في الارض المحتلة.

هز محمد رأسه في سخرية، والقى بالجهاز بعيدا عنه، ثم نظر في ساعته. ها قد حان موعد ذهابه الى ارضه. منذ ان هدم العدو بيته، وصادروا ارضه، وهو يحرص على ان يمضي هناك يوما، من كل اسبوع.

على ارض قريته، اقيمت مستعمرة جديدة، يسكنها بعض قطعان المستوطنين الصهاينة، الذين كثيرا ما حاولوا التحرش به، وهو في طريقه الى ارضه.

في كل زيارة، يتامل محمد الاشجار التي زرعها المرحوم والده قبل الاحتلال. يدنو بوجهه من اوراقها كعاشق ولهان، يشم رائحة ازهارها فيشعر بخدر لذيذ، ورغبة ملحة في النوم..

ولكن، ماله هذه المرة، يتسمر امام شجرة السرو الباسقة التي حضر زراعتها، لكاني به يراها لاول مرة!

ما هذه اللوحة المعدنية المزروعة قريبا منها؟ لم يسبق ان راها في زياراته الماضية!. اللوحة مكتوبة بالعبرية والعربية... يدنو محمد اكثر فاكثر من اللوحة، ثم يقرا: "تم زرع هذه الشجرة عام ١٩٦٧". ينتفض بشدة بعد القراءة!. يخلع اللوحة من مكانها، يدوسها بقدميه!. هذا كذب وافتراء!

شجرة السرو، زرعها والدي بيديه قبل ١٩٦٧. انهم يزورون التاريخ. لن اسمح بهذا الكذب، ولو كلفني ذلك عمري! كل شيء، يمكن ان يسرقوه الا الحب، والا التراث.. وهذه الشجرة جزء من تراث العائلة!

احد المستوطنين الصهاينة، ابصر محمدا، وهو يقتلع اللوحة.

ثم يدوسها بقدميه. وما هي الا فترة قصيرة، حتى وجد محمد نفسه محاصرا من بعض الجنود الاسرائيليين!

ارفع يديك الى اعلى! فتشوه! قالها كبير هؤلاء الجنود. لا شيء معه، سوى هذه المحفظة!. صورة من هذه التي في محفظتك؟ انها صورة والدي الذي زرع شجرة السرو التي امامكم!

امجنون انت؟. هذه الاشجار زرعها المستوطنون لتجميل المستعمرة!. لا، هذا كذب! انتم لم تزرعوا شجرة واحدة في هذه الارض!. والدي هو الذي زرعها!

انتم تزورون التاريخ! تزورون التاريخ!

ليتها كانت تنطق هذه الاشجار. ليتها!

يلقي الجنود القبض على محمد بتهمة التخريب.. احد الجنود يرفع اللوحة عن الارض، يعيدها الى وضعها الطبيعي، ثم يثبتها الى جوار شجرة السرو!. يصرخ محمد باعلى صوته: لا، انتم تكذبون! شجرة السرو هذه زرعها والدي قبل عام ١٩٦٧! لن اسمح لهذه اللوحة ان تلغي عمر هذه الشجرة. لا، لن اسمح!

يحاول محمد التخلص من قبضة الجنود ليخلع اللوحة من جديد، ولكن الجنود يضربونه بكعوب بنادقهم، ثم يلقون به في سيارة عسكرية، غير ملتفتين الى صرخاته!!

صورة اخبارية

اجندة العلاقات بين امريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية

باريس ـ ا ف ب ـ يلتي قرار الولايات المتحدة فتح "حوار جوهري" مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد سلسلة اتصالات ومفاوضات بدات مع الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في العام ١٩٧٤

في الثاني من ايلول ١٩٧٤ منظمة التحرير تعلن للمرة الاولى نيتها اجراء مشاورات على مستوى عال مع المسؤولين الاميركيين شرط ان تبقى هذه الاتصالات سرية

في ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٤ ياسر عرفات يلقي خطابه الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ويوجه نداء مباشرا الى الشعب الاميركي لدعم القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير تحصل رسميا على وضع مراقب في الامم المتحدة.

في ٢٨ اذار ١٩٧٥ لقاء بين عرفات ورئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جورج ماك غلفرون في بيروت هو الاول بين عرفات وشخصية سياسية اميركية رفيعة المستوى.

في ايلول ١٩٧٥ وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر يتعهد لاسرائيل باسم الولايات المتحدة بان بلاده لن تفتح حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم توافق هذه المنظمة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولم تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

في ٢٣ تموز ١٩٧٦ وزارة الخارجية الاميركية تعترف بوجود اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنظيم رحيل الرعايا الاميركيين من لبنان اثر اغتيال السفير الاميركي في بيروت فرانسيس ميلوي في ١٦ حزيران من العام ذاته.

في ١٧ اذار ١٩٧٧ الرئيس الاميركي جيمي كارتر يصرح "يجب ان يكون للفلسطينيين الذين تعذبوا سنوات طويلة وطن قومي" وفي اليوم التالي يصافح ممثل مراقب منظمة التحرير الدائم في الامم المتحدة احمد عبدالرحمن.

في ١٢ ايلول ١٩٧٧ وزارة الخارجية الاميركية تعلن ان "على الفلسطينيين المشاركة في عملية السلام" في الشرق الاوسط.

في ٢٩ ايلول ١٩٧٧ الرئيس الاميركي جيمي كارتر يؤكد "استعداده لفتح حوار مع منظمة التحرير في حال اعترفت بالقرار ٢٤٢ وبوجود اسرائيل"

في الاول من ايار ١٩٧٨ فتح مكتب فلسطيني للاعلام تدعمه منظمة التحرير ماليا في واشنطن

في ٢٦ اذار ١٩٧٩ الرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعان في واشنطن بحضور كارتر معاهدة سلام مصرية اسرائيلية وعرفات يدين هذا التوقيع الذي جاء تطبيقا لاتفاقات كامب ديفيد ايلول ١٩٧٨ ويؤكد ان (مؤامرة كبيرة تحاك ضد الشعب الفلسطيني وقضيته) وان (السادات سيدفع ثمن هذه الخيانة غاليا جدا).

في ١٥ اب ١٩٧٩ استقالة الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة اندرو يونغ بعد اعترافه بانه تحادث في تموز مع مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة زهدي الطرزي.

في الاول من ايلول ١٩٨٢ الرئيس الاميركي رونالد ريغان يقدم "خطة سلام" ترفضها منظمة التحرير معتبرة انها "لا تاخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

في ١٥ ايلول ١٩٨٧ الولايات المتحدة تقرر اقفال مكتب منظمة التحرير في واشنطن بسبب ارتباط هذه المنظمة بالارهاب على حد قولها

في ١١ اذار ١٩٨٨ الولايات المتحدة تطلب اقفال مقر بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة في حين ترفض الجمعية العامة القرار الاميركي ب ١٤٨ صوتا مقابل صوتين اسرائيل والولايات المتحدة

في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ واشنطن ترفض منح عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العامة المنعقدة هناك، وتعلن بعد يومين انها ستشارك في جلسات الجمعية العامة حول المسالة الفلسطينية في جنيف

في ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ عرفات يقترح في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف عقد مؤتمر دولي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ويعرض "مبادرة سلام فلسطينية" من ثلاثة بنود، عقد اجتماع للجنة مكلفة التحضير لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ووضع الاراضي المحتلة تحت وصاية الامم المتحدة خلال مرحلة انتقالية واخيرا عقد مؤتمر السلام.

في ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ عرفات يعترف بوضوح في مؤتمر صحافي في جنيف بـ "حق كل الاطراف ـ في النزاع في الشرق الاوسط ـ بالوجود والعيش في سلام وامن بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل وكل الدول المجاورة لهما" ويكرر تاكيده على تخلي منظمة التحرير "الكامل والمطلق" عن الارهاب بكل اشكاله "اكان ارهاب افراد او دولة او مجموعة"

في ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ بعد تصريحات عرفات البيت الابيض يعتبر ان الشروط استوفيت من اجل اقامة "حوار جوهري" بين واشنطن ومنظمة التحرير.

تتمات

القذافي يدعو الى انهاء الهيمنة الاميركية على الأمم المتحدة

بيروت - «رويتر» - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي العالم امس الى العمل على نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك لانهاء «الهيمنة» الاميركية عليها.

ونقلت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء عن العقيد القذافي قوله في برقية الى رؤساء دول العالم يشكرهم فيها على موقفهم «التضامني» لنقل اجتماع الجمعية العامة الى جنيف بعد رفض الولايات المتحدة منح تاشيرة دخول للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى اراضيها.

«في الوقت الذي اشكركم على موقف بلادكم المتضامن اعبر لكم عن شعوري بان موقفنا الموحد الذي تجسد بهذه المبادرة يعد خطوة بناءة يجب ان تتحول الى وضع نهائي يخلص الامم المتحدة من هيمنة اميركا».

ومضى الزعيم الليبي يقول «لقد خرقت اميركا بقرارها اتفاقية المقر كدولة مضيفة واخضعت الدول الاعضاء في المنظمة الى مختلف الضغوطات والتهديدات وخلقت بذلك سابقة خطيرة كسوابق قراراتها في مجلس الأمن ترمي بها الى تعطيل ارادة المجموعة الدولية».

رمضان يجتمع برئيس لجنة حوار الجنوب

بغداد - «ق. ن. ا» - اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.. والسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي كل على حده اليوم مع جوليوس نيريري رئيس لجنة حوار الجنوب والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال اللقاءين بحث الاوضاع الاقتصادية الدولية واهمية التعاون بين دول الجنوب وسعي دول الجنوب لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

وكان نيريري والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد اول امس قادما من الكويت عقب اختتام اجتماعات لجنة الجنوب التي تضم نحو ثلاثين شخصية سياسية واقتصادية من دول العالم الثالث والتي عقدت يوم السبت الماضي بالكويت واستمرت اربعة ايام.

من اسراب الجراد الصحراوي وصلت الى منطقة السهب الاسمر على الحدود الجنوبية للمملكة بمساحة تقدر بحوالي ثلاثة كيلو مترات مربعة، ومنطقة وادي حماد بمساحة ثلاثة كيلو مترات ايضا، ومنطقة منيفة بمساحة تقدر بحوالي خمسة كيلو مترات مربعة.

وقال ان الجراد الذي غزا الاردن من النوع الاحمر وغير الناضج جنسيا.. ويحتاج الى وقت للنضج ليتكاثر موضحا انه سيتم القضاء عليه خلال فترة قصيرة جدا لان الحالة الجوية السائدة حاليا لا تساعده على التحرك والبرودة تساعد على عدم انتشاره وانتقاله لمناطق اخرى.

وبين السيد الحمود وجود اسراب كبيرة من الجراد الصحراوي تبعدعن الحدود الاردنية حوالي ٤٠ كلم فقط.

واشار السيد الحمود خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في مبنى الوزارة فور عودته من جولته التفقدية التي قام بها للمناطق الجنوبية من المملكة والتي تعرضت لغزو الجراد الصحراوي، الى ان الوزارة قامت على الفور بتحريك ١١ فرقة الى هذه المواقع مزودة بالمبيدات والاجهزة اللازمة لغايات مكافحة الجراد مشيرا الى التنسيق التام مع القوات المسلحة الاردنية وسلاح الجو الملكي الاردني وقيادة البادية والامن العام حيث قدموا كافة الاجهزة اللازمة لغايات مكافحة الجراد.

واوضح قيام طائرات خاصة بالاستكشاف والرش وتمرير المعلومات من المناطق المتاثرة بغزو الجراد الى الجهات المعنية الاخرى.

واشار السيد الحمود الى ان الوزارة ابلغت منظمة الاغذية والزراعة الدولية والطلب منها ومن الدول الشقيقة والصديقة لتقديم المساعدات اللازمة التي يحتاجها الاردن لهذه الغاية.

واكد السيد الحمود على ان الجراد الصحراوي يعتبر من اخطر الافات التي تهدد الانسان في غذائه وانتاجه الزراعي وتحتاج مقاومته الى بذل الجهود الكبيرة والمكثفة من كافة الاجهزة المعنية والمواطنين للحد من خطره الذي يتمثل في قابليته على التكاثر في مناطق عديدة واجواء مختلفة.

وقال السيد الحمود انه من المتوقع ان يستمر خطر الجراد الرئيسي على المنطقة التي يتواجد فيها حتى شهر ايار القادم مشيرا الى ان مجموعات من اسراب الجراد التي بدات تغزو الاردن كان نتيجة اتجاه الرياح التي دفعت بهذه المجموعات للحدود الجنوبية من المملكة، مؤكدا ان برودة الجو في الاردن حاليا ستعمل على الحد من انتشار الجراد ان شاء الله، ان الجراد يحتاج لعاملين لانتشاره وهما درجة الحرارة والرياح وقال انه عندما تنخفض درجة الحرارة عن ١٠ درجة مئوية فان ذلك يعني ان خطر الغزو محدود.

واوضح السيد الحمود ان جميع الطاقات والامكانيات ستكرس لمقاومة غزو الجراد الصحراوي وقال ان الحكومة رصدت المبالغ اللازمة لمكافحة الجراد.

ودعا السيد الحمود المواطنين والمزارعين الى القيام بدورهم وقال: ان لهم دورا كبيرا جدا وان الجهات المعنية ستقوم بالاتصال بهم لترشيدهم بكيفية مكافحة الجراد واستعمال المبيدات، وقال ان الاردن يملك حاليا ١٢ طنا من المبيدات، وهي كافية للقضاء على المجموعات الموجودة حاليا، مؤكدا ان الاردن سيحتاج الى حوالي ٦٠ طنا من المبيدات و٦ طائرات خاصة للرش في المستقبل القريب.

ونوه السيد الحمود بدور القوات المسلحة الكبير وعلى راسها القائد العام وقال ان افراد القوات المسلحة والبادية يستحقون كل الشكر والتقدير لمبادرتهم الفورية في ارسال فرق مساندة لفرق مكافحة الجراد وتنظيم عمليات الاتصال مماكان له الدور الاكبر في بدء عملية مكافحة الجراد الصحراوي.

كما نوه الوزير بدور المملكة العربية السعودية وقال انها خط الدفاع الاول لمقاومة الجراد وتقاوم الجراد على خط طوله ١٤٠٠ كلم مشيرا الى اتصال هاتفي اجراه امين عام وزارة الزراعة مع وزير الزراعة السعودي، الذي ابدى استعداده التام لارسال المساعدات الفورية لمكافحة الجراد الصحراوي.

وقال السيد الحمود بانه قد تم تخصيص غرفة عمليات في مقر الوزارة تضم كافة المختصين في هذا المجال لاجراء التنسيق اللازم بين جميع الجهات المعنية لادارة عملية مكافحة الجراد.

وكان السيد مروان الحمود وزير الزراعة وعدد من المختصين في الوزارة قد قاموا يوم امس بتفقد المناطق الجنوبية من المملكة التي بدأ الجراد الصحراوي بغزوها واطلعوا على الجهود التي تقوم بها فرق المكافحة التابعة للوزارة بمساعدة القوات المسلحة وسلاح الجو الملكي الاردني وقوات البادية.

وحضر المؤتمر الصحفي الدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة، والمهندس الزراعي غالب ابو عرابي مدير الحراج وحفظ التربة والمهندس الزراعي لطفي الهويدي.

الحمود :

يخطاب السيد عرفات وسعد ايضا بالجهود التي بذلناها ونبذلها من اجل تحقيق السلام، واعرب جلالته عن امله في ان تسفر هذه الجهود عن تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول تصورات جلالته لعملية السلام خلال المرحلة المقبلة قال: اعتقد ان التحرك قد بدا على طريق الحل وسوف يتسارع العمل من اجل السلام.. واعتقد الحوار الامريكي الفلسطيني المباشر على وشك ان يبدأ كما سمعنا جميعا وهو امر مهم للغاية.

وقال ان الموقف اصبح واضحا في الرغبة والسعي نحو السلام لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف جلالته ان الجميع يعمل لتنفيذ قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ لحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها وتحقيق السلام العادل والدائم.

وقال اعتقد ان عملية السلام قد بدأت وسنراها تسرع في خطاها في المستقبل القريب ان شاء الله.

وقد وصف سيادة الرئيس محمد حسني مبارك القرار الامريكي بانه ايجابي وعادل واعرب عن امله في ان تستمر الولايات المتحدة في عملية السلام وقال ان الطريق الوحيد لاستقرار السلام في المنطقة باسرها يكمن في اعادة الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ للفلسطينيين واشار الى ان خطاب السيد عرفات في جنيف كان واضحا وساعد عملية السلام الى اقصى حد.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور قد قاما بزيارة الى فرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجتمع جلالته خلالها مع فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد ميشيل روكار رئيس الوزراء والسيد رولان دوما وزير الخارجية والسيد جان بيان فنيمان وزير الدفاع.

وتناولت محادثات جلالته مع الرئيس الفرنسي والمسؤولين الفرنسيين العديد من القضايا الدولية والاقليمية ومن بينها قضية الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة والعلاقات العربية الاوروبية بالاضافة الى العلاقات الاردنية الفرنسية.

كما التقى جلالته السيد فاليري جيسكار ديستان الرئيس الفرنسي السابق ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في باريس.

وخلال الزيارة وقع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي اتفاقية بين الاردن وفرنسا تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

وكان في استقبال جلالتيهما سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير فيصل بن الحسين وعدد من افراد الاسرة الهاشمية وكبار رجال الدولة وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين والقائم بالاعمال الفرنسي في عمان.

وعاد برفقة جلالة الملك الحسين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

عودة الحسين :

حوار مع مختلف الاطراف.

واشاد عرفات بالسيد هونيكر لاسراع المانيا الشرقية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في الشهر الماضي.

ولا تقيم المانيا الشرقية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ونسبت وكالة الانباء الى السيد عرفات قوله للسيد هونيكر خلال محادثات استمرت ساعتين ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد تسوية شاملة للصراع تضمن لجميع الاطراف حياة تتسم بالكرامة والحرية والسلام.

وفي واشنطن صرح الرئيس ريغان امس بان التصريحات الفلسطينية حول الاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب يجب ان تتجسد، والا فان الولايات المتحدة ستعود عن قرارها فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح ريغان في بداية اجتماعه مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في البيت الابيض بان الحكومة الاميركية قررت امس الاول فتح حوار مع منظمة التحرير لان رئيس هذه المنظمة ياسر عرفات "قال الكلام" الذي تراه واشنطن ضروريا.

واضاف "يجب ان يقترن القول بالفعل، والا فاننا سنعود الى مرحلة البداية".

وردا على سؤال بشأن رد فعل اسرائيل على قبول هذا الحوار مع منظمة التحرير اشار ريغان الى ان الولايات المتحدة اوضحت تماما انها "لم تتراجع قيد انملة" في التزامها ضمان امن اسرائيل.

واعرب الرئيس ريغان عن اعتقاده بان القرار الاميركي يشكل "خطوة جديدة" في عملية السلام في الشرق الاوسط.

في دمشق اعلن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش امس الخميس انه "يرحب بقرار الادارة الاميركية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية".

وتابع في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس ان هذا القرار يعتبر "انتصارا لانتفاضة شعبنا" في الاراضي المحتلة.

وراى حبش ان الادارة الاميركية ارادت بهذا القرار "فك العزلة عن نفسها امام الراي العام العالمي الذي ادان بشدة" رفضها منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول للتوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واعتبر حبش ان القرار الاميركي يهدف كذلك الى "احداث نوع من التراخي في الساحة الفلسطينية" ودعا سكان الاراضي المحتلة الى "الاستمرار في الانتفاضة وتصعيدها حتى تفرض على الادارة الاميركية واسرائيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وكافة حقوق شعبنا الوطنية".

وعلق حبش على الخطاب الذي القاه عرفات يوم الثلاثاء امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف. فقال "كنت بشكل عام مرتاحا له او حتى اكون دقيقا لم اشعر بانزعاج" فنظرا "لحجم الاشاعات والاقاويل التي سبقت خطاب عرفات والتي كانت تؤكد او تتنبأ بان عرفات سيقدم على الاعتراف باسرائيل كنت اخشى فيما اذا حصل ذلك ان يسبب بلبلة كبيرة في فلسطين المحتلة تؤثر سلبا على الانتفاضة".

وراى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان خطاب عرفات "لم يكن فيه مثل هذا الاعتراف الواضح والصريح باسرائيل وبحقها في الوجود كما كانت تطالب به الادارة الاميركية".

واضاف حبش ان من اسباب "ارتياحه" الاخرى ان عرفات "لم يخرج بشكل فادح" عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر العاصمة.

وحذر متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "من اية محاولة لتجزئة او تمييع القرارات الصادرة عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في الجزائر".

ورد المتحدث على سؤال صحفي عن موقف الجبهة من البيان الذي ادلى به السيد عرفات في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في جنيف فقال "ان الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن اسس حل القضية الفلسطينية واسس انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قد حددته بوضوح قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وهي تؤكد الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة".

ومضى المتحدث يقول "ان اية تصريحات او توضيحات اخرى فهي لا تعبر سوى عن رأي اصحابها، وليست ملزمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تعكس موقفها الرسمي".

وخلص المتحدث الى القول "ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تؤكد مجددا ضرورة الالتزام الوثيق بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتحذر من اية محاولة لتجزئتها او تمييعها".

ومن جهة ثانية ندد جبهتان فلسطينيتان تتخذان من دمشق مقرا لهما بالقرار الامريكي. وقال السيد عبدالهادي مشاش الناطق باسم القيادة المؤقتة لحركة "فتح - الانتفاضة - لوكالة رويتر - "ان اعلان الولايات المتحدة الموافقة على بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية جاء لقاء اعتراف ياسر عرفات بالعدو الاسرائيلي هذا الاعتراف الذي يمثل تخليا كاملا عن طموحات وتطلعات ملايين الفلسطينيين".

واضاف يقول "ان اعلان الادارة الامريكية لن يفيدنا بشيء ولن يغير في واقع الامر شيئا، وستكشف امريكا واسرائيل انه ليس بمقدور عرفات الوفاء بالتزاماته لهما خاصة فيما يتعلق بالتخلي عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل".

وختم تصريحه بالقول "ان العديد من المنظمات الفلسطينية ترفض رفضا قاطعا تنازلات عرفات وستسعى من جانبها الى تاكيد مواقفها عمليا وميدانيا على نحو لا تتوقعه امريكا واسرائيل".

وصرح متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة لوكالة رويتر بقوله ان جبهته تعمل على اقامة حلف مناهض لسياسة عرفات. وقال "ان الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية واستجابة عرفات للشروط الامريكية هما تفريط بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني".

وذكر المتحدث ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي يتزعمها السيد احمد جبريل "تجري الان اتصالات مع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية المناهضة لنهج عرفات لتشكيل جبهة وطنية متحدة لمقاومة مشاريع وخطط عرفات واحباطها. وسنطالب كافة التقدميين في العالم بان يعملوا على دعم هذه الجبهة".

وخلص الى القول "مع قناعتنا بان الحوار الامريكي الذي جاء بعد الاستجابة الكاملة من قبل عرفات للضغوط الامريكية لن يؤدي الى اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية شيئا على الاطلاق وانما هو مناورة امريكية لامتصاص الاندفاع الجماهيري الذي تمثله الانتفاضة، وان الجبهة الوطنية المتحدة التي ستعلن عن تشكيلها قريبا جدا ستعمل على تصعيد الكفاح المسلح وتوجيه الضربات الملائمة في المكان والزمان المناسبين لاعلاء لغة الكفاح المسلح".

وقد لقيت الخطوة الاميركية ترحيبا واسعا في مختلف انحاء العالم، بينما قوبلت بانزعاج شديد في الكيان الصهيوني.

حيث أعرب القادة الاسرائيليون عن احباطهم العميق ازاء القرار الامريكي. ولكنهم اعربوا عن امكانية التغلب على هذه الازمة العابرة في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

وقال مصدر غربي في العاصمة التونسية مساء امس الخميس ان اول لقاء رسمي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية على وشك الحدوث ومن المنتظر ان يتم في اقرب فرصة ممكنة في تونس.

واضاف المصدر نفسه ان اتصالا اول اميركيا فلسطينيا يجب ان يتم فوق ارض «محايدة» تحت رعاية وزارة الخارجية التونسية.

وتابع المصدر الدبلوماسي نفسه ان وفد منظمة التحرير الى هذا اللقاء مع السفير الاميركي تشكل على الارجح وربما ضم خصوصا عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة عبدالله حوراني وياسر عبد ربه اضافة الى السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي.

من جهتها لم تؤكد السفارة الاميركية في تونس كما لم تنف امكانية عقد اجتماع اول وشيك. واكتفت بالاشارة الى ان السفير الاميركي في تونس روبرت بيلليترو الذي عينه وزير الخارجية جورج شولتز محاورا وحيدا مخولا مع منظمة التحرير اتصل هاتفيا امس الخميس بمقر المنظمة في تونس على اثر قرار واشنطن فتح حوار معها.

واكتفى مصدر فلسطيني مطلع بالاشارة الى ان هذا اللقاء قد يتم اليوم الجمعة.

الحوار

الاعتراف ماهمية الكرامة الانسانية ونادينا بالتعددية. وانني كسليل للدوحة الهاشمية وقائدها قائد النهضة العربية في مطلع هذا القرن، اعتبر وجود عرب مسيحيين كجزء اساسي من قوميتنا ومن مسيرتنا المشتركة كأسرة واحدة اذ لا يمكن تعريفهم كمسيحيين عرب او مسيحيين يتكلمون اللغة العربية.

واشار في كلمته الى قول الرئيس الراحل (فرانكلين روزفلت) ان شعار الحرب هو دع البقاء للاقوياء ودع الموت للضعاف وان شعار السلام هو دع الاقوياء يساعدون الضعاف على البقاء. وقال ولو ان الرئيس الراحل كان يتكلم عن الدول ولكن بما اننا نعاني من ازمة هوية فلا اعرف كيف يمكن ان يعرف الواحد منا نفسه كضعيف ام قوي. واننا عندما نتكلم عن العدل والسلام فالسؤال المطروح هو اين هو السلام النفسي والاهم من ذلك كيف ستحكم علينا الاجيال القادمة لعدم قدرتنا على الارادة الموحدة.

وحول التمييز العنصري قال سموه ان تحديد النضال ضد التمييز العنصري هو (كما افاد احد الكتاب) بانه مهمة اخرى تقع على عاتقنا فبالاضافة الى حملات العدل والسلام علينا تخطي العقبات التي ازدادت نتيجة النظام السياسي العنصري الذي يفرض على البعض.

واشار الى المتطرفين الذين ليس لديهم رغبة في التفاهم او ايجاد ارضية مشتركة.

وتحدث عن مدينة القدس التي كانت احد موضوعات نقاش اللقاء فبين مكانتها الدينية لدى الديانات السماوية موضحا ان المطالب الدينيه من قبل اسرائيل لا تشكل مبررا وافيا لان تكون هذه المدينة المقدسة تحت السيادة الاسرائيلية لان التاريخ يبرهن عكس ذلك وقال ان كتابه حول مدينة القدس الذي نشر عام ١٩٧٩ شرح هذه الامور بشكل واف.

كما تناول في كلمته النزاع العربي الاسرائيلي مبينا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومؤكدا حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم على ارض ترابهم الوطني.

واكد سموه ان مهمة تحقيق اتفاق حول ادبيات التعاضد الانساني يتطلب العمل الجماعي المشترك على مختلف المستويات بحيث يعتبر المحتاجون ضمن اولوياتهم العمل على الاكتفاء الذاتي كما ان على هؤلاء الذين في مقدورهم المساعدة ان يعملوا على ذلك فان تحقيق الذات يتضمن التخفيف من معاناة الاخرين.

ويذكر ان لقاء "العدل والسلام الذي عقد برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد واستضافة نيافه المتروبوليتان داماسكينوس رئيس اساقفة سويسرا لطائفة الروم الارثوذكس تم الاعداد له بالتعاون ما بين المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وبطركية طائفة الروم الارثوذكس في سويسرا.

وقد ناقش اللقاء على مدى اربعة ايام موضوعات معاصرة من وجهة النظر الاسلامية والمسيحية مثل، ازمة السلام في عالمنا المعاصر وقيم السلام والعدل المشتركة بين الاسلام والمسيحية ودور الشباب في نشرها وحقوق الانسان والتمييز العنصري والقدس نموذج للتعايش الديني السلمي على مدى العصور.

وحضر اللقاء عدد من كبار رجال الدين والمفكرين واساتذة الجامعات في العالمين الاسلامي والمسيحي ومجموعة من الشباب المسلم والمسيحي.

الحسن

قوات العدو عددا من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح واتلفت محتويات هذه المنازل واعتقلت عددا من الشبان.

واعادت الفرق الضاربة في بلدة برقة كتابة الاحرف الاولى لمنظمة التحرير الفلسطينية (P.L.O) على الصخور الموجودة على جبل في الجهة الشرقية المقابلة لداخل البلدة، ويلون فسفوري وتمتد الكتابة على عشرات الامتار، وكانت قوات العدو قد اقتحمت البلدة عدة مرات ومسحت هذه الاحرف.

ورفرفت الاعلام الفلسطينية وظهرت الشعارات الوطنية المؤيدة للمنظمة والسيد عرفات صباح امس في البلدة.

ووزع الشبان في قرية عصيره الشمالية امس البيانات المؤيدة للمنظمة ومواقفها كما كتبت على الجدران شعارات التأييد واقامت ايضا عرضا عسكريا في القرية.

واقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية قرية طمون وداهمت العديد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح واتلفت محتوياتها.

وقامت سلطات العدو العسكرية امس باعادة المواطنين من سكان مدينة نابلس من جسر دامية ومنعتهم من السفر الى الاردن.

واقتحمت قوات العدو ليلة امس الاول قرية الزاوية حيث دارت معها مواجهات عنيفة اصيبت خلال ذلك احدى المواطنات برصاصة وفشلت قوات العدو بعد ظهر امس في اقتحام قرية حواره حيث تصدى لها الاهالي ومنعوها من تنفيذ خطتها.

وتواصلت امس التظاهرات العارمة والاشتباكات العنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع واستخدمت قوات العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز واصابت عددا من المواطنين وداهمت العديد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح واتلفت محتوياتها واعتقلت عددا من الشبان وخاصة في بيت حانون.

وتركزت هذه المواجهات في حي التفاح والزيتون والرمال والدرج والشجاعيه في غزة، وكذلك في مخيمات جباليا والبريج والشاطىء والمغازي والنصيرات ودير البلح وفي مدينتي رفح وخان يونس.

ومن جهة اخرى القت المجموعات الضاربة في شارع النصر بغزة زجاجة حارقة على سيارة مخابرات. وداهمت قوات العدو مساء امس مقر نقابة الاطباء ففي غزة واصطحبوا معهم د. زكريا الاغا نقيب الاطباء في القطاع.

ومن الجدير بالذكر ان قوات العدو تقوم باجبار وكالة الغوث الدولية على هدم اسوار المدارس والمؤسسات الاخرى التابعة لها.

وحاولت قوات العدو ظهر امس اقتحام منزل الشهيد خالد عسكر الذي سقط برصاص العدو قبل عام والكائن في جباليا البلد، مما ادى الى حدوث اشتباكات ومصادمات بين الشبان وقوات العدو. وكان الشبان قد رفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد منذ الصباح الباكر على منزل الشهيد وتوافد المواطنون الى المنزل لاحياء الذكرى السنوية لاستشهاده.

واعلن المهددون بالابعاد الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة التي يتلقونها من ادارة السجن فقد منعت ادارة سجن غزة المركزي ذوي المعتقلين من زيارتهم.

والمهددون بالابعاد هم: -

عبدالله ابو سمهدانه، عطا ابو كرش، نبيل موسى، محمد مدوخ، عايش ابو سعده، عبد المنعم ابو عطايا، رزق البياري، رياض عجور، وفتحي حجاج.

مواجهات

يونس، محمد نياب اسماعيل مزهر، حاتم محمد البطران، نظير حسن السيد - جباليا، زينب محمود الحجوج - الشاطىء، جمال عبدالهادي - جباليا، نجاح علي عبد ربه - جباليا البلد، رشيد حسن ابو شرخ - الشاطىء، حسن ابو صفيه - حي الصبرة، عايده خيال - الشجاعية، عبدالله محمد عبدالله عبدالعزيز - الشاطيء، ناصر اسماعيل زكي - دير البلح، ماهر خليل القريه - الدرج، فايز حلمي جنديه، اديب سعيد ابو خالد، نضال القايد - الصبره، احمد حسن حسين - جباليا، نيازي محمد صالح، ناموس ابو النجا - خان يونس.

● المعتقلين:

رايق خليل ثوابته، عمران محمد ثوابته، علي يوسف علي، علي فخري عيسى - بيت فجار، امجد داوود الازرق، ياسر داوود العلاوي، نايف داوود العلاوي - مخيم عايده، الصحفي ابراهيم الزعانين - بيت حانون، ماهر سالم ابو زايد، سليمان سالم ابو زايد - الزاويده - غزة، منير حسن حسين احمد - النصيرات، ياسر طميزي - اذنا، محمد علي جبر القيسية - الظاهرية، زياد ابو طيون، صلاح ابو طيون، جهاد شطاره، جمال شطاره، حسني عودة، خالد الطيبي - مخيم عسكر القديم، مأمون مهنا - عنبتا، حسام فهد نعمان - بروقين، زياد فوزي - دير غزال - جنين، جواد العبادي - يعبد، فواز محمد مصطفى احمد، جميل شبات، عطا الزعانين، حسام محمد - بيت حانون، محمود ابو منصور - رفح.

اسماء

المتحدة الامريكية هو الخطوة الاولى في طريق الألف ميل، وخطاب عرفات كان رسالة سلام من الفلسطينيين تتضمن اقصى ما يمكن قبوله وآخر ما يمكن الوصول اليه وبالتاكيد وبالرغم من تجربتنا المريرة مع الولايات المتحدة الامريكية ومع الغرب بشكل عام، فإنه لا بد ان نجرب ولا بد للشعب الفلسطيني من ان يمكن من التعبير عن ارادته في اي حل من خلال المنظمة ممثله الشرعي والوحيد لان ما تقبل به المنظمة لا يستطيع اي احد آخر من العرب ان يقبل به نيابة عنها. وما تستمده من ثقة يمكنها من اخذ اي قرار في اطار حل عادل وشامل وعلى اساس الشرعية الدولية ومشاركة كل الاطراف وذلك من خلال المؤتمر الدولي الذي تاهلت المنظمة للمشاركة به والذي يفتح الحوار بين المنظمة وامريكا ابواب هذا المؤتمر لمشاركة المنظمة.

وبدون مبالغات او اتهامات وبدون مزايدات او مناقصات. وبدون كل الاحلام والامال التي تدور في رؤوسنا عشرات السنوات فإن تطورا سياسيا هاما قد حدث وهو بداية لمرحلة جديدة بشان القضية الفلسطينية.

كلمة

وقال ان جلالة الملك الحسين يعتبر ان للمجموعة الاوروبية دورا رئيسيا ومميزا لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء المعنيين وبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشكل خاص، اذ ان الاتفاق السوفياتي الاميركي بالاضافة الى اتفاق بقية اعضاء مجلس الامن اساسي اذا اردنا ان ينعقد المؤتمر الدولي في فترة قريبة.

واشار السيد الرفاعي الى اتفاق التعاون الاقتصادي الذي وقع بين الاردن وفرنسا خلال زيارة جلالة الملك الحسين لباريس وقال ان لجنة وزارية مشتركة تضم وزير التخطيط الاردني ووزير التجارة الفرنسي ستتولى متابعة هذا التعاون وستجتمع مرة كل سنة بالتناوب بين عمان وباريس وتتخذ القرارات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وبالاضافة الى ذلك ستكون هناك لجان فنية منبثقة عنها للاشراف والمتابعة لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية التي تستعرض بدورها ما تم انجازه خلال السنة وما يجب تنفيذه في السنوات المقبلة.

وقال السيد الرفاعي ردا على سؤال حول الالتزامات المالية العربية تجاه الاردن قال انه اذا أتت اي مساعدة فهي مساعدة مشكورة لكن لا نستطيع ان نستمر في وضع مالي واقتصادي من دون ان يكون الاساس فيه الاعتماد على مواردنا الذاتية مشيرا الى ان الديون الخارجية في مجموعها اقل من المبالغ العربية الملتزم بها والتي لم تصل الى الاردن.

وقال ان جزءا من الاجراءات التي اتخذها الاردن في المجال الاقتصادي تستهدف زيادة فرص الاستثمار والادخار في المملكة وقد بدأ المواطنون الاردنيون والعرب يشعرون بان مجالات الاستثمار في الاردن هي افضل من الخارج.

الرفاعي

تشرين الثاني ١٩٨٨ واكد الضرورة الملحة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارضه المحتلة منذ ١٩٦٧.

وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد القرار، بينما امتنعت عن التصويت عليه جميع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والنمسا واستراليا والسويد والنروج وبرباد وبوتان وكندا وافريقيا الوسطى وكوستاريكا وساحل العاج وفنلندا وايسلاندا واليابان وليسوتو وليبيريا ومالاوي واوروغواي وفنزويلا ونيوزيلاندا.

الامم المتحدة

تعيين مويسيف رئيسا للأركان في الاتحاد السوفياتي

موسكو - «ا. ف. ب» - اعلنت صحيفة البرافدا امس انه تم تعيين قائد المنطقة الشرقية للاتحاد السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسيف رئيسا لاركان الجيش السوفياتي خلفا للماريشال سيرجي اخروميف.

وكان الجنرال مويسيف (٥٠ عاما) دخل الجيش عام ١٩٥٨، وبتعيينه رئيسا للاركان يصبح النائب الاول لوزير الدفاع.

وذكرت الصحيفة ان الماريشال اخروميف «ترك منصبه وانتقل الى مهام اخرى» دون ان تعط الصحيفة ايضاحات اخرى. وكانت استقالة الماريشال - ٦٥ سنة - اعلنت الاسبوع الماضي في نيويورك وذلك عشية خطاب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الامم المتحدة حيث اعلن من جانب واحد تخفيض (٥٠٠) الف رجل من عدد افراد قوات الجيش السوفياتي المنتشرة في اوروبا الشرقية والجانب الاوروبي من الاتحاد السوفياتي.

وكان المتحدث السوفياتي غينادي غيراسيموف اوضح ان الماريشال اخروميف طلب احالته على التقاعد «لاسباب صحية» وانه سيبقى مستشارا عسكريا لزعيم الحزب والدولة.

واكد غيراسيموف ان استقالته في الوقت الذي اعلن فيه الزعيم السوفياتي تخفيض عدد افراد الجيش «هي محض صدفة» الا انه وحسب مصادر متطابقة فان الماريشال اخروميف وهو من «الحرس القديم» في الجيش والذي كيف كلامه اخيرا مع عملية تجديد اعادة البناء - بيريسترويكا - اظهر باستقالته عدم موافقته على اضعاف القدرة العسكرية للاتحاد السوفياتي.

رأينـا

العربية، والمحادثات التي اجراها مع قادتها، والتي تناولت تحسين الاداء العربي، بما في ذلك، اعادة مصر الشقيقة الى الجامعة العربية، وتعديل ميثاق الجامعة، بما ينسجم مع هذا الاداء.

كذلك، يجب التذكير، بان الخطوة الاميركية ليست البديل، عن عمل مكثف يقوم به العرب، لتشجيع واشنطن على التقدم نحو الامام، والاقدام على الخطوة الجوهرية التي تتمثل في عقد المؤتمر الدولي.. لا سيما، ان جميع المؤشرات المرئية، توحي بان القيادة السياسية الاسرائيلية، تزمع تكثيف الضغوط على واشنطن، لتخريب جوارها مع المنظمة، قبل ان يبدأ، وللحيلولة دون انضمام الولايات المتحدة، الى المؤتمر..

وفي الوقت ذاته، يحسن التنويه، بان الحاجة تدعو الى تصعيد الجهد العربي، لدى الاتحاد السوفياتي، ودول المجموعة الاوروبية، وسائر اعضاء الاسرة الدولية، للابقاء على الزخم، الذي يغذي تاييدها للمؤتمر الدولي.. ولحفزها على تشجيع واشنطن، على الاسراع بعقد المؤتمر.. ولا شك، في ان الجهود الموفقة التي قام بها جلالة الحسين، في باريس، تمثل نموذجا للعمل في هذا السبيل.

ان احدا، لا يدعو الى المبالغة، في تقييم الخطوة الاميركية.. لكن هذا لا يحول دون الاعتراف، بانها خطوة ايجابية، تستحق الاهتمام، والمتابعة.. ويبقى من الضروري، ان تدرك واشنطن، ان تحقيق التوازن، في علاقاتها مع العرب، واسرائيل، وتحملها لمسؤولياتها، في الدعوة الى المؤتمر الدولي، والتعجيل به، والعمل على انجاحه، لاعادة الحقوق الفلسطينية، الى اصحابها، هي اجدى لها، ولسمعتها الدولية، ومكانتها ومصالحها، في المنطقة، من الانعزال، والتخندق مع المعتدين الاسرائيليين، في خندق واحد..

تعليمات ترخيص سيارات الاجرة العاملة في الفنادق

كتب احمد كريشان

اعلنت مصادر وزارة الداخلية الاسس والتعليمات الخاصة بترخيص وتشغيل سيارات الاجرة العمومية الصغيرة العاملة في الفنادق حسب الاسس التالية.

يشترط في طالب الترخيص والتشغيل ان يكون اردني الجنسيه ولا يقل عمره عن ٢١ عاما عند تقديم الطلب وان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجنايه او جنحة مخلة بالشرف، وان يثبت ذلك بشهادة رسمية صادره عن الجهات المعنية. ويسمح له بتسجيل نوعين من السيارات العموميه الصغيرة وفقا لما يلي:

اولا: (١٥) سياره يسجل منها خمسة على الاقل باسم صاحب المكتب على ان تدهن جميعها باللون الاصفر ووضع الطبعة عليها وفقا للمواصفات التي تضعها ادارة السير وتركيب عداد الاجرة في كل سيارة وان لا يزيد عمر السيارة التشغيلي عن خمس سنوات من سنة الصنع.

ثانيا: (١٥) سيارة سعة (١٨٠٠)سم³ فما فوق دون التقيد باللون على ان يسجل منها خمس سيارات على الاقل باسم صاحب بالمكتب.

ثالثا: تكليف وزارة النقل والاتصالات بوضع التعرفه اللازمة للسيارات.

كما اعلنت المصادر الشروط والاسس الواجب توافرها في المكتب وهي ان تكون سعة المكتب بما لا يقل عن ٨م² وان يوفر للمكتب موقف داخل الفندق بمساحة لا تقل عن (٤٠)م².

كما اعلنت المصادر الشروط الواجب توافرها في سائقي السيارات وهي ان يكون جميع العاملين في هذه المكاتب من اداريين وسائقين من ذوي السيرة الحسنه والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحة مخله بالشرف وان يثبت ذلك بشهادة رسميه صادره عن الجهات المختصة، وان يتقيد كافة سائقي هذه السيارات باللباس الذي يقره مدير ادارة السير، وان يكون السائق ملما بكافة المعالم الحضارية والجغرافية والسياحية ويجيد احدى اللغات الاجنبيه وان يثبت ذلك بشهادة من وزارة السياحة، على ان تتولى ادارة السير تنظيم حركة سيارات مكاتب الفنادق وتقوم بصرف التصاريح اللازمة لها.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان الطلبات الخاصة بموضوع فتح المكاتب الجديدة تقدم الى وزارة الداخلية وتحال هذه الطلبات الى وزارة السياحة والمحافظة المختصه ومديرية الامن العام للاستئناف برايها.

واضاف ان مكاتب سيارات الاجره المرخصة بالفنادق تعتبر قبل صدور هذه الاسس قائمة وتستمر في العمل وفق شروط ترخيصها الاساسيه على ان يلتزم اصحابها بتعديل اوضاع مكاتبهم وفقا لهذه الاسس في حالة الرغبة، وذلك باضافة سيارات جديدة او استبدال السيارات العامله في هذه المكاتب وذلك خلال مدة سنة من تاريخ نشر هذا التعليمات في الجريدة الرسمية.

قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن يشيد بخطاب عرفات

عمان - الراي - اعلنت قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن تاييدها لما جاء في خطاب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء الماضي.

وقد بعث العميد نعيم الخطيب قائد هذه القوات برقية بهذا المعنى امس الى السيد عرفات وصف فيها الخطاب بانه تاريخي جاء بعد الانتصار الذي حققته القضية الفلسطينية عندما تم نقل اجتماعات الجمعية العامة من نيويورك الى جنيف.

ابو اياد: العلاقات الاردنية الفلسطينية في احسن حالاتها

ابو ظبي - ق.ن.ا - وصل السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" الى ابو ظبي مساء امس قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويلتقي السيد صلاح خلف خلال الزيارة بعدد من المسؤولين بالدولة لاستعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة وبدء الحوار الامريكي الفلسطيني.

كما يشارك السيد صلاح خلف في الاسبوع الفلسطيني المقام حاليا بالامارات في اطار الاحتفالات باتمام الانتفاضة المباركة لعامها الاول.

واعلن ابو اياد ان تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقته مرهون بالظروف الدولية ونضوجها.

وقال السيد صلاح خلف في تصريحات لصحيفة (السياسة) الكويتيه نشرتها امس ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن تمر في احسن حالاتها.

وعن العلاقات مع سوريا قال ان هناك محاولات وجسور من الثقة بينها وبين المنظمة يقوم بها اصدقاء الطرفين.

وولترز يدعو "اسرائيل" الى اتخاذ قرارها حيال المنظمة

لندن - ا.ف.ب - صرح مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز امس، في لندن، انه يجب على اسرائيل الان "اتخاذ قرارها" بشأن الموقف الواجب اعتماده حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الجنرال وولترز لدى توقفه في لندن اتيا من جنيف اثر افطار عمل مع وزير الخارجية البريطاني سير جوفري هاو ان بدء المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكل "خطوة اولى هامة نحو السلام".

واضاف "اتمنى شخصيا ان يجدوا - الاسرائيليون - وسيلة للقبول".

سرقة أموال الفاتيكان

● روما - ا. ف. ب - افادت مصادر الشرطة ان شخصين كانا يركبان دراجتين ناريتين صغيرتين اعترضا سيارة المسؤول عن صندوق الجمعية الفاتيكانية لكنائس الشرق صباح امس قرب الفاتيكان وسرقا منه مبلغا يساوي (٢٧٥) الف دولار نقدا وشيكات.

وكان كريستيانو كوداتو - ٤٤ عاما - الموظف الايطالي في الكرسي الرسولي توجه قبيل حصول الحادث الى مصرف الفاتيكان لسحب مبلغ (٥٠) مليون لير ايطالي - ٣٥ الف دولار - و٢٤٠ الف دولار - من بينها ٢٠٠ الف شيكات - مخصص لطلاب المدارس والجامعات الخيرية من الطقوس الشرقية.

واوشك كوداتو على الوصول الى مكتبه في شارع فيا ديلا كونسيليا تزيوني قرب ساحة مار بطرس في سيارة صغيرة مسلحة في الفاتيكان عندما اعترضت طريقه دراجة نارية صغيرة. وحدس الموظف عملية السطو فاسرع قاذفا الدراجة النارية بضعة امتار الى الامام.

الا ان هذا لم يمنع مهاجما اخر على متن دراجة نارية صغيرة ثانية من الاقتراب من جانب السيارة فحطم احدى النوافذ وانتشل الحقيبة الصغيرة التي تحتوي المال. وتمكن المهاجمان من الفرار فورا.

واستنتجت الشرطة نظرا للمسافة القليلة التي تفصل الموظف عن مكتبه ان المهاجمين كانا على اطلاع مفصل على تحركاته.

العمود

صدام يتلقى رسالة من امير الكويت

بغداد - ق. ن. ا - تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتطورات القضية الفلسطينية والاوضاع العربية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان السيد عبد الرحمن سالم العتيقي المبعوث الشخصي لسمو امير الكويت قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس العراقي له امس.

حبش يرحب بالقرار الأميركي ويعتبره انتصارا للانتفاضة

دمشق - ق. ن. ا - رحب الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقرار الادارة الاميركية بدء حوار رسمي وعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبره انتصارا جديدا يضاف الى قائمة الانتصارات التي حققتها الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور حبش في تصريح للصحفيين هنا امس - اننا نرحب بهذا القرار بغض النظر عن معرفتنا بنوايا واهداف الادارة الاميركية التي اتضحت بقولها - ان اعلانها بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني اعترافها بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وترابه الوطني.

المحاور الاميركي في سطور

واشنطن - ا.ف.ب - روبرت بيلليترو الذي كلفه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية هو احد الدبلوماسيين الاميركيين الاكثر خبرة والاكثر معرفة بالعالم العربي.

وبيلليترو السفير منذ اذار ١٩٨٧ في تونس حيث قيادة منظمة التحرير والذي يتحدث العربية بطلاقة شغل ايضا منصب السفير الامريكي في البحرين ١٩٧٧ - ١٩٨٠ وعمل كذلك في الجزائر والمغرب وموريتانيا ولبنان والاردن وسوريا.

وهي ليست المرة الاولى التي يكلف فيها هذا الدبلوماسي ذي ال ٥٣ عاما التي قضى منها ٣٦ عاما في خدمة الدبلوماسية الاميركية بمهمة رسمية. ففي حزيران ١٩٨٥ كان احد مسؤولي فريق الازمة في واشنطن خلال خطف طائرة اميركية الى بيروت.

وبيلليترو مولود في ٩ تموز في باتشوغ بولاية نيويورك ويتحدث ايضا الفرنسية وعمل محاميا لفترة قصيرة قبل ان يلتحق بوزارة الخارجية في ١٩٦٢.

واضافة الى تنقلاته العديدة في العالم العربي عمل بيلليترو في واشنطن كمدير لشؤون شبه الجزيرة العربية بين العامين ١٩٧٨١ و ١٩٨٣ ثم مساعدا لنائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط واسيا الجنوبية لمدة عامين.

وامضى فترتين في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١ ثم من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧ كنائب لوزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط واسيا الجنوبية.

مباحثات اميركية بريطانية

لندن - ق. ن. ا - اجتمع امس جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني مع المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة الجنرال فيرنون والترز الذي وصل لندن الليلة الماضية قادما من جنيف بعد مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وصرح المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية انه تم في الاجتماع مناقشة عدد كبير من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال انه تم التركيز اثناء الاجتماع على مناقشة سير اعمال الجلسة الخاصة للجمعية العامة التي القى فيها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوم امس الاول كلمة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار المتحدث الرسمي الى ان هاو ووالترز بحثا ايضا عددا من القضايا التي تهتم بها الامم المتحدة مثل الازمة الافغانية وجنوب افريقيا واتفاق ناميبيا - انغولا.

بطاقة تهنئة تثير الذعر في احدى السفارات الاسرائيلية

لشبونة - رويتر - قالت الشرطة البرتغالية امس ان بطاقة تهنئة مبتكرة بمناسبة اعياد الميلاد تحدث موسيقى تسببت في اشاعة الذعر بسفارة اسرائيل في لشبونة للشك في كونها قنبلة.

وقال متحدث باسم الشرطة انه كانت احدى بطاقات التهنئة التي تحدث موسيقى ولا خطر منها على الاطلاق.

وكان جهاز صغير في بطاقة المعايدة قد بدأ يعزف لحنا خاصا باعياد الميلاد عند فتح البطاقة التي بعث بها شخص لم يعلن اسمه

غورباتشوف في نيويورك

● .. ميخائيل غورباتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي وعقيلته رئيسة وصلا قبل ايام الى نيويورك.. في اول زيارة للمدينة الرئيسية في الولايات المتحدة.. لعقد اجتماع اخير مع الرئيس ريغان قبل انتهاء ولايته في العشرين من الشهر القادم، ودخول بوش البيت الابيض.

لكن غورباتشوف اضطر لقطع زيارته والعودة الى بلاده، اثر الهزات الارضية المدمرة في ارمينيا السوفياتية.

عدسة "سيغما" تابعت غورباتشوف اثر وصوله الى نيويورك.

صورة خاصة بـ "الراي" من سيغما

خلال استقبال لوفد سوفياتي
اللوزي: الأردن بقيادة الحسين يعمل لإحقاق السلام العادل والشامل

عمان - بترا - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعتز ويفخر بروابط الصداقة القائمة بين الاردن والاتحاد السوفياتي والتي كان لجلالة الملك الحسين الفضل في وضع اسسها وتطورها.

واضاف السيد اللوزي خلال لقائه السيد رفيق نيشانوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفياتية والوفد المرافق له مساء امس ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعمل لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط من اجل حل القضية المركزية - القضية الفلسطينية التي هي جوهر الصراع والنزاع العربي الاسرائيلي على اساس ان الارض مقابل السلام تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وبخاصة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد السيد اللوزي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور جميع اطراف النزاع ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لايمانه بان هذا المؤتمر يمثل الصيغة المثلى لتحقيق السلام العادل الذي تضمنه الدول الكبرى وتحقق الامن والاستقرار الدائم في اطار الضمانات الدولية المشروعة.

وقال ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة قد كشف السياسة الاسرائيلية المناهضة للشرعية الدولية ورفضها لاية مبادرة سلمية مؤكدا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واضاف ان ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته الاجراءات التعسفية الرامية الى طمس هويته الفلسطينية وضم اراضيه تؤكد رفض هذا الشعب للاحتلال.

ونوه السيد اللوزي بالاصلاحات الجديدة التي يقوم بها السيد غورباتشوف وبالعلاقات المتينة بين البلدين.

من جانبه اشاد رئيس الوفد الضيف بجهود جلالة الملك الحسين في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة وعلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي في زيارات جلالته للاتحاد السوفياتي وخاصة الزيارة الاخيرة.

واشار الى ان هناك اتفاقا دوليا لحل كافة المشاكل الدولية مبينا ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية دليل على ان لكل احتلال نهاية.

كما اشاد رئيس الوفد الضيف بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة والتي اثبتت ان الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه المشروعة وندد بالممارسات الاسرائيلية.

وحضر اللقاء السيد بهجت التلهوني النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان واعضاء المكتب الدائم للمجلس وامين عام مجلس الامة والسفير السوفياتي في عمان.

عقد الدورة القادمة لاتحاد الغرف التجارية العربية في بغداد

بغداد - بترا - تعقد في بغداد يوم الاربعاء المقبل الدورة الثامنة والستون لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة للدول العربية.

ويناقش مجلس الاتحاد خلال هذه الدورة عدة موضوعات تتناول واقع التنمية والتعاون الاقتصادي العربي ومتابعة شؤون الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة.

ويشارك في اعمال الدورة الثامنة والستين خمسة عشر قطرا عربيا هي الاردن والسعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة ومصر ولبنان وليبيا وتونس والصومال وفلسطين والسودان اضافة الى العراق.

تثميناً لجهوده:
وسام لقائد الدورية التي ألقت القبض على قاتل عامل مضخة المحروقات



عمان - بترا - قلد الفريق أول الركن عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام امس الملازم محمد عودة الرواشدة، قائد دورية شرطة النجدة التي ادت جهود افرادها الى القاء القبض على المجرم الذي اقدم على قتل عامل مضخة بيع محروقات مؤخرا وسلبه مبلغا من المال شارة الشرطة القضائية.

كما أوعز بترفيع افراد الدورية تقديرا لجهودهم.

وقال مدير الامن العام خلال استقباله لافراد الوحدة ان اليقظة التي يتمتع بها منتسبو جهاز الامن العام كان لها الأثر البالغ في حماية المجتمع الاردني من خطر الجريمة وابقائها في حدود لا تهدد سلامته واستقراره.

واضاف ان الضبط والوعي الذي يتميز به افرادنا وحسن التعامل مع الاحداث اثبتت نجاعتها وانعكست على سرعة كشف ملابسات الحوادث وضبط مسببيها في زمن قياسي.

واشار الى ان افراد الوحدة اثبتوا تمتعهم بالحس الامني والادراك لمسؤوليتهم الكاملة في المواقف التي تدعو الى الشك والريبة وحسن استخدام ما تعلموه وتدربوا عليه في مجال طبيعة عمل رجل الأمن.

واعرب عن شكره وتقديره لافراد الوحدة داعيا اياهم الى الاستمرار في الحرص على تنفيذ الواجب والتحلي بالمسؤولية والتفاعل مع المجتمع بما يخدم أمنه وسلامة مواطنيه.

وحضر تكريم افراد الوحدة مساعد مدير الأمن العام للقوى البشرية ومدير شرطة العاصمة وعدد من كبار الضباط.

الاتحاد السوفياتي يدعو الى الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام فورا

جنيف - رويتر - طالب الاتحاد السوفياتي امس الخميس في استجابة لقرار واشنطن بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية بالبدء على الفور في الاعداد لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وقال نائب وزير الخارجية السوفياتية فلاديمير بتروفسكي في بيان ان موسكو تطالب "بالبدء فورا في العمل التمهيدي في مجلس الامن التابع للامم المتحدة يهدف عقد مؤتمر دولي".

واضاف قوله "تتوافر اليوم فرصة فريدة للبدء في تسوية سياسية في الشرق الاوسط ولا ينبغي ان تضيع هذه الفرصة".

وقال السيد بتروفسكي ان موسكو ستبدأ في اعادة العلاقات مع اسرائيل الى طبيعتها بمجرد البدء في الاعداد للمؤتمر الدولي.

وقال ردا على سؤال "اننا نعتبر ان عملية تطبيع العلاقات - مع اسرائيل - ينبغي ان تبدأ في نفس اليوم الذي يبدأ فيه العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي".

وكان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ولكن الروابط القنصلية بين البلدين استؤنفت في الاونة الاخيرة.

وقال السفير الامريكي فيرنون وولترز في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعاء ان على موسكو ان تعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في اطار عملية السلام.

كما دعا الصين الى اقامة علاقات مع اسرائيل.

كيسنجر متشائم "بشأن فرص التسوية"

واشنطن - ا.ف.ب - اعرب وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر مساء امس الاول عن تشاؤمه حول فرص التوصل الى تسوية للنزاع في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي.

واعتبر كيسنجر ردا على اسئلة شبكة التلفزيون الاميركية - اي بي سي - ان موقع اسرائيل "سيزداد صعوبة"، بعد قرار الولايات المتحدة بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير كما اعلن وزير الخارجية جورج شولتز امس الاول.

وعن احتمال اعتراف بعض الدول العربية المعتدلة باسرائيل بعد قبول منظمة التحرير الشروط الثلاثة التي وضعتها واشنطن من اجل بدء حوار معها ومنها حق الدولة العبرية في الوجود راي كيسنجر ان هذه المسالة "مبالغ فيها جدا" وهي تشكل "مبادرة رمزية" اذ ان اسرائيل موجودة !

وقال كيسنجر "لن يتم احراز اي تقدم محتمل في المفاوضات قبل ان توضح - منظمة التحرير - ما الذي تعنيه حقا بالسلام".

طلاس يشيد بالانتفاضة الفلسطينية:
«عدونا لا يرتدع إلّا بالقوة العربية»

دمشق - رويتر - قال العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع في سورية امس انه لا يمكن ردع اسرائيل الا بالقوة.

وقال «ان العدو الاسرائيلي لا يمكن ان يرتدع عن سياسته العدوانية الا بالقوة العربية والتضامن النضالي».

وجاء ذلك في كلمة القاها العماد طلاس في احتفال جرى امس بمناسبة تخريج دورة جديدة من ضباط التوجيه السياسي من الكلية السياسية العسكرية بعد ان امضوا فيها سنة كاملة وحضره عدد من كبار ضباط القيادة العامة من مختلف اسلحة الجيش السوري.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء - سانا - الرسمية عن العماد طلاس قوله ايضا في كلمته التي القاها نيابة عن الرئيس السوري حافظ الاسد «ان وقائع الصراع تثبت ان الحق الذي لا تدعمه القوة يبقى حقا نظريا والعدو الصهيوني الذي يعتمد القوة في احتلال الاراضي العربية واغتصاب الحقوق وفرض سياسة الامر الواقع لا يمكن ان يرتدع الا بالقوة العربية».

وشدد على اهمية دور الانسان المقاتل في تحقيق «التوازن الاستراتيجي مع العدو» وقال «ان الانسان هو العامل الحاسم في تحقيق النصر».

واشاد بالانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وقال «ان هذه الانتفاضة البطلة دخلت عامها الثاني وهي اشد قوة وصلابة وامضى عزيمة على متابعة النضال لاستعادة الحقوق. والضرورة تقضي بدعمها والوقوف الى جانب المقاومة الوطنية اللبنانية في صراعها مع العدو الصهيوني وفي تصديها للمؤامرة التي تحركها القوى التقسيمية بدعم من اسرائيل».

إلقاء القبض على قاتل بالمه

ستوكهولم - رويتر - قال ممثل النيابة الذي يقوم باستجواب رجل اعتقل للاشتباه في قتله رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه لاحدى الصحف امس «اعتقد اننا امسكنا بالقاتل».

وادلى السيد اكسيل موراث نائب المدعي العام بهذا التصريح لصحيفة افتونبلاديت. ولم يتسن الاتصال به على الفور للحصول على تاكيد لهذا النبأ.

وكان المشتبه فيه - وهو يبلغ من العمر (٤١) عاما وله سجل اجرامي طويل - قد قبض عليه اول امس الاربعاء بعد ان استجوبته الشرطة لمدة (١٢) ساعة.

ونشرت صحيفة اكسبريسن امس مقابلة مع السيد ارني ليلجيروس محامي المشتبه فيه قال فيها «لا يمكنني ان اجزم بانه بريء».

واكد المشتبه فيه انه بريء وقال للشرطة انه كان في منطقة الحادث وقت وقوعه ولكنه وصل الى منزله مبكرا جدا بحيث لا يمكن ان يكون هو الجاني.

السفير البريطاني في تل ابيب:
منظمة التحرير الفلسطينية لا تشترك في الارهاب

الارض المحتلة - رويتر - قال السفير البريطاني في رد على سؤال صحفي عن السبب في ان لندن تعتبر منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظورة منظمة ارهابية ولكنها ترى ان منظمة التحرير الفلسطينية حركة سياسية - ان الثوار الايرلنديين يهاجمون بانتظام مدنيين بينما لا يفعل الفلسطينيون ذلك.

وطرحت صحيفة ذا نيشن الاسرائيلية هذا السؤال الذي يزعج كثيرا من الاسرائيليين على السفير مارك اليوت ونشرت رده في عددها الصادر امس الخميس.

ونقلت الصحيفة عن السيد اليوت قوله "تستخدم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي كنوع من الممارسة المنتظمة اسلحة فتاكة ضد سكان مدنيين وضد قوات الشرطة".

وقال "وعلى النقيض فان منظمة التحرير الفلسطينية ليست مشتركة في نوع من الممارسة المنتظمة من الانشطة الارهابية داخل اسرائيل".

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلانات المعتمدة
او مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج